

























أزمة الخليج  
مواقف واتجاهات  
دول أجنبية

المجلد ١١٨

## مواقف سوفيتية

الجزء الثاني ١٩٩١

اعداد : مركز المخرصة للمعلومات  
٣ ٣٧٥٩٠٣ ب المعارف ت ٩







## قائمة محتويات

٣١٨	السا	٩١/١/٣	١٨٨ لا بد أن تنحيا
٣١٩	من عبد الملك خليل	٩١/١١/١٣	١٨٩ انتجا هان يتنازعان القيادة السوفيتية حول أزمة الخليج
٣٢٠	عبد ه بناصر	٩١/١/١٣	١٩٠ اتخذ يرو السوفيتي والرد العراقي
٣٢١	الأهرام	٩١/١/١٤	١٩١ صدام يعتقد أنه هدف لمؤامرة عالمية معقدة
٣٢٢	الأهرام	٩١/١/١٦	١٩٢ الخبراء السوفيت متشائمون إزاء الموقف بالخليج
٣٢٣	من عبد الملك خليل	٩١/١/١٧	١٩٣ موسكو لن تشارك في أي نشاط عسكري ضد العراق
٣٢٤	الأهرام	٩١/١/١٧	١٩٤ صدام حفيد ستالين ال
٣٢٥	الأهرام	٩١/١/١٧	١٩٥ موسكو تشهد بضمانات لأمن العراق وحل مشكلات الشرق الأوسط
٣٢٦	الأهرام	٩١/١/١٩	١٩٦ عشرات السوفيت يزعمون في الاشتراك في حرب الخليج
٣٢٧	الأهرام	٩١/١/٢٠	١٩٧ مبادرة سوفيتية جديدة لانتهاء القتال
٣٢٨	السا	٩١/١/٢٢	١٩٨ السوفيت ٠٠ يتجسسون على قوات الحلفاء
٣٢٩	نبيل زكي	٩١/١/٢٣	١٩٩ موسكو ٠٠ شريك سياسي في عملية "عاصفة الصحراء"
٣٣٠	الجمهورية	٩١/١/٢٤	٢٠٠ اعترافات خبراء سوفيت خرجوا من بغداد
٣٣١	الأهرام	٩١/١/٢٥	٢٠١ موسكو تنهيم القيادة العراقية بأنها فقدت الرشد
٣٣٢	العصر	٩١/١/٢٥	٢٠٢ الكرملين بين مطرقة الخليج وسندان المطالبة باستقالة جوباشوف
٣٣٣	عكاظ	٩١/١/٢٧	٢٠٣ ماذا يريدون من مجلس الأمن
٣٣٤	الوند	٩١/١/٢٧	٢٠٤ الاتحاد السوفيتي يرفض وقف حرب الخليج







٢٠٥	موسكو تجدد ادانتها لسياسة العراق ونطالب بالانسحاب	٩١/١/٢٢	الأهرام	من عبد الملك خليل	٣٤٥
٢٠٦	لا خلاف مع أمريكا في حرب الخليج	٩١/١/٢٨	الأحرار		٣٤٦
٢٠٧	المعارك البرية هي التي ستحسم حرب تحرير الكويت	٩١/١/٢٨	الأهرام	من عبد الملك خليل	٣٤٧
٢٠٨	موسكو تنفي استمرار تزويد ها للعراق بالأسلحة	٩١/١/٢٨	الأهرام		٣٤٨
٢٠٩	تزايد القلق في موسكو مع استمرار العمليات العسكرية	٩١/١/٢٩	الأهرام	من عبد الملك خليل	٣٤٩
٢١٠	المسلمون السوفييت يدنون سياسة حكومتهم	٩١/١/٢٩	الشعب	من أشرف راضي	٣٥٠
٢١١	اعتماد عسكري سوفييتي بتطورات الحرب	٩١/١/٣٠	الأهرام		٣٥١
٢١٢	خبير سوفييتي يحذر العراق من نفاذ صبر إسرائيل	٩١/١/٣٠	الأهرام	من عبد الملك خليل	٣٥٢
٢١٣	موسكو تبحث مقترحات للسلام في الخليج	٩١/١/٣٠	الأهرام		٣٥٣
٢١٤	موسكو تخفض بعثتها الدبلوماسية لدى العراق	٩١/١/٣١	الأهرام		٣٥٤
٢١٥	تأكيدات سوفييتية لدول المغرب العربي	٩١/١/٣١	الأهرام		٣٥٥
٢١٦	موسكو تنفي تزويد الحلفاء بمعلومات عن العراق	٩١/٢/١	الأهرام		٣٥٦
٢١٧	الحرب لم تبدأ بعد ٥٥ والخليج في تمام جدتة لأمريكا	٩١/٢/٢	الأهرام	من عبد الملك خليل	٣٥٧
٢١٨	السوفييت يزودون العراق بمعلومات لصالح ( سكود )	٩١/٢/٤	الجمهورية		٣٥٨
٢١٩	السلوك السوفييتي في حرب الخليج	٩١/٢/٥	الأهرام		٣٥٩
٢٢٠	الشعب السوفييتي لا يبالى بأزمة الخليج	٩١/٢/١٠	الأهرام	من محمد الحناوي	٣٦١
٢٢١	الاتحاد السوفييتي يحذر الحلفاء من تجاوز نفوذ الأمم المتحدة	٩١/٢/١٠	الوفد		٣٦٢







٢٢٢	تأكيدات سوفيتية تركية للحفاظ على وحدة الأراضي العراقية	٩١/٢/١١	الأهرام
٣٦٣			
٢٢٣	موسكو تشرف على باتريون الأمريكي	٩١/٢/١١	روز اليوسف
٣٦٤	من حمدي عبد الحافظ		
٢٢٤	جورباتشوف يسمى لارضا المتشددين والجمهوريات الاجتماعية	٩١/٢/١٢	الحياة
٣٦٦			
٢٢٥	الاتحاد السوفيتي يوجه أقوى تحذير	٩١/٢/١٣	الأهالي
٣٦٨			
٢٢٦	لغز المحادثات العسكرية باللغة الروسية	٩١/٢/١٣	الأهرام
٣٦٩			
٢٢٧	جهود السلام السوفيتية لا تتمازج مع المباداة الإيرانية	٩١/٢/١٣	الأخبار
٣٧٠			
٢٢٨	الخارجية السوفيتية : تسعى لوقف الأعمال العسكرية	٩١/٢/١٣	الأهرام
٣٧١	من عبد الملك خليل		
٢٢٩	موسكو تنفي وجود خبراء سوفيت في العراق	٩١/٢/١٤	الوفد
٣٧٢			
٢٣٠	تغير الموقف السوفيتي	٩١/٢/١٥	المصور
٣٧٣	من د. سامي عمار		
٢٣١	ماذا وراء رحلة بريماكوف	٩١/٢/١٥	المصور
٣٧٧	د. سامي عمار		
٢٣٢	جورباتشوف يستقبل الشيخ صباح الأحمد	٩١/٢/١٥	الأهرام
٣٧٨	من عبد الملك خليل		
٢٣٣	موسكو تسعى للحصول على تأكيدات عراقية حول الانسحاب	٩١/٢/١٦	الأهرام
٣٧٩			
٢٣٤	مرحلة جديدة في النزاع	٩١/٢/١٦	الأهرام
٣٨٠			
٢٣٥	بريماكوف في طوكيو	٩١/٢/١٦	الأهرام
٣٨١			
٢٣٦	موسكو تبحث عن دور في النظام الأمني	٩١/٢/١٦	الشعب
٣٨٢			
٢٣٧	بريماكوف قد يزور أمريكا قريباً	٩١/٢/١٧	الأهرام
٣٨٥			
٢٣٨	البرلمان السوفيتي ينتقد استخدام جورباتشوف	٩١/٢/١٧	الأهرام
٣٨٦			







٢٣٩	المبادرة العراقية والدور السوفيتي	٩١/٢/١٧	الوفد	٣٨٧
٢٤٠	تطورات مواقف السوفييت من حرب الخليج	٩١/٢/١٨	الوفد	٣٨٨
٢٤١	مفزي التحرك السوفيتي	٩١/٢/١٨	الأهرام	٣٨٩
٢٤٢	جورباتشوف حريص على بقاء دولة العراق	٩١/٢/١٨	الأهرام	٣٩٠
٢٤٣	خطة سلام سوفيتية لانتهاء الحرب في الخليج	٩١/٢/١٩	الثورة	٣٩١
٢٤٤	خطة سوفيتية لتسوية أزمة الخليج	٩١/٢/١٩	الشعب	٣٩٣
٢٤٥	"الكروطين" يحسم للعب دور الوسيط	٩١/٢/١٩	الشعب	٣٩٤
٢٤٦	قوات التحالف تتجاوز قرارات مجلس الأمن	٩١/٢/١٩	الأهرام	٣٩٦
٢٤٧	صحيفة ألمانية : الخطة السوفيتية تتكون من ٤ نقاط	٩١/٢/١٩	الأهرام	٣٩٧
٢٤٨	احتمالات التأخير على حرب الخليج	٩١/٢/١٩	الأهرام	٣٩٨
٢٤٩	سدام ٥٥ يتحدث بوجهين	٩١/٢/٢٠	الساء	٤٠٠
٢٥٠	المبادرة السوفيتية : الفرصة الأخيرة لانقاذ ما يمكن انقاذه	٩١/٢/٢٠	الوفد	٤٠١
٢٥١	سدام سيخرج مهزوما عسكريا وسياسيا واخلاقيا	٩١/٢/٢٠	الاخبار	٤٠٢
٢٥٢	موسكو نطالب بالحد من مبيعات الأسلحة	٩١/٢/٢٠	الأخبار	٤٠٣
٢٥٣	مضعون خطة السلام السوفيتية لانتهاء الحرب في الخليج	٩١/٢/٢٠	الثورة	٤٠٤
٢٥٤	كبار العسكريين السوفييت ينتقدون "بوش" وحلف الأطلسي لاقدامهم على الحرب	٩١/٢/٢٠	الأهرام	٤٠٦
٢٥٥	رسالة موسكو : "تجارة الموت" ودور الشركات الألمانية في بناء آلة الحرب العراقية	٩١/٢/٢١	الأهرام	٤٠٧







٤٠٨	٢٥٦	المبادرة السوفيتية ومأزق النظام الدولي	٩١/٢/٢٢	الوفد
٤٠٩	٢٥٧	مبشرات موقف موسكو وتفاصيل خطة جورباتشوف	٩١/٢/٢٢	المصور
٤١٢	٢٥٨	سفير سوفيتي يكشف خطة السلام المقترحة	٩١/٢/٢٢	الوفد
٤١٤	٢٥٩	الدور السوفيتي في حرب الخليج	٩١/٢/٢٢	الجمهورية
٤١٦	٢٦٠	بعد قمة هلسنكي وبأريس ٠٠٠		
		تفاعلات داخلية ومؤتمرات موقف سوفيتي جديد	٩١/٢/٢٢	الوفد
٤١٧	٢٦١	موسكو تعلن : العراق يتمسح فوراً دون شرط	٩١/٢/٢٣	أخبار اليوم
٤١٨	٢٦٢	موسكو لا تريد الخروج عن الغض من الدولي	٩١/٢/٢٣	أخبار اليوم
٤١٩	٢٦٣	موسكو تؤكد موافقة العراق على الانسحاب الفوري غير المشروط	٩١/٢/٢٣	الوفد
٤٢٠	٢٦٤	موسكو : التحالف ينقذ الارادة الدولية	٩١/٢/٢٤	الأخبار
٤٢١	٢٦٥	تحذير أخير للعراق من جورباتشوف	٩١/٢/٢٤	السياسي
٤٢٢	٢٦٦	بيان سوفيتي ينفي وجود وفد عسكري في العراق	٩١/٢/٢٤	الأهرام
٤٢٣	٢٦٧	محدث سوفيتي : موسكو لن تدبر الهجوم وعلاقاتها بأمريكا لن تتأثر	٩١/٢/٢٤	الأهرام
٤٢٤	٢٦٨	شيفوناد زة يطالب جورباتشوف بالتضحية بالشرق الأوسط لصالح العلاقات مع أمريكا	٩١/٢/٢٤	الأهرام
٤٢٥	٢٦٩	مستقبل جورباتشوف بعد حرب الخليج	٩١/٢/٢٤	الوفد
٤٢٦	٢٧٠	لا خلافات بين بوش وجورباتشوف	٩١/٢/٢٧	الوفد







٢٧١	جورباتشوف يحذر من اندلاع حرب أهلية	٩١/٢/٢٨
٤٢٧	الأهرام	
٢٧٢	رسالة موسكو :-	
٤٢٨	انتقادات حمادى لموقف جورباتشوف من حرب الخليج	٩١/٢/٢٨
	عبد الملك خليل	الأهرام
٢٧٣	موسكو ترهب بتحريض الكويت وعودة الشرعية اليها	٩١/٣/١
٤٢٩	عبد الملك خليل	الأهرام
٢٧٤	تقارب مصالح موسكو وبغداد	٩١/٣/١
٤٣٠	د. سامى عماره	المصور
٢٧٥	موسكو ترهب بالتعامل مع صدام حسين (١)	٩١/٣/١
٤٣٤	الوند	
٢٧٦	الرئيس مبارك سعى لتجنب الحرب	٩١/٣/٢
٤٣٥	الأهرام	
٢٧٧	الاتحاد السوفيتى يرضى المصالح الفرنسية فى العراق	٩١/٣/٢
٤٣٦	الأهرام	
٢٧٨	معلق سوفيتى : صدام شخصية فاضحة	٩١/٣/٢
٤٣٧	الأهرام	
٢٧٩	الخبراء السوفيت : الشرق الأوسط سيصبح قابلا للتجارة لسنوات	٩١/٣/٢
٤٣٨	عبد الملك خليل	الأهرام
٢٨٠	هزيمة صدام الحققت أضرارا فادحة بالاتحاد السوفيتى	٩١/٣/٣
٤٣٩	وطنى	
٢٨١	أمريكا تطالب موسكو بعدم تسليح العراق	٩١/٣/٣
٤٤٠	عبد النبى محمد المنار	الوند
٢٨٢	الاتحاد السوفيتى يرفض منح اللجوء السياسى لصدام	٩١/٣/٤
٤٤١	الجمهورية	
٢٨٣	موسكو وتريد لى ترغضان لجوء صدام اليها	٩١/٣/٤
٤٤٢	الأهرام	
٢٨٤	منظمة سوفيتية تطالب بالقضاء على النظام العراقى	٩١/٣/٤
٤٤٣	الوند	
٢٨٥	دلائل جديدة على التورط السوفيتى	٩١/٣/٥
٤٤٤	الشعب	







٢٨٦	لغز الانهيار السريع بعد التصريحات المستبشرة	٩١/٣/٥	الشعب
٤٤٥			
٢٨٧	اجتماع بوزارة الدفاع السوفيتية لدراسة هزيمة صدام حسين	٩١/٣/٥	الأهرام
٤٤٦	عبد الملك خليل		
٢٨٨	ميجور وجورباتشوف يبحثان الوضع في الشرق الأوسط والخليج بعد الحرب	٩١/٣/٥	الأهرام
٤٤٨	عبد الملك خليل		
٢٨٩	نظام صدام اوهابي	٩١/٣/٦	الأهرام
٤٤٩			
٢٩٠	بريناكوف : خطأ صدام القاتل أنه اعتقد أن الهجوم البري لن يتم	٩١/٣/٦	الأهالي
٤٥٠			
٢٩١	اللجنة السوفيتية الدولية تطالب :		
	بمحاكمة صدام حسين وتوقيع أقصى عقوبة عليه	٩١/٣/٧	الأهرام
٤٥١	عبد الملك خليل		
٢٩٢	موسكو تؤكد التزامها بخفض تصدير السلاح العراقي	٩١/٣/٨	الأهرام
٤٥٣			
٢٩٣	بريناكوف : - يروى تفاصيل الأزمة كلها سميت السرية بين صدام وجورباتشوف		
٤٥٤			
٣٩٤	ميرسكي الخبير العسكري السوفيتي	٩١/٣/٩	الأهرام
٤٦٧	عبد الملك خليل		
٢٩٥	الدعوة الى الفاء تصدير السلاح للعراق	٩١/٣/٩	الوقد
٤٦٨			
٢٩٦	السفارة السوفيتية في بغداد وسيلة اتصال العراق بالعالم	٩١/٣/١٠	الأهرام
٤٦٩			
٢٩٧	الكرملين يتابع عن صدام ولا يعترف مساعدته على البقاء	٩١/٣/١٠	الأهرام
٤٧٠			
٢٩٨	الحلفاء شنوا هجومهم	١٩٩١/٣/١٣	الأهالي
٤٧١			
٢٩٩	رؤية سوفيتية للاحداث الراهنة	١٩٩١/٣/١٣	الأهرام
٤٧٥			
٣٠٠	السفير السوفيتي في القاهرة	١٩٩١/٣/١٨	المصر
٤٧٧			







٤٨٥	الأهرام	٣٠١ في مباحثات بيكر وبسمرتنيخ ١٩٩١/٣/١٧
٤٨٦	الأهرام	٣٠٢ جوربانشوف يشيد بالتعاون ١٩٩١/٣/٢٤
٤٨٧	الأهرام	٣٠٣ شيفرناد زة يخرج عن صئته ١٩٩١/٣/٣١
٤٩٠	الأهرام	٣٠٤ موسكو تشجع تدمير الأسلحة ١٩٩١/٣/٣١
٤٩١	الأهالى	٣٠٥ سياسى سوفيتى يدعو الى خفض القوات ١٩٩١/٤/١٠
٤٩٢	الأهرام	٣٠٦ البرافد : قرارات مجلس الأمن ١٣ ابريل ١٩٩١
٤٩٣	الأهرام	٣٠٧ برماكوف حرب الخليج كان يمكن تجنبها ١٩٩١/٤/٢٨
٤٩٤	أكتوبر	٣٠٨ مهام فى بغداد ١٩٩١/٦/٢٣
٥٠١	الأهرام	٣٠٩ موسكو تحذر من عواقب وجود قوات ١٩٩١/٧/٧
٥٠٢	الأهرام	٣١٠ موسكو لبغداد ١٩٩١/٧/٧
٥٠٣	الأهرام	٣١١ موسكو تعارض شن هجوم ١٩٩١/٧/١٧
٥٠٤	الأهرام	٣١٢ موسكو تطالب العراق ١٩٩١/٩/١١
٥٠٥	صوت الكويت	٣١٣ مبادرة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بالخارجية الكويتية ١٩٩١/٩/٢٠









المصدر : المساء

التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الخارجية السوفيتية للسفير العراقي بوسكو :

## لا بد .. ان تسمبوا

موسكو - وكالاته الاعلام :  
استدعت وزارة الخارجية السوفيتية السفير العراقي في موسكو وابلقته بلقوى  
إعلان مؤتمر نواب الشعب السوفيتي الداعي إلى ضرورة إسحاب العراق من  
الكويت

باتى هذا الاجراء - في وقت  
يحاول فيه العراق التأكيد  
على ان مصالح الاتحاد  
السوفيتي وأوروبا الشرقية  
تتألف مع مصالح الولايات  
المتحدة التي تريد سحب  
زعمه الهيمنه على العالم  
من جانب لفر فكر مصدر  
عراقي أن حوالي ١٧٠  
سوفيتس غادروا بغداد  
عائدين إلى موسكو .









المصدر : النبا ١٢

التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### اتجاهان يتنازعان القيادة السوفيتية حول أزمة الخليج

موسكو - عبدالمكح خليل - قالت صحيفة «موسكو مينسكي» نولوفسكي، ان هناك اتجاهين يتنازعان القيادة السوفيتية ازاء أزمة الخليج ، اولهما يعلنه ابوار، فيفارتازره وزير الخارجية استقبل ويدهو إلى تأييد مواقف الولايات المتحدة ودعم التعاون الامريكى السوفيتى مع الاستعداد للتضحية بهملات الصداقة التقليدية بين موسكو ويغداد باعتبار ان السوفيت جزء من أوروبا.

والاتجاه الثانى يهت بهريماكوف (ميرم) الرئيس جورباتشوف مراتين الى صدام حسين) ويدعو الى دور مستقل باعتبار الاتحاد السوفيتى دولة اوروبية اسموية وجسراً بين الدول المتقدمة والدول النامية ومن بين مؤيدى الاتجاه الاول كل من لورنشوف المندوب السوفيتى فى الأمم المتحدة ويسيرتنيج السفير السوفيتى فى واشنطن وكلامها مرشح لتولى وزارة الخارجية أما المرشح الثالث فهو بريماكوف وسيكلف اختيار وزير الخارجية الجديد من قلب احد الاتجاهين على الآخر.









المصدر : السبأ

التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## تقديم السوفيتي

### والصورة العراقية

#### فيديو مباشر

كانت زيارة البعثت السوفيتية بريماكوف للعاصمة العراقية بغداد فرصة مواتية لتبصير الفرنسيين العراقيين صدام حسين بصورة الحقيقية للموقف والتنازع التي مستقرت على عاتقه وتشدده .

ولأن البعثت السوفيتية لا تعمل في بلاد صدام ولا تفتاض سره من الخريطة العراقية ولا تطعم في هدايا عراقية قيمة وثمينة ولم يمنحه صدام قصيرا خاصا في طائرة خاصة كما أنه لا يلزم بملك المجال أو يضم دولة عمان ومنطقتي جيزان ونجران إلى الاتحاد السوفيتي كما أنه لا يمكن أن يصلح مثل هذه الوعود حتى لو منحها من أي مسئول أيا كان ، فقد تحدث صراحة وشرح وأقدم معلومات دقيقة وواقعية عن الموقف .

وبوضوح قال بريماكوف للرئيس العراقي في التكوين الماضي أن تصليب سيؤدي لأزمة إلى المواجهة وأن الاسيركيوسين سيمارسون وأن السوفيت لن يطلوا شيئا لمنع الحرب ، ولكنه سوف تفسر الحرب .

ويعد أن نستمتع صدام لهذا التقييم رد قائلا « نعم .. أوافقك » .

ولأن الاتحاد السوفيتي تكثر معرفة من غيرة بحقيقة الأمور وبحقيقة ما يجري في المنطقة بصفة عامة وفي العراق بصفة خاصة فقد منحني

التحليل العراقي من غاية تصليبه . ولأنه أن السوفيت لديهم أيضا أساليبهم الخاصة لتجنب الحرب ولا

ما أقصوا على مثل هذا التحليل القوي لصدام .. ومن هذه الأسباب

أن الرئيس السوفيتي جوريتشوف الفائز بجائزة نوبل للسلام هذا العام

يدل كل جهوده للتوصل إلى حل سلمي لأنه يدرك ما سيحدث عندما

تندلع الحرب سواء بالتسمية للعراق أو للاتحاد السوفيتي .

فالسوفيت غارقون حتى الآن في قضائهم مصيرية تهدد وحدة بلادهم بل وجوده ذاته وعلما بتدخل حرب

دامية ورهيبة على حدودهم ستكون لها ثقلها تأثيرات خطيرة عليهم .

وعلى نواتهم .

لذلك رغب جوريتشوف ويرغب في تقاضي الصدام ومن فشل المحاولة أعلن ممثلون السوفيت أنهم يريدون الحرب لإرغام صدام على الانسحاب .

والسفير للخدمة أن الرئيس العراقي بعد أن استمع إلى التحليل السوفيتي القوي ، وبعد أن أعلن أنه يعرف أنه

سيخسر الحرب قام بتعزيزه لتخصصات العراقية حسن طول

محاولة ليجعل أي هجوم يرى عليها أمرا بالغ الصعوبة إلا أنه بدلا من أن

يذكر في الانسحاب طافا على نظامه وعلى العراق والشعب العراقي مضى

بجزل من أوضاعه الطاعية وكان الشطوط الطاعية أيا كانت أن لها

يمكن أن تحول دون الهجوم وتحقيق الاتصال .

ولو كان صدام رجلا عسكريا لا يرك أن كل الشطوط الحربية في العالم

من مالهو الرئيس السوفيتي لوجنريد الألماني إلى بارليف الأسيراني

أضحت في ذلك المواجهين ولم تنجح في وقفهم أو منعهم من تحقيق

الاتصال .

الاتصال .

الاتصال .

الاتصال .

الاتصال .









المصدر: الكهلام

التاريخ: ١٤ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خبير سوفييتي :

### صدام يعتقد انه هدف لؤامرة عالمية معقدة

نيويورك - ر - ذكر يلهيني بريماكوف  
الخبير السوفييتي في شئون الخليج ان  
الرئيس العراقي صدام حسين يعتقد انه  
هدف لؤامرة عالمية معقدة كما يعتقد بأنه  
إذا كان سقوله او رحيه اسوأ شتياً لمن  
الأفضل ان يتم ذلك من خلال العرب .  
ولكن بريماكوف في حديث للتلفزيون  
الأمريكي ان حصيلة المناقشات الطويلة التي  
اجراها مع صدام وحصلته به منذ ٢٦ عاماً  
تؤكد ان صدام يعتقد بقوة ان العالم لن يقدّر  
على مواجهته









المصدر : النابا

التاريخ : ١٦ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الخبراء السوفيت متشائمون إزاء الموقف بالخليج موسكو : فرص السلام تحطمت بسبب عناد العراق

موسكو - أ. ش. أ - تراجمت تعليقات الخبراء العسكريين السوفيت بشأن تشوب الحرب في منطقة الخليج بين التشاؤم للمزيد والتفاؤل الطور حول نتائج اندلاع الحرب في المنطقة.

على الوقت الذي يرى فيه الخبراء سرجي اخروميف عضو مجلس السوفيات الاعلى انه في حالة وقوع اشتباك بين الطرفين المتحاربين بمنطقة الخليج فان مسرح العمليات سيتم الى منطقة الشرق الاوسط كلها . يرى العميد فيكتور فولاتيف رئيس تحرير مجلة التاريخ العسكري ان الازمة لن تتصاعد الى المرحلة السابعة لان الاطراف المشتركة فيها تدرك جيدا عواقب مثل هذا الاشتباك العسكري .

ويقول اخروميف في تصريحات لوكالة دولسني السوفيتية ان النزاع العسكري في حالة اندلاعه سيكون رهيبا بالنسبة لجميع الاطراف المشاركة فيه وانه من المؤكد سقوط النظام العراقي وتكبده خسائر جسيمة خلال هذا النزاع .

بينما يرى ليويد مديديكو استاذ التاريخ في الاتحاد السوفيتي انه من الناحية الاستراتيجية يمكن اعتبار ١٥ يناير الحالي يوم بدء الحرب

الا انه احرب عن امه الا نبدأ بعد هذا الموعد عمليات حربية واسعة النطاق .

كما يرى ان الاسابيع التالية ليوم ١٥ يناير سيكون بمثابة فترة انتقال بين السلام والحرب التي لن يمكن فروضا الا ببدء انسحاب العراقي من الكويت .

ولم يستبعد فلاديمير لوكين رئيس لجنة الشؤون الدولية والعلاقات الاقتصادية الخارجية لدى مجلس السوفيات الاعلى لروسيا الاتحادية احتمال وقوع صدام عسكري في المنطقة الا انه اشار الى ان الرئيس العراقي قد يقوم في اخر لحظة بخطوات صغوية باتجاه التنازلات .

ودعا لوكين الى تجسيد المعاهدة السوفيتية العراقية للمصالحة والتعاون الموقعة بين البلدين عام ١٩٧٢ وارسل قوات سوفيتية ومزية الى منطقة الخليج مؤكدا ان القيادة السوفيتية كان يجب ان تشارك بنشاط اكبر في حل هذا النزاع .









المصدر : ..... النهر

التاريخ : ..... ١٧ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### موسكو لن تشارك في أي

### نشاط عسكري ضد العراق

موسكو - من هيدالمكه خليل - وصف  
وزير الخارجية السوفييتي الجديد الكسندر  
جسورينغ الموقوف العراقي ونخله في الكويت  
إنه أعداء وعدوان في الوقت الذي أعلن فيه  
سنيل سوليتس إن السفارة السوفييتية في  
بغداد أكدت للقيادة العراقية إن الاتحاد  
السوفييتي لن يشترك بأي رمزية في أي أعمال  
عسكرية تستهدف العراق .  
ولكن مصادر سوفييتية أنه إذا أعلن  
العراقي من انسحابه من الكويت فإن اتحاد  
يوهلمه وسيضمن له الأمن ويمكن أن يفتح  
الطريق لعمل الآلية الخاصة بالتنسيق في  
الشرق الأوسط .









المصدر : ..... المجلد ١٨

التاريخ : ١٧ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### مصطفى سوفييتي صدّام حفيد ستالين !

موسكو - ١. ١ - ذكرت مجلة  
"سوفييتيك" السوفييتية أن الرئيس  
العراقي صدّام حسين هو حفيد الديكتاتور  
السوفييتي جوزيف ستالين .  
قد أشارت المجلة إلى أن بعض الروايات  
تذكر أن الألمان قد أسروا جاكوب ابن ستالين  
خلال الحرب العالمية الثانية وأنه تمكن من  
الهرب عبر القارة الأوروبية إلى الشرق  
الأوسط حيث استقر في إحدى القرى  
العراقية وتزوج من فلاحه هناك وأنجب ابناً  
يسمى العالم اليوم بأنه صدّام حسين .  
بينما تقول رواية أخرى أن جاكوب قد  
مات في الأسر بعد أن رفض ستالين قبول  
الصفقة التي اقترحتها الألمان بالإفراج عن  
جاكوب مقابل الإفراج عن أحد الجنرالات  
الألمان الذي كان أسيراً لدى السوفييت .









المصدر : ..... ١١ هـ ر م

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... ١٧ يناير ١٩٩١

### موسكو تتعهد بضمانات لأمن العراق وحل مشكلات الشرق الأوسط في حالة انسحاب العراق

موسكو - رويترز - أعلن الكسندر بلوجونوف نائب وزير الخارجية السوفيتي ، أن موسكو ما زالت تجري اتصالات دبلوماسية مكثفة مع العراق لحثه على اتخاذ حد أدنى من اللزوجة وقال نائب وزير الخارجية في كلمة أمام البرلمان السوفيتي أمس ، أن موسكو أبدت استعداداً له في حالة انسحابها من الكويت لأن هناك ضمانات لعمامة أمن العراق ، بالإضافة إلى هذه تسوية مشكلات الشرق الأوسط ، وذلك فيما وصف بمحاولة سوفيتية بأشعة للقاضي حرب بالخليج .

وأضاف بلوجونوف أن بلاده تشعر بالقلق إزاء عدم إدراك الرئيس العراقي صدام حسين خطورة الموقف واعتقاده بأن الغرب يفتن حرباً نفسية ضده فقط .

وأوضح المسئول السوفيتي أن موسكو لديها لقطيع بأن القيادة العراقية لم تستوعب روح الحسم والتصميم للإدارة الأمريكية للجور للفرقة .









المصدر : ..... الزمان ..... هـ

التاريخ : ١٩ يناير ١٩٩١ ..... للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### ١٠ صحيفة سوفيتية

### عشرات السوفييت يرغبون في الاشتراك في حرب الخليج

موسكو - وكالات الأنباء - ذكرت صحيفة «كومسو مومسكاي» بولندا السوفيتية أن عشرات من السوفييت قد تقدموا بطلبات إلى السفارة الأمريكية في موسكو للانضمام إلى القوات المتحالفة في الخليج وأوضحت الصحيفة أن السوفييت الذين يرغبون في التطوع ومعظمهم شارك في الاحتلال السوفيتي لأفغانستان قد أعربوا عن رغبتهم في الذهاب إلى الجبهة ضد القوات ومن ناحية أخرى أعربت السفارة الأمريكية في موسكو عن امتنانها لهذا التضامن غير أنها أبلغت الراغبين في التطوع أنه لن يكون من السهل إرسالهم إلى الخليج.









المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مبادرة سونيتية جديدة لانهاء القتال

موسكو - وكالات الانباء - اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفيتية اسن ان الزعيم السوفيتي ميخائيل جورباتشوف سيتقدم بمبادرة سلمية لانهاء القتال في الخليج اذا وافق العراق على الانسحاب من الكويت

وقال المتحدث ان موسكو ما زالت تنتظر ردا من الرئيس العراقي صدام حسين على الرسالة التي وجهها له جورباتشوف وشلسها طارق عزيز وزير خارجية العراق يوم الخميس الماضي . وفي الوقت نفسه ذكرت مصادر دبلوماسية في الأمم المتحدة ان جورباتشوف سيوجه نداء شخصيا لصدام يدعوه فيه الى اعلان موافقته على الانسحاب من الكويت ، وقالت المصادر انه من المتوقع تسليم هذا النداء الى صدام اليوم في رسالة يسلمها له السفير السوفيتي في بغداد .

وذكر التلفزيون السوفيتي ان جورباتشوف والرئيس الاميركي بوش جريا مفاوضات ثنائية لتسوية وقف في الخليج .

وذكر التلفزيون السوفيتي ان بوش لع جورباتشوف بان الحرب في الخليج قد تستمر بضعة اسابيع .

ولكرت وكالة الانباء الفلسطينية من ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تلقى مساء أمس الأول رسالة رسمية وهائلة من الرئيس السوفيتي جورباتشوف ، كما بحث جورباتشوف برسالة مماثلة لللك حسين ملك الأردن تنطق بالحرب في الخليج اسن .









المصدر : السبأ

التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الواشنطن تايمز :

## السوفيت.. يتجسسون على قوات الحلفاء استغلوا الحرب.. لجمع المعلومات عن المعدات المتطورة

واشنطن - وكالات الأنباء  
أكدت مصادر مطلعة .. أن الاتحاد السوفيتي استغل اشتغال العرب في الخليج لتحرير الكويت .. في التجسس على القوات المتحالفة خاصة القوات الأمريكية بما لديها من معدات متطورة.

عن مغالفتها من احتمال جذب من هذه الأسلحة والمعدات إلى العراق كما نقل عن هذه المصادر قولها أنه يعتقد أن العراقي كان قد تلقى قبل اندلاع الحرب مباشرة من إحدى دول أوروبا الشرقية كميات من الصواريخ أرض/جو السوفيتية الصنع من طراز « إس ».

إيه - ١٦ »

قالت صحيفة « واشنطن تايمز » نقلاً عن هذه المصادر أن السوفيت كانوا جهودهم في التجسس على العمليات الحربية الجارية ويعتقد أنهم تمكنوا بالفعل من تجميع معلومات بالغة الأهمية عن التكتيكات الحربية والمعدات الإلكترونية الأمريكية.

أشارت الصحيفة إلى أن هناك أيضاً اعتقاداً بأن الاتحاد السوفيتي يقوم بتزويد الحلفاء المعزولين للعراق بأسلحة ومعدات حربية .. وتكررت أن مصادر في وكالة المخابرات المركزية الأمريكية « سي آي أ » أقرت









المصدر : ٢ ض س ٤

التاريخ : ٢٤ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# موسكو .. شريك سياسي في عملية « عاصفة الصحراء » ما حقيقة المبادرة السلمية السوفيتية الجديدة ؟

## العالم الخارجى • بيل زكى

كل التصريحات الصادرة من موسكو قبل وبعد انفجار الحرب في الخليج . تؤكد أن الاتحاد السوفيتي شريك سياسي في عملية « عاصفة الصحراء » الجارية الآن .. ذلك أن موسكو توافق على كل خطة وأهداف الحرب .. غير أنه وسط تجديد النشاط الدبلوماسي - على استعداد - في بعض المواسم والمراحل .. ظهرت بوادر تحرك سياسي سوفيتي ومبادرة سلمية جديدة لوقف حرب الخليج .. فما هي حقيقة هذه المبادرة ؟

وقال بوش للصفيين في البيت الأبيض أنه  
لجري مع جوريقتشوف مملكة ، طويلة وجيدة ،  
حول حرب الخليج .. ولهما تبادل الآراء أيضا  
حول الموقف في جمهوريات البلطيق  
والمعروف أن تلك التناقضات حالة في الولايات  
المتحدة لجوريقتشوف بسبب استخدام القوات  
للسلحة السوفيتية لقمع حركات الاستقلال  
والانفصال في جمهوريات البلطيق المتمردة .. مما  
أدى إلى تجديد الدعوة في واشنطن إلى وقف إرسال  
للمعدات الأمريكية إلى الاتحاد السوفيتي ..

في يوم الجمعة الماضي .. أبلغ الرئيس الأمريكي  
جورج بوش .. الرئيس السوفيتي جوريقتشوف أن  
حرب الخليج سوف تستغرق أسابيع .. وجاء هذا  
الإعلان خلال مكالمة تليفونية بشأن الموقف في  
الخليج وقال بوش لجوريقتشوف أن عملية  
« عاصفة الصحراء » تجري حسب الخطة  
الموضوعة ، ولكنه قال أن الحرب سوف تستغرق  
أسابيع لأن العراق يملك إمكانيات عسكرية قوية .  
وتقول وكالة « ناس » السوفيتية أن المقاتلة  
التليفونية تركزت في الأساس حول حرب الخليج  
و « الاتفاق الذي يمكن أن تتلخص بعد أن تنتهي هذه  
الحرب » وأن جوريقتشوف أكد للتأكيد على  
التمسك بالثبات بـ « الوحدة السوفية » التي  
انعكست في قرارات مجلس الأمن بشأن أزمة  
الخليج ود التمسيم على تنفيذ هذه القرارات ،

مصادرة طويلة









## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٦١

المصدر: أخبار الساعة

### جدول زمني متكامل

وتولى بول فوريتشوف المنسوب السوفيتي في الأمم المتحدة إبلاغ بيريز دي كويرال السكرتير العام للمنظمة الدولية بالجهود السوفيتية لوقف حرب الخليج. وقال فوريتشوف، لقد اضطلع السكرتير العام على اتصالات الرئيس جوريتشوف

بالرئيسين الأمريكي والفرنسي ورئيس وزراء بريطانيا ووزعماء الدول الأخرى بشأن الموقف الخطير في الخليج. كما اطمعته على الخطوات الأخرى التي اتخذتها عليها القيادة السوفيتية.. ومازال الاتحاد السوفياتي يواصل الاتصالات مع القيادة العراقية.. وخلال الأيام القليلة الماضية أبدى الاتحاد السوفياتي أكثر من مرة الرئيس العراقي صدام حسين بموقفنا حول هذه المسألة والتج على الصلحة إلى سحب القوات العراقية من الكويت، ويؤكد المسؤولون السوفيات أن موسكو شرحت للمراقب الخطر الذي تواجهه مع استمرار رفضه للاستسحاب.

ويبري القادة السوفيات أن يكون في الامكان العودة فوراً إلى مسألة وقف العمليات العسكرية وبحث وسبل تصوية النزاع سياسياً إذا أعلن صدام حسين استعداده للتخليد لقرارات مجلس الأمن.

وخلال ساعت.. قد يعرف العالم كل شيء عن جدول زمني متكامل يضمه الاتحاد السوفياتي لتسوية كافة مشكلات المنطقة على غرار ما ورد في النداء الذي وجهه السكرتير العام للأمم المتحدة عشية انفجار الحرب والذي كان بمثابة الخطوة الأخيرة للنوصل إلى حل سياسي.

### لقاء في الكويت

والتي فيكتور بومسفلويك السفير السوفياتي في بغداد مع طارق عزيز وزير الخارجية العراقي في «مخيا» ووزارة الخارجية في بغداد وسلمه رسالة من الرئيس جوريتشوف إلى الرئيس العراقي صدام حسين ووصف فيقال تشوريكين المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفياتية الرسالة بأنها تداء «حارم وواضح» موجه إلى العراق لإعلان استعداده لمحب كوافته من الكويت.

وتعتبر وزارة الخارجية السوفياتية أن الولايات المتحدة تلعب دوراً هاماً في الجهود لمصر نطاق الحرب وفي البحث عن حل سلمي.

وقد وجه جوريتشوف رسائل شخصية إلى رؤساء الدول والحكومات العربية يتحدث فيها عن الخطر الموقف الراهن ود محاولات التسلب بالمشاعر العربية السليخة، وعن النية الموجهة إلى «شحن هذه المشاعر في اتجاه مواجهة عربية - اسرائيلية كبرى..» ودعا جوريتشوف رؤساء الدول العربية إلى التحل بالحكمة والشفرة المسؤولة تجاه تسوية مشكلات الشرق الأوسط. وقال المسؤولون السوفيات أن للقيادة السوفيتية وجوريتشوف شخصياً فلا خلال يومي ١٧ و ١٨ يناير مستقرين في أزمة الشرق الأوسط وجرى استدعاء القصل العام الاسرائيلي - الذي يقوم الآن من التلمية العملية بدو السفر - إلى وزارة الخارجية السوفيتية مساء يوم ١٨ يناير وتم تسليمه رسالة إلى الحكومة الاسرائيلية تدعوها فيها إلى «إبداء أقصى درجات الحرص وضبط النفس وعدم الوقوع في استنزافات» كما وجه جوريتشوف رسائل إلى زعماء الدول الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن وبعض الدول الأخرى حول نفس الموضوع.

### نقطة تحول

وقال الكسندر بيلونوجوف نائب وزير الخارجية السوفياتي أن جوريتشوف حذر الزعماء العرب من أن مهلة العراق لإسرائيل بالصواريخ تهدف إلى إشعال حرب جديدة بين العرب وإسرائيل وأنه لفت النظر إلى محاولات للعراق لجرهم إلى مواجهة جديدة مع إسرائيل.

وأعرب الاتحاد السوفياتي عن قلقه إزاء التطورات الأخيرة في حرب الخليج ووصف الهجوم تحول خطيرة في الصراع في الخليج، وقالت وسائل الاعلام الرسمية السوفياتية أن موسكو بذلت كل الجهود لمنع الحرب وإفحام القيادة العراقية بالحد من الخطب المعادلة للمجتمع الدولي منذ بداية العدوان العراقي على الكويت في الثاني من أغسطس الماضي.

وقال نائب وزير الخارجية السوفياتي أن بلاده تعلمت درساً من حرب الخليج وهو أنه من الخطأ أن يتم تزويد دول بعينها بكميات هائلة من السلاح. والمعروف أن الاتحاد السوفياتي كان هو الدولة الأولى في العالم في مجال تزويد العراق بالسلاح.









## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٣ ديسمبر ١٩٩١

المصدر:

٢٠ ساعة

وأجرى الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران مكالمة تليفونية مع الرئيس جورباتشوف .. أوضح خلالها الطرفان أنه كان من الضروري القيام بعملية عسكرية لردع العدوان العراقي ووقف انتهاك القانون الدولي نتيجة رفض صدام حسين تنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي وأعرب الرئيسان عن الأمل في أن تنلهم القيادة العراقية رغبة المجتمع الدولي في تحقيق العدالة وإن تتخذ قرارا لمصلحة الشعب العراقي والعالم العربي مما يتيح إمكانية تجنب المزيد من الخسائر والضحايا .

غير أنه من المؤكد أن فرنسا التي تشارك بنشاط الآن في حرب الخليج .. ليست على استعداد للجواب مع أية خطوات سلمية . ومما زالت يوغوسلافيا - كرئيس لحركة عدم الانحياز - تواصل جهودها لإنهاء حرب الخليج في أسرع وقت ممكن وحل الأزمة بوسائل سلمية .

وتنص دول عدم الانحياز فكرة الدعوة إلى جلسة خاصة للجمعية العامة للأمم المتحدة ، خاصة وأن بعض الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن يفرضون فكرة دعوة مجلس الأمن إلى الانشقاق . ويبدو أن بعض الدول ( وكذلك السكوتري العام للأمم المتحدة ) تعتبر أن وقت العمل الدبلوماسي لم يحن بعد ..

ولكن .. حتى الولايات المتحدة الأمريكية تعترف بأن الأمم المتحدة ستعطب دورا هاما في جهود نسوية النزاع .

### بيانرة الهندية

وهناك المبادرة الهندية التي تركز على فكرة وقف الحرب لمدة يومين أو ثلاثة أيام لإجراء مفاوضات . وهناك المسعى الجزائري الذي يقوم به عبدالرحيم بن سيد مندوب الجزائر في الأمم المتحدة والذي توجه لمقابلة السكوتري العام لهذا الغرض . وقد أعلن عبدالرحيم بن سيد ، أن الأمم المتحدة هي منظمة تأسست من أجل السلام وليس الحرب ولذلك فإنه من الضروري بذل كل جهد لتحقيق السلام ، وتلقى السكوتري العام للأمم المتحدة رسالة عاجلة من الرئيس الإيراني ، علي أكبر هاشمي راسنجاني ، تطالب بتصعيد الجهود لإقرار السلام في المنطقة .

وتستهدف إيران مفاوضات وقف الحرب من خلال سحب القوات العراقية من الكويت وإنسحاب كل القوات الأجنبية من المنطقة كما أوضح ذلك كمال خرازي للمندوب الإيراني في الأمم المتحدة .

وأعرب شانترا سينغ ، رئيس وزراء الهند بيانا يوم ١٧ يناير أعلن فيه أنه كلما طال أمم الحرب زادت الخسائر البشرية وتفاقت المعاناة ووجه رئيس الحكومة الهندية ضده إلى الرئيس العراقي لكي يعلن بدء الانسحاب الفوري من الكويت طبقا لقرارات مجلس الأمن . ويرى شانترا سينغ أن هذا الإعلان يجب أن يعقبه وقف العمليات العسكرية واستئناف جهود الحل السلمي على أن يتولى مجلس الأمن وضع خطة لهذه الجهود .

وقد تلقى سينغ رسالة من جورباتشوف تتضمن فكرة المبادرة السوفياتية .

وقررت الهند التعاون مع موسكو في هذا الشأن وتوحيد جهودها مع جهود حركة عدم الانحياز .

وقد سلم ملجيتي أميتو مندوب زائر في الأمم المتحدة والرئيس الحالي لمجلس الأمن .. مندوب العراق في المنظمة الدولية مشروع سلام سوفييتيا ومشروع سلام هنديا لوقف إطلاق النار في الخليج .. واجتمع رئيس المجلس مع المندوب العراقي ليبحث المشورعين السوفييتي والهندي اللذين ترند انهما يخلفيان بتأييد بعض أعضاء المجلس .

.. فهل تشهد الأيام القليلة تصاعدا في النشاط الدبلوماسي .. أم سيصطدم هذا النشاط بعقبات تؤدي إلى توقفه لكي لا يفضي في السلحة سوى صوت الدافع ؟









للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

ديـ ١٩٩١

المصدر:

الجريدة

## اعتزافات خبراء سوفييت خرجوا من بغداد: الاتصالات بين المدن العراقية... القصف الجوي من جانب الحلفاء دقيق للغاية

وصل في طهران أمس تسعة وسبعون خبيراً سوفياتياً من بينهم سيناتوران من العراق في طريقهم إلى الاتحاد السوفياتي.

وقالت وكالة «دانس» السوفياتية عن ميخائيل بوجدان ممثل الخبراء السوفييت في العراق قوله أننا لا نعرف شيئاً عما حدث للمشروعات التي شيدناها لأن الاتصالات مقطوعة بين البلدين العراقية.

وكان له الوجود في بغداد الآن سوى أعضاء السفارة السوفياتية. وأنه لم يولد حالة لشراء السوفييت.

وتحدث عن قصف المدن العراقية خلال: انشائها القنارات الجوية على أهداف مختلفة خاصة المستشفيات العسكرية وأن قصف كان دقيقاً للغاية. وأن الأخطاء والقتال بين العراقيين لم يبدأ إلا أنه من الواضح أن المستشفيات العراقية لديها محطة اتصالات.

وبحلت السيدة داتاليا قريبة أحد أعضاء التشكيل التجاري السوفياتي في العراق أملاً فلما في العراق قلقت أنهم كانوا يأملون أن تصعب المستشفيات العراقية كونها من الكويت في اللحظة الأخيرة وتجنب الحرب.









المصدر : ٢٤٥٢ رام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١

□ وسط تصاعد المخاوف من تطورات حرب الخليج

**موسكو تنهم القيادة العراقية بأنها فقدت الرشد وبريطانيا**

**تجمع أدلة جرائم الحرب لمحاكمة صدام**

**تعزيز اجراءات الأمن والحراسة لمنشآت**

**حلف الاطمنطى تحسبا لهجمات ارهابية عراقية**

عوامس العلم - وقالت الأنباء - تواصلت اسر ريدو الاعمال والاصداء الواسعة لاندلاع حرب الخليج وتطوراتها وسط مخاوف حادة من احتمالات اندلاع المعارك البرية نتيجة للعداء العراقي وولوع جمعات ارهابية ضد المصالح الغربية في مختلف انحاء العالم . في الوقت الذي تزايدت فيه حدة الانتقادات المحلية لوقف العراق وتعللت الاصوات المطالبة بمحاكمة الرئيس العراقي ومعاونيه كجبري حرب فور الانتهاء من معركة تحرير الكويت .

■ وفي نيغوسيا أكد جورج اركهار وزير الخارجية الفرنسي ان كل أجهزة الأمن في حالة تأهب تحسبا لآية انتسدة ارهابية مستتلة ضد المصالح الغربية في الجزيرة .

■ وفي لاجوس عززت قوات الأمن للتجسس دوريتها حول السفارتين البريطانية والأمريكية اثر المظاهرات التي وقعت وتزدت فيها الضمارات المناهضة لحرب الخليج .

■ وفي بانكوك أكد د. م. راين بينم دبلوماسيان المناهضة للتاييلندية بانكوك اسر بناء على طلب الحكومة التاييلندية لثر تشبيران من امكانية وقوع اصل

الحرب النازيين بعد الحرب العالمية الثانية .

كما أكد دوجلاس هود وزير الخارجية البريطاني رفضه للاتهامات التي وجهتها مظاهرات السلام في بريطانيا بأن الحرب في الخليج هي موت من اجل البتول ، وأن الحطاء لخذوا موقفا حاسما من لغزو العراقي للكويت لأن لها قيمة اقتصادية للحرب وقال هود - في مقال بصحيفة الجارديان - ان الحرب في الخليج هي حرب من اجل المباديء وأن البتول ومصالح الغرب تمثل عنصرا فقط من عوامل الحرب التي لا تاكل من مشروعيها .

■ وفي موسكو أعرب جينا دي باتنايف نائب الرئيس السوفيتي عن لسة لفشل الجهود السياسية التي بذلت من اجل التوصل لحل أزمة الخليج ، وأنني باتنايف - في كلمة له أمام المؤتمر العام الثاني عشر لمزيدو السلام - باللائمة على القيادة العراقية في الفشل جبهة السلام وقال أنها فقدت الرشد .

■ وفي لندن أكدت مصادر عسكرية بريطانية ان دول التحالف الدولي ضد العراق قد بدأت في تجميع أدلة جرائم الحرب التي ارتكبتها القيادة العراقية تمهيدا لمحاكمة الرئيس العراقي ومعاونيه كجبري حرب فور الانتهاء من تحرير الكويت .

واضلقت المصادر ان اظهر الاسرى الغربيين على شاحنات التلفزيون العراقي فضلا عن اسامة معاملتهم مختلف لاثاقية جنب الخاصة بعملية الاسرى وأن ذلك سيمنل أحد الأدلة التي ستستخدم في المحاكمات المتوقعة لصدوم ومعاونيه .

واشارت المصادر الى ان الحكومات ستخذ نفس نمط محاكمة جبري

**اجراءات أمنية مشددة**

وقد تمزنت الاجراءات الأمنية المشددة التي تتخذها دول العالم لمواجهة أية عمليات ارهابية مرآتية مستتلة .

■ وفي بروكسل تم تعزيز اجراءات الأمن والحراسة على مطار حلف الاطمنطى الناتو في العاصمة البلجيكية وذلك بعد يوم واحد من اتهام العراق لتوكيا - أحد اعضاء الحلف بالمشرك في اعتداء يقير مبرر على اراضيها بسلامها لمقاتلات الأمريكية بالقصف ايرس عراقية انطلاقا من قواعد تركية .

■ وفي جواتيمالا سبتي عززت السلطات اجراءاتها الأمنية في مطارها الدولي تحسبا لوقوع هجمات ارهابية من جانب جماعات موالية للعراق .

ارهابية عراقية في تايلاند ضد المصالح الغربية .

■ وفي كوالالمبور عززت السفارات والمصالح الغربية بمايزوا اجراءات الأمن الأمنية وقوت العيون علها حمل اعضائها لاجبهة لاسكني لابلانهم بأي خطر مستحل عند مغادرتهم لياثي السفارات اثر المظاهرات المناهضة للحرب وتسطيح نوافذ بنك بريطاني في شمال ماليزيا . والتعهدات التلفزيونية لمراتين غربيين بالموث .

■ وفي بون حذر وزير الاقتصاد الألماني من ان خلق المصار الاستثماري للغرض على العراق من جانب أي شركة لوفيه أو مسبلو الماني ستكون عطوبه السجون لمدة عشر سنوات .









المصدر : ..... المص ..... ر

التاريخ : ..... ٢٥ سبتمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الغريب لستور ٢ اسابيع



# الكرملين بين مطرقة الخليج وسندان المطالبة باستقالة جوبارتسوف • التوفيق : لا للمشاركة العسكرية ولكن لدينا مبادرة سلمية .









المصدر : .....  
 المصنوع : .....

التاريخ : .....  
 العدد : ١٩٩١

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

●● موسكو تعيش هموم البيت السوفييتي . انظارها موزعة بين مايجرى في ليتوانيا وبين ملتحيته لاتفيا واستونيا المجاورتان من مخاض أحداث ممثلة لما شهدته فيلنوس عاصمة ليتوانيا الأسبوع الماضي . موسكو تنتظر كذلك نتائج تداعيات تصاعد الخلاف واحتدام الصراع الذي بدأ يجرى على المكشوف بين الرئيس جورباتشوف وبوريس يلتسين رئيس روسيا الاتحادية الذي راح يرفع صراخه شعار الاطاحة بالرئيس السوفييتي . وفي الوقت الذي يواصل فيه الرئيس جورباتشوف البحث عن مخرج من المأزق الذي اضحى فيه نتيجة تأرجحه بين اليمين واليسار ومحاوله اللعب على التناقضات بين القوى السيسية في المجتمع ينذح القتال في منطقة الخليج ليضيف عبثا جديدا يحاول الرئيس جورباتشوف التعامل مع كرتيس لدولة عظمى لابد لها من تحمل مسئوليتها في مثل هذه الظروف ●●

الامور ولتقدم الخلاف واشتعال الصراع بين الكرملين والجمهوريات . هذا الطابع يصحوه تخلي الرئيس جورباتشوف عن رفاق مسيرته الذين بدلوا معه رحلة البريستويكا في عام ١٩٨٥ والذين كان اغرم انوار شيفيلنزه وزير الخارجية

الرئيس جورباتشوف يعيش اصعب ايامه . يحاول جاهدة التثبيت بمرسته الاخيرة بعد ان صار عمليا فوق قمة بركان .

### استقالة جورباتشوف

ونيكولا ريچكوف رئيس الوزراء وانحيازه الى اليمين الحزبي والمؤسسة العسكرية التي اعلنت عن نفسها بقل قوة . الشارع السوفييتي يشهد اليوم لفاعلات أحداث جديدة . الاجماع يتبدى حول إدانة استخدام القوة العسكرية في قمع التمردات والتمردات الاستقلالية في الجمهوريات . الاجماع يتبدى ايضا حول ضرورة مواجهة الانقلاب العسكري الهادئ الذي يقولون انه قد حدث بالفعل . ويتزعم بوريس يلتسين رئيس روسيا الاتحادية الفريق القديم للرئيس ميخائيل جورباتشوف هذا الاجماع فيما يرفع آخرون في موسكو- ولينينجراد وكيريات المدن السوفييتية شعارات الاطاحة بالرئيس جورباتشوف . وبهذه المناسبة صدرت جريدة مورايتي الجديدة المطبوعة بلسان مجلس بلدية موسكو الذي يتزعمه الديمقراطيون تحمل في صدر صفحاتها الاولى النداء التالي : نطلب باستقالة الرئيس ، فيما خرجت المقاطعات الجمهورية ظهر الأحد (٢٠ يناير) ترفع نفس الشعار . وعلى الصعيد العملي يسير بوريس

شمة من يحاول الربط بين لاجراءات التشدد التي يباها الرئيس جورباتشوف في معرض معالجته للمواقف في ليتوانيا وتصاعد لاحداث قبيل الخامس عشر من يناير في منطقة الخليج . ولماذا نستطيع الجزم بما هو عكس ذلك . كما اننا لانستطيع تقبل التفسيرات والايضاحات التي اوردتها الرئيس السوفييتي في معرض مناقشة هذه المسألة في البرلمان .. وكان الرئيس السوفييتي قد نفي مسئوليته عن اصدار الاوامر بإطلاق النار ضد المتظاهرين في فينوس واقتحام مبنى التلفزيون هناك . نفي مسئوليته كذلك وزير الدفاع المارشال ويميرى يلزوف بينما أكد وزير الداخلية الجديد بوريس بوجو ان امرا بهذا الشأن لم يصدر من موسكو ، وان كانوا جميعا قد برووا الاجراءات التي حدثت هناك .

هذا التطور لاحداث يعيد الى الالمان ملحن في تيليس في ٩ ابريل سنة ١٩٨٩ حين داهمت الديابات والقوات المسلحة المتظاهرين في شوارع عاصمة جورجيا هذا التطور يتسم اليوم بطابع مغاير لما شهدته البلاد منذ عشرين في ظل تصاعد









المصدر :

التاريخ : ١٩٩١ م

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يلتصين بخطوات حثيثة على طريق الاطاحة بالرئيس جوريلتشوف . ونذكر لنا توجهنا إلى بوريس يلتسين نسأله عما إذا كانت الاطاحة بالرئيس جوريلتشوف يمكن ان تكون حلاً لمشاكل المجتمع السوفييتي .

وقال يلتسين . المجتمع السوفييتي يعيش مشات المشاكل التي تراكمت على مدى عشرات السنين ، ومن السذاجة بطبيعة الحال اعتقاد ان الاطاحة بالرئيس يمكن ان تغير الأوضاع بين يوم وليلة ، لكنه ينبغي مراعاة ان شعبية الرئيس جوريلتشوف تدنت إلى حد جعل وكالات الأنباء تعزف عن نشر الأرقام الحقيقية . وأشار يلتسين

إلى خطا تصورات الغرب حول جوريلتشوف مؤكدا ان الإدارة الأمريكية وكائما تران على جواد خاسر .

ومن خطوات بوريس يلتسين على صعيد تقويض مواقع غريمه ميخائيل جوريلتشوف تشير إلى المرحلة التي قام بها يلتسين إلى ثلاثين عاصمة أيرستونيا حيث عقد اجتماعاً رباعياً مع رؤساء استونيا ولاتفيا وليتوانيا (حضر مندوب عن رئيس ليتوانيا بسبب اصدار برلمان الجمهورية قراراً بعدم السماح بسفر لاندسبيرجيس لأسباب أمنية) . في هذا الاجتماع جرى التوصل إلى بيان مشترك ينظم العلاقة بين هذه الجمهوريات ويؤكد عدم مشروعية قرارات الكرملين تجاهها . وكان يلتسين قد اصدر كذلك عقب هذا الاجتماع بياناً يتكبد فيه الجنود والضباط الروس في الجيش السوفييتي بعدم الامتثال لأية أوامر تصدر إليهم بالقوجه إلى خارج أراضي روسيا الاتحادية .

بوريس يلتسين اعن كذلك عن ذوابه بشأن عقد تحالف رباعي من خلال عقد معاهدة اتصالية جديدة بين روسيا الاتحادية وكازاخستان وولكرانيا وبييلوروسيا وهي الجمهوريات التي تملك ٨٥٪ من قدرات وثروات الاتحاد السوفييتي الضرورية والطبيعية .

وإزاء هذا الهجوم المكثف من جانب بوريس يلتسين اضطر الرئيس جوريلتشوف إلى اعلان الحرب صراحة ضد بوريس يلتسين حيث بدأ رجاله في

الحزب والقوات المسلحة بتوجيه شتى الاتهامات إلى يلتسين الذي بلغ الامر ببعضهم اتهامه بخيانة مصالح الشعب الروسي ومحاولة الاستعانة بقوى اجنبية للتدخل في الشؤون الداخلية للاتحاد السوفييتي ، حيث كان قد طلب عقد مؤتمر دولي تحت رعاية الأمم المتحدة لبحث مايجرى من أحداث في جمهوريات البلطيق .

إزاء كل ذلك كانت اخبار مايدور في الساحة السوفييتية تتصدر بطبيعة الحال صدر كل صفحات ونشرات الاعلام السوفييتي في الوقت الذي كانت فيه انباء للخليج تفرغ اسماع العالم بفسره مع القتراب الخلس عشر من يناير موعد انتهاء المهلة التي حددها قرار مجلس الأمن الصادر تحت رقم ٦٧٨ ولم تخرج الصحافة والاعلام في الاتحاد السوفييتي عن صمتها إزاء أحداث الخليج الا بعد اندلاع القتال

ونشوب المعركة .

### ومافرك ما الخليج ؟

#### لماذا كان الموقف السوفييتي ؟

الموقف السوفييتي لم يتفجع الا بعد ظهر الخميس ١٧ يناير حيث اذاع الرئيس جوريلتشوف في تمام الثانية عشرة والنصف بعد الظهر ، اي بعد بداية الحرب بلقاربة تسع ساعات ، بياناً مقتضياً عبر شبكات التليفزيون السوفييتي اوجز فيه ملحدث وماجرى من اتصالات ليلة الحرب وموقف بلاده بهذا الشأن .

وفي تمام الواحدة بعد الظهر عقد مساعد الرئيس لشؤون الاعلام فيتالي اجنتينكو ونائب وزير الخارجية الكسندر بيلونوجوف مؤتمراً صحفياً اجاباً خلاله عن أسئلة الصحافة المحلية والعالمية حول جوانب الموقف السوفييتي .

في هذا المؤتمر توجهنا بسؤال . نستوضح فيه عما اذا كان الرئيس يوش قد ابلىح الرئيس جوريلتشوف بالقعود المحدد والديق لبدة الضربة الجوية الاولى . وما اذا كان الرئيس السوفييتي قد ابلىح الرئيس صدام حسين بهذا الموعد في رسالته التي









المصدر : الحرة

التاريخ : ٢٥ يناير ١٩٩١

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعت بها إليه ليلة الحرب .  
وقال مساعد الرئيس لشئون الاعلام :  
" لقد اشار الرئيس جورجيتشوف الى ان  
جيمس بيكر ابلغ موسكو بقرار الادارة  
الامريكية وانه اقترح على الرئيس بوش  
اتخاذ اجراءات اضافية من خلال اتصال  
مباشر مع صدام حسين لاعلانه بضرورة  
سحب قواته من الكويت دون ابطاء .  
وقال بييلوتشوف ردا على نفس

السؤال :  
ان جيمس بيكر وزير الخارجية  
الامريكية اتصل تليفونيا بالسكندر  
بيسميرتنيخ (نظيره السوفييتي الجديد)  
في منزله في حوالي الثمانية بعد منتصف  
الليل (اي قبل بدء الحرب بساعة) ليبلغه  
بقرار الادارة الاسريكية حيث قام  
بيسميرتنيخ بايلاغ الرئيس جورجيتشوف .  
وطلب الرئيس جورجيتشوف ابللاغ الرئيس  
بوش عن طريق بيكر بربغيته في مخاطبة  
صدام حسين كما جرت الاشارة اما عن  
ايللاغ موسكو لصدام حسين بقرار الحرب  
وموعد الضربة الجوية الاولى فان موسكو  
لم تكن تلك الحق المعنوى لافضاء مثل  
هذا السر !!

كان رد فعل موسكو يتناسب مع موقفها  
الذي اعلنت عنه منذ البداية . موسكو  
تجيز قرار الحرب وتنفيذ قرارات مجلس  
الامن الصادرة حول الازمة في الخليج ،  
لكنها تقرر وتحت ضغط البرلمان  
السوفييتي عدم المشاركة باى قوات  
عسكرية في الحرب .

وقد اعلن المسؤولون ان مجلس الامن  
القومي قد قرر اندلاع القتال في المنطقة  
جلساته التي ترأسها ميخائيل جورجيتشوف  
بمشاركة نائيه جينادى ياناييف ووزير  
الخارجية الكسندر بيسميرتنيخ ووزير  
الدفاع المارشال ييميتري لازوف ويوسيف  
لجنات الامن القومي فيكتور كيريتشوفوف  
والاكاديمى ييجينى بريكوف وآخرون .  
وعقدت هيئة رئاسة البرلمان السوفييتي  
اجتماعا تناول اخر تطورات الاوضاع  
وموقف الاتحاد السوفييتي من الازمة . وفى  
هذا الاجتماع انتقد البعض ايللاغ واشنطن  
لموسكو بقرار الحرب قبل بدء الضربة  
الجوية بساعة واحدة فقط وهو مارد عليه

الكسندر بيسميرتنيخ . وزير الخارجية  
يقوله : " استطيع التعليق على ذلك  
وخاصة لأن الامر يتعلق بموعد بدء عملية  
عسكرية " . لكن الوزير السوفييتي كشف  
عن ان ايللاغ موسكو بالموعد اتاح لها رفع  
درجة الاستعداد القتالى لوجودتها  
المسلحة على الحدود الجنوبية للبلاد .  
وحول كلمة المعدات واجهزة الدفاع  
الجوى السوفييتية الصنع الموجودة في  
العراق دار حديث طويل علق عليه الكسندر  
بيسميرتنيخ بقوله ان تشويش الاجهزة  
الالكترونية الامريكية كان من القوة حدا  
يلغ التأثير على الاجهزة الدفاعية  
الالكترونية على الحدود الجنوبية للاتحاد  
السوفييتي .

وقد عكست المناقشات في اجتماع هيئة  
رئاسة السوفييت الاعلى المزاج العلم  
وخلفيات القرار السياسي للكرملين ازاء  
الاحداث في منطقة الخليج . فالاجماع

تبدي واضحا حول ضرورة الالتزام بقرار  
السوفييت الاعلى حول عدم المشاركة  
العسكرية في القتال وعدم اربط اية  
وحدات عسكرية سوفييتية الى الخارج .  
واوضح النقاش كذلك الرغبة الشديدة في  
اداء دور سياسي يعيد لموسكو مكانتها  
بمسلكة الدولية ويكفل لها اعادة الاستقرار  
والامن على مقربة من حدودها الجنوبية  
التي شهدت انكسارات العمليات القتالية  
في منطقة الخليج . لعل ذلك هو ما تلجأ اليه

البيان الصادر عن اجتماع هيئة الرئاسة  
والذى ينص على تطبيق الحكومة  
السوفييتية بمواصلة المنهج السياسي  
للاتحاد السوفييتي ازاء الازمة في الخليج .

وايللاغ السوفييت الاعلى اولا باول بكل  
تطورات الموقف اى ميعنى الاشارة بكل  
وضوح تجنيز الرئيس جورجيتشوف من  
اتخاذ قرار من وراء ظهر البرلمان  
السوفييتي . واكد البيان كذلك ضرورة  
مواصلة الجهود السلمية فيما ناشد الامين  
العام للأمم المتحدة باستئناف الجهود  
لتسوية النزاع العسكرى في منطقة  
الخليج والجيولوجة دون اتساع نطاقه بما  
يعنى ايضا ضرورة الابتعاد عن تلك الخيار  
العسكرى والتوقف عن الاستمرار في









## للشعر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩١

المصدر:

تأييده.

وفي اطار هذا البيان بل وربما قبل ظهوره بدأت القيادة السوفيتية سلسلة اتصالاتها مع الرؤساء والقادة وبدرجة الاولى مع رؤساء البلدان الاعضاء الدائمين لمجلس الأمن ، وقادة الدول العربية ، ועד الكرملين لغية لينتج من جديد الى قادة الدول العربية بعد القصف الصاروخي العراقي لاسرائيل يتقدمهم عدم الانسحاق وراء الانفعالات والحيلولة دون السماح بجرم الى مختلطات اشغال مواجهة عسكرية مع اسرائيل . لكنه يبدو امرا بالغ الغرابة ان يصدر السوفيت الاعلى بقله بهذا الشأن ويضفي .. اي انه فعل ذلك ثم أغلق ابوابه في اجازة برلمانية مما جعله

عرضة لانتقاد نوابه البارزين الذين ادانوا مثل هذا التصرف في وقت تحدث فيه الأوضاع وتزايد حدة التوتر في الداخل وتساعد القتال في منطقة الشرق الأوسط على مقربة مباشرة من الحدود السوفيتية .

ولعل الموقف الذي اتخذه البرلمان السوفيتي يعكس طبيعة الامور في الساحة السوفيتية وخاصة ازاء الأوضاع في منطقة الخليج . فالاعلام السوفيتي ايضا يتناول مايجري في المنطقة من خلال رسائل مراسلي الصحافة العالمية في عواصم الخارج والتي تنصم في معظمها بطلوع تقرير - وجديد بالاشارة في هذا الشأن ان اخبار المنطقة لم تجد مكانا لها على صدر صفحات الصحف المركزية والمطبعة سوى صباح الجمعة ١٨ يناير لتعود هذه الانتباه لتتوارى ثانية ، على الصفحات الداخلية دون تعليقات تذكر . وما نشرته « فيستيا » تشير إلى حديث صحافي للعقيد القذافي كان قد ادلى به في خيمته الى بعض المراسلين السوفيت في طرابلس ، وكان العقيد القذافي قد اشار في هذا الحديث الى ان الاتحاد السوفيتي لم يعد يلعب دور المواجهة امام القوة العظمى الثانية . وان ذنب الاتحاد السوفيتي ينحصر في انه سمح للغرب بان يفعل كل ما يحلو له على مقربة من الحدود السوفيتية . وان لم يفعل شيئا للحيلولة دون الانزلاق نحو الكارثة .

ولويت الجريدة كذلك ما اعرب عنه القذافي من رغبة في السفر الى موسكو ومخاطبة جماهيرها في الميدان الاحمر من اجل رفع روحها المعنوية التي قلل انها تدنت حتى الحضيض وعن موقفه اشارت الجريدة الى انه كان قد الفصح في السابق عن موافقة غير مباشرة على العمليات العسكرية ضد العراق وان كان قد دعا الى قصر هذه العمليات داخل الاراضي الكويتية . لكنه اشر في حديثه الى انه مع

القوت ضد العراق ، ومع العراق ضد امريكا .

وعلى صعيد الشوارع السوفيتي لايزال الاهتمام الاكبر موجه نحو قضايا الداخل ولايزال القلق يساور الكثيرين ازاء احتمالات تطور الاوضاع في لاتفيا واستونيا في ظل التوتر وعدم الاستقرار في ليتوانيا واستمرار المواجهة بين قيادات هذه الجمهوريات والكرملين . غير انه لايد من الاشارة الى وجود العناصر المؤيدة للعراق في وجه التحالف الدولي . وبهذا الصدد لايد من القول ان اسباب مثل هذا الموقف لا علاقة لها بجوهر القضية فيما تبدو بعيدة عن الموضوعية .

فالقيم السوفيتي الذي يلف الى جانب العراق ينطلق في موقفه من العداء المطلق للوجود الامريكي في المنطقة على اعتبار انه يهدد الاتحاد السوفيتي وحدوده الجنوبية ، وكذلك من اعتراضاته على مناسيمه « بالتهاون » السوفيتي والتنازلات التي تقدمها موسكو في تعاملها مع الولايات المتحدة . وهناك ايضا الدوائر الروسية السوفيتية التي تنطلق في تأييدها للعراق من ابتلاعه « لطمع » ببيانات صدام حسين حول رغبته في تحرير فلسطين هذه الدوائر هي التي تنزع من الاتحاد السوفيتي حملات العداء لاسرائيل وترفع لواء مناهضة الصهيونية ومن ثم فإن احدا لايتستطيع من مغلي هذه القوى اعلان تأييده للعراق في غزوه للكويت ، إن هناك اجماعا حول الرفض المطلق لسياسة القيادة العراقية سواء فيما يخص غزو الكويت او فيما يتعلق بنهجها الدكتاتوري .









المصدر : ..... المصنف : .....

التاريخ : ..... ملاحظات : ..... للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التبرع السوفييتي يعيش مشاعر القلق -  
من جراء تراجع القيادة السوفييتية عن الكثير  
من دعائم سياسة البيريسترويكا ،  
وانحيازها الى اليمين المحافظ وممثلي  
المؤسسة العسكرية . الملايين تعرب عن  
أسفها للمفعم بالاسى بسبب عزز الرئيس  
جورباتشوف . عن مواجهة المد اليميني  
الرجعي الذي بلغ حد التقدم بطلب العمل  
بمقتضى الصحافة او بمعنى آخر اتخاذ قرار  
دفن العلنية (الجلاسنوست) وإعادة  
الرقابة على الصحف والإعلام ، ويذكر  
الكثيرون الضجة الكبرى التي لم يهدأ  
صدائها بعد بسبب الغاء بعض البرامج  
السياسية الاجتماعية التليفزيونية التي  
رفض معادها رغبة المسؤولين وتدخلهم  
ومنها برنامج « فزجليو » ، وجهة نظر  
الذي كان يعد أشهر البرامج التليفزيونية  
وأكثرها شعبية طوال العامين الآخرين ..  
وبهذه المناسبة نقول إن أحداث  
ليتوانيا وما يصلحها من تداعيات وما  
سبقها من خلافات بين جورباتشوف  
وأعضاء فريقه الذي رافقه خلال مسيرة  
البيريسترويكا ماضت طليعية لنهضة  
مأساوية تعيد الى الأذهان ما قيل حول إن  
التاريخ يعيد نفسه المرة الأولى على شكل  
مأساة ، والثانية على شكل ملهاة ..  
ولنتذكر معا أكتوبر ١٩٦٤ والزعيم  
السوفييتي الأسبق نيكيتا خروشوف !









المصدر : ٢٥٤٠ رام

التاريخ : ٢٦ يناير ١٩٩١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ مصادر سوفييتية :

### صدام أعدم قائدين عراقيين بعد الضربة الأولى

موسكو - وكالات الأنباء - اكدت مصادر مطلعة في وزارة الدفاع السوفيتية ان تم اعدام قائد القوات الجوية وقائد قوات الدفاع الجوي العراقية بناء على أوامر من الرئيس العراقي صدام حسين . عقب الضربة الأولى التي وجهتها القوات المتحالفة لهذه القوات يوم ١٧ يناير الحال . واخضعت هذه المصادر - لمكالمة لـ «انترفاكس» السوفيتية المستقلة . ان العراقي خسرت هذه الضربة ٢٦ صاروخا من طراز أسكند من بين مائة صاروخ لديه . و ٣٠٠ طائرة من ٧٠٠ طائرة لديه . ولدى قوات لاجل . نقلت وزارة الدفاع السوفيتية عليها بهذه المعلومات .









المصدر : ..... الجريدة

التاريخ : ..... ١٩٩٦ نيسان ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### خبراء سوفيت يساعدون العراق

ذكرت صحيفة واشنطن تايمز في واشنطن نقلاً عن تقارير للمخابرات الأمريكية أن خبراء عسكريين سوفيت يساعدون القوات العسكرية في إطلاق صواريخها من طراز سكود ..

وقالت صحيفة واشنطن تايمز أن المستشارين العسكريين السوفيت يشاركون أيضاً في بعض العمليات الحربية التي تقوم بها القوات العراقية وتشغل بطاريات للدفاع الجوي وتزويد القيادة العراقية بمعلومات المخابرات وإقليم بأعمال الصيانة للطائرات من طراز ميغ ٢٩ ..









المصدر : ع. فا

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١

## تحليل اختياري خاص بـ

ونتساءل مع فوننتسوف :

# ماذا يريدون من مجلس الأمن ؟

●● كتب المحرر السويسري :

يود المراقبون في أنحاء العالم نفس التساؤلات التي طرحها يولي فوننتسوف السويدي السرياني لدى الأمم المتحدة أمس حول الجهود المبذولة في مناقشة عملية في مجلس الأمن بشأن وقف إطلاق النار في الخليج .

لقد صدر أول قرار من مجلس الأمن الدولي في مستهل أغسطس الماضي بعد ساعات فقط من النشر العراقي للكوييت . وبعد ذلك التاريخ وحتى الآن صدر أحد عشر قراراً دولياً آخر في نفس الشأن .. وانطلقت عشرات البعثات الدبلوماسية وعشرات المنظمات من زعماء العالم .. ويبحث مجلس الأمن الدولي مسألة العراق كانت كالتالي في هذا الاصل - في هذا الاستعصاف . لكن لا القرارات الثلاث عشر ولا البعثات والمنظمات الدبلوماسية ولا القرارات الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي .. ولا منظمات أخرى من يهودين تعاطفاً غير مفهوم معه بدعوة مجلس الأمن لوقف إطلاق النار ضد العراق إلى التأكيد على أنه لن يتسبب من الكوييت راضاً أن العراق قد استخدمه الكوييت وأن هذا مهما يكن لا يمكنه أخيراً منه مرة ثانية . ما الجديد إذن الذي يمكن أن يمحى أكبر جهل دول متخلفين عن السلم والأمن الدوايين ويتجنب لغيره وفقاً لإطلاق النار ؟

●● هل يعتقد البعض أن يوسع مجلس الأمن أن يشهد قراراً دولياً بالقرينة في حق

دول ؟

●● هل يعتقد البعض أن يوسع المجلس الدولي أن يخلق جماعة من حق اقتره كل مجلسات ومنظمات وتيارات جيوشه من أجل استعصاف ؟

●● هل يعتقد البعض ممن يدعون إلى المناقشة العلنية في مجلس الأمن أن العراق قد ترك أمامهم حشداً للثأر .. أو أن النظام العراقي يمكن أن يصفهم ماء وجوشهم فيما يتشددون المجتمع الدولي أن يضع صناديق جدياً ويضع هذا المكشوفين يسوق ما يشاء ويذهب ما يشاء ويقتله القوانين كما يشاء لغيره أن بعض اللطيفين مع يهود أنه لا داعي لاستخدام القوة ؟

لقد صدر قرار مجلس الأمن رقم ٦٧٨ الذي يجهز استخدام القوة بالحلوة والعسفة وكان هذا القرار - بحق - تنبيهاً عن خطا صير المجتمع الدولي أمام مراهقات العراق وساحلاته .. ولم يكن القرار داعياً إلى الاستخدام العفوي للقوة لكنه كان مشغولاً بمسألة دولية ٤٥ يوماً .. حصل العراق بذلك على ٢٠ ساعة أخرى استعصافاً كان يوسع في أي لحظة خلافاً أن يتجنب خيار الحرب وإن يخرن استعداده للاستعصاف وقبوله بقرارات الشرعية الدولية .

لقد شهدت الآلية في الخليج لاجتماعاً دولياً غير مسبق على شريطة الاستعصاف العراقي وأمنش النظام الدولي الجديد في هذه الآلية واجبات الاختيار وشواجح الخس بين الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن الآن من هو على استعداد للتضيق في حتى دور إرضاء لمصلحة خاصة أو تكتيك في طرف دول آخر .. والفرقتان المتضاربتان اعتلتا منذ بداية الآلية جوفاً على ثلاث وأحد وأحد يام يتأخر بفشل جوده المواقف العراقي .. وبفشل التفاعلات الراسمة لدى كل أعضاء الأسرة الدولية بأنه لا مكاناً لمحتو .

ولمنا تتسائل مع يولي فوننتسوف السويدي لدى الأمم المتحدة .. ما هو الجديد الآن الذي يدعو إلى مناقشة قرار لوقف إطلاق النار في الحرب الدائرة في الخليج ؟ هل قرر العراق الاستعصاف ؟ .. هل قرر قبول القرارات الدبلوماسية الصادرة من مجلس الأمن ؟ هل أعلنت بقاءه استعداده حتى تشكك الاستعصاف ؟ .. هل طرحت الدول الدائمة إلى اقتراح مجلس الأمن مبادرة من جانبها على القيادة العراقية وأعلنت قبولها لها ؟

لا شيء من كل هذا قد حدث .. فما الجديد إذن ؟ هل يعتقد هؤلاء الذين دعوا إلى اقتراح مجلس الأمن لمناقشة قرار لوقف إطلاق النار أن المجلس يملك الآن حل هذا القرار ؟









المصدر : ع ١٦

التاريخ : ١٩٩١ نيسان ١٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لقد اعلنت العمليات العسكرية في الخليج بقرار دولي ربما لأول مرة في التاريخ الحديث . وكان هذا القرار الدولي منطقيا يتحقق غاية محددة هي الانتساب العراقي الكامل والعوري وغير الشرعي من الكويت وعودة الشرعية اليها . ويحكم العلاقة الشفوية بين السبب والنتيجة .. واختلافاً من القاعدة الشرعية الفظة بأن الفة تعود مع الطول وجودة . وعندما لم ينسب العراقي لم يتصلق بعد .. بل ان التزاماً حوالياً بالنسب لم يصدر بعد . بل ان بياناً عراقياً قد صدر ليوكد استمرار العراق على عدم الانتساب !! فلماذا إذن يجتمع مجلس الأمن وملاذ الذين تريد تلك الاشراف الداعية الى هذا الاجتياح ؟ هل تريد ترفلاً لاختلاف الآثار بين العراقي فريضة الانكسار لهما يجرهم هو على انفس العالم بصرار على مواجهة استقلال الكويت ؟ هل تريد ان يعلن العالم تراجعه عن قراره بوضع الشرعية الدولية موضع التطويل وإعادة الحق الى نصابه ؟ هل تريد تسكين الطرف المتهرب من جنى ثمار حركاته دون طلب ودون مساهلة ؟ تسائلات كثيرة وبدها كثير من العراقيين مع مطردب الاتحاد السوفياتي لدى الاسم المتحددة بولي فويتسوف وكان ينهي للكويتيين ان يلجؤوا مفرقاً .. فهل لهموا









المصدر : ..... الوند .....

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... ١٩٧٠ نيسان ١٩٩١ .....

### الاتحاد السوفيتي يرفض

### وقف حرب الخليج

الامم المتحدة - بوتين : وجه الاتحاد السوفيتي امس ، انتقادات شديدة الى دول العرب العربي ودول اخرى ، لطبقيتها بعد جلسة علنية لمجلس الامن ، متعلقة وقف الحرب في الخليج . تساهل يول فورنسوف السفير السوفيتي بالامم المتحدة عن سبب المظالم بعد اجتماع علي مجلس الامن . و طلب من هذه الدول متقدمة بدداه مذهب قولتها من الكويت .









المصدر : ٢٧٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ سبتمبر ١٩٩١

**موسكو تجدد ادانتها  
لسياسة العراق وتطلب بالانسحاب**  
موسكو - من عيد للكه خليل -  
جند الاتحاد السوفيتي لتتبعه  
بسياسة العراقية واصرارها على  
انصاف العراقي من الكويت .  
وقال الكسندر بيسماتينج وزير  
الخارجية السوفيتي في تصريح له  
قبل سفره امس الى واشنطن ان  
السياسة السوفيتية الخارجية ثابتة  
لا تعرف التغيير  
وكان نائب وزير الخارجية  
السوفيتي قد عقد اجتماعا مع رؤساء  
البعثات الدبلوماسية لدول المغرب  
( ليبيا وتونس والجزائر والمغرب )  
بالاضافة الى موريتانيا حيث أكد لهم  
ضرورة التزام العراق بتنفيذ قرارات  
مجلس الامن الدولي ، كما أوضح  
المسؤول السوفيتي ضرورة الا تتجاوز  
الجهود المبذولة قرار مجلس الامن  
الدولي رقم ٦٧٨ لأن هذه هي الطريقة  
الوحيدة لمنع التسلل والتدمير









المصدر : الأحرار

التاريخ : ٢٨ شباط ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاتحاد السوفيتي يعلن :

## لا خلاف مع أمريكا في حرب الخليج

واشنطن - أ.ش.أ : أكد وزير الخارجية السوفيتي ، الكسندر بيسميرتنيخ ، أنه ليس هناك خلاف بين واشنطن وموسكو حول الأهداف التي يسعى التحالف الدولي إلى تحقيقها في معالجة أزمة الخليج والتي تتركز أساساً في تحرير الكويت

كما أكد أن الاتحاد السوفيتي عضو في التحالف الدولي القائم ... وأنه ليس هناك شك في التزام كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وبإثبات الدول الأعضاء في هذا التحالف ... بتنفيذ القرارات التي أصدرها مجلس الأمن









المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : **٢٨ يناير ١٩٩١**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



# **أضرار بقعة الزيت تمتد إلى إيران والروس يخشون أثارها على إقتصادهم** **• الخبراء العسكريون السوفيت :** **المفارك البرية هي التي ستحسم حرب تحرير الكويت** **موسكو - عبدالمك خليل :**

توصلت مجموعة من كبار الخبراء العسكريين السوفيت إلى عدة استنتاجات بعد الأيام الأخيرة ، من حرب الخليج ، ومن هذه الاستنتاجات أن الحرب لن تكون قصيرة المدى والوقت ، ويحذر الخبراء السوفيت من مدهمتهم في البداية تكون العراق قد تمكن من الاحتفاظ ببقعة النفطية حتى بعد تفرغه لتضويبات نفوية ومخلفة وصلت لأكثر من ٢٠ ألف طن جوية .

وتؤكد عدد من الخبراء العسكريين السوفيت إلى أن مصير حرب الخليج سيقدر في المعركة البرية . وهو الأمر الذي عكست الولايات المتحدة الأمريكية تسمي لتفاديه على حسب رأي هؤلاء الخبراء .

وبالنظر إلى الموارب التي يمتلكها العراق على الساحة السورية وبالنظر إلى الموارب التي تمتلكها السوفيت في سوريا من طراز سكود قد يثبت بموجب حقول العراق في السهوليات ولكن العراق مهيأ لتحصينها باستخدام ذخيرة وقنصين وعلاء في شئون الأسلحة والذخيرة والمتحركات من اللاتيا الغربية وإيطاليا وله قد أجريت تحصينات تتلاءم مدى هذه الموارب بحيث زادت أكثر مما كانت عليه من قبل . وقد زاد أحد الخبراء العسكريين السوفيت القول بتسليلا بوضلة أن الاتحاد السوفيتي لم يقدم موارب للعراق من أي نوع بعد قرارات الأمم المتحدة بضرورة الانسحاب العراقي من الكويت .

ويضيف الخبراء العسكريين بأن سير العمليات الحربية لم يؤد إلى تغيير في رأي القيادة العسكرية السوفية إذ عازلت تردد في إمداد القوات بزم - على حد رأي الخبراء السوفيت - أن الكويت أرض هوائية وقوات لا يمكن أن يدور الحديث عن سحب القوات العراقية منها .

ويرتفع الخبراء السوفيت العسكريين إلى الدلائل المظلمة التي وجدتهم في بعض منها ويشك ذلك في أن الضربات الصاروخية العراقية قد أسفرت عن صرح ضحايا بشرية في إسرائيل والصربية مما جعل أسس الاقتاد لدى الدولتين العسكرية السوفيتية للتصميم بأن تل أبيب قد تنجر إلى العمليات الحربية ولا حدث لكن ليس لتسهيل التوكل بموافقة . ويضيف الاستنتاج العسكري السوفيتي إلى أن الإغراض المظلمة في بعض إلى الليل بأن موقف الحربي من الاطراف العربية سيستمر تغييرا جذريا وهو الإجراء الذي تأمل فيه بغداد ويضمي إليه . ويذكر أن موسكو أن تستمر سوفيها قد لعبت تفرق مستوطنين كبيرين في منطقة التدمير الفلسطينية إلى حروب ذلك . وقد قابل محمود عباس وأبو مازن ببيروتك مساعد الرئيس جيريانتوف أخيرا .

ويؤكد الخبراء العسكريين السوفيت اتساع منطقة النزاع بعد الاستخدام المكثف القوات التحالف السوفيت للفرات العسكرية التركية وتخليقة قاعدة ، العراق ، ضمن الفترات على العراق . مما قد يؤدي إلى نهاية اند الحرب ، في منطقة الخليج .

وستبقى تلك اند الحرب واتساع لخفايا إلى ترجيح خسارة الاقتصادية شديدة الوفاة لكل الدول . سواء المشتركة مباشرة في الحرب ، ول المفارك أو غير المشتركة . ويمكن تخسر الدول غير المشتركة في مباشرة في الحرب أشد وقدا وأثرا سلبيا على وضعها الاقتصادي والاجتماعي .

ويضيف الخبراء لدراسة البنية البترولية التي يتبع دعاء ليعض شواطئ الخليج من ميناء الأحمدي بالكوييت إلى شواطئ السعودية وغيرها يتصدون من تزايد عمليات الاحراق في أبر البترول الكويتية مما يشير عن كارثة إيكولوجية يتيق علاية على مصاعبها الضارة اقتصاديا وانتاجيا . ومن ذلك يحدد الخبراء السوفيت تخسر الزوايا ومصاعبها أن إيران تملك من العراق بعد أن بدأت السماء في إيران تظهر انكسارا سيءا ينظر أن يتزايد دعاء مع اضطراب تنقل البترول الخام الكويتي في مياه الخليج .

وسيجب على الخبراء تنقية المياه المالحة وتحولها إلى مياه عذبة من أثر هذا التفاعل الكيميائي بين البترول الخام الفرج ومياه الخليج .

ولم يستطع السوفيت أن يحددوا السبب في تساق ملايين الأطنان من البترول في مياه الخليج وأوردوا ما قاله المسؤولون العسكريين الأمريكيين الذين اتهموا صدام حسين - العراق بأنه الذي فتح صناديق البترول الخام إلى مياه الخليج بينما نقل عن بغداد قولها أن الطائرات الأمريكية ولوات التحالف هي التي دمرت بقلها محطات البترول الكويتية مما أدى إلى تسرب البترول الخليج .

ويوما في وقت لاحق سيطر السوفيت وصول الخبراء الأمريكيين في تسليمة لأزمة العائنة والخطيرة . وما قد يتحتمن إليه . ولا يستبعد أن يرفض الخبراء السوفيت خيوتهم في تسليمة باخ الزويت البترولية العائنة باقثر إلى الأليات التي أجريت في المعاهد السوفيتية للتصميم في ذلك .

وبل من معام البشر إعلان حالة التماس الكمال والاستقرار العام في كل القارات المسلحة . الجيرة والصربية والبرية واليهوديات السوفيتية المثقلة للثقل الخفيف . ول هذه اليهوديات بد اللق يسبق المسؤولون من جراء أن تفس مضطحات أزمة حرب الخليج بلانهم ومصابيهم واقتصادهم الختف لفساد .









المصدر: ..... ٢٤٨ ص ٢٤٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ..... ٢٤٨ ص ٢٤٨

### موسكو تنفي استمرار تزويدها للعراق بالأسلحة

موسكو - وكالات الأنباء - تنفي للولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ذلك قرات الصواريخ والذخيرة بالقرارات السوفياتية ما تهدد من انتهاء حول مواصلة الاتحاد السوفياتي تزويد العراق بالأسلحة وأكد ان الصواريخ المستخدمة في الحرب من قبل العراق تعتبر طرازاً مستخدمة لصواريخ سكيد طيرة للعراق بمساعدة الغرب وأن الاتحاد السوفياتي كان قد زود العراق بهذه الصواريخ في السبعينات .









المصدر : الإحرام

٢٤ نيسان ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### تزايد القلق في موسكو مع استمرار العمليات العسكرية

موسكو - عبد الملك خليل - مع دخول حرب الخليج يومها الثاني حذر بدأت تخيم مل العاصمة السوفياتية موسكو نبرة قلق إزاء تصاعد العمليات العسكرية ، ويزيد هذه النبرة جدية الأرقام التي يعلنها الإعلام الأمريكي وملاحمها أن قوات التحالف قد قُلت بكثر من ٢٠ ألف طعة جوية .

ويؤكد العسكريون ما جرى وما يجري في رحل العراق أنه يرجع إلى بعض القصور في الفهم العسكري العراقي لتتبع المواجهة والعمل والتنويه التي تلجأ إليها قوات التحالف في إعدادها للمعارك ومنها أن القيادة العراقية لم تكن تتوقع أن تقوم قيادة التحالف بتكرار عمليات سبق لها أن أجرتها في العمليات التدريبية .









## المسلمون السوفييت يدينون سياسة حكومتهم ويتطوعون إلى جانب العراق

وصف اندريه كوزيروف وزير خارجية روسيا الاتحادية سياسة الاتحاد السوفييتي في الخليج بأنها «عجز القوة، موكة أن الاتحاد السوفييتي أصبح بلا عمل سواء من الناحية السياسية أو العسكرية، هذا على الرغم من وجود كمية ضخمة من السلاح والعلاقات السياسية الوثيقة تقليدياً بين الاتحاد السوفييتي وبلدان المنطقة، الامر الذي يتيح لروسيا أن تلعب دوراً مؤثراً ومستقلاً على نحو كبير... وانتقد كوزيروف الدور السلبي للغاية للاتحاد السوفييتي، والذي انحصر في الخمس مع مجرى الاحداث، وكذلك التصويت في هيئة الأمم المتحدة في مجرى الاستراتيجية الغربية لمواجهة العراق بنشاط قد اثار لدى الكثيرين في الاتحاد شعوراً بغيبة العدل والانس، والانزاج.

### اشرف راضي

ولمبقاً لوكالة «دروستى» ووجه عضوية العرب حوالى اربعة آلاف معتقلهم من المسلمين السوفييت للسفارة العراقية، لتسهيل اسماهم للعرب إلى جانب العراق، كما ذكر أن جميع المساجد دعت خلال صلاة الجمعة إلى وقف العرب في الخليج.

وزاء هذا التزم المتزايد في أوساط المسلمين السوفييت، ومشاعرهم المؤيدة للعراق، قال بسميرتيج وزير الخارجية السوفييتي في الكرملين تعليقا على موقف المسلمين السوفييت. اعتقد أننا يجب أن نجدى نحميا لخلق المسلمين الذين قد يكون (فيما يدور في الخليج) ما يتناقض مع مصالحهم أو يفتقها.

خلال الوزير إن يؤكد أن ما يدور في الخليج ليس ضررا مع القسم الاسلامي من الأسرة العربية، بل القصور المغطاة على اركان الاسلام يقتضيها.

أن الموقف السوفييتي الرامن مما يدور في أزمة الخليج، يطرح على بعض المائدة. روسيا كان في مقدمة هذه الفئات أن الولايات المتحدة اذا تمكنت من البقاء في المنطقة لأن هذا قد يكرس جميع الحركات الاسلامية في المنطقة على نحو يقلل من تعرض كيان الدولة السوفييتية للمخاطر. إلا أن تقاض المسلمين السوفييت مع الأمة يشير إلى عرق الروابط التي تربط بين المسلمين، وأن العملية التي يخشاها السوفييت حائلة لا محالة.

الولايات المتحدة على الدوام من أن تصعيد قواتهم وقوات الطلاء يجري في منطقة قريبة من حدود الاتحاد السوفييتي الجنوبي.

وعلى اشارة الوزير إلى الاجراءات التي اتخذت في مناطق الحرب لتأمين الاستعداد المطلوب لقوات الدفاع الجوي السوفييتي وبوسائل الدفاع الاخرى وحمل الاستخبارات والمؤسسات العسكرية الاخرى.

وعلى أية حال، لم يتجاوز رد الفعل السوفييتي، رغم أهمية الاهداف التي يسعى لتحقيقها، ورغم تأكيد ما يجري في المنطقة على الامن القومي السوفييتي، حدود الاتصالات والمناشدات للمزامة العراقية لكي تتسبب من الكويت.

### دور الافعال الشعبية

وهي الرقيم من سلبية الموقف السوفييتي رسمياً إلا ردود الافعال الشعبية السوفييتية، تبين أن التفاعلات مع الأزمة تسمير وفق الانتماءات الرئيسية في الاتحاد السوفييتي. فيما يعني اتحاد الدفاع من جمهورية استونيا - إحدى جمهوريات البلطيق الثلاث - لارسال متطوعين إلى المعوية للانضمام إلى القوة الدولية متعددة الجنسيات المعادية للعراق، فإن المسلمين السوفييت موقلاً آخر وثقو.

الاتحاد الواردة من الاتحاد السوفييتي أن المسلمين السوفييت عقدوا اجتماعات ونظروا مظاهرات ضد الحرب، وإدان المتطاعمون العدوان الأمريكي على العراق وشعبه. كما انتقدوا السياسة السوفييتية في الخليج.

ومع هذا يشير المسؤولون السوفييت وفي مقدمتهم الرئيس جورباتشوف إلى أن الاتحاد السوفييتي لعب دوراً نشطاً قبل اندلاع المارز مباشرة، وبعد أن تفجرت العراق، ففي أول تصديق أبلى به الرئيس السوفييتي بعد ساعات من بدء المارز على العراق إلى التلفزيون السوفييتي، قال أنه اعطى تعليمات للمفير السوفييتي في بغداد للاتصال بالرئيس صدام حسين وبإبلاغه حول الاتصالات الامريكية السوفييتية، والتي جرت قبل ساعة واحدة من بدأ المارز، وبإبلاغه فوراً بالاعلان عن الاستعداد للانسحاب من الكويت. كما اشار جورباتشوف إلى الاتصالات التي جرت مع قادة بعض الدول بهدف اتخاذ خطوات مشتركة ومتوازنة بهدف تطوير النزاع الحالية دون التنباهة.

### اهداف تحركات موسكو

وشير وزير الخارجية السوفييتي إلى أن الاهداف الرئيسية التي يسعى الاتحاد السوفييتي إلى تحقيقها تتمثل في السعي إلى اعداد الضغوط السياسية التالية لتحصير العرب ومنع اتساعها وإحلال السلام في المنطقة. ووصيف الكسندر بلوجونوف - نائب وزير الخارجية السوفييتي هذا آخر ما يتشغل في ذهن استخدام نتائج الحرب في اعراس تفويض تشخيص الأراضي، بأي شكل من الاشكال.

واشار الوزير إلى أن موسكو نيهت









المصدر : ٢٨٢ - ٢٠١٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠١٢ - ١٩٩١

## اهتمام عسكري سوفييتي بتطورات الحرب

تفيد المؤشرات المتوافرة ان استعراز العمليات العسكرية وتصاعدها في حرب الخليج، قد أصبحت تقترب اهتماما ملحوظا لدى الدوائر السوفيتية الرسمية المستوية ولدى كبار المسؤولين العسكريين وبعد ان كان الخبراء العسكريون يولون معظم اهتمامهم للأوضاع الداخلية السوفيتية وما يترشح تحت باب المحادثات على التقليل والأمن والصلاحيات التي قدمها لهم الرئيس جورباتشوف أصبحوا يولون الحديث أمام عدسات التلفزيون... وكان بداية ذلك يوم الجمعة الماضي عندما ربح الخليج ياول جنرال قبل الحديث يستغفلة عن حرب الخليج وما يستتبعه العراق من صواريخ. سوفييتية الصنع مملوكة عن طريق ألمانيا الغربية سابقا وأيطاليا.. وفيها أوضح الجنرال بأن الصواريخ السوفيتية من طراز سكود لا تتجهها السوفييت وفي السبعينات قدموها إلى العراق وأنها أصبحت من جيل الصواريخ المجودة البرية وألم العراقيون بتجديد شواهد باستخدام الطائرات الألمانية الغربية والإيطالية. وتصل ذلك إلى إطلاق مداهما حيث زاد هذا لدى من ٢٥٠ إلى ما يتراوح بين ٦٥٠ و ٩٠٠ كيلو متر... ونفى المسؤول السوفييتي العسكري أي توريث إلى توريدات أنظمة سوفييتية للعراق بعد قرارات الأمم المتحدة.. ونقل عن وزير الخارجية يسنوتشنيج.. قوله في الولايات المتحدة مساء الاثنين لا يوجد خبراء عسكريين سوفييت في العراق قط.









المصدر : الأهرام رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ نيسان ١٩٦١

### خبير سوفيتي يجذر العراق من نفاد صمبر إسرائيل

موسكو - من عهد الملك خليل :  
يقول عدد من خبراء الشرق الأوسط  
في الاتحاد السوفيتي من خارج إطار  
خبراء وزارة الخارجية بأن إسرائيل تتبع  
سياسة حكيمة تتمثل في النفس وعدم  
الاجراء للقيام بأعمال للرد على العراق ..  
وهي أعمال بعد ذاتها قد تقاوم من  
الوضع الخطر أصلا في الشرق الأوسط .  
ويقرون بذلك موقف إسرائيل المتأخر  
مع أعمال قوات التحالف المناهض  
للعراق لتنفيذ قرارات مجلس الأمن .  
وفي نفس الوقت يقول خبير من هؤلاء  
السوفييت بأنه ينبغي على العراق ألا  
تعمل على إشتباار صمبر حكيمة تل أبيب  
طويلا ..

ويضيف بأنه إذا ألزمت الاستقارارات  
الصانعية العراقية الدمار أو زادت  
الخصائر في الأرواح فإن به إسرائيل  
المسلح سيكون غوريا وقد يصبح أشد  
تأثيرا وفعاية من أعمال قوات  
التحالف ، لأن إسرائيل قد تقف آنذاك  
في الدفاع عن شعبها .









المصدر : ..... ٢٠ الأهرام

التاريخ : ..... ٣٠ يناير ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### موسكو تبحث مقترحات للسلام في الخليج

موسكو - وكالات الأنباء - أعلن المتحدث باسم الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف أن الاتحاد السوفياتي يريد مساهمة - من أجل - وضع حد لحرب الخليج ، وأن بلاده تبحث عدة أفكار جديدة مع الدول العربية والولايات المتحدة ولم يوضح ماهية هذه الأفكار بالتصديق .









المصدر : الأصنام

التاريخ : ٣١ يناير ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### موسكو تخفض بعثتها

#### الدبلوماسية لدى العراقي

موسكو - أ. ش. أ - خفض الاتحاد  
السوفيتي عدد الممثلين في بعثته الدبلوماسية  
لدى العراق الى ثلاثة عشر شخصا فقط وذلك  
بعد مغادرة واحد وثلاثين من موظفي  
السفارة في بغداد .









المصدر : ..... ٤٨٢ ..... ٢١

٣١ يناير ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### تأكيدات سوفيتية لدول المغرب العربي بأن الحروب

#### لن تتعدي القرارات الدولية

موسكو - أ. هـ. ١ - أكد فلاديمير  
بيتروفسكي نائب وزير الخارجية السوفيتي  
على ضرورة ألا تتعدى العمليات العربية  
العالية في الخليج إطار الأهداف الواردة في  
قرار مجلس الأمن الدولي الشامن بذلك .  
وعلايت بيتروفسكي خلال استقالته  
للسراء الجزائر وتونس وليبيا وموريتانيا  
والقائم بأعمال المغرب المستعدين في موسكو  
بضرورة العمل النشيطة من أجل تأكيد حجم  
الأزمة .. وقال إن هذا هو الطريق الوحيد  
للتلاصق الأعداد الهائلة من الضحايا والدمار  
والمضاعفات الكبيرة بعد نهاية الحرب .  
ومن ناحية أخرى أعرب سلفاء دول  
المغرب العربي عن قلقهم الموضح في الخليج  
والمغرب نائب وزير الخارجية السوفيتي مؤلف  
بالدم والبطرات التي تتخذها من أجل  
العمل من خلال مجلس الأمن الدولي لوقف  
القتال .









المصدر : ..... الأهرام - رام

التاريخ : ..... (أكتوبر ١٩٩١)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## موسكو تنفي تزويد الحلفاء بمعلومات عن العراق

كيا نفى الجنرال ميخائيل ميوسيف رئيس هيئة الأركان العامة السوفياتي ما نشرته صحيفة أمريكية عن أن الكرملين يزود الحكومة الأمريكية ولغات الحلفاء بمعلومات حول العراق . وقال أن مثل ذلك الاجراء سيكون خرقا لاتفاقيات قائمة مع العراق . وكانت صحيفة « فيلادلفيا إنكويرر » قد نسبت إلى مصادر بوزارة الدفاع الأمريكية قولها أن واشنطن تتلقى كميات كبيرة جدا من المعلومات من موسكو لمساعدة هيئاتها العسكرية ضد العراق .

موسكو - « ن » : أكد جنرالات سوفيت كبار أن الاتحاد السوفياتي لم يتعاون مع العراق في تطوير أسلحة كيميائية ولم يزود الولايات المتحدة بمعلومات عن القدرات العسكرية العراقية . وقال الجنرال ستانيسلاف بارتوف رئيس قوات الحرب الكيميائية السوفيتية أنه لم يكن هناك تعاون سوفيتي عراقي في تصنيع الأسلحة الكيميائية وأضاف أن أي إصابة مباشرة لمستودعات هذه الأسلحة سيعرض للخطر مناطق تشتهر لعشرات الكيلو مترات حول الموقع .









المصدر : الأنس

التاريخ : ٢٠ أيلول ١٩٩١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ خبير عسكري سوفيتي

رسالة موسكو

## الحرب لم تبدأ بعد .. والخليج نيتنام جديدة لأمریکا

موسكو - عبد الملك خليل :

يقول الجنرال فيكتور فلانوف رئيس تحرير مجلة التاريخ العسكري السوفيتية والخبير في تاريخ الفزاعات الحربية على مدى ٢٠ عاماً ، إن الحرب في الخليج لم تبدأ حتى الآن ، وإنما لن تبدأ إلا عندما يتقدم جنود التحالف نحو العواقرين ، ويخرج العراقيون من المخابيء الموجودة تحت الأرض لتبدأ المعارك البرية التي ستنتهي بالقسوة والضراوة .

ويشبه الجنرال فيكتور فلانوف حرب الخليج بأنها « فيتنام الثانية » بالقضية للولايات المتحدة .

وإنه بينما لم يكن الفيتناميون يعيشون بكثرة في خارج أراضيهم فإن العرب والمسلمين يوجدون في العالم كله .. وما يعني المسألة عنصر في العوامل المناهضة للولايات المتحدة .

ويستبعد الجنرال فلانوف استخدام الأسلحة النووية أو الكيميائية في الحرب ، كما يرى أن إسرائيل تلهم ضرورة أن تتأخر بفلسها عن الحرب رغم أنها لا تتوقف عن تخويف صدام حسين بالقتلة الذرية .

وإن مواجهة عدم استخدام الأسلحة النووية أو الكيميائية يرجع الجنرال فلانوف استخدام نوع آخر من الأسلحة هو أسلحة النفس الأخير .

ويقول الجنرال فلانوف ويوجد ليه فرصة لأيقاف الحرب لأن صدام حسين لا يستطيع أن يعيد الكويت دون أن يفلح ماء وجهه . كما أن هناك ماعو أكثر من ذلك في تقدير الجنرال فلانوف ويتنبأ أن قوات التحالف المتعاضدة للعراق يزعامة الولايات المتحدة لن تكتفي باستعادة الكويت بل يستعمر لتتزع سلاح العراق وتضع صدام حسين نفسه

من السلطة وتعيين حكومة من أعوانها في سلطة الحكومة العراقية وكان الجنرال فلانوف لم يسمع خطاب الرئيس يوش . ولا يستبعد الجنرال فلانوف أن تقلد الولايات المتحدة حلفاءها بينما سيفهم العرب أن الاتحاد السوفيتي لن يطعنهم في ظهورهم مما يوضح بأن هناك فرصة لأن يكسب السوفيت أصدقاء جدد في العالم العربي . ويشير الجنرال فلانوف إلى تأثير مصر وسوريا بصورة بداية حرب الخليج بين قوات التحالف والعراق .









المصدر : الجمهورية

١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الكوثيت يزودون العراق بمعلومات لمصالح (سكود)

ذكرت مجلة « يواس نيوز اند ريبورت » الأمريكية في طبعتها الصادرة أمس ان الولايات المتحدة الأمريكية تملك الآلة على ان الاتحاد السوفيتي يزود العراق بمعلومات تساعد على تصويب إطلاق صواريخ سكود بدقة أكبر وعلى إخفاء منشآت الصواريخ عن القمار للتجسس الأمريكية .

القمار للتجسس الأمريكية فوق العراق . وأضافت المجلة ان السوفييت عدلوا سرعة القمارهم التجسسية لالتقاط أكبر عدد من الصور لكل من اسم البلد .

وتشير المجلة نقلاً عن مصادر في أجهزة المخابرات الأمريكية التي ان الخبراء السوفييت في العراق زودوا العراقيين بمعلومات عن لوفات مروحي









المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : **١٩٩١**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



تحليل اخباري

# السلوك السوفيتي في حرب الخليج

والحرب عوامل ساهمت في تدعيم قوى المركزية البيروقراطية على حساب قوى الديمقراطية في الدولة السوفيتية وكانت إستراتيجية الخارجية السوفيتية شيفرنيزه ، والرئيس القاطع لأي تدخل عسكري سوفيتي في الحرب أو جانب الطرف والمضط السوفيتي من أجل وقف إطلاق النار وقضيق مجال قصص العراق. أهم مؤشرات هذا التفاعل بين التطور الداخلي والسلوك الخارجي للاتحاد السوفيتي ، ونوجه عام ، فإن تحول ميزان الصراع داخل السلطة السوفيتية لصالح المؤسسة العسكرية بجناحها الحزبي المتشدد ، سوف ينعكس على السياسة الخارجية السوفيتية عموما ، والسياسة السوفيتية تجاه أزمة وحرب الخليج في شكل ميلين الأول هو الميل إلى مقايضة التنازلات السوفيتية بمتكاس من الولايات المتحدة والشرق العربي ، والثاني من تعيين حصر التنازلات السوفيتية بمسألة يمر بالصالح الاستراتيجية السوفيتية ويستند للميل الأول إلى اختيار أن ما تلقاه الاتحاد السوفيتي في مجال وقف إطلاق النار ، ولا مجال تغلق التكنولوجيا والدعم الاقتصادي الغربي ، لا يتناسب مع مكاسب الغرب من رفع رعاية موسكو من النظم الشمولية في شرق أوروبا ومن توحيد ألمانيا ، فضلا عن التمرلات الليبرالية في الاتحاد السوفيتي ذاته ، بل ومن مكاسب الغرب من دحر مقاومة بغداد محسنة التي دعت بسيطرة العراق على مصادر النفط العربي ، وأما الميل الثاني ، فإنه ينطلق من أن تزعة العرض على مصادفة انتهاء الحرب الباردة ونزعة التزود للولايات المتحدة كلها للمساعدات الاقتصادية والدافئة قد تالت من مية الاتحاد السوفيتي واضطعت مكائنه الدولية ، وهددت بتحويله إلى دولة تابعة تدور في فلك الولايات المتحدة ، واضرت بمصالح الاستراتيجية العالمية للاتحاد السوفيتي بما في ذلك مصالحه في الألبان على جسوره مع العراق وهم استمرار الجهد العسكري الأمريكي في الخليج ، واستمرار النفط العربي في قبضة الغرب .

والأهم هنا ، أن هذا التحول الداخلي لن يغير دهر المواقف السوفيتي من تسوية أزمة غير الكويت ظانا أنه لا يبرح مسألة الأطلعة بمحيطاتش أو الرد على الحرب الباردة ، إلا أنه بدل من مواصلة إبراز ، التزاد محسنة ، لنا أن نترقب أن يترجم صانع القرار السوفيتي إلى إبراز إمكانية ، مقاومة التشدد ،

ثانياً ، إن الموقف والسلوك السوفيتي إزاء أزمة وحرب الخليج ، قد حصد الفشار الاستراتيجي السوفيتي بالاستعجاب المتحم من سرعات الحرب ، والواقع أنه انطلاقاً من ، التفكير الجديد ، كان جرونيتشوف متفانياً في إعلان تشبه للقطر العسكري الأمريكي استجابة لدعوة

• يتسم السلوك السوفيتي إبان حرب تحرير الكويت بأحد من الموضو لايتناسب مع وضوح الموقف السوفيتي تجاه أزمة غزو الكويت ، وأواقع أن الاتحاد السوفيتي لم يسمي إلى تجنب الحرب ، وشملت التدخل في الحرب وعمل على إيقاف الحرب ، في ذات الوقت ، كان الاتحاد السوفيتي مع الانسحاب العراقي غير المضمود من الكويت ، ومع عودة حكومة الكويت الشرعية ، اعداداته السليبية والسلبية وغيرها ، إلا أنه أحمج عن المضطرة بغلوة في فرض هذا الصمام ، ولم يكن ليعبر قرار مجلس الأمن الذي اجاز استخدام القوة لاتجاه العراق على الانسحاب من الكويت لو استخدم الاتحاد السوفيتي حقه في الاعتراض ، - الطينو - ، إلا أن الجهود السوفيتية قد تصاعدت بهدف وقف إطلاق النار ، وإزاء هذا وغيره يبدو منطقياً أن نحاول تفسير هذا التناقض الظاهر بين الموقف السوفيتي من الأزمة ، والسلوك السوفيتي في الحرب ،

في تفسير هذا التناقض ، ينبغي إزالة الموضو الذي يلف السلوك السوفيتي إبان حرب تحرير الكويت وتؤكد بآديه ذي يده أننا لا نقتصر هنا اختيار مصادفة الأخبار المتنازلة التي يطبقها الاتحاد السوفيتي حول قيامه بتقديم الزان من الدعم للعراق قبل وبعد الحرب ، وذلك بإيجاز لأنه حتى يلتزم على مصادفة مثل هذه الأخبار فإنها لاغير جوهري الأس ، وهو أن المواقف السوفيتي تجاه الأزمة والحرب ، كان خسارة للعراق وحده ومكسبا للعراق ومعهم وعلى هذا الأسس فلنا من أجل تفسير التناقض الظاهر بين المواقف السوفيتي من الأزمة ، والسلوك السوفيتي إبان الحرب ، نحاول إزالة الموضو الذي يحمط معطرين :

الاول ، استقللة شيفرنيزه وزير الخارجية السوفيتي قبل الحرب ، والثاني البيان السوفيتي الأمريكي لظفره بعد الحرب ، وتلا ذلك اولا : أن أزمة وحرب الخليج قد أثرت على وتاخرت بالصراع على السلطة في الاتحاد السوفيتي فقد اتسمت سلطة التمايز السوفيتي - الأمريكي حول شكل إدارة الأزمة ، وبالذات حول خيار الحرب ، بسبب الصراعات والازيمات الداخلية في الاتحاد السوفيتي ، وكان القارب السوفيتي الأمريكي يهدد استخدام القوة العسكرية لإجبار العراق على الانسحاب من الكويت مادة زادت اشتعال الصراع الداخلي على السلطة السوفيتية ، وبختصار فإن أزمة وحرب الخليج ، وموقف وسلوك الاتحاد السوفيتي من الأزمة









## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الأمم المتحدة

التاريخ :

فبراير ١٩٩١

الدول الخليجية العربية ذات السيادة ، ومنع التهديد  
العراقي المحتمل لإمدادات النفط العربي الموجهة  
للاتحاد السوفياتي ، أدرك الاتحاد السوفياتي أنه غير  
إساراً ، الزعة الواقعية ، أدرك الاتحاد السوفياتي أنه غير  
قادر عملياً على منع العمل العسكري العربي - العربية  
الأخير هو القرار عملياً على قيادة الحملة الدولية - العربية  
ضد العدوان والابتزاز الذي مارسه النظام العراقي ، وإذا  
كان الاتحاد السوفياتي قد ترك النظم الشيوعية في شرق  
أوروبا تتدهور وتتساقط تلك لا يستطيع أن يتجاهل  
بمصادقته الخطاب السوفياتي حول حق الشعوب في اختيار  
نظمها ، ويقول المزاعم الصدامية حول الاطماع ، العربية ،  
بالنظم ، الخليجية ، .

إلا أنه في المقابل فإن مصالح ومخاوف الاتحاد  
السوفياتي في الشرق الأوسط لا تدفعه إلى محاولة القيام  
بدور رجل الظل في حرق الخليج . وقد استمرت هذه  
المخاوف السوفياتية رغم المشورة الدولية والعربية التي  
استند إليها حرب تحرير الكويت ورغم استقلال بل وتشجيع  
كل جهود الوساطة السوفياتية من أجل تجنب الحرب أو  
تسهيل نفاذها . وأهم أن مهت هذه المخاوف ، هو  
الوجود العسكري الأمريكي - العربي الهائل قرب الحدود  
الجنوبية للاتحاد السوفياتي بحيث يحد في وجه الريح كل  
تأثيراته العسكرية الاستراتيجية من أجل إبعاد هذه القوات  
عن حدوده الغربية . لهذا إلى هذا ، مخاوف الاتحاد  
السوفياتي من تدمير القدرة العسكرية الاقتصادية للعراق  
وانهائه ونشوءه باعتباره أحد مراكز القوى الإقليمية وخاصة  
لخارطة إيران وإسرائيل . وأهم مخاوف الاتحاد السوفياتي  
من احتمالات ترسيم نطاق حرب الخليج وبغضه احتمالات  
التدخل الإسرائيلي أو الإيراني في هذه الحرب . إذ يتخوف  
من عواقب اندلاع حرب عربية إسرائيلية بعد نفسه - ربما  
للمرة الأولى - غير راضي ، أو غير قادر على مساعدة الجانب  
العربي فيها الأمر الذي يتذكر بشهوات لفر الجسد  
السوفياتي مع اليونان العربي . ولكن أهمية أيضاً مصالح  
الاتحاد السوفياتي في إبقاء أثر جسريه مع بغداد التي  
ما زالت علاقاتها معها ، رغم تطور علاقاتها مع الدول  
الخليجية الأخرى ، مركزاً أساسياً لحماية المصالح  
الاقتصادية السوفياتية .

لكن هذه المصالح والمخاوف لاتدفع إلى أكثر من خفض  
خسائر الانسحاب السوفياتي للنظم من حرب الخليج طالما  
أن الولايات المتحدة ، باليونان المشتري الأخير وبينان  
عسكريين وغير ذلك ، قد أثبتت مراعاتها للمصالح والمخاوف  
السوفياتية وطالما أن الدول العربية التي تعتمد للدوران  
العراقي تحرص بميزاتها على دعم جهود علاقاتها مع  
الاتحاد السوفياتي وتدعم المشاركة السوفياتية في ضمان  
الاستقرار والأمن في منطقة الخليج والشرق الأوسط .









المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : **١٩٩١** النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## رسالة لندن

تقارير بريطانية من موسكو تؤكد :

# الشعب السوفيتي لا يسألي بأزمة الخليج والمتشددون يطالبون بموقف أكثر استقلالية لندن - من محمد الحناوي :

أكدت التقارير البريطانية الواردة من موسكو أن الضغوط الداخلية تتزايد حاليًا على القيادة السوفيتية بسبب موقفها من حرب الخليج ، وطالبها بالتدخل من تأييدها للحرب . وأشارت إلى أن تغيير السياسة السوفيتية أمر يعتمد على التطورات السياسية الداخلية خلال الأسابيع القادِمين حين يعود مجلس السوفيت الأعلى إلى استئناف جلساته في ١٨ فبراير الجاري .

يريدون أن نتحدث عن هذا الموضوع والفرء الوحيد المؤكد الذي تؤكد هذه التقارير هو أنه كلما امتدت الحرب ، ازدادت الصعوبات أمام القيادة السوفيتية في الدفاع عن نفسها وعن سياستها في الخليج ، أمام الشعب السوفيتي .

بعد الحرب وإن تبديء المتشددين بالدخول كما أنها تريد وضع تسوية لشككة الفلسطينيين وأن ترسي دعائم الأمن في المنطقة بعد أن تنتهي الحرب . وتتلقت الصحيفة عن السفير الكويتي في موسكو عبد المحسن الدويج قوله : « أنه لا يجد أي تغيير ملموس في السياسة السوفيتية تجاه الخليج برغم ازدياد منحيات المحافظين ( الشيوعيين ) حول المشاكل الداخلية .. أنهم يريدون من العراق أن تترك الكويت وهم غاضبون لأن العراق لا تستجيب لذلك » .

ومن ناحية أخرى أشارت الصحيفة إلى أن الخطة الأمريكية الجديدة التي أعلنها جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكية حول إرسال نظام جديد بالشرق الأوسط بعد الحرب أن تكون من وجهة نظر الكثيرين ، إلا تهديدا لفر لصالح موسكو .

وتؤكد التقارير أن العسكريين السوفيت القوي منذ البداية إزاء الحرب لأنها تقع بالقرب من حدودهم الجنوبية ، فالحدود العراقية لا تبعد عن الحدود السوفيتية إلا بمائتي كيلو متر . وهم قلقون أيضا من انهيار علاقته بالعراق وأن يشاهدوا انهيار حليف قديم . ويقول أيلان كورنايوف الاستاذ بالمعهد العسكري التابع لوزارة الدفاع السوفيتية إن الاتحاد السوفيتي إنما يكتسب بهذه ومعاهدة المصالحة مع العراق التي أبرمت سنة ١٩٧٢ ، والتي تعهد فيها بالتصديق « على أشكال الامبريالية والصهيونية » . ويشكو من ذلك بقوله : أنهم يفتقرون أفرادها ولا

وأكدت التقارير أن الضغوط تأتي من الصفوف الأولى من أعضاء الحزب الشيوعي في الجيش وفي المؤسسة السياسية أيضا ، أما أفراد الشعب فلا يهتمون كثيرا بأمر الحرب بسبب اشتغالهم بمشاكلهم الداخلية لما تقوم به الصحف على جريرة وراءها بمواصلة صلاتها يوميا ضد الحرب مركزة على الضحايا المدنيين والتدمير الناجم عن القصف الجوي .

وتؤكد هذه التقارير أن ضعف مركز الرئيس جورباتشوف قد يؤدي بالقسوة إلى تقوية المتطرفين وإزاحة ثقلهم بانفسهم . فقد طالب فريق منهم في اللجنة المركزية ، التي تضم كبار المسؤولين الشيوعيين والقيادة العسكرية بضرورة إيجاد طرق جديدة لإنهاء الحرب ، وذلك بعد أيام قليلة من صدور البيان الأمريكي السوفيتي المشترك الذي عرض على العراق إيقاف إطلاق النار إذا انسحبت من الكويت كما طالبوا بأن تصمم موسكو تأييدها للتصالح المضاد للعراق .

وتقول جريدة الفاييتشال تايمز في عددها الصادر أمس إن وزارة الخارجية السوفيتية مشغولة حاليا بعملية تتطلب توازنا دقيقا في المحافظة على العلاقات المستترة بالغرب وضمان المساعدات الاقتصادية .. لدرجة وصلها أحد الدبلوماسيين الغربيين بأنها محاولة من السوفيت لكي يصبح ضوا في اللداني الغربي .. وذلك لتحقيق أهداف بعيدة المدى .

وتقول التقارير أن موسكو تريد أن تحتفظ لنفسها بدور في الشرق الأوسط









المصدر : ..... ٢٠ نوفمبر

التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الاتحاد السوفيتي يحذر الحلفاء من تجاوز تفويض الأمم المتحدة «جورباتشوف» يناشد «صدام» إتاحة الفرصة لحل سلمي

موسكو - رويتر: حذر الرئيس السوفيتي ، ميخائيل جورباتشوف ، أمس ، من أن العمليات العسكرية التي تقوم بها قوات الحلفاء ضد العراق ، تشكل تجاوزاً لتفويض الذي حملته قرارات الأمم المتحدة ، لإخراج القوات العراقية من الكويت . أوضح ، جورباتشوف ، في بيان نشرته وكالة الأنباء السوفيتية الرسمية ، أمس ، أن منطقة عمليات

اليهده يتجاوز حدود تفويض الأمم المتحدة  
الحلفاء ، جورباتشوف ، أن الموقف في  
الخليج أصبح يدعو لزيد من القلق  
والقلق ، بسبب تضاعف عدد الضحايا  
بما فيهم المدنيون . أشار ، جورباتشوف ،  
إلى أن أحداث حرب الخليج التي تدور على  
الحدود الجنوبية للاتحاد السوفيتي ،  
تسبب قلقاً متزايداً للمجتمع والقيادة  
السوفيتية .

وأوضح جورباتشوف أنه في هذه  
الظروف الحرجة ، يتوجه بداء على  
حاجل إلى الرئيس العراقي ، صدام  
حسين ، من أجل أن يعيد النظر فيما  
تعرض له بلاده ، وأن يتحلل بالقوة  
بما يسمح له بلقي فيما ، من أجل  
التوصل إلى تسوية سلمية دائمة وعادلة .  
وذكر جورباتشوف أنه سيواصل مجهوداً  
خاصاً لتقيلة الرئيس العراقي









المصدر : الأمانة العامة

التاريخ : ١١ فبراير ١٩٩١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## تأكيدات سوفييتية تركية للحفاظ على وحدة الأراضي العراقية

اتفاق الاتحاد السوفياتي وتركيا على ضرورة إيقاف العمليات العسكرية في الخليج فور اعلان العراق استعدادها للانضمام من الكويت كما أكد الجانبان على ضرورة وضع حد لارائة الدماء وتدمير العراق .

جاء ذلك خلال المحادثات التي أجراها السفير السوفياتي في بغداد وزير الخارجية السوفياتي مع المسؤولين الاتراك وعلى رأسهم رئيس الوزراء التركي بديريم إكبول خلال زيارته لتركيا يومي ٨ و ٩ فبراير الحالي والتي اختتمت ليلة أمس الأول ونشرت وكالة « تاس » السوفييتية أن الجانب التركي أكد أن تركيا ستبقي بعيدة عن الحرب وأن قيدا بشأن عدوان على العراق ألا إذا قام بميلجتها . كما أكد الجانبان مجددا أهمية الحفاظ على وحدة الأراضي العراقية .

وأشارت وكالة « تاس » إلى أن مبعوثات بيلوتوجوف نائب وزير الخارجية السوفياتي مع المسؤولين الاتراك تناولت موضوع الاستقرار في المنطقة بعد الحرب وضمان الاستقرار والأمن والتعاون بين دول المنطقة . كما طرح الجانبان عدة أفكار حول التسوية المقترحة وقدم الجانب التركي تلميهاا للمبادرة التي طرحها الرئيس التركي تويجوت إوزال بشأن عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط في أنقرة أو استانبول والقائمة بمجموعة التصانيد مشتركة في المنطقة .

وحول العلاقات السوفييتية التركية أكد الجانبان إرتياحهما للتطور السريع والمفيد لهذه العلاقات الثنائية القائمة على أساس الصداقة وحسن الجوار . كما أعلن رئيس الوزراء التركي حرص بلاده على دعم العلاقات مع موسكو وقدم الدعوة للفتنين بالخوف رئيس الوزراء السوفياتي للقيام بزيارة رسمية لأنقرة .









## موسكو حمدي عبدالحافظ

أكد الجنرال ستانيسلاف بتروف رئيس أركان القوات الكيميائية بالجيش السوفيتي .. أن طلعات الطيران الأمريكي لتدمير الأسلحة والمخاضات الكيميائية العراقية لم تكلل بالنجاح التام .. ولهذا لا يستبعد احتمال لجوء العراق لاستخدام تلك الأسلحة .. وطبقا لتقارير الخبراء فإن احتياطي السلاح الكيميائي لدى العراق يتراوح ما بين ١ و ٣ آلاف طن من الغازات السامة .

ومع أن الاتحاد السوفيتي كان قد صوت في مجلس الأمن الدولي لصالح القرار ٦٧٨ الذي أجاز استخدام القوة العسكرية .. إلا أنه لم تكن قد مضت ساعات كثيرة على بدء الحرب في الخليج حتى أبدى المستولون السوفييت تخوفهم من إتساع نطاقها وخروجها عن الأهداف المحددة لها ، إلا وهي تحرير الكويت ، وإتساعا من هذه الرؤية كثفت القيادة السوفيتية من جهودها الرامية إلى وقف الحرب في الخليج والحيلولة دون تورط أطراف أخرى فيها ، ومع تسكها الخلل بقرارات مجلس الأمن وإسحاب العراقي من الكويت وعودة الشرعية لها .

- وطوال فترة الأسابيع الثلاثة الماضية - التي أعقبت بدء الحرب - إستقبلت العاصمة موسكو العديد من الشخصيات الدبلوماسية الدولية للقاءات الوضع في الخليج وكيفية وقف الحرب ، وإسحاب القوات العراقية من الكويت ، وفي هذا

الإطار رحبت موسكو بمليفارين ، الهندية والإسرائيلية ، بشأن الوضع في الخليج ، كما طرأ مبعوث سوفييتي إلى طهران للتشاور مع القادة الإيرانيين والبحث معهم عن سبل تسوية الأزمة والحيلولة دون وقوع مزيد من الدمار بالمنطقة .

ويذكر أن نائب وزير الخارجية السوفيتي الكسندر بيلونوجوف قد طرأ إلى طهران يوم الثلاثاء الماضي حملا معه رسالة من الرئيس السوفيتي جورباتشوف لتخليه الإيراني والسفاحي حول الوضع في الخليج . كما رحب الاتحاد السوفيتي بدعوة الرئيس الإيراني رافسنجاني للإلقاء مع صدام حسين ويحث سبل التسوية الشاملة للنزاع في المنطقة .

كما شغلت الحرب في الخليج وقضية التسوية بالمنطقة حيزاً كبيراً من المحادثات التي أجراها يومى الإثنين والثلاثاء الماضيين وزير الدفاع السوري مصطفى طلاس مع نظيره السوفيتي

يازوف . ومع وزير الخارجية السوفيتي الكسندر بيسميرتشيخ . وبدأ على سؤال « لروزاليوسف ، حول صحة ما تنقلته بعض وسائل الإعلام الغربية بشأن إمداد الاتحاد السوفيتي للعراق بأسلحة كيميائية متطورة بغرض التفاوض على صواريخ »

« بترتوت » ، الأمريكية ذكر تشويكين الناطق الرسمي لوزارة الخارجية السوفيتية ، إن مثل هذه الأقوال لا أساس لها من الصحة وأكد على إلتزام بلاده بجميع قرارات مجلس الأمن الدولي بشأن الأزمة في الخليج ، ومن بينها قرار حظر بيع الأسلحة للعراق والمقاطعة التجارية له .

وبدأ على سؤال لشر « لروزاليوسف ، حول تصريحات لشاعر الأخيرة ورفضه فكرة الدعوة لمؤتمر دولي لتسوية النزاع في الشرق الأوسط ، بعد حل أزمة الخليج ، حول تشويكين حل هذه التصريحات ووصفها بأنها لا تصاعد على جلب الأمن والاستقرار للمنطقة .

وعلى صعيد تفاعلات حرب الخليج وتأثيرها على الحياة السياسية في الاتحاد السوفيتي ، أعرب البيان الختامي الصادر عن الإجتماع الموسع للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي عن اللقي العميق تجاه الأحداث في منطقة الخليج وطلب القيادة السوفيتية للحرك لوقف القتال









المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ١١ تموز ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والبحث عن تسوية سلمية  
للأزمة ، كما شكلت لجنة  
العلاقات الخارجية للبرلمان  
السوفيتي في اجتماعها يوم  
الاثنين الماضي ، هذا الرأي  
وأهريت من إسفها لسلطة ضمها  
بين الجنين في أكثر من دولة من  
بول المنطقة .









النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٢ فبراير ١٩٩١

المصدر: الصحافة

# محاولات موسكو مصيرها الفصل مدام صدام موجوداً جوربايروف يسعى لإرضاء المستعدين والجمهوريات الإسلامية الكرملين محتشم بشأن المبادرة السوفيتية:

أثار بيان الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف الأخير الذي اتهم فيه الدول المتحالفة بتعطيل الحدود المرسومة لها في حرب الخليج ومحاولة تعمير العراق وإطالة سبيله الخاضع إلى بغداد .. حقيقة

الكرملين الأمسي من بغداد بلوجيه  
الكرملين في بغداد للامتنان والسياسيين  
الكرملين والرئيس صدام حسين  
إعذاره على ما يمكن تسميته بالهجرة  
السوفيتية لـ ١٢٠٠٠ مليوني لاف  
ولكن هل يمكن أن تشر جهود موسكو  
على اتفاق صدام حسين بالحدود عن  
مواكبة المستند ؟ أم لا ؟ لا يوجد لكه لها  
جاء في خطاب صدام حسين الأخير

## محاولة جديدة

وتفيد مصادر سوفيت وغيره بأن هذا  
المراد وسرور أن قبولاً لمصلحة  
السوفيتية نحو حرب الخليج لم تتغير  
وإن ما جاء على لسان جورباتشوف  
مجردة عن محاولة جديدة لإقناع  
التحالف نحو الرئيس صدام حسين  
ويعر عن ما مكثف هذه المحاولة .

## أقناع صدام

وتضيف آخر أخبار الهدف الرئيس الذي  
تسعى موسكو إليه من مواكبة الأخير  
ربما يكون اتفاق صدام حسين بالحدود  
الحرب الآن على أمل التوصل إلى  
تسوية للأمر في مرحلة لاحقة وهو

بمقابلة من قبل الصليح السياسي  
السوفيتي الهدف منها استمساك  
السفيرة للثبات من المتحالفين وإزاي  
العام السوفيتي في الجهوليات  
الجديدة الإسلامية التي تبدو متعلقات  
كثيراً مع النظام العراقي









المصدر : الجريدة

التاريخ : ١٥ أيلول ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### انقسام في الكرملين

وسواء أسفرت المهادنة السوفيتية عن القناع للعراق بالانحياز غير المشروط أو عدم القناع فإن الشواهد تشير إلى حالة الانقسام التي تسود الكرملين بين المحافظين ودعاة التحرير حيث يتهم المحافظون القيادة السوفيتية بالسير على نفس الخط الذي رسمه إدوارد شيرنازوف وزير الخارجية السوفيتي السابق الذي قاد البلاد كما يقولون إلى أن تمثل مرتبة لا تتناسب مع مكانتها دولياً .. ويطالبون بسياسة سوفيتية قوية تحفظ لموسكو مواقع الريادة والصدارة بالنسبة للأحداث الخارجية .

أما الجناح الثاني فيرى ضرورة تفرغ موسكو للمشاكل الداخلية في الفترة القادمة وتبنيها سياسة معتدلة تمكنها من الحصول على قروض ومساعدات من الدول الغربية تساعد في ترسيخ بنيتها الاقتصادية وهكذا الأثرى المدعى .

بشير إلى أن القيادة العراقية ترفض أي ومحاولة لإنهاء الحرب وأنها مصممة على حد وصف صدام حسين على قيادة الشعب العراقي نحو النصر !!!  
لغضا يتضح بجلاء هذا الموقف

العراقي من المهادنة الإيرانية الأخيرة من حرب الخليج فقد أعلنت طهران أنها أصبحت بخيبة أمل في الرد العراقي الذي وصفته بأنه لم يكن على مستوى المسؤولية









٤٤٠ هـ

المصدر :

١٣ فبراير ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# الاتحاد السوفيتي يوجه أقوى تحذير

مسئول سوفيتي كبير :

## لأمريكا منذ بداية الحرب

بروسكي نائب رئيس الاتحاد السوفيتي يتجاوز

## العسكري الأمريكي

الذي لدى إمكانيات الحوار السياسي المباشر مع الرئيس العراقي . وأضاف أن بريماكوف سيتحدث باسم الرئيس جورباتشوف ويتكليف منه وستناقش مسألة الانسحاب العراقي وضمات عدم التعرض للعراق في حالة انسحابه . وقال زاسوخوف أن وقف إطلاق النار يصعب تصوره حدوثه دون استعداد لسحب القوات من الكويت لكن لا مبرر للانسحاب . يمتطي جامد يقول أما أن يعطى الانسحاب أو يتسرع نطق بالعرب . فالحرب تترتب عليها كوارث وقد تكون خرجت على مكان مقدرا لها من قبل الساسة والمصريين . وحذر زاسوخوف من أن تصبح حرب الخليج سببا للفراغ عن العمليات الإيجابية في العالم . وطلب الولايات المتحدة بأن لاتطمح في وجود عسكري في منطقة الخليج .

وجه الاتحاد السوفيتي أقوى تحذير للولايات المتحدة وحلفائها منذ بدأت الغارات على العراق . أعلن الكسندر زاسوخوف عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفيتي ورئيس لجنة الشؤون الدولية في البرلمان وأحد المفكرين إلى الرئيس جورباتشوف في مؤتمر صحفي عشية سفر المبعوث السوفيتي يفغيني بريماكوف إلى بغداد أن الاتحاد السوفيتي يرى فيما يحدث ضد العراق نوعا من الخروج عن قرارات مجلس الأمن . وقال زاسوخوف إن اتساع نطاق الحرب ووقوع ضحايا مدنيين بهذه الكثرة يمكن أن يؤدي إلى سحب الاتحاد السوفيتي تأييده للقرارات التي أصدرها مجلس الأمن . وطالب زاسوخوف باحترام رأي الدول التي والفت على القرار ٦٧٨ . وقال زاسوخوف إن الاتحاد السوفيتي يريد أن يستقل إلى









المصدر : الأمم المتحدة

١٣ أبريل ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## لغز المصادقات العسكرية بالفضة الروسية على الترددات اللاسلكية للمكربين العراقيين

باريس - مكتب الأهرام  
كشفت صحيفة « ليمراسيون » الفرنسية أمس أن أجهزة التصنت السعودية التقطت يوم الأحد الماضي وأمس الأول محادثات عسكرية باللغة الروسية وذلك على الترددات اللاسلكية التي يستخدمها العسكريون العراقيون .  
وتلقت الصحيفة عن مصدر دبلوماسي وعسكرية في القوات للجبهة أن هذه الاتصالات تتم بين الألوية العراقية وما يشير إلى وجود سوفييتي كبير نسبيا وموزع على الوحدات العراقية المقاتلة .  
وقد أثارت هذه الأنباء بعض القلق والحيرة في الأوساط الحليفة إذ أن موسكو أعلنت رسميا أن الأربعة آلاف عسكري سوفييتي الذين كانوا موجودين في العراق في إطار اتفاقية المداولة والتعاون التي وقعت في عام ١٩٧٢ قد غادروها بالفعل ..

وإذا لم يصر مصدر عسكري غربي للصحيفة النيا بأنه قد يكون من المحتمل أن الأمر يتعلق بخبراء رفضوا العودة ويعملون كمرتزقة عند العراقيين ولكن قد يكون الأمر غير ذلك .

وأضاف المصدر نفسه أن هؤلاء الخبراء السوفييت قد يساعدون العراقيين في عمليات صيانة المعدات الحربية السوفييتي مثل طائرات الميج وصواريخ السكود كما قد يقدمون المعونة للعراقيين في إصلاح مراكز وشبكات الاتصالات التي تعرضت للتلف .

ومن جانب آخر تمكك أجهزة المخابرات الأمريكية ولغا لبعض الأنباء التي أوردها الصحيفة بأن العسكريين السوفييت قدموا للعراقيين معلومات خاصة بأوقات تحليق الصاروخ التجسس الأمريكية فوق العراق وكذلك عن إمكانيات آلات التصوير المثبتة في هذه الآلات مما يسمح للجيش العراقي بأخطاء منصات إطلاق الصواريخ وإخفاء عتده الحربي بصورة أفضل .









المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٣ ديسمبر ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المبعوث السوفيتي في

# جهود السلام السوفيتية

## لا تتمارض مع المبادرة الإيرانية لابد من السعي لوقف الحرب في الخليج

نائب رئيس الوزراء العراقي ان القوات العراقية على استعداد تام لمواجهة أي هجوم يري تشنه الولايات المتحدة بحلفائها في حرب الخليج، وأضاف أن جبهة الدبلوماسية تستهدف جمع

كلمة العرب حول العراق.. وأضاف لدى وصوله إلى مطار بروكسل في العاصمة الجزائرية أن الأمور في بلاده على مايرام وليس ثمة ما يبعث على القلق أو يثير الخوف!!

إدعاء الرئيس السوفيتي إزاء حجم التباين بين المدنيين والأضرار المدنية التي لحقتها القوات المتحالفة بالعراق وتعد طه هي الزيارة الأولى التي يقوم بها وزير خارجية إحدى دول التحالف الدولي المناهض للعراق إلى موسكو..

وفي نيويورك اشترك على أكبر ولايتي وزير الخارجية الإيراني في حديث أجرته مع شبكة التلفزيون الأمريكية سي. بي. إس. أن بلاده ان تستمر على حيادها تجاه حرب الخليج إذا ما دخلت إسرائيل الحرب ضد العراق.. وأوضح أن إيران لا تستطيع ان تنف مكتبة الإيدي إزاء أي عدوان تقوم به إسرائيل على دولة إسلامية وفي الرياض أعلن الملك فهد بن عبدالعزيز ملك السعودية أمس أن مبادرة سلام لا تأخذ بعين الاعتبار الاستعاب

العراقي الكامل من الكويت ستكون غير محيية، وذلك خلال الاجتماع الأسبوعي لمجلس الوزراء السعودي الذي عقد مساء أمس في الرياض.. وفي الجزائر أكد سعدون حمادي

بغداد، عواصم العالم، وكالات الأنباء :

أكد مبعوثي بريماكوف المبعوث الخاص للرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف أمس ضرورة وضع حد لحرب الخليج تماشياً لزيارة القسطنطينية والمدينة ويكر معارضة بلاده

له أي تجزئة القلبية للعراق.. وقال بريماكوف، فصيل مفادته العاصمة طهران إلى بغداد، أن موسكو تأمل في أن تسير الجهود الدبلوماسية السوفيتية بشكل متواز مع مبادرة السلام الإيرانية وبالتنسيق معها

في نفس الوقت صرح بشير بومعزة مبعوث الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد في بغداد أمس بأن الرئيس العراقي صدام حسين مستعد للتفاوض بقدر تجميعه على مواجهة الحرب. وقال بومعزة أن الرئيس العراقي أبدى تفافلاً وأمساً خلال لقائه معه وأن أيمانه بالتوصل للعراق لم يهتز..

وأضاف المسئول الجزائري أن بلاده سوف ترأسل بمسائلها لإنهاء الحرب حتى ولو عارضتها الولايات المتحدة وحلفاؤها..

وفي موسكو وصل زولان دوما وزير الخارجية الفرنسي لاجراء محادثات مع المسؤولين السوفيت حول حرب الخليج وتأتي زيارة دوما في أعقاب التلق الذي









المصدر : ٢٤ مارس

التاريخ : ١٣ فبراير ١٩٨٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## □ دوما في موسكو لبحث حرب الخليج الخارجية السوفيتية : نعى لوقف الأعمال العسكرية وبعث نوبة عاجلة تستهدف تنفيذ قرارات مجلس الأمن

موسكو - عبد الله خليل - وصل إلى موسكو رولان دوما وزير خارجية فرنسا لأجراء مشاورات حول الوضع في الخليج والمسائل الدولية الأخرى.

وتعلق الدوائر الدبلوماسية السوفيتية أهمية غير مادية على هذه الزيارة التي يلتقي خلالها بالرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف ووزير خارجيته بيسميرتنيخ. ومن المتوقع أن يتقل دوما لجورباتشوف وجهة نظر الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران إزاء تطورات الحرب في الخليج. وصرح المتحدث باسم الخارجية السوفيتية بأن المشاورات مع فرنسا مشتركة.

ستتيح للجانين خلق تصور واضح عن الوضع في الخليج وبحث تسوية عاجلة تستهدف تفضيل قرارات مجلس الأمن. وقال أن المشاورات المقبلة مع جميع الأطراف المعنية - بما فيها فرنسا - تستهدف العمل على إيقاف المذابح للأعمال العسكرية ويمتلك المراقبون السوفيت أن هدام قد يشطر إلى قبل مبادرة فرنسية سوفيتية مشتركة.









المصدر : ١٦ نوفمبر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ نوفمبر ١٩٩١

### مونسكو تنفي وجود خبراء سوفيت في العراق

مونسكو - وكالات الأنباء : نفت مصادر مسؤولة في وزارة الدفاع السوفيتية أمس ، وجود خبراء عسكريين سوفيت في الجيش العراقي . أكدت المصادر مغفرة لفر خبير عسكري سوفيتي للعراق مساء يوم ٩ يناير ، للقي . قبل اندلاع حرب الخليج بحوال أصحوح . وكان الكسندر بيسرانتسيف قد تمكك أمس الأول وجود ١٢ معلوماتيا سوفيتيا فقط في العراق . وصلت المصادر الأنباء التي تردت حول وجود خبراء سوفيت في الجيش العراقي بأنها تهدف إلى إعطاء انطباع بعدم قدرة القوات العراقية على التصدي وحماها لقوات التحالف كما تهدف إلى التقليل من شأن الجيش العراقي .









المصدر: .....  
المصدر

التاريخ: .....  
١٥ جبر ابر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# أم مواجهة جديدة مع واشنطن ؟! انتصار اليمين .. تفكير الموقف السوفييتي











المصدر : **الناصر**

التاريخ : **١٤ أبريل ١٩٩١** النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● في تطور مثير قرر الرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف ابقاء مبعوث شخصي لمقابلة الرئيس العراقي صدام حسين . ورغم أن جورباتشوف احتفظ بإسم مبعوثه سرًا حتى اللحظة الأخيرة . إلا أنه سرعان ما عرف الكل أن مبعوثه ماهو إلا ييجيني بريمكوف . مواده السابق إلى بغداد . والذي قال وهو يودع العراق لأخر مرة . أنه لا يستبعد الحضور إليها من جديد . وكانت الشواهد في موسكو تشير إلى تغيرات كثيرة طرأت على الموقف السوفيتي إزاء الأحداث في منطقة الخليج . وعلى الرغم من أن لحدًا على الصعيد الرسمي لا يجزم بذلك فإن التصريحات الصادرة عن مؤسسات الدولة تؤكد تبين رؤية موسكو عن الرؤية الأمريكية لمعالجة الأزمة في طورها الراهن في ظل احتدام الصراع الداخلي الذي صارت أحداث الخليج إحدى وريقاته ●

الدولة الصغيرة التي لاتملك من القوة مايكفيها للدفاع عن نفسها . وذلك باختصار ماكتبه كثير من الصحف المركزية والمحلية بهذا الشأن .

أما عن خضوع وإعسان الرئيس جورباتشوف ووزارة الخارجية السوفيتية لضغط اليمين الحزبي والمحافظين الذين يمحطون من أجل تغيير سياسة موسكو . التي يقولون إنها تركت زمام الأحداث للولايات المتحدة .. فقد أكد الكسندر بيلونوجوف نائب وزير الخارجية السوفيتية وردا على سؤال بهذا الشأن : أن ذلك لا أساس له من الصحة . وقال أن موسكو حريصة على أداء دورها . وقد قامت بالكثير منذ اندلاع الأزمة في الثاني من أغسطس الماضي . وقال المسؤول السوفيتي إن الكرملين جذر صدام حسين من مفية عدم تنفيذ الإرادة الدولية بشأن الانسحاب من الكويت . وأن الرئيس العراقي لم يستمع إلى صوت العقل وهو يجنى اليوم ثمار سياسته .

وفي حديث صحفي كشف بيلونوجوف أن وزارة الخارجية العراقية أبلغت سفير موسكو في بغداد برفضها لأي قرار يصدر عن مجلس الأمن حول فرض هدنة عسكرية أو وقف إطلاق النار . وهو ما اعتبره المسؤول السوفيتي بيلونوجوف موقفا غير عقلاني .

وعلى الرغم من صدور البيان السوفيتي المشترك حول الأوضاع في الخليج خلال زيارة الكسندر بيسرنتليخ وزير الخارجية لوانسطن فإن هناك في

لم يعد سرًا اختلاف الآراء في الساحة السوفيتية حول سبل معالجة الأحداث في منطقة الخليج . فقد كشف كل المتصارعين عن أوراقتهم وصار اللعب على المكشوف في الساحة السياسية .

المحافظون وبعض ممثلي المؤسسة العسكرية من ذوي التفوذ يستغلون مايجري على صعيد السياسة الخارجية لتصفية حسابات قديمة مع الولايات المتحدة التي يقولون إنها حققت مكاسب كبيرة من وراء التنازلات الكثيرة من جانب شيفارندزه وبمباركة من جورباتشوف . بينما يلق الديمقراطيون الراديكاليون في الجانب الآخر يحاولون الحد من تيار الردة والرجعية على حد قول ادوارد شيفارندزه ، والتصدي لمحاولة إعادة الأوضاع إلى مكانت عليه قبل عام ١٩٨٥ أي قبل اعلان البيريسترويكا .

الساحة السوفيتية عامرة بالمتناقضات فيها الراغبون في التطوع للقتال في صفوف صدام حسين . وفيها من يريد الانخراط في صفوف القوات المتحالفة ويدعو بلاده إلى اتخاذ موقف إيجابي من ذلك . لكن الدوافع تتباين . فائدي يريد القتال في صفوف العراق ينطلق في رغبته من حتمية مواجهة الامبريالية الأمريكية . وليس أبدأ - إلا يستثناء حالات نادرة - عن اقتناع بموقف صدام حسين أو تأييد لاحتلاله للكويت . بينما ينطلق الآخرون في رغبتهم من وازع معنوي أخلاقي يرفض سياسة الاحتلال ويدعم سيادة واستقلال









المصدر : المصور

التاريخ : ١٩٩١

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجريدة فتحت في ضرورة ان يقوم المجتمع الدولي من خلال مجلس الأمن بتخلاء إجراءات استثنائية لوضع حد لاراقة الدماء .  
النوازل الحزبية في العاصمة السوفيتية لا تخفى خلفها ازاء اختفاء دور موسكو في الساحة الدولية وتضلل

مشاركته في ادارة الأزمة . وإذا كان الكرملين قد اضطر الى ذلك بسبب غيبه عن الساحة العسكرية التي لا يمكن فيها اى قوات مشاركة ، وبسبب انصرافه الى قضياه الداخلية ولاسيما في جمهوريات البلطيق ، فإن الأوضاع الجديدة في منطقة الخليج تدفعه اليوم الى البحث عن سبيل يستطيع من خلاله العودة لاداء دوره كقوة عظمى باتت مصالحها الذاتية مهددة بشكل مباشر .. وفي هذا الاطار يمكن استيضاح القرارات الأخيرة الصادرة عن الكرملين ومراسيم الرئيس التي تقضي بالتشدد والحسم في معالجة قضايا البلطيق ومواجهة الإزمات الاقتصادية والتصدى لاسلطن الاقتصاد الظل .

وليس ثمة شك في ان المؤسسة العسكرية السوفيتية حسمت امرها وقررت خوض النزال وممارسة دورها في الساحة التي كانت حكرًا في الفترة الماضية على ممثلي الدبلوماسية والسياسة الخارجية الذين وصل بهم الأمر حد توقيع المعاهدات والاتفاقيات ذات الطابع العسكري في غياب اولى الأمر .. ولعل ذلك تحديدا ما جعل «الرءاء» وعلى حد اعتقادات تفسير في افتتاحيتها الشهيرة إلى أننا امام مفارقة تتبر المرأة في النفوس . فما كانت لظفر الحرب تتأكل في أوروبا حتى وجدت القواات الضاربة في الولايات المتحدة وقوات حلف الناتو مجالا آخر . واصبحت شبه الجزيرة العربية مجالا لتجارب متفجرت الاسلحة الجديدة . التي اشارت الجريدة منها إلى صواريخ توماسك التي كانت مشكلة كبيرة بالنسبة للمتطوعين في المباحثات السوفيتية الأمريكية حول الحد من الاسلحة الاستراتيجية .

موسكو من يقول بأن الميت الابيض لايعمل اى حساب للكرملين . خاصة في تنفيذ سياسته الرامية إلى تدمير القدرات العسكرية والاقتصادية للعراق وهو مايجاوز تنفيذ قرارات مجلس الأمن الصادرة بشأن تحرير الكويت .

وقد كلف اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي عن قوة هذا الاتجاه ، حيث طلب كثيرون بتدخل موسكو والتاثير على سير الأحداث في منطقة تقع على مقربة مباشرة من حدود الاتحاد السوفيتي . وهذا بيان اللجنة المركزية متضمنا توصية إلى القيادة السوفيتية بضرورة اتخاذ الخطوات الإضافية اللازمة سواء في اطار المجتمع الدولي أو الأمم المتحدة من اجل وقف اطلاق النار ، والحيلولة دون تفاقم الاخطار التي تهدد البيئة وتحويل النزاع العسكري إلى مجرى الحل السيلسي على ضوء قرارات مجلس الأمن ؟

وفي هذا الاطار خرجت المرافدا بالفتاحية تقول فيها إن الأوساط الاجتماعية السوفيتية تعرب يوما بعد يوم عن خوفاتها من فقدان السيطرة على لبيب

الحرب التي انفجعت من اجل تحرير الكويت . وقالت الجريدة التي تعبر عن رأى ملايين اعضاء الحزب وضمننا الأمين العام جورياتشوف ان عملية «عاصفة الصحراء» تشير الى اهمية عدم تجاوز مقررات اجهزة السلطة العليا في مسائل الحرب والسلام وفي تقرير مسائل استخدام القوات المسلحة خارج حدود البلاد ، وهي امور تتطلب تشغيل لجنة الزركان العسكرية التابعة للأمم المتحدة ولم تكف الجريدة بذلك ، بل اشارت الى ضرورة قيام اعضاء الأمم المتحدة بوضع التشريعات التي تنظم المشاركة في عمليات افرار السلام من اجل الحيلولة دون ادعاء القيام بدور الشرطي الدولي من اى جانب كان . الأمر الذي شفع الدوائر الرجعية في الولايات المتحدة الادارة الأمريكية في اتجاهه ، اما التوصية التي تقدمت بها









المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ١٩٩١

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقالت إن التجاوزات بدأت في الثاني من أغسطس الماضي ، وإن قرارات مجلس الأمن انتهكت طوال الفترة الماضية من قبل آخرين وليس من جانب القوات المتحالفة وتساءلت عن الموقف من الأعمال الإرهابية التي يقوم بها انصار صدام حسين في المنطقة الخارج . وطعنة صدام حسين في المنطقة . وقالت إن الرئيس العراقي يركب الجريمة تلو الأخرى في حق البشرية بأسرها ، مشيرة إلى إحراق أبلر النفط وضيء كميات كبيرة منه إلى مياه الخليج . أما عن ضياع أرواح المدنيين في العراق ، وهو أمر يؤسف له بطبيعة الحال فإن كثيرين يقولون إن أرواح المدنيين في السعودية والكويت ليست أرخص . والمسئولية تقع بالدرجة الأولى على صدام حسين الذي يستطيع بكلمة واحدة أن يضع حدا لهذه المعضلة ، عليه فقط أن يعلن التزامه بالانسحاب من الكويت لتضع الحرب أوزارها ويبدأ المجتمع الدولي في تسوية بقية قضايا المنطقة وعلى رأسها القضية الفلسطينية .

ويتفق اليمين واليسار في المجتمع السوفيتي حول ن الحرب صارت تهدد بشكل مباشر المناطق الجنوبية من البلاد . ولذا كل اليمين يحمل الولايات المتحدة مسئولية تفلقها لأن اليسار يلقي بكامل النتيجة على كاهل صدام حسين غير أن اليمين واليسار يتفقان في الرأي حول رؤية الاتحاد السوفيتي لمستقبل المنطقة بعد انتهاء الحرب . وفي هذا الإطار يغرب الجانبان عن تفوقتهما إزاء احتمالات بقاء الوجود الأمريكي في المنطقة ، وتدعيم نفوذ الولايات المتحدة وراء ستر منظومة الأمن الشامل . وتلك قضية أخرى قد تعود إليها في مقال آخر حول احتمالات تجديد المواجهة بعد الإعلان رسمياً في باريس في نوفمبر الماضي عن نهاية الحرب الباردة .

غير أن هذا الاتجاه المحافظ لا يمكن - ورغماً عن بدء انحياز السياسة الرسمية إليه - أن يكون معبراً عن كل الرأي العام السوفيتي فهناك من يعتبر محاولات موسكو حول تأكيد رفضها للحرب واتخاذ موقف الشبهة من قبيل محاولة الالتزام بموقف الحياد الذي يبدو أقرب إلى الحياد الموالى للعراق . ويقول اصحاب هذا الاتجاه وهم كثيرون كذلك إن موسكو التي وافقت على القرار ٦٧٨ الذي يجيز استخدام القوة العسكرية لتنفيذ قرارات مجلس الأمن علقت والأسباب ذاتية في معضلة لتربط موافقتها بالعميد من الشروط في محاولة للعودة إلى مجرى الحلول السلمية التي وصلت إلى طريق مسدود ، وبدا واضحاً حتى للأعمى - كما يقولون - أن بغداد ترفضها تماماً . ويتقد انصار هذا الاتجاه إحراق شلشات التليفزيون السوفيتي بمشاهد المظاهرات المعادية للحرب دون أي تعليق يشير إلى أن الملايين التي تخرج للأعراب عن مواقفها ضد الغراب والدمار لا يمكن أن تكون مؤيدة بأي حال من الأحوال لاحتلال دولة لأراضي

دولة أخرى . ولا يمكن أن توافق على نهج الفرصة والعريضة وفرض شريعة الغلب في نهاية القرن العشرين .

وعلى الرغم من وضوح مثل هذه المواقف فإن انصار وقف إطلاق النار في مؤسسة السياسة الخارجية السوفيتية وتحت تأثير اليمين الحزبي الذي نجح في اقضاء انواراد شيفلر نغزده ، يحاولون اضملاء طابع الحياد على خفاياهم التي تشير كلها اليوم وكما يقول بعض المعلقين ، إلى محاولة كسب كل المناهضين للسياسة الأمريكية في الداخل والخارج على حد سواء .

وحول هذه المسألة كتبت جاكينا سيدوروا المعلقة السياسية لمجلة الحضر الحديث تقول أن صدام حسين يلعب على أوتار مشاعر الرافض للحرب . وادانت المعلقة السوفيتية المعروفة محولات تصوير أن الولايات المتحدة والقوات المتحالفة تتجاوز قرارات مجلس الأمن









المصر : ..... المصور ..... ور

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ فبراير ١٩٩١

## ماذا وراء رحلة بريماكوف الى طهران وبغداد؟

موسكو : د . سليمي عماد

بريماكوف انها تستند الى ضرورة سحب العراق لقواته من الكويت واعادة الاوضاع الى ما كانت عليه قبل الغزو من المصالح ، وإبلاغ صدام حسين بكل الجوانب المتعلقة بمستقبل المنطقة في الفترة المقبلة ، غير ان هذه الرؤية كانت مرتبطة بموضوع ما قبل الحرب .

وفي هذا الاطار وعلى ما يبدو يمكن تفسير التقلب الإيراني السوفييتي الذي ظهرت بوادره خلال زيارة الكسندر بيلونوجوف نائب وزير الخارجية السوفييتية الى طهران في اطلق الاعلان عن المعاهدة الإيرانية ، وهي الزيارة التي كانت بين اسباب الاعلان عن رحلة بريماكوف الى بغداد ، ويؤكد هذا الظن ان بريماكوف بدأ رحلته بزيارة العاصمة الإيرانية .

وقد طغت "المتحدثة" بضم وزارة الخارجية الأمريكية ، مارجريت ثاتشير ، ان الحكومة الأمريكية ستصنر ميلا حول هذه الزيارة بعد انتهائها وخاصة انه لا يحمل مبرة خاصة لبغداد .

في اطار التحول النفسي الذي يطرا على المواقف السوفييتية لزاء الأحداث في منطقة الخليج يبدأ بريماكوف المبعوث الشخصي للرئيس جورباتشوف مهمته في بغداد .. وتأتي هذه الجولة في اعقاب سلسلة من التصريحات والبيانات التي تكشف عن يروح من جانب الكرملين تجاه تاييدته ومواقفه السابقة من مسألة تنفيذ قرارات مجلس الامن .

اما عن مهمة بريماكوف فانها وكما يبدو تعتبر استمرارا لجولته السابقتين ولقائمه مع القيادة العراقية التي طلقا اعرب خلالها عن ضرورة الحل السلمي في اطار قرارات مجلس الامن . غير ان الجولة تتم في اطار التفسيرات التي طرأت على السلطة العلمية والاقليمية والسوفييتية .

والق بريماكوف ان صدام حسين صالحه بقوله : « انه رجل واقعي ويعرف انه ينبغي عليه الانسحاب من الكويت » ، وقال انه يحتاج الى ضمانات تكفل له - الى جانب تلبية مطلبه في حل الرميلا والمصنول على متان يحرق الى مياه الخليج - سحب قواته دون تعرضها لخطر التدمير ، وإلغاء العقوبات الاقتصادية والمسكرية التي فرضتها قرارات مجلس الامن والاستجابة لمطلبه حول قضايا المنطقة وعلى رأسها القضية الفلسطينية .

وعن لسطة التسوية السياسية قل









المصدر : ..... ٤٢ - رام

التاريخ : ..... ٥ أغسطس ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### جورباتشوف يستقبل الشيخ صباح الأحمد

موسكو - من عهد الملك خليف  
وكالات الأنباء - استقبل أمس  
الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف  
الشيخ صباح الأحمد الصباح وزير  
الخارجية الكويتي بقصر الكرملين في  
موسكو. وحضر الاجتماع الكسندر  
بسمريدينغ وزير الخارجية السوفياتي.









المصدر : الأهرام

التاريخ : ٦ فبراير ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### موسكو تسعى للحصول على تأكيدات عراقية حول الانسحاب

موسكو - وكالات الأنباء -  
استبعد المتحدث باسم الرئيس  
السوفيتي ميخائيل جورباتشوف أن  
تكون موسكو قد تلقت من العراق ما  
يلعب بوضوح استعداده للتفاوض على  
الانسحاب من الكويت . جاء ذلك ردًا  
على ما أعلنه المتحدث الإيطالي حول أن  
الرئيس السوفيتي قد أبلغ إيطاليا أن  
العراق رغب فيما يبدو في مناقشة  
مبدأ الانسحاب من الكويت ، وشروط  
الانسحاب .

وقال المتحدث السوفيتي إن رسائل  
جورباتشوف لقادة إيطاليا والولايات  
المتحدة وفرنسا تضمنت الاعراب عن  
امه ل أن تتحرك الأمور بعد اجتماعه  
مع طارق عزيز وزير الخارجية العراقي  
الذي وصل الى موسكو غدا .  
وأضاف المتحدث السوفيتي أن  
جورباتشوف سوف يسعى ، خلال هذا  
الاجتماع ، للحصول على تأكيدات  
محددة بشأن استعداد العراق  
للانسحاب من الكويت .









المصدر : ..... ٢٤

التاريخ : ..... ١٦ فبراير ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### مرحلة جديدة في النزاع

وقال الكسندر بيسمرتسكي وزير  
الخارجية السوفيتية إن العرض العراقي  
يفتح مرحلة جديدة في تطورات النزاع  
وإن هذا بداية عامة وسوف تدرس هذا  
العرض بيقظة وانتباه .  
وجاء هذا التصريح خلال استقباله  
على أكبر ولاياتي وزير الخارجية  
الایرانیة الذي وصل أمس الى موسكو .









المصدر : ..... ٢٤ - ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... ١٦ فبراير ١٩٩١

### بريمكوف في طوكيو

طوكيو - ١ ش - ١ - وصل الى  
الرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف  
في زيارة لليابان يجرى خلالها محادثات  
مع المسؤولين اليابانيين تتناول التطورات  
الراصة في حرب الخليج .  
ولكن يجمع وكالات دبل عم  
الاتحاد ان بريمكوف سيقصد اجتماعات  
مع توشيكى كايفو رئيس الوزراء الياباني  
وزيد الخارجية تارو ناكاساما لاطلاع  
المستوفين على محادثاته في بغداد مع  
الرئيس العراقي صدام حسين ويحث  
التهديت الخاصة بزيارة الرئيس  
السوفيتي لليابان المقررة في شهر ابريل  
القادم .









المصدر : ..... الشَّعْب

١٦ أغسطس ١٩٩١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# موسكو تبحث عن دور في النظام الأمني الجديد للمنطقة العربية جولة بريماكوف الأخيرة تشير إلى تعديل في الموقف السوفيتي

## العراق مستعد للتعاون مع الاتحاد

## السوفيتي من أجل الحل السلمي

الأكثر أهمية على ما يبدو - دون اغفال أهمية هذه التصورات السابقة - هو استعداد السوفييت للنظام الدولي الجديد والنظام الأمني في المنطقة العربية الممتدة من الخليج حتى الشرق الأوسط. فقد كثرت الدواوير واللقاءات داخل البرلمان البريطاني والفرنسي وبحثوا في الموضوعات الأمريكية حول هذا النظام الأثني الجديد والأطراف المشاركة فيه ووضع حتى الآن من المناقشات التي أجراها نواب مجلس العموم البريطاني وأعضاء الكونجرس الأمريكي والنواب الفرنسيون أن هناك إجماعاً على أن يشمل هذا النظام الأمني الجديد للمنطقة دول

للأمريكان والسماح يمثل هذه المعارك قرب حنوده لأول مرة.

وهذا الاتجاه السوفيتي سبق أن حاول جوربا تشوف إبرازه يوم ٢٢ يناير الماضي عندما عقد مؤتمرًا صحفيًا خصص جزءاً منه للحديث عن أهمية عدم تجاوز قرارات مجلس الأمن وقبول وقتها أن التصوف الغربي من سحب السوفييت لتأييدهم للمتحالف - وهو ما انعكس بوضوح على وسائل الإعلام الغربية - قد أسعد السوفييت، تماماً كما أسعدتهم ردود الأفعال المتخوفة من تصريحات وزير الخارجية الجديد (بيسمترتنيخ) في أعقاب لقائه بوزير الخارجية الأمريكي بيكر في واشنطن.

أثارت التصريحات التي وردت على لسان الرئيس السوفيتي جورباتشوف عن تجاوز القوات الدولية لصندوق قرارات مجلس الأمن، التساؤل من الهدف من صدورهما في مثل هذا التوقيت خاصة مع قرب تحقيق هدف تصليب القوة العراقية وبدء المعارك البرية.

فهناك من المراقبين من يعتقد أن جوربا تشوف أراد - بمطالبته لقوات التحالف أن تحترم (حجود) قرارات مجلس الأمن - المحافظة على نفوذه في العالم العربي تمهيداً لمرحلة ما بعد الحرب خاصة بعد الهجوم الكبير الذي شنته عدة أطراف عربية على الاقتصاد السوفيتي بسبب تبعية موقفه









المصدر :

17 أيلول 1991

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وجاء لقاء المبعوث السوفيتي مع الرئيس العراقي صدام حسين ليكشف عن محاولة سوفيتية متزايدة لصح صدام على الانسحاب وعدم اعطاء الفرصة التحالف الغربي ليثبت وجوده في المنطقة أكثر ودليل هذا برز بوضوح في الموقف العراقي الذي عرضه الرئيس صدام على بريماكوف والمقتل في أربع نقاط هامة على رأسها ان العراق (مستعد للتعاون مع الاتحاد السوفيتي من أجل حل سلمى وأن كان مصمماً على دحر المعتدين)، أما **اللقاء الثاني** فقد تناول **خلف** تصميم العراق على الحل العادل والشرف لكل المشكلات الإقليمية والعربية خاصة فلسطين وهم اعفاء السوفيت انقياسهم من مسئوليتهم (القانونية والسياسية والاخلاقية) في الحرب ضد العراق بموافقتهم على قرارات مجلس الأمن.

الموقف السوفيتي الآن يشهد - مع التداخليات السياسية والعسكرية لعراق الخليج - تحولاً نسبياً بفضل العسكريين بعيداً عن

بانتهاؤه للمدرسة السوفيتية الكلاسيكية المطالبة باستمرار مواصلة التصدي للنفوذ الأمريكي في الشرق الأوسط.

وقد اعتبر محطون سوفيتي محايدين هذا التوجه السوفيتي الجديد والمتخلف عن التأييد الكامل للتحالف الغربي ضد العراق بمثابة توجه ثابت سوف يظل السياسة السوفيتية تجاه الأزمة خلال مراحل تطورها القادمة ويشيرون لعدة مواقف تؤكد ثبات هذا الموقف منها إعراب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي - للمرة الأولى -

- عن قلقها إزاء تطور الحرب وانتقاد أعداد من العسكريين والمحافظين للموقف السوفيتي النحاز للسياسة الأمريكية، بل وقول جورباتشوف نفسه في بيانه ان (تطور الأحداث المرتبطة بهذه الحرب يشير كبير القلق في المجتمع السوفيتي ولدى قيادة البلد خاصة أنها مشتتة بالقرب من حدود الاتحاد السوفيتي).

وهول هذه الجزئية الفاصلة بالحدود تردد الكثير من ضغوط العسكريين السوفيت على القيادة السوفيتية لاتخاذ موقف أكثر تشدداً مع العنوان الأمريكي على العراق وعدم ترك المساحة خالية لهم يعيشون فيها، ويجريون كافة أنواع الأسلحة ليس فقط على العراق ولكن على أجهزة الادارات والدفاعات السوفيتية نفسها لحد التشويش على هذه الأجهزة.

وأصبح من الثابت ان استقالة وزير الخارجية شيفرنادزه جاءت بضغط عسكري سوفيتي ولذا قال هذا الأخير في خطاب الاستقالة ان (الديكتاتورية قائمة) وكانت هذه الكلمة أشبه بخطاب الشفرة للامريكان لفتح الثوران على السوفيت والمزيد من المساعدة للجمهوريات البلطيقية.

التحالف الغربي وكلاً من مصر والسعودية وسوريا وإيران وإسرائيل واضح للسوفيت ان هذا النظام الظاهر من خلال

## محمد جمال عرفة

المنشآت يستبعد السوفيت لحين التفاهم في لقاء قمة مرتقب بين بوش وجورباتشوف. من هنا قد تكون هذه التصريحات الجورباتشوفية محاولة لطرق الانجراس كشوع من التقنييه الاحتجاجي خاصة ان عضو مجلس العموم البريطاني توني بيل قد ذكر في مناقشة المجلس حول مستقبل المنطقة والنظام الأجنبي ان الرئيس بوش يقصد بالنظام العالمي الجديد ان تكون الامم المتحدة أكثر طواعية للولايات المتحدة!

بيد ان ان القلق السوفيتي قد تصاعد، وهناك خوف متزايد من الهيمنة الأمريكية الأوروبية على النظام الدولي ومحاولة قد تكون مبكرة أو متأخرة - حسب التطورات - لاجز مقدم في هذا النظام الجديد بدأها جورباتشوف بتصريحات الأخيرة.

## هل تغيرت سياسة

موسكو؟

ورغم كل هذا الذي قيل سلباً عن الموقف السوفيتي فمن الواضح ان التمرحك - الذي بدأه السوفيت - يتصير تصريحات جورباتشوف المعارضة للبالفة في تصحيح العراق ثم إرسال مبعوثه السياسي بريماكوف لمقابلة الرئيس العراقي صدام حسين - يبين عن تعديل نسبي في السياسة السوفيتية خاصة مع ذهاب وزير الخارجية شيفرنادزه الموالي للموقف الأمريكي وعودة نجم مستشار جورباتشوف (يفجين بريماكوف) مرة أخرى وهو المستشرق السوفيتي المعروف









المصدر : الشرق

١٦ أياريس ١٩٩٦

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والاعلانات

لصالح تخفيف الضغط على  
الجبهة الداخلية السوفيتية خاصة  
في البلطيق المشتعل.  
وسوف تتضح هذه السياسة  
والموقف السوفيتي تجاه الحرب  
بصورة اكبر عندما تبدأ المعارك  
الجوية خاصة في ضوء ما أكدته  
الفيجارو الفرنسية عن وجود  
مستشارين عسكريين سوفيت في  
العراق التي سلطت أجهزة قوات  
التحالف اشاراتهم باللغة الروسية!

الموقف الامريكي. اما أهداف هذا  
التحول فهي عديدة منها ما هو  
(استراتيجي) كالبحت عن دور في  
النظام والترتيبات الامنية التي  
تطبق للمنطقة العربية بين العاصمة  
الامريكية والعاصمة البريطانية  
(وهذا يفسر النشاط المتزايد على  
محور موسكو - باريس - طهران)  
ومن هنا ما هو (تكتيكي) كالضغط  
على الامريكان ولفائفهم في  
الحرب لخلق المزيد من التضييق في  
هذا التحالف الدولي ضد العراق









المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ١٤١٧ ربيع الأول ١٤٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### **بريماكوف قد يزور**

**أمريكا قريبا**  
طوكيو - وكالات الانباء - صرح رئيس  
بريماكوف المبعوث الشخصي للرئيس  
السوفييتي بأنه قد يتوجه إلى الولايات المتحدة  
قريبا لأجراء مباحثات مع المسؤولين  
الأمريكيين حول حرب الخليج . جاء ذلك  
خلال اجتماعه أمس الأول في طوكيو مع  
ممثلين من رابطة الحزب الاشتراكي  
الياباني في طوكيو .









المصدر : ٢٦ - ١٢ - ١٩٩١

١٢ فبراير ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## البرلمان السوفيتي ينفذ استخدام جورباتشوف للدوريات العسكرية لفرض الأمن الداخلي

موسكو - وكالات الأنباء - تقرر تشكيل مجلس حكومي جديد في الاتحاد السوفيتي يضم وزراء الخارجية على مستوى الاتحاد والجمهوريات السوفيتية وذلك لصياغة وتنفيذ وتنسيق السياسة الخارجية للاتحاد السوفيتي .  
ونكرت وكالة ناس السوفيتية ان هذا القرار جاء خلال اجتماع بين الكرستوف بسميرنيكوف وزير خارجية الاتحاد السوفيتي ووزراء خارجية وممثل الجمهوريات المؤسسة للاتحاد السوفيتي .

ومن ناحية اخرى قالت لجنة مراقبة الدستور بالبرلمان السوفيتي ان استخدام الرئيس ميخائيل جورباتشوف للدوريات المشتركة من الجيش والشرطة لضمان الأمن والنظام في الداخل يشكل انتهاكا كبيرا للقواعد الدستورية المتعلقة بهذا الاستخدام في غير حالات الطوارئ . غير ان اللجنة لم تنسحب إلى حد حظر استخدام هذه الدوريات التي بدلتها في اول فبراير الماضي .

يذكر المراقبون ان هذا النقد من جانب البرلمان يمثل نكسة لسياسة جورباتشوف التي تقوم على استخدام تدابير غير عادية لضمان الأمن والنظام في الاتحاد السوفيتي . وكان بوريس يلتسين رئيس جمهورية روسيا الاتحادية قد قاد حملة ضد إجراءات جورباتشوف الأمنية ووصفها بأنها تمثل خطوة نحو الديكتاتورية .

وقد تطور آخر سمع الرئيس جورباتشوف المشاورات السوفيتية كي . جي . بي ببعض الدوائر والهيئات للشركات والشرائح المسلحة للدولة والشروعات ذات الملكية السوفيتية والغربية والتماريات ورسد جورباتشوف ذلك للقرار بالرقابة في السلطة على النظام والقانون بالبلاد .









## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

١٢ وفد

التاريخ:

١٧ أغسطس ١٩٩١

### تحليل أخباري

حوالي البيان الأخير الذي أصدره

الكويت . وضع العراق شروطها لتحويل هذا القرار لكي  
الوقت الذي يتضح فيه قرار مجلس الأمن على شروط  
استسلم قوات الاحتلال العراقي للقوى غير المتحارطة  
من الكويت . ربما البيان العراقي بين الاستسلام من  
التحريض الذي لا يزال يشوهه لدى قوى عربية . ومن أهم هذه  
التحريض الزيد بين الاستسلام العراقي وبين وقف  
الحفاظ للنزاع بين الكويت والكويت . وهو ضرورة اتخاذ خطة  
القرارات والإجراءات الخاصة بالسلامة والسلامة  
البحري الدولي . بما تضمنته الشروط العراقية ربما  
استسلم العراق بمسح قوات التحالف من منطقة  
الشرق الأوسط . واستسلم إسرائيل من الأراضي  
الاحتلال وذلك لتسليم العسكري السوري في لبنان  
والتمسك بسلامة مجلس جينيف في الكويت وإعادة بناء  
البنات العراقية التي تديرها الحرب .

وقد أحدث البيان العراقي ردود الفعل الجديدة في  
عراق اسم الحلفاء . وكانت الولايات المتحدة في البداية  
المستقرة ضد العراق سوف تستمر .

وعلى الرغم من أن البيان العراقي لا يجعل جديدا  
فيما يتعلق باتفاق العراق . إلا أن تلك الشروط كانت  
قد أعلنت فيما سبق من جانب العراق . إلا أن الجبهة  
بالفعل هو الكويت هذا البيان . من إحدى السفليات  
المستقرة قوات التحالف التي راح ضحيها عدد كبير  
من المدنيين . وهو الأمر الذي أدت بدور الدول العربية



### المبادرة والدور السوفيتي

في شتى أنحاء العالم . ومن الواضح أن العراق يشهد  
وتحليل صورة العراق التحولات . انصر على الحرب  
حتى النهاية .

إلا أن أهم الدلائل التي يشهد أنها توقيت ذلك البيان  
أنها تمثل في تصاعد الدور السوفيتي الذي من المتعارف  
أن يصبح أكثر فاعلية في الفترة المقبلة . قد أعلن  
العراق أن هذه الخطوة قد جاءت بعد الجهود التي  
بذلها موسكو وذلك من خلال زيارة بريجنيف إلى  
بغداد .

كانت موسكو قد أعلنت عليها في وقتلات الثلاث

من أن موسكو قد تقلت من العراق ما يليه بوضوح  
استعدادها للتدخل في الكويت . قال السيد  
وإن أغلب إعلان البيان العراقي . قال السيد  
السكان بمسؤوليتهم وتحت الخارجية السوفيتي أن  
العرض العراقي يشهد مرحلة جديدة في تطورات النزاع  
وأنه يمثل بداية لعمله وأنه أن يثبته موقفه العربي هذا  
العرض بوضوح وتنبه

ولأن الواقع . فإن الموقف السوفيتي يشهد في هذه  
الواقع على نحو واضح من مواقف أطراف دولية أخرى  
قد تمت بريطانيا وفرنسا تحفظهما إزاء البيان وعلى  
من ظلت بريطانيا لم يبدل سريع يؤكد الاستسلام  
العراقي كانت فرنسا على مبادئ على العراق أن يؤيد  
مسح تروية الناحية بالاستسلام . من طريق إعلان  
جول زياتي لذلك . أما الولايات المتحدة فقد وصلت

البيان بانه خطوة جديدة . وكانت استمرار العمليات  
المستقرة . وكان الموقف السوفيتي أقرب إلى الموقف  
الاحتلال إذ أعلن وزير الخارجية الأيبالي أن البيان يعد  
إيجابية ذات أهمية خاصة تحتاج إلى بحث  
متعمق .

وتصالح الأنظار حاليا بما يمكن أن يسفر عنه تلك  
طريق عزيز بريجنيف بوجورينيفوف في موسكو يوم  
الآن . مع أنه قد يكون من الصعب على أطراف  
التحالف الدولي أن ترفض إيجالا من سوفيات سافر عنه  
تلك التحفظات . إذ قد يهجم ذلك بحدوث خلاف حقيقي  
بين الاتحاد السوفيتي والحلفاء . الأمر الذي قد يخلق  
بجلاء على جبهة الدول السوفيتي في التصورات  
الجارية لم تزل في صورة مستقبلها .









## تحليل أخباري

ويطرح هذا الموقف تساؤلات عديدة حول مدى إمكانية  
الزك على تطورات حرب الخليج ،  
وسدى حدود الخليج المتغير في الموقف  
السوفيتي ، فقد أثبتت الاستعانة في الموقف  
للحلفاء الأساسيات التي قد تؤدي إلى تصدع  
للحلفاء ضد العراق علنياً وعربياً سوف تكون  
أهداف الحرب ، إذ أعرب الاتحاد السوفيتي عن  
كله إزاء تدعيم مواقف مدينة وقلة المدنيين ، في  
حين انتقلت إيران وتلعب هذا الخط ، هذا الوقت  
الذي شعر فيه أطراف شديدة عديدة داخل  
البلدان العربية عن نفس هذا الاتجاه .  
ورغم التغيرات المستمرة من جانب الولايات  
المتحدة ، بأنها لا تهدف إلى تدعيم العراق وإنما  
تهدف فقط إلى تحرير الكويت ، فإن التكثيف  
المتسارع للعمليات الجوية للحلفاء والتي تتراوح  
ما بين ٢٨٠٠ و ٢٩٠٠ طلعة يوميا يؤكد على أنه  
قد يكون هناك بظهوره خسائر مدنية حتى ولو  
من طريق الضحايا على حد تدعيم القوات الأمريكية  
التي ترجع السبب في ذلك إلى تلال صدام وليس  
الأهداف المستمرة إلى داخل الخطط لتدبير .

في أيلول هجوم وجهه الاتحاد  
السوفيتي إلى قوات الحلفاء منذ بدء  
الحرب في الخليج ، أهدت موسكو أنها  
يصعد أعدة لتلعب في موالدها إزاء  
حرب الخليج إذا ما تكررت العراق  
إلى الصراع جسيمة .  
ويعتبر أن هذا الموقف سيتسارات عديدة حول مدى إمكانية  
الزك على تطورات حرب الخليج ،  
وسدى حدود الخليج المتغير في الموقف  
السوفيتي ، فقد أثبتت الاستعانة في الموقف  
للحلفاء الأساسيات التي قد تؤدي إلى تصدع  
للحلفاء ضد العراق علنياً وعربياً سوف تكون  
أهداف الحرب ، إذ أعرب الاتحاد السوفيتي عن  
كله إزاء تدعيم مواقف مدينة وقلة المدنيين ، في  
حين انتقلت إيران وتلعب هذا الخط ، هذا الوقت  
الذي شعر فيه أطراف شديدة عديدة داخل  
البلدان العربية عن نفس هذا الاتجاه .  
ورغم التغيرات المستمرة من جانب الولايات  
المتحدة ، بأنها لا تهدف إلى تدعيم العراق وإنما  
تهدف فقط إلى تحرير الكويت ، فإن التكثيف  
المتسارع للعمليات الجوية للحلفاء والتي تتراوح  
ما بين ٢٨٠٠ و ٢٩٠٠ طلعة يوميا يؤكد على أنه  
قد يكون هناك بظهوره خسائر مدنية حتى ولو  
من طريق الضحايا على حد تدعيم القوات الأمريكية  
التي ترجع السبب في ذلك إلى تلال صدام وليس  
الأهداف المستمرة إلى داخل الخطط لتدبير .



## تطورات مواقف السوفيت من حرب الخليج

ومن المأخذ أن هذا التطور في الموقف  
السوفيتي قد جعله استجابة لخطوط من داخل  
الاتحاد السوفيتي تتمثل في الجبهة والحلفاء  
في الحرب الخليجية السوفيتي الذين يسمعون  
باعتدائهم إزاء الحرب واعتدائهم - على النحو

الذي أدى به - مجرد دخول أمريكا حراً في منطقة  
التي أصبحت استراتيجية قصوى للاتحاد  
السوفيتي .  
غير أن مخطوط الحرب لا تقتصر على ذلك  
العمليات على داخل الجبهة السوفيتي ، إذ  
تتزايد الضغوط على الرئيس جورجياكوف لشرح  
الخط العام للسياسة السوفيتية بعد استقالة  
هينريخ يافور الخارجية السابق إلا أن الولايات  
المتحدة قد أعلنت أنها لا تجد حتى الآن أية دليل  
على أن الاتحاد السوفيتي يجهز لإجراء تدخلات  
تضمن تحقيق هدف الحرب ، وأن البيان السوفيتي قد  
القرار رقم ٦٦٠٠ جينس الأول تأكد على ضرورة  
الاعتماد على تحقيق الأهداف التي اقترها  
قد أظهرت أن مخطوط الاتحاد السوفيتي - مجرد  
مخاوف - من حدوث تغيير في هذه الأهداف أو أي  
خروج منها

غير أن ما تعريكة الولايات المتحدة جيداً أن  
المسؤولات السوفيتية المتغيرة لأن نتائج يتسببها  
عديداً عن موقف الحلفاء أنها والتي في أمير زعيم  
الاتحاد السوفيتي ، في ألا يربط نفسه بمواقف  
المتحدة فيما يتعلق بفتحة التي قد تشار منها  
الحرب والتي قد تعرض الولايات المتحدة إلى  
خسائر الخسائر في المنطقة العربية ، إذ يحاول  
الاتحاد السوفيتي (الخاتمة) على شخصية في  
الولايات ما بعد الحرب حتى لا يفلح دوره في  
إحدى مناطق العالم الاستراتيجية الآن التي  
تؤخر بالصراع السوفيتية .









المصدر : ..... ٢٠١٢ م

النشر والخدمات الصحفية والاعلومات التاريخ : ١٨ فبراير ١٩٩١

### مغزى التحرك السوفيتي

بعد ان فشلت الميعة الإيرانية في اقتناع الرئيس العراقي صدام حسين بالاستجابة للسلام ووقف الحرب الدائرة في الخليج انقلبا للشعب العراقي والمقررات المتعلقة من مفاطر الدمار الشامل . عاد الاتحاد السوفيتي للتحرك مرة اخرى في محاولة لاقتناع الرئيس العراقي بالاستجابة للرغبة الدولية . والواقع ان التحرك السوفيتي لايشكو من ابعاد سوفيتية داخلية للجملة من الضغوط المتصاعدة التي يمارسها الجناح المحافظ والجناح العسكري من اجل اهداف تمييز في المواقف السوفيتية تجاه الحرب في الخليج بهدف وضع قيود على سياسة جويوتشوف الداخلية وتحركاته الخارجية باتجاه التقرب مع الغرب . الامر الذي ادى من وجهة نظر هذين الجنتين الى تقردم داخلي وامانة لصورة الاتحاد السوفيتي في الخارج . وبالرغم من ذلك بدأت الميعة السوفيتية بزيارة بريمنكوف لبيداه وزيارة طارق عزيز لوسكو وذلك بهدف التوصل الى صيغة ما تكل مخرجا مشريا لصدام حسين يمكن في اظهار الالتزام بالانسحاب من الكويت . الا ان المؤشرات تلك مضمونية احتمالات نجاح التحرك السوفيتي الجديد نظرا لان هذا التحرك يدم في ظل نمسك موسكو بقرارات مجلس الامن اللامعية بالانسحاب العراقي من الكويت وضرورة الالتزام بالانسحاب صراحة قبل التحرك لوقف الحرب الدائرة الآن في الخليج .

ونأمل ان يستجيب قادة العراقي للتحرك السوفيتي بجدية لان المعاطلة سوف تؤدي الى تجميد التحرك السوفيتي بعد ان يكون قد ادى الغرض الاساسي منه الا وهو ارضاء الجناحين المحافظ والعسكري في النخبة السوفيتية .









المصدر : ٢٢ - ١٩٩١

التاريخ : ١٨ أغسطس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## جورباتشوف حريص على بقاء دولة العراق

### وليس النظام العراقي

بدأت الاستعدادات السوفيتية لاستقبال طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية العراق الذي يصل إلى موسكو موافداً من صدام حسين ورئيس العراق.

والخيت الإجازات الأسبوعية في وزارة الخارجية وبخاصة في إدارتي الشرق الأوسط والافندي، وتجرى أعمال التنسيق بين الخبراء في الشرق الأوسط والشرق العربي مع نظرائهم في وزارة الدفاع وهيئة أركان حرب القوات المسلحة السوفيتية ووزارة العلاقات الاقتصادية الخارجية.

ويذكر أن الاتحاد السوفيتي على لسان الرئيس جورباتشوف قد بحث للولايات المتحدة رجاء بتأجيل بدء عمليات العرب البرية إلى حين انتهاء زيارة طارق عزيز إلى الاتحاد السوفيتي ..

ويقال إن الأمريكيين يرون أن العرب البرية قد لا تبدأ قبل ذلك بغض النظر عن رجاء جورباتشوف.

وقد عاد إلى موسكو من اليابان الدكتور بريماكوف المبعوث الخاص للرئيس جورباتشوف لصدام حسين وإلى رئيس وزراء اليابان توشيهيكا كايانو.

ويقال أن يكون من المقترح به أن يشترك بريماكوف في المباحثات مع جورباتشوف وطارق عزيز.

ومع أنه قد نقل عن وزير الخارجية الأمريكي بيكر نقله من دور إيفان وسامطة بريماكوف من قبل إلى العراق، عندما كان سفيراً في وزارة الخارجية قبل استقالته إلا أن تأكيد بريماكوف على ضرورة تنفيذ قرارات الأمم المتحدة ربما

يدفع قوى التحالف المناهض للعراق إلى التسهيل في عملية ما قد تسمح منه مباحثات طارق عزيز في موسكو وما يعرضه حل للمسؤولين السوفيت من مفاهيم عاجلة ومطالب أجله لتنفيذ قرار قيادة العراق بالانسحاب من الكويت ..

ومن التوصل لحل سيئال جورباتشوف وطارقه يذكرون على أنهم ملتزمون تماماً بما ورد في كل قرارات مجلس الأمن والتعاون السوفيتي الأمريكي والسوفيتي الروسي الغربي.

وليس مصدر عسكري سوفييتي إطلاقاً للعراق صاريها اسم على السوفييتية وسقوطه إلى البحر بأنه « إجراء مذهبي » أكثر منه عسكري حربي.

وإذا لم ينجح السوفييت في حل أزمة الخليج فإن معناه في المنظور القريب سد الثغرة التي تغذيها صدام حسين لوتير أكبر بيلة منها. العالم منذ عقود من الزمن.

## رسالة موسكو

عبد الملك خليل









المصدر : ..... النشرة

١٩ فبراير ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## خطة سلام سوفيتية لإنهاء الحرب في الخليج

عواصم / وكالات الانباء / عاد  
الى بغداد مساء امس طارق عزيز  
نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية  
العراقي بعد زيارة رسمية للاتحاد  
السوفيتي اجرى خلالها مباحثات  
مكثفة مع الرئيس السوفيتي  
ميخائيل غورباتشوف

وكان المتحدث باسم الرئيس  
السوفيتي قد اعلن ان الرئيس  
السوفيتي عرض على المسئول  
العراقي خطة تسوية سياسية لإنهاء  
الحرب الدائرة في الخليج العربي ..  
وان الرئيس السوفيتي اعرب عن  
امله في ان تره القيادة العراقية  
سريعا على الاقتراح الذي تقدم به .  
واكد مساعد الرئيس السوفيتي  
الذي لم يكشف عن هجوى خطة  
جورباتشوف الجديدة ان الطرف  
العراقي الذي شارك في المباحثات قد  
تقبل الاقتراح باهتمام وتفهم .

وصرح المسئول السوفيتي كذلك  
انه سيجري خلال الساعات القوية  
القادمة اطلاق الرئيس الامريكي  
جورج بوش وقادة الدول القريبة  
الآخري على خطة غورباتشوف ..

على جانب آخر .. ذكرت شبكة  
التلفزيون الاخبارية الامريكية /  
سي-ان-ان / امس انه من المتوقع ان  
يعود وزير الخارجية العراقي الى









المصدر : النشرة

التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## خطة سلام سوفيتية لانهاء الحرب . بقية

الآراء حول أزمة الخليج وتطوراتها  
وإفاق حلها

ونقل راديو دمشق عن بلخادم /  
قوله أن بلاده تؤكد على أهمية  
تكتيف الاتصالات والمشاورات  
لانتهاء أزمة الخليج عن طريق الحوار  
والتفاوض ..

ومن ناحية ثانية غادر دانيال  
اورتيغا رئيسي نيكاراغوا السابق  
عمان فجر أمس بعد زيارة للاردين  
استغرقت بضعة أيام قبل خلالها  
الملك الحسين على رأس وفد من حركة  
السلام الدولية

وكان اورتيغا أعلن خلال زيارته  
لعمان مشروعا من أجل حل الأزمة في  
الخليج وتحقيق السلام الشامل  
والعصالي والدائم في الشرق الأوسط  
باسم الحركة الدولية من أجل  
السلام والتي تضم في عضويتها  
شخصيات وفعليات وطنية وعربية  
ودولية تمثل اتجاهات سياسية  
وبرلمانية ودينية مختلفة .

موسكو قريبا حاملا رد بلاده على  
خطة السلام السوفيتية ..

على صعيد التحركات توجه وزير  
الخارجية الإيراني الدكتور / علي  
أكبر ولاياتي / أمس الى بون / في  
زيارة لالمانيا تستغرق عدة أيام ..

وسيجري ولاياتي مباحثات مع  
المستولين الألمان تتركز حول الوضع  
في الخليج بالإضافة الى العلاقات  
الثنائية بين البلدين ..

من جانبه / أكد محمود فينقي  
نائب وزير الخارجية الإيراني  
للشؤون الأوروبية والأمريكية خلال  
استقباله الليلة قبل الماضية  
لكريستيان جريف سفير فرنسا في  
إيران أن البيان العراقي الأخير  
يتضمن نقاطا ايجابية .

وذكرت وكالة الأنباء الإيرانية أن  
السفير الفرنسي اطلع من جانبه  
المستول الإيراني على موقف بلاده  
من البيان العراقي .

وأشار السفير الفرنسي الى أن  
رولان دوما وزير الخارجية الفرنسي  
سيقوم قريبا بزيارة لظهران يجري  
خلالها محادثات مع المستولين  
الإيرانيين حول الموقف في الخليج .

وفي دمشق اجتمع فاروق الشرع  
وزير الخارجية السوري الليلة قبل  
الماضية مع عبد العزيز بلخادم  
رئيس المجلس الوطني الجزائري  
الذي يزور دمشق حاليا ..  
وجرى خلال الاجتماع تبادل









المصدر : ..... الشريعة

التاريخ : ..... ١٩ حزيران ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### خطة سوفيتية لتسوية أزمة الخليج

أذاعت وكالة تساس ان جوبالتشوف قدم الى طارق عزيز وزير الخارجية العراقي خلال اجتماعه معه امس الاثنين خطة تسوية سياسية لازمة الخليج . وأنه ينتظر الرد عليها من القيادة العراقية اليوم .  
قالت الوكالة ان الوزير العراقي توجه مباشرة بعد لقائه بكاريم السوفيتي الذي استمر ثلاث ساعات الى المعطى عائد الى بغداد .

ذكر المتحدث باسم جوبالتشوف في مؤتمر صحفي ان الرئيس السوفيتي سيطع لعدة التحالف الامريكي على تفاصيل خطته واريدت ، تس ، تفاصيل عن اجتماع جوبالتشوف وعزيز ، وقالت ان الاقتراح الرئيس العراقي صدام حسين بالانسحاب المفروض من الكويت سيطر على المباحثات .









المصدر: الشَّجَرَة

التاريخ: ١٩ فبراير ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## «الكردمليين» يسعى للعب دور الوسيط

### بين العراق والولايات المتحدة

كافة آليات التسوية على أساس قرارات المجلس.

#### بيان جورباتشوف

#### لاأسلحة الدمار

كما كان للتحرير الواردة في بيان جورباتشوف من النتائج التي يمكن أن تترتب على استخدام أسلحة الإبادة الشاملة، دلالة بالنسبة للقول الغربية. فالبيان يرى أن استخدام هذه الأسلحة «سيرزع السياسة العالمية بشروها والجنس الدولي بالكامل مما يشير إلى أن الآثار التي من المتوقع أن تنجم عن ذلك لن تقتصر على منطقة الخليج والشرق الأوسط، وأنه يتطوّر على إمكانية للتصعيد.

وكان ي. بيشافيفيف، الخبير السوفيتي في مجال التحقيق في حوادث استخدام السلاح الكيميائي لدى الأمم المتحدة، اتهم الولايات المتحدة

وأثار البيان الذي ألقاه الرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف في يوم التاسع من فبراير الجاري مخاوف عديدة في الغرب بخصوص الموقف

#### تقرير كتبه :

#### أشرف راضي

السوفيتي، خاصة وأن البيان جاء بمناسبة إرسال بريجاتشوف، كما أعلن الناطق الرسمي باسم الرئيس جورباتشوف أن الأفكار التي حملها بريجاتشوف لبدء تقدم على البيان الأخير لجورباتشوف، فمما جاء في هذا البيان؟

فيما يتعلق بإنهاء الحرب، طرح البيان مشروعا نص على ضرورة إنهاء الحرب الدائرة في الخليج والبدء في التصعيد لنظام أمن في المنطقة بتفهم تسوية النزاع العربي - الإسرائيلي، والمشكلة الفلسطينية، وأن يكون الدور الحاسم في هذا النظام لنول المنطقة ومن بينها العراق..

لا أن مبعث خوف الغرب من بيان جورباتشوف جاء من فقرات تحدث فيها جورباتشوف عن قلق كبير في المجتمع السوفيتي ولدى القيادة خاصة والذي بدوره تطور الأحداث المرتبطة بالحرب المشتعلة بالقرب من حدود الاتحاد السوفيتي.. وتلك التي أشارت إلى أن منطقة العمليات العربية وطابع المعارك ينذر أن يحظر تجاوز الصلاحيات المحددة في قرارات مجلس الأمن، وفي هذا إشارة إلى أن الكردمليين له تفسير آخر مغاير لقرارات مجلس الأمن، خاصة وأن البيان أكد ضرورة استخدام

ربما كان أهم تطور على مسعيد الموقف السوفيتي من الحرب الدائرة في الخليج، هو الزيارة التي قام بها الأكاديمي ييجيني بريجاتشوف كميثوث شخصي للرئيس جورباتشوف، فقد كانت الزيارة تأكيداً لما رده المراقبون من أن الاتحاد السوفيتي يريد أن يلعب دوراً نشطاً في المنطقة من أجل التوصل إلى تسوية سياسية توقف نزيف الدم. ومادام هذا هو الهدف المعلن للزيارة بريجاتشوف لبيداده، فقد جرت من ثم مشاورات واتصالات سوفيتية - أمريكية، وسوفيتية - عراقية ربما سبقت اللقاء بين وزيرى الخارجية الأمريكى والسوفيتي في واشنطن في نهاية شهر يناير الماضي.

ويرى المراقبون أن عدم صدور أي اعتراض عراقي على البيان المشترك الصادر عن وزيرى الخارجية الأمريكى والسوفيتي، يعتبر مبادرة شجعت السوفيت على مواصلة جهود الوساطة، كما أشاروا إلى أن الكسندر بيسميرينج وزير الخارجية السوفيتي كان قد توصل إلى خطوط عامة لحل مقترح مع المسؤولين الأمريكيين.. وقد أشار محلل سوفيتي إلى أن مثل هذا العمل المقترح سيكون حلاً يسمح لكل طرف بأن يعتبر نفسه منتصراً، ملصاً إلى أن هذا الحل يقوم على أساس انسحاب عراقي من الكويت في مقابل ضمانات بالشرق في البحث في مشكلة الشرق الأوسط، وعدم التعرض للعراق بعد الاتفاق على وقف إطلاق النار والاعتراف بدور العراق في منطقة الخليج.

لا أن المراقبين الغربيين يريظون بين زيارة بريجاتشوف للعراق وبين تحول تعددت مؤثراته في الموقف السوفيتي، ويرى في البيان المشترك الذي يادر بيسميرينج بإملائه بداية للتوصل في الموقف السوفيتي.









المصدر :

الناشر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩١ ربيع الأول

## « خبير سوفيتي لدى الأمم المتحدة يتهم الحلفاء بشن حرب كيميائية ضد المدنيين في العراق ويستفزونه لاستخدام الأسلحة الكيميائية لتبرير توجيه ضربة نووية له »

الخبير السوفيتي دزاسوخوف عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفيتي ورئيس لجنة الشؤون الدولية في البرلمان، وهو من المقربين إلى جويارتشوف، إلى ذلك القلق مطالبا واشتعلت بهتورا بيان واضح في هذا الخصوص، وأشار إلى ضرورة ألا يستند نطاق الأعمال العسكرية لتبرير حماية المدنيين وتضرر بالبيئة.. وطالب الذين صوتوا لصالح قرار مجلس الأمن رقم ٦٧٨، والذي يستند إليه الحلفاء، في عتوهم العسكري على العراق، بأن يعطروا انتباههم الكامل لحكاية وإن يعتدوا عن الأفعال التي تعد خارج نطاق هذا القرار.. كما طالب دزاسوخوف الأطراف المتحاربة بالابتعاد عن استخدام الأسلحة الكيميائية والبيولوجية النووية..

### تهديد للحلفاء

وطالب دزاسوخوف الولايات المتحدة واطلعا بالاطمئنان بوجود مباحث لهم في المنطقة. وتكسب هذه المحاولة حقيقة القلق السوفيتي ما يدور بالقرب من حدودهم الجنوبية.

وأما كان جيمس بيكر، وزير الخارجية الأمريكي، لا يرى في كل تلك المؤتمرات ما يدل على حدوث أي تحول في الموقف السوفيتي، استنادا إلى تأكيد موسكو المستمر التزامها بالقرارات الصادرة من الأمم المتحدة، إلا أنها تواصلت على أن الموقف السوفيتي ظل ثابتا في جوهره، وأن الهمجية المتشددة والتي تحمل تهديدات للحرب في الاضيق في التعبير عن جوهر هذا الموقف، والمترتب بالمعاقبة السياسية، والتي تشير إلى أن السوفيت يرون في جوهر الولايات المتحدة وحلفائها عسكريا في المنطقة تهديدا يقيق التهديد الذي انطوى عليه مثل هذا الوجود في أوروبا.

ومن ثم، فإن الكرملين يسعى من خلال دول المنطقة إلى إبعاد هذا الخطر المتجدد عن حدوده الجنوبية، حيث تتفاقم مشكلات الداخلية، كبح دوره الاقليمي والعالمي.

والقلق المتصاعدة معها بشأن الحرب الكيميائية ضد السكان المدنيين في العراق بالدرجة الأولى، من خلال تمهيدا توجيه الضربات إلى الأهداف المتلفة بالترسانة الكيميائية العراقية. كما اتهم الخبير السوفيتي الولايات المتحدة وحلفاءها بانتهاك بروتوكول جنيف لعام ١٩٢٥، والذي يحرم استخدام الأسلحة الكيميائية، وقال إن الحلفاء يستهدفون من وراء ذلك استئثار العراق لاستخدام الأسلحة الكيميائية الموجودة فيه، لكي يستخدموا السلاح النووي ضد العراق كرد انتقامي، وبالتحديد الذي أعطى في أيام يوروشينا أي «لمحولة دين وقوع خسائر أمريكية».

ويشدد الخبير السوفيتي على ضرورة وقف الإبادة التي يتعرض لها الشعب العراقي والبيئة المبيوة في منطقة الخليج، وإيقاف المحاولات لاستئثار العرب الكيميائية والنووية، وذلك من خلال وقف الحرب في الخليج فوراً دون أية شروط مسبقة من هذا الجانب أو ذلك، وأنه يجب على الدول التي أجهت تدمير الحرب أن توقف ويقرار من مجلس الأمن تحرك العالم نحو الكارثة.

### قلق في موسكو

ويكسب هذا الرأي الذي طرحه الخبير السوفيتي لدى الأمم المتحدة، القلق الذي يشعر به النواب السوفيت من التصريحات التي أدلى بها دان كوايل نائب الرئيس الأمريكي، وعدد من كبار السياسيين الغربيين، والتي ألمح خلالها إلى احتمال اللجوء إلى استخدام الأسلحة النووية ضد العراق.. وقد أشار









المصدر : ٢٤٠٠ ر.م

التاريخ : ١٩ فبس ايسر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ قائد حلف وارسو :

### قوات التحالف تتجاوز قرارات مجلس الأمن

برلين - وكالات الأنباء - أعلن الجنرال السرياني فلاديمير لويوف قائد قوات حلف وارسو أمس أن قوات التحالف تتجاوز قرارات مجلس الأمن . ودعا الجنرال لويوف في مقابلة مع صحيفة « دى مورين » الألمانية إلى وقف إطلاق النار وانسحاب العراق من الكويت ثم جلوس جميع الدول المعنية إلى مائدة المفاوضات لإيجاد حل لجميع مشكلات المنطقة .

وأضاف أنه من المستحيل تسوية جميع المشكلات بطريقة متفردة :









المصدر : الناباء

التاريخ : ١٦ جنبر ١٩٩١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## صحيفة ألمانية : الخطة السوفيتية تتكون من ٤ نقاط رئيسية أولها الانسحاب بلا شروط من الكويت موسكو تتعهد بحماية وحدة العراق وتأمين صدام

هامبورج - أ. ب. - ذكرت صحيفة «بيلد» الألمانية ، ان خطة السلام السوفيتية الرامية لإنهاء حرب الخليج تتكون من أربع نقاط رئيسية ، وتشتمل على أن ينسحب العراق من الكويت بدون شروط مسبقة ، ومعارضة فرض إجراءات عقابية ضد نظام حكم الرئيس العراقي صدام حسين .

وقالت الصحيفة ، انها حصلت على تفاصيل الخطة من مصادر مطلعة في موسكو .

وأوضحت الصحيفة الألمانية ان النقاط الأربع التي تتضمنها الخطة السوفيتية تتكون مما يلي :

١ - ان ينسحب العراق من الكويت بدون شروط مسبقة ، ليسمح بذلك بعودة السلام بسرعة .

٢ - يؤيد الاتحاد السوفيتي المحافظة على البنية القومية وحدود العراق .

٣ - يمارس الاتحاد السوفيتي كل العقوبات ضد العراق ، بما في ذلك اى اجراء عقابي ضد صدام حسين نفسه .

٤ - كل القضايا الاخرى - بما في ذلك القضية الفلسطينية ... يتمين بالتفاوض بشأنها .

وقالت صحيفة «بيلد» ان تقريراً كاملاً عن الخطة ستنشره في طيئها التي تصدر اليوم .









المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩ فبراير ١٩٩١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



## التحرك السوفيتي :

# احتمالات التأثير على حرب الخليج

القاهرة - في احتفال القرارات الحاسمة في السياسة الخارجية والمؤلة للحفاظ على الدولة السوفيتية من التشرذم . ويمرر الوقت تزايد نفوذ الجناحين نشطا في معارضة سياسات جورياتشوف والفراتها سواء الداخلية أو الخارجية والأخيرة تتمثل في مزيد من الانسحاب السوفيتي ونجس الصدام مع السياسة الأمريكية بصدد الصراعات الاقليمية وهو ما تبلور في السياسة السوفيتية تجاه أزمة وحرب الخليج . فبالرغم من نجاح جورياتشوف في فرض رؤيته التي أدت إلى ادانة الغزو العراقي والموافقة على قرارات مجلس الأمن الاثنى عشر ، إلا أن هذين الجناحين صعدا من ضغوطهما على الجناح المعتدل الذي يقوده جورياتشوف الأمر الذي أدى إلى استقالة مجلس سياسة التقلب مع الغرب وهو وزير الخارجية السابق إدوارد شيفار تازة ، وذلك بعد الهجوم الشديد الذي شهده من الجناحين على السياسة السوفيتية تجاه النزاع في الخليج . وفي أعقاب اندلاع الحرب في الخليج صعد هذان الجناحان من ضغوطهما على جورياتشوف لتغيير الموقف السوفيتي من الحرب التي تدور بالقرب من الحدود الجنوبية للبلاد ووضع ذلك تماشا في التمسك التي شنت في السبب التابعة لها ، فصحيفة « روسيا السوفيتية »

فالجناح المحافظ والذي يبلغ عدد أعضائه في البرلمان السوفيتي نحو ٤٧٠ نائبا من بين ٢٢٥٠ ، يعلن تمسكه بالسياسات ، المركزية اللينينية وذلك ينتقد التغيرات التي يجسدها جورياتشوف ويرأها تمثل خروجا عن مبادئ الاشتراكية الحقيقية كما يهاجم هذا الجناح سياسة جورياتشوف الخارجية القائمة على القيم الإنسانية المشتركة والمؤدية إلى مزيد من التقلب مع الغرب على حساب تماسك بلدان الكتلة الشرقية . ويرى أن جورياتشوف أهان الاتحاد السوفيتي بطلب المساعدات الذاتية من الخارج . ويلتقي هذا الجناح مع النخبة العسكرية سواء من حيث الأفكار أو السياسات المطبق اتفانها . فالجناح العسكري يطرح سياسة التقلب مع الغرب والتي أدت إلى تقلبات سوفييتية متتالية في مجال التسليح وعلى رأسها سحب القوات السوفيتية من بلدان شرق أوروبا وحل الهياكل العسكرية لطف وارسو بحلول أبريل القادم في الوقت الذي مازال حلف الناتو متماسكا ويلعب دورا متزايدا . وقد تصاعدت مخاوف الجناح العسكري في أعقاب إعلان القيادة السوفيتية عن تخفيض ميزانية الدفاع بنسبة ٦٪ للعام الحالي تحت دعوى مفاوضات خفض الأسلحة وتأمين العلاقات مع الدول الغربية وقد وصل حجم الميزانية عام ١٩٩١ إلى ٦٦,٥ مليار روبل ( ١٢٦,١ مليار دولار ) مقابل ٧٠,٩ مليار روبل ( ١٢٦,١ مليار دولار ) لعام ١٩٩٠ . وتتلذذ مصالح وأهداف الجناحين المحافظ العسكري ذراع الأول لخطوات حل البرلمان السوفيتي واستأنف السلطة في البلاد . الجيش لأنه الجهة الوحيدة

جاءت زيارة وزير الخارجية العراقي لوسكو أمس في إطار التحركات الدبلوماسية المكثفة التي تبذلها موسكو من أجل التوصل إلى حل سلمي لأزمة الخليج حيث جاءت هذه الزيارة في أعقاب زيارة المبعوث السوفيتي بريمتكوف لبيدناق وإذا كان البعض قد أطلق لافتة التحنان في تحويل النشاط الدبلوماسي المكثف الذي تقوم به موسكو على أنه بداية لتحويل في الموقف السوفيتي من الحرب في الخليج ، فإن الحقائق تؤكد عكس ذلك ، فمن ناحية إعلان الاتحاد السوفيتي ثبات موقفه والتزامه بقرارات مجلس الأمن الاثنى عشر بما فيها القرار ٦٧٨ ، الذي حوّل القوات الدولية استخدام القوة لتحرير الكويت .

ومن ناحية ثانية هناك اتصالات مستمرة مع واشنطن تصل إلى درجة التنسيق في التحركات وهو ما ظهر في رسالة جورياتشوف إلى بوش التي تضمنت طلب تأجيل اللجوء إلى شن الحرب البرية إلى ما بعد انتهاء زيارة وزير الخارجية العراقي طارق عزيز لوسكو ومن هنا يثير التساؤل عن الدوافع الحقيقية التي تحت بمسكو إلى تكثيف نشاطها الدبلوماسي بعد خمود طويل ؟ ومن احتمالات نجاح هذه الجهود في إقناع القيادة العراقية بالاستسحاب من الكويت دون شروط مسبقة ؟ المؤكد أن موسكو تحرص على عدم معدات تدعيم شامل للجيش العراقي نظرا للروابط القديمة بين البلدين وأحرص موسكو على الاحتفاظ بعلاقات ودية مع العالم العربي سواء ببلداته الخليجية أو المؤيدة للعراق . إلا أن التحرك السوفيتي الأخير جاء أساسا بضغط من الجناحين المحافظ والعسكري اللذين تزايد نفوذهما في الفترة الأخيرة .









## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

١٩٩٢ ر.م

التاريخ :

١٩ ديسمبر ١٩٩١

الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الروسي التي تعبر عن وجهة نظر الجناح المحافظ وصفت الحرب في الخليج بأنها مناسبة للاتحاد السوفيتي الذي يحرص خلف الفرعة السياسية الأمريكية بعدما فقدت موسكو سببها سياسات جيريثشوف . مكانة القوة الكبرى . أما صحيفة « النجم الأحمر » الناطقة باسم الجيش فقد اتهمت قوات التحالف والولايات المتحدة بشكل خاص بالتعجيل في اعتداء الحل العسكري . وبلا ذلك بيان اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الذي أعرب - لأول مرة - عن قلقه العميق لسمار الأحداث في الخليج .

ول كل الضغوط الناجمة عن تصاعد نفوذ الجنامين المحافظ والعسكري ، كان من جوريثشوف ان يقدم على خطوة ما لتهدئتهما وإرضائهما ، ومن هنا كانت دعوة رئيس الشؤون الدوائية في البرلمان السوفياتي الكسندر دراسوخوف للقوات الدولية بالالتزام بقرارات مجلس الأمن ورفض توسيع نطاق الحرب والأضرار بالمدنيين وبضرورة احترام رأي الدول التي وافقت على القرار « ٦٧٨ » من هنا جاءت زيارة بريماكوف لبيداه للبحث عن مخرج سلمي والمصالحة دون اندلاع العمليات البرية وهي الزيارة التي تلافا الإعلان من « لس » بعض التوق في الموقف العراقي مما استوجب استقبال موسكو لوزير الخارجية العراقي طارق عزيز .

وإذا كانت هذه الزيارة قد أثارت بعض التكهات حول احتمالات نجاح العراق في التنازع القويمة السوفيتية بعيدة الموقف العراقي بالانسحاب من الكويت شريطة وقف العمليات العسكرية والاستجابة لبعض الشروط العراقية . فالؤكد ان الموقف السوفيتي واضح تماما الا وهو الالتزام السوفيتي واضح الامن وعلى رأسها الانسحاب العراقي غير المشروط من الكويت ومن هنا كان الطلب السوفيتي من الإدارة الأمريكية بتأجيل شن الهجوم البري الى ما بعد انتهاء زيارة طارق عزيز لموسكو . وعلى نفسى هناك مجال أمام القيادة العراقية

المعاملة .. فلما الالتزام بالانسحاب واتخاذ خطوات جديفة في هذا المجال - كما طليت والمنظف - وأما إعلان موسكو عن فشل جهدهما في التنازع العراقي بالانسحاب ومن هنا يكمن الجهد الى شن الهجوم البري أمرا لا حفر عنه . وبالرغم من ادراكنا للتزايد نفوذ الجنامين المحافظ والعسكري ، فالالتزام السوفيتي ليست لديه رغبة الدخول في صدام مع السياسة الأمريكية - والمجتمع الدولي - من أجل وقف شن الهجوم البري لتحصير الكويت . فمسلمات الاتحاد السوفيتي من زاوية مصالحه الخاصة ترجح التزام موسكو بقرارات مجلس الأمن . وبالرغم من ادراكه لموسكو للعوائد الجمة التي يمكن ان تجنيها - من وراء التنازع العراقي بالانسحاب غير المشروط سواء بالنسبة لسياساتها الخارجية وعلاقتها مع الولايات المتحدة أو بالنسبة لعلاقاتها مع المواقف العربي وأخيرا بالنسبة لاستقبال العلاقات مع العراق لاسيما في شقها الاقتصادي والدور الذي يمكن ان يستند للاتحاد السوفيتي في عملية إعادة اعمار ما دمروا الحرب في العراق ، الا ان هذه القوائد لا يمكن ان تصل الى الدرجة التي تدفع موسكو الى تغيير موقفها الثالث من الازمة .. وأخيرا نرى ان الجهود الدبلوماسية السوفيتية وهي الجهود الاخيرة قبل اللجوء الى شن الهجوم البري ، لا يمكن ان تقود الى نتائج تذكر عالم يعين العراق سرسرة التزامه بالانسحاب غير المشروط وهو احتمال ضعيف في إطار خيرة التنازع مع الدبلوماسية العراقية منذ احتلال الكويت . ومن هنا تؤكد ان ضياح هذه الفرصة الاخيرة سبيل ونشل بداية كاركزة محققة بالنسبة للجيش العراقي ولدى القلب منه قوات البرية الضعفة للرابطة في الكويت .









المصدر : ..... المساء

التاريخ : ..... ٢٠ فبراير ١٩٩١

لتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المبعوث السوفيتي .. بريماكوف :

## صدام .. يتحدث بوجهين !

موسكو - وكالات الأنباء :

أعلن المبعوث بريماكوف الشخصي للرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف أنه لاحظ خلال لقائه الأخير مع صدام حسين في بغداد أن الرئيس العراقي أصبح نميلاً .. وأنه يتحدث بوجهين .. فهو يعتمد أن يعطى حديثه تطوعاً معيناً أثناء وجوده للقادة العسكريين العراقيين .. لكنه أصبح أكثر صراحة وواقعية لدى أفرادهما لبعض الوقت .

أضاف أنه والتقى من رغبة صدام في الانسحاب من الكويت بدون شروط ، وأن الشروط التي كان قد أعلنها في مبادرته هدفها دعائي بحت ، وتأتي من باب الحفاظ على ماء الوجه ولا يكون صدام حسين قد عرض نفسه للخطر .

أكد بريماكوف أن الجانب العراقي يبذل في تفسير ما قيل بأنه شروط على أنه كلمة للمشاكل التي ينبغي حلها بعد الانسحاب من الكويت .

























المصر : الأخبار

لنشر والخدمات الصحفية والاعلانات التاريخ : ٢٠ أغسطس (آب) ١٩٩١

## موسكو تطالب بالحد من مبيعات الأسلحة للأعضاء الخطرين بالمجتمع الدولي مثل العراق

لندن - وكالات الأنباء :

دعا الاتحاد السوفيتي أمس دول العالم المتقدمة إلى الاتفاق على الحد من مبيعات الأسلحة إلى الدول الخطرة التي يمكن أن تستخدمها ضد المدنيين المسالمين. وقال سرجي جريغوريف

نائب المتحدث الرئيسي باسم الرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف أن حيث للادعاء البريطانية أنه يعتقد أنه ينبغي أن يكون هناك التزام مشترك بين كل أعضاء التحالف الحادى للعراق بوقف تزويد الأعضاء الخطرين من المجتمع الدولي بأية أسلحة يستطيعون استخدامها ضد المدنيين..

وقال جريغوريف إن الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة والمملكة الإيطالية بأعوا جميعا أسلحة للعراق. وقد أبدت هذه الدول قرارات الأمم المتحدة بمطالبة العراق بسحب قواته من الكويت. وتشترك لثنتان منها في القتال الآن لأجبار العراق على ذلك..

وأبدى المتحدث السوفيتي اعتراضه على مطالبة الرئيس الأمريكى جورج بوش بشب العراق بالإطاحة برئيسه صدام حسين. حتى لا يكون المجتمع الدول على حافة التدخل في الشؤون الداخلية للشعب العراقي. طالما أنه سيأبى طلب المجموعة الدولية. وقال أنه يشك في أن شعب العراق سيكون رافعا في مواصلة أية أنشطة عسكرية أخرى.

وكان جريغوريف قد تحدث في التليفزيون البريطانى ل خلال زيارته الحالية لبريطانية عن خطة السلام السوفيتية التي اعطاها جورباتشوف لوزير خارجية العراق طارق عزيز أمس الأول. وقال إن الرسالة السوفيتية للعراق تحث على وجوب الانسحاب دون قيد أو شرط من الكويت. حيث أنهم سيوافقون على الاتفاق أنهم سوف يقفون على قيد الحياة وإن يحدث أى تدخل في شؤونهم الداخلية..

وقال المتحدث السوفيتي إن الخطة السوفيتية ليست رسالة شخصية لصدام لأن هذا الرجل في حاجة إلى نوع من الخطط لاتخاذ ماء وجهه. وقد تكون هذه المرحلة هي الوتة المناسبة للإلافة إن حكومته. وربما ليس هو سوف تبقى

واستبعد جريغوريف اقتراضات من مبادرة جورباتشوف ربما تكون قد أعطيت الرئيس الأمريكى بوش. وقال أنه لو كان الرئيس جورباتشوف في وضع يسمح له بوقف هذه الحرب الكبرى ومنع المزيد من تصاعد هذا الصراع العنصرى. فإنه يجب أن يفعل

ذلك لفائدة السوفيت والأمريكيين والعراقيين وأي مخلوق آخر يعيش في هذا العالم..









السبعة

المصدر :

٢٠ شباط ١٩٩١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الصحافة الألمانية تنشر عن مصادر وثيقة في موسكو -

## مضمون خطة السلام السوفيتية لانهاء الحرب في الخليج

يرى ما كوف يتوقع قبول بوش والجمهورية

الأوروبية تجمع مناقشة المبادرة

اجل الحفاظ على هيكل الدولة في العراق وحدوده  
ثالثا الاتحاد السوفيتي يعارض اتخاذ اي اجراءات انقلبية ضد العراق وكل غربية تستهدف صدام حسين / شخصيا  
رابعا ضرورة اجراء مفاوضات حول كل المشاكل الاخرى وخصوصا القضية الفلسطينية

السوفيتي ينتظر ردا من الرئيس بوش او من حكومة الولايات المتحدة بشأن ماورد بها من افكار والملح المصدر الى ان الاسر يستطاع بعض الوقت قليل اتضاح الموقف الامريكي منها

### مضمون الخطة

في باريس ذكرت القناة الخامسة للتلزيون الفرنسي ان مجلة بيلد تساتيونج / الألمانية كشفت في عددها الصادر امس الثلاثاء عن بعض نقاط خطة السلام السوفيتية

فيما اذاع راديو فرنسا الدولي تفاصيل الخطة السوفيتية نقلا عن

صحيفة / دولت تونجر / الألمانية الواسعة الانتشار والتي ذكرت انها التقطتها من مصادر وثيقة في موسكو

وتتضمن هذه الخطة خمس "الصحيفة اربع نقاط رئيسية هي - أولا استنساب العراق من الكويت دون شروط مسبقة لجعل السلام ممكنا ثانيا الاتحاد السوفيتي يعمل من

العواصم - وكالات الانباء ' تتجه انظار العالم الى العاصمة العراقية بغداد والسوفيتية موسكو منذ الاعلان الذي صرح به المتحدث باسم الرئيس السوفيتي الليلة قبل الماضية والذي اشار فيه الى خطة سلام سوفيتية لحل أزمة الخليج اقترحتها جورباتشوف اثناء زيارته وزير الخارجية العراقي طارق عزيز لموسكو اول امس وذكر ان موسكو تستظر ردا سريعا من القيادة العراقية على هذه الخطة

وفي وقت لاحق الليلة قبل الماضية اعلن مصدر بوزارة الخارجية الامريكية ان الادارة الامريكية قد سلمت نص المبادرة السوفيتية واضاف ان النص لا هاتفيا جرى مساء امس الاول بين وزير الخارجية السوفيتي بيسر تيمس والامريكي جيمس بيكر الا ان المصدر لم يدل باية تفاصيل حول المبادرة او ما دار بين الوزيرين بشأنها

غير ان مصدر الخارجية الامريكية اوضح في الوقت نفسه ان تسليم الادارة الامريكية نص المبادرة السوفيتية وهو ما جرى عن طريق القنوات الدبلوماسية بالإضافة الى الاتصال التليفوني بين بيكر وبيسر تيمس لايعني بالضرورة ان الاتحاد

تحيين وقد اعرب السوفيتي بركمكوف عن اعتقاده بان خطة الرئيس السوفيتي سوف تكون مفيدة لدى الرئيس الامريكي بوش وقال اعتقد انها سترضي لان ما نقوله هنا هو اننا نحتاج كرج نقطتين او ثامين









المصدر: **الأنشور**

التاريخ: **١٩٩١**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انسحاب القوات العراقية ثم وضع نهاية للحرب

وطالب بريماكوف الإدارة الامريكية بتأجيل شن الحرب البرية حتى يرد العراق على الخطة السوفيتية وقال - اعتقد ان الحرب البرية يجب ان ترجأ على كل حال وحذر من ان الولايات المتحدة سوف تتحمل مسؤولية عظيمة امام التاريخ اذا بدأت عملية برية شاملة - دون ان تنتظر رد العراق على خطة جوريباتشوف - دون ان يعلم العالم ماذا هور العراق عليها

وعرب عن اعتقاد بان البدء في حل أزمة الخليج يمكن ان يبدأ خلال ايام قليلة اذا كان الرد العراقي رضيا للمجتمع الدولي وقال انه لا يعتقد ان طارق عزيز يحتاج الى العودة الى موسكو لنقل رد بغداد على خطة جوريباتشوف وان هذا الموقف يمكن ان يبلغ للاتحاد السوفيتي من بعدد كما ذكر انه ما يزال متفانلا بشأن امكانية قرار السلام في المنطقة

كذلك وزير الخارجية الإيطالي جاني دي ميكليريس عن الامم مع ان يقدم العراق جوابا ايجابيا على اقتراح الاتحاد السوفيتي المستند الى التنفيذ الكامل

السوفيتية المبدولة بهدف ايجاد تسوية سلمية للوضع في الخليج وقال وزير الخارجية الياباني تارونكايا ' انه على الرغم من عدم معرفة اليابانيين بمحتوى خطة الرئيس السوفيتي لاحلال السلام في الخليج الا ان طوكيو ترحب بالجهد السوفيتي في هذا المجال

وقال الشاطق باسم الخارجية اليابانية ان اليابان لم تطلع من الجانب السوفيتي عن هذه الخطة الا ان اليابانيين تعترف بخطوة العريضة للموقف السوفيتي وذلك خلال الزيارة التي قام بها اخيرا لطوكيو المبعوث السوفيتي بريماكوف

لقرارات الامم المتحدة واعلن بعد لقائه نظيره اللبناني مساء اول امس في روما قائلا ' امل في ان نكون على عتبة تذليل الازمة في الخليج

### اجتماع اوروبي

ومن المقرر ان يكون وزراء خارجية دول المجموعة الأوروبية قد عقدوا امس اجتماعا في لوكسمبورج لمناقشة المبادرة السوفيتية للسلاخ في الخليج

وضرورة اتخاذ موقف موحد لهيئة المجموعة تجاه ما يسمى بخطط وترتيبات الامن في منطقة الشرق الاوسط عقب حرب الخليج

وفي طوكيو اعرب المسئولون اليابانيون امس عن دعمهم للجهد









المصدر : ٢٤ هـ - ١٩٩١

التاريخ : ١٩٩١ / ١١ / ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## كبار العسكريين السوفيت ينتقدون

### « بوش » وحلف الأطلسي لاتداهم على الحرب

موسكو - ر - وجه امس كبار العسكريين السوفيت انتقادات حادة للرئيس الامريكى جورج بوش ولقيادات حلف الاطلسي . وقالوا ان قرار بوش بالهجوم الى القوة ضد العراق يظهر ان الرئيس الامريكى لا يزال متمسكا بالاسلوب القديم وهو اسلوب استخدام القوة لحل المشكلات العالمية .

وفي الوقت نفسه انتقدت صحيفة كراسنايا زامير التي تصدرها وزارة الدفاع السوفيتية زعماء حلف الاطلسي . وقالت انهم يهايدون استقلال الصراع في التطبيق لحيطة وحشد قواهم في هذه المنطقة بشكل انه يهدف في النهاية لمفاوضات نزع السلاح بين الشرق والغرب .

وقال المارشال فيكتور كوكيكوف الذي كان يتولى منصب قائد القوات حلف وارسو في تقرير نشرته هذه الصحيفة انه « هل يبين من ان هذه الحرب لم يكن ينبغي لها ان تنشب على الاطلاق .

واستطرد قائلاً انه كان من الممكن الاستمرار في جهود السلام ومتابعة اسلوب الصراع .

وقال ان لغة التهديد وقاذفات القنابل ليس لها علاقة بالفكر الجديد الذي يجب به الامريكيون ولكتهم لم يادعوا شيئاً لتدعيمه وانشار كوكيكوف الذي يعمل حالياً مستشاراً في وزارة الدفاع ان بوش بالاداهم على حرب الخليج انه خسر تماماً امام جورجيا تشوف .









المصدر: الأرقام

التاريخ: ١٩٩١ م

**للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

رسالة موسكو

**عبد الملك خليل**

## «تجارة الموت» ودور الشركات الألمانية في بناء آلة الحرب العراقية

تحت عنوان « تجارة الموت » كشفت صحيفة جمهورية روسيا الاتحادية عن حقائق ووقائع عن ببيعات الأسلحة الألمانية للعراق ، حيث نقلت الصحيفة عن عضو في مجلس الشيوخ الأمريكي قوله : إذا تم التحقيق حول نصف مشكلة الشركات الألمانية في نشر الأسلحة الكيميائية والجرثومية والنووية في العراق ، فسوف يتعين على الحكومة الألمانية الاستقالة .

المشيرة والحجرة قلونا ، اجنى ارباح طائلة  
وكشفت الصحفية عن العلاقات الوثيقة بين شركات الاسلحة الالمانية مع العراق التي زودته بأسلحة ابتداء من السلاح الكيميائي المدرج وحتى بناء مصانع انتاج المدافع والراجمات ، التي تستخدم في إطلاق الصواريخ والقذائف

وتقول الصحيفة انه تم بناء مركز على عسكري في العراق اغلبه في مضارب تحت الأرض، حيث يجري انتاج انواع جديدة من الاسلحة ووسائل ايصالها إلى أهدافها، ويترشح هذا الانتاج ما بين القذرات السامة والصواريخ.

في الوقت نفسه كشفت الصحيفة ان تحقيقا يجري حاليا مع شركتي المانيين المتهمتين بدمك العراق بأنواع خاصة من الفولاذ ووسائل لتخصيب اليورانيوم، لشكك العراق من امتلاك فضلة نووية.

وتشمل التحقيقات أكبر شركة ألمانية متخصصة في شئون الطيران والفضاء وهي شركة «ميسر شميث»، التي قامت أيضا بإمداد العراق بأحدث نظم صواريخ دفاع جوي من طراز «رولاند» وتقدير أسعارها بخمسة مليارات مارك ألماني.







اختباری  
تحلیلی

مؤاتات انتظر العالم لجمع لتجارب  
موسكو وبيانات. أفرقة  
منظمة من المنظمات  
التي تسيطر على المعلومات التجارية  
والاقتصاد السوفييتي  
والرئيس العراقي  
صدام حسين، عبر قادة  
الفرقة المنتهية الزمناً  
عزير، والرئيس المنتهية الزمناً  
للعراق، الرئيس المنتهية الزمناً  
للعراق، الرئيس المنتهية الزمناً

التي لا تتقبل فكرة دعوة كل الطوائف المسيحية لتبنيها. ويخالف الحجة المسيحية التي تؤكد أن الله يوسع داخلية مفردة، والعديد من التفسيرات المختلفة بين المؤسستين اللاهوتية الداخلية عن التوافق المختلفة، وليس بهم تحديد الوترية الخاصة الأمريكية، والدنيا المثلثية الخاصة بالدين لهذا قوات عسكرية مختلفة.

ما يصفنا الإطراء في أول تلك السنين السوفياتي  
شاعل في الأزياء. في بادئها إطلال سليلات أوقاف  
الزوارق الجديدة، والتي هدت في عبور  
البحر. تلك صدر القماش للشعر في السوفيات  
والأمريكيين وفي العلو الخفيف من مطرقة، والذي  
أطلق في دور الحنجع اللؤلؤ في السوفيات  
الاصطفاء الذي في المطالعة بالانستابل القوي  
والاعلان سيرة في دول. صدر ازياء فنية  
والاعلان الجوانب والأميج. وما يفسر الاميج عند  
الحد. إن التوفيق لوليداً لوليد الكاراتات اكل  
اصبرها مطيع الحادة، وما يفسر اكل  
استادام العسكرية تفتت في تلك الكرات.



ومازق النظام الدولي  
المبادرة السوفيتية

[illegible]

المنظمة، خاصة الأردن، وأردى إل صندوق العالمي للمحيطات على المنظمة التي تعمل لتأمين المياه في البلدان النامية. إن تنظيم الشؤون المائية، وهو أحد أهداف المنظمة، مهم للأردن، خاصة في ضوء الحاجة الملحة العربية للمياه. ونحن نعتبر أن التعاون بين الصندوق العالمي للمحيطات على المنظمة، من جهة، وبين الصندوق العالمي للمحيطات على المنظمة، من جهة أخرى، يمكن أن يساهم في تحقيق الأهداف المشتركة للمنظمة، وخاصة في مجال المياه. ونحن نعتبر أن التعاون بين الصندوق العالمي للمحيطات على المنظمة، من جهة، وبين الصندوق العالمي للمحيطات على المنظمة، من جهة أخرى، يمكن أن يساهم في تحقيق الأهداف المشتركة للمنظمة، وخاصة في مجال المياه.

[illegible]









المصدر : ..... الموسوم

التاريخ : ..... ٢٩ فبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# وقاصيل خطة جورباتشوف وبررات موفيف موسك











المصدر : المصور

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ فبراير ١٩٩١

●● مساء الخميس الماضي تسلم الرئيس الأمريكي جورج بوش رسالة الرئيس ميخائيل جورباتشوف التي يطلب منه فيها تأجيل البدء في عملية الهجوم البري ضد القوات العراقية في الكويت الى حين استقبال طارق عزيز في موسكو . وعلى الرغم من ان هجوما لم يقع فان الدلائل تشير الى ان لذلك اسباباً أخرى ، وان واشنطن ، وعلى ما يبدو تترك ابعاد "اللعبة" السوفييتية على حد قول بعض المعلقين .  
فلماذا تريد موسكو ..؟ وماهي ابعاد خطتها الأخيرة●●

عن لنا صلت أكثر اهتماما بطهران . من اهتماما بموسكو ( أعلن عزيز ذلك قبيل مغادرته لطهران للقاء موسكو للحوار مع جورباتشوف ) فان موسكو لا تخفي حرصها على ضرورة مد الجسور وتدعيمها مع جارتها إيران والعراق تحسباً لملاذات ملحد الحرب ، وعدم ترك السلحة للقوة الأعظم الأخرى وهو مكنزى اليمين الحزبي وممثلي المؤسسة العسكرية اصحاب النفوذ الأقوى في الساحة السوفييتية اليوم . وقد أعلن الرئيس جورباتشوف في معرض استقباله لعل أكبر ولايتي وزير خارجية إيران في موسكو الأسبوع الماضي ما يؤكد هذا المعنى ، وبما يشير الى الاهتمام والمصلح المشتركة .

#### خطة جورباتشوف

حين اتخذ طارق عزيز طريقه الى طهران مصحوباً او مصحوباً برئيسه سعدون حمادي لم يكن أي منهما يعرف ماذا تعدد موسكو لهما . وتقول المصادر إن طارق عزيز كان يؤمل أكثر في موقف سوفييتي إيراني مشترك على أساس المصلحة الإيرانية التي ظلت تقول لدى قيادة بغداد وان لم تصح عن ذلك . وقد قلنا صراحة حين أشار عقب انتهاء لقائه مع على أكبر ولايتي الى أنه كان يهتم أكثر بالمصالح

ليس سرأ أن موسكو تريد استعادة دورها في الساحتين السلمية والاقليمية . والرئيس جورباتشوف يدرك جيداً ان مستقبله السياسي ونفقه العالمي يتوقفان الى حد كبير على مدى نجاحه في معالجة الموقف الراهن في منطقة الخليج ووقف الحرب وانهاء النزاع سلمياً الأمر الذي سيمود عليه بالكثير داخلياً وخارجياً .

وقد قلنا في مقال سابق إن الرئيس جورباتشوف يتعرض لضغط مكثف من جانب اليمين الحزبي وممثلي المؤسسة العسكرية الذين يمارسون اتساع نطاق الحرب وتزايد الوجود الأمريكي في منطقة تقع على مفترق مفاصل من حدودهم الجنوبية الى جانب تأكيداتهم لضرورة الاحتفاظ بالملاذات الودية . والاقتصادية التقليدية مع دول منطقتي الشرق الأوسط والاسي .

#### طهران .. ماذا تعني ؟

من هذه المنطلقات اوفد الرئيس جورباتشوف مبعوثه الشخصي الشخصي بريمكوف الى بغداد ليعود حاملاً بريق الأمل ، كما أعلن ، واشياء أخرى لم يعلن عنها . ولعل هذه الاشياء تكمن اليوم في اسس خطة جورباتشوف التي أعلن عنها أخيراً وربما ايضا يكون لها علاقة ببيان بغداد الذي صدر في ١٥ فبراير يعلن الاستعداد للانسحاب بالشروط التي عرفها العالم ورفضتها القلبية المظلمة منه . هذه الاشياء قد يكون لطهران فيها ضلع كبير كما يقولون .

فقبل زيارته لبغداد عزج بريمكوف على زيارة طهران التي كان وسبق ان زارها نائب وزير الخارجية السوفييتية الكسندر بيلونوجوف ، فيما كانت موسكو قد أعلنت رسمياً عن ترحيبها بمبادراتها . وإن كانت بغداد - وعلى لسان طارق عزيز - قد أعلنت









## النشر واخذات الصحفية والمعلومات

الى طهران ومنقشة مختلف القضايا مع ولايتي ذلك فقد استقل الطائرة السوفيتية التي وضعتها موسكو في خدمته ، ليصل مع زميله سعدون حمادي الى العاصمة السوفيتية . وفي تمام التسعة صباح الاثنين التالي للمبعوثان العراقيين مع الكسندر بيسيريتنيخ وزير الخارجية ويجيني بريمكوف حيث سرعان ما استدعاهم جميعا الرئيس ميشائيل جورياتشوف الى مكتبه في الكرملين ليبدأ الطرفان مباحثات استغرقت ما يزيد على ثلاث ساعات غادر الوفد العراقي بعدها موسكو دون ان يعقد المؤتمر الصحفي الذي كان مقرراً .

ومن هذه المباحثات قال مساعد الرئيس جورياتشوف لشؤون الاعلام " ان الرئيس السوفيتي طرح على طريق عزيز خطته للتسوية والتي قال انها برنامج عمل محدد لتسوية الأزمة في منطقة الخليج " . وضحى مساعد الرئيس لشؤون الاعلام ليقول ان حديث طارق عزيز كان يتسم بطابع بناء فيما اعرب عن تفاؤله بنتائج المباحثات .

وعلى الرغم من ان لحداً لم يكلف بعد من تفاصيل خطة موسكو التي يقولون ان الرئيس جورياتشوف طلب من الرؤساء الذين بحث بها اليهم عدم الكشف عنها ، فان كثيراً من الدلائل يشير الى ان الخطة تتضمن عدداً من النقاط الأساسية التي يمكن وعلى حد اعتقادنا ايجازها فيما يلي :

اولاً : تحقيق الانسحاب العراقي من الكويت وفق قرارات مجلس الامن .

ثانياً : توفير الضمانات التي طلبها الجانب العراقي ومنها إلغاء العقوبات الصادرة والمساهمة في إعادة بناء

الاتحاد العراقي وتأمين عملية الانسحاب من الكويت .

ثالثاً : افراد مكلفة متميزة للعراق في منظومة الامن الاقليمي بعد انتهاء الحرب والمساعدة في تلبية مطلب بغداد حول الحصول على منقل بحري الى مياه الخليج وهو ملاك يعني بحث قضايا تتعلق بالأراضي ، الى جانب ضمان عدم المساس بوحدة أراضي العراق بطبيعة الحال .

رابعاً : البدء فوراً في تسوية بقية مشكل المنطقة وعلى رأسها النزاع العربي الإسرائيلي والقضية الفلسطينية والوجود السوري في لبنان من خلال مؤتمر دولي تحت رعاية الأمم المتحدة .

خامساً : تأمين تصفية كل للوجود الاجنبي في المنطقة .

### موسكو والعالم

بعد انتهاء الاجتماع مع طارق عزيز في الكرملين لجري الرئيس جورياتشوف عدداً من الاتصالات فيما بحث بتفصيل خطته التي رؤساء كل من الولايات المتحدة وفرنسا وإيطاليا وإيران في اطار حملة مكثفة لتحول كل أجهزة الاعلام السوفيتية من خلالها تأكيد ان موسكو تواصل تمسكها بالثابت .

بقرارات مجلس الامن وانحيازها الى الاجماع الدولي . إما عن خطتها فيقولون انها " الجسر الذهبي " الذي يجب توفيره للخصم حتى يتراجع عن طريقه كما يقول الممثل الصيني القديم ، وانها تطوير إيجابي لبيان بغداد الذي اعلن لأول مرة استعداد القيادة العراقية للانسحاب من الكويت بعيداً عن الشروط التي قال الناطق الرسمي باسم الخارجية السوفيتية عنها انها تفرغه من محتواه .

الآن .. وعلى ضوء الاستجابة الى هذه الخطة يتحدد الكثير ، وتتضح مواقف عواصم العالم وجيدة ما كانت تعلن عنه من مواقف واسلاماً ازاء احتمالات ظهور جوانب تناقض المصلح ، والرغبة التي تراود البعض في عدم تمكين موسكو وحدها من جني ثمار كل المرحلة بعد تحمل الآخرين لعناء واعياء المشاركة العسكرية والمواجهة وفقدان المواقف .

ويبقى السؤال .. هل تقبل بغداد ما تقدمه موسكو لها على طبق من فضة وتستفيد من الفرصة الأخيرة التي بعدها الطوفان ؟









المصدر : السبعة

التاريخ : ٢٤ فبراير ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## سفير سوفيتي يكشف خطة السلام المقترحة

عاصمة العالم - وكالات الأنباء : كشف ليونيد زاميلين السفير السوفيتي لدى بريطانيا أسس المقترحات التي تقدمت بها موسكو للقروض بشأن انسحاب عراقي من الكويت . ذكرت صحيفة التليغراف البريطانية ان كشف السفير للخطة أخرج بوجلاس هيريه وزير الخارجية البريطاني بعد ان تعهد الغرب بالحفاظ على سوية الخطة السوفيتية . نشرت الصحيفة النقاط الأساسية كالتالي :

المرحلة الأولى :

- الانسحاب العراقي الفعلي غير المشروط من الكويت ..
- بدءا من مفاوضات وتبدأ الانسحاب .. تطبيق وقف إطلاق النار .
- موسكو تضمن عدم مهاجمة القوات العراقية المتحصنة .

● التوقيعات .. إلغاء ضم الكويت .. إقرار السلام والأمن في المنطقة .. مناقشة قضايا مثل أسرى الحرب بعد الانسحاب .

● ضمان جميع الأطراف سلامة أراضي العراق .

● المجتمع الدولي يتولى معالجة الصراع الشرعي الإسرائيلي .

● عدم تعهد السوفيت برفع الحظر القروض على تقديم أسلحة للعراق .

كشفت الولايات المتحدة وبريطانيا قد أعطت ان الخطة السوفيتية لا تحقق فرائد مجلس الأمن التي تتطلب بـانسحاب فوري غير مشروط للقوات العراقية من الكويت .









المصدر : ..... والوفد

التاريخ : ٢٢ فبشبر ١٩٩١

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### بمفكر سوفيتي

كما طلبا ،هجرة، بضرورة  
انهاء العدوان العموان  
بالاساليب العسكرية  
واكدت المصادر ان الرئيس  
الأمريكي جورج بوش طلب من  
تفكيره السوفيتي بمخاطيل  
جورباتشوف لرفض شروط اشد  
على العراقي في خطة موسكو  
لانهاء حرب الخليج . كما

يمكنها ان تطلب من العراق  
تسليم اسلحته لان ذلك ليس  
مطابقا لقرارات مجلس الأمن .  
الا ان المصادر اوضحت ان  
مهلة الأيام الأربعة ستجبر  
القوات العراقية على ترك كمية  
هامة من المعدات العسكرية في  
الكويت وخصوصا الدببات .  
واكد نيكولاي ميخيلين

كيم مستشاري الشؤون  
الخارجية باللجنة المركزية  
للحزب الشيوعي السوفيتي  
ان خطة بلاده لانهاء أزمة  
الخليج هي اخر فرصة ليهياد  
لحزب هجوم برى شامل . قال  
شيغلين في حديث للصحفيين  
هيئة الاذاعة البريطانية :انه  
إذا رفضت بغداد الخطة  
فسوف تتصرف القوات  
المتحالفة.









# الدور السوفيتي في حرب الخليج

الدور السوفيتي في أزمة الخليج شغل ومازال يشغل الأنظار التي تنظر إليه في تريب شديد بشأن مواقفها السابقة والتطورات التي طرأت على هذه المواقف

مع تشوب الحروب واستمرارها حتى الآن والتي كان اخرها خطة السلام التي طرحها الرئيس جورباتشوف مؤخرا

## أحداث مركز الامم سنة الجهاد مساء الصراي

### مقدمة

● صورة الموقف السوفيتي تجاه أزمة الخليج لا يمكن ان نلخصها ايضا بانها كانت مساندة للموقف الامريكى تماما فقد اعترض هذا الموقف تغيرات ملحوظة منذ بداية الغزو في ٢ أغسطس الماضى وحتى آخر طفلة في القتال الدائر الآن .. ويمكن ان نشير هنا الى عدة مراحل او ملاحظات هامة تتعلق بموقف السوفيتي من الأزمة سعوا ومهبطا

● الرأى السوفيتي لمبدأ وجود قوات اجنبية في الخليج أثناء الحرب العراقية العراقية ثم نقض ذلك في الأزمة الحالية خاصة في قمة هلسنكى - بيرن بوش وجورباتشوف في ٩ سبتمبر الماضى والتي تمخضت عن ايقاف ضمنى بيع استخدام القوة العسكرية وليس للتواجد العسكري فقط .. الامر الذى دفع بعض العربيين الى القول بان قمة صلفه قد تم توقيعها في تلك القمة تجيز ترعص الولايات المتحدة لتقرير شأن الخليج وتطوراتها مقابل تفريق الاتحاد السوفيتي لمشاكله الداخلية والاقتصادية اعتمادا على التكنولوجيا والاستثمارات الغربية .. ولم يمنع ذلك جورباتشوف

الموقف السوفيتي جاء حاسما بعد ٤٨ ساعة فقط من الغزو العراقي للكويت ليس هذا فحسب بل في بيان مشترك بين وزيرى خارجية الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة في واشنطن وقد مثل ذلك مفاجأة للكثيرين بل انه يبدو ان الرئيس العراقي قد راهن كثيرا على دور سوفيى مساند له او على الأقل غير حاسم مثلما حدث في حساباته السابقة للغزو

حتى انه لم يكد يمر اسبوعان الا وشيرناذرة في واشنطن بل انه كان هريصا على حضور معظم جلسات مجلس الامن التي اذنت العراق .. وبعد ايام قليلة من اذنة الغزو وافق الاتحاد السوفيتي على القرار ٦٦٠ الذى يطالب بالانسحاب العراقي بلا قيد او شرط ثم القرار ٦٦٥ الذى فرض الحصار

الاقتصادي على العراق وفرض لعقوبات الاقتصادية وانتهاء بالمواقفة على قراريد العطلات العسكرية ضد العراق بعد ١٥ يناير

وفي خضم ذلك تمت الموافقة على جميع القرارات التي اصدرها مجلس الامن والتي وصلت الى ١٢ قرارا متمثلة في رفض كافة ما اتخذته العراق من اجراءات ضم الكويت واحتجاز الرهائن والممتلكات الدبلوماسية والتمسار الجوى واستخدام القوة العسكرية لتحرير الكويت اذا لم ينسحب العراق

خلال القمة نفسها من الاشارة لضرورة حل مشاكل الشرق الاوسط كلها وفي القلب منها القضية الفلسطينية بمشاركة سوفيية .. بل واستمر الموقف الرسمي السوفيتي يدعو الى التسوية السلمية للأزمة خاصة على لسان جورباتشوف في الوقت الذي يعمل فيه شيرناذرة للرؤية الامريكى الى حد ما

● وبعد شهرين من الأزمة وفي أكتوبر بدأت محاولات دبلوماسية سوفيية لحل المسعى عبر مبعوثين الى عدة عواصم منها بغداد وفي نوفمبر ازدادت هذه المحاولات عبر المبعوث الشخصي لجورباتشوف «بريماكوف» وزياراته المتتالية لبغداد وعواصم المنطقة والعواصم المعنية الهامة وبدا في ذلك الوقت ان بريماكوف في طريقه لاتجاه عاجز عنه الآخرين

واستمرت المحاولات السوفيية وبلغت اوجها في تلك الفترة باعصال جورباتشوف خلال زيارته لباريس عن ضرورة عقد قمة عربية يشارك فيها العراق بلا شروط او بمبادرة فردية توافق عليها الدول العربية ويتولى الاتحاد السوفيتي الامر في مجلس الامن مما اثار قلقا في واشنطن ..

وخلال تلك التحركات كان يبدو شمة تناقض في تصريحات المسؤولين خاصة شيرناذرة الذى طالب بضرورة ارسال قوات سوفيية وميزة للمشاركة في تنفيذ قرارات مجلس الامن في الوقت الذي حرص فيه جورباتشوف على الاشارة لضرورة استمرار المصاعى السلمية









المصدر :

الجريدة

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٢ جمادى الأولى ١٩٩١

## الخيارات المعبية التي يواجهها والاحتمالات المفتوحة التي يطرحها

التشكل العسكري الموافقي في لبنان  
باستثناء ابداء الاسف حرصا على ضمان  
موافقة السوفيت على قرار التمثل  
العسكري القوي وعقدما تم ذلك فعلا  
وبدأت الحرب قامت فلندا ولم تقدم  
احتجاجا على الديمقراطية المذبوحة إلى  
دول البلطيق  
وتواصلت عملية الهجوم الاعلامي  
المصوم من القرب تجاه الاتحاد  
السوفيت متهمه اياه بأنه يهرب قطع  
ضباب بل وسلحة وصورا بالاعمال  
الصناعية إلى العراق ورد الاتصال  
السوفيت مرة أخرى بان قرارات مجلس  
الامن لم تم تجاوزها :

والخلاصة التي يمكن ان نتوصل اليها  
ان صراحة القرار السوفيتي في احدث  
الخليج وما يلوح في الأفق ان هناك تغيرا  
مرا .. الأول : برنامج الاسلحة  
الاقتصادية في الداخل والتي تحتاج إلى  
مساعدة شريفة امريكية والتي بدأت في  
التكليف عليه من الولايات المتحدة  
والنمسا وبقيّة بلدان اوروبا بل  
والسعودية التي قدمت للاتحاد السوفيتي  
١٠ مليارات دولار والموقف الثاني هو  
تراجع الاتحاد السوفيتي عن دوره كقوة  
عظمى تتشارك في صنع القرار  
● ان السوفيت وان اشتركوا في  
البداية في التصويت على كل قرارات  
مجلس الامن الخاصة بالعراق بما في  
ذلك حق استخدام القوة المسلحة ، الا  
انهم صرحوا على عدم المشاركة  
العسكرية

● انه منذ اندلاع الحرب الصاخبة حرص  
الاتحاد السوفيتي على تأكيد ان الحرب  
التي تجري في الخليج ليست حرب اقليمية  
المتحدة والآخر تحت رايتها بل انها  
الاتحاد السوفيتي في اتجاه موقف آخر  
اكثر تحديا ، وهو القول بأن المعارك  
العسكرية المكثفة ضد القنصيات العراقية  
والكويتية تتجاوز بكثير الاهداف المعلنة  
والخاصة بتحرير الكويت ..

● تشكل الاتحاد السوفيتي بشكل مباشر  
مع القنصيات الموافقة في كل من  
الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا طابعا  
تتجه بوقف اطلاق النار في حالة اعلان  
العراق انه مستسحب من الكويت مع  
ضمانات سوفييتية لهذا الانسحاب او  
كان ذلك مشروطا بطلب تأجيل أي تصعيد  
للحرب الدائرة وخاصة الحرب البرية ..

وتواصلت المعاسي السوفيتية  
الرسمية بالدهوة إلى شغل المصير  
والدهوة إلى حل كل مشكل المنطقة  
ورغم ذلك وافق الاتحاد السوفيتي على  
توجيه تذار للعراق باستخدام القوة بعد  
١٥ يناير بما يؤكد ان المضمون الخفي  
للموقف السوفيتي لم يتغير

وتشوب الحرب لعملا صبيحة ١٧  
يناير اعلن جوبتشوف في اليوم الثامن  
لها ان هناك تجاوزا في تطبيق قرارات  
مجلس الامن وان مايجت هو تعمير  
للعراق وراث الدول المتحالفة باتهام  
الاتحاد السوفيتي بأنه المساعد الأول في  
بناء القوة العسكرية للعراق  
● واخيرا جاء البيان الامريكي  
السوفيتي في ٢٩ يناير الماضي لومل  
تغيرا ملحوظا في المناخ السائد باشارته  
للمرة الاولى إلى ضرورة وقف اطلاق  
قنار قويا عليه - اعلان - وليس تنفيذ  
الانسحاب العراقي من الكويت مصحوبا  
بتعهد سوفييتي امريكي بشوية الزمة  
القسطنطينية بعد مؤتمر دولي

وتجدر الإشارة هنا إلى التوتر الشديد  
الذي شاب العلاقات الامريكية السوفيتية  
على أحداث دول البلطيق الثلاث فرغم  
تغير هذه الاحداث قبل نشوب الحرب كان  
الدول القريبة وامريكا لم تعقب على

لتجنب الصراع العسكري ثم جاءت الإشارة  
وكلمة تشارب الرسمية باقية اسرائيل  
خلال منجبة الاقصى وضرورة تنفيذها  
لقرارات مجلس الامن ممكنا يحدث في  
الخليج وبما يلوح في الأفق ان هناك تغيرا  
ما في الموقف السوفيتي خاصة ابداء  
التشوف من وجود الحشد العسكري  
الاجنبي المتزايد في الخليج وعلى مقربة  
اميال من الحدود الجنوبية للاتحاد  
السوفيتي وتؤكد بعد ذلك ان العسكريين  
السوفيت عارضوا بشدة هذا الحشد  
العسكري في الخليج وطالبوا بضرورة  
الحفاظ على العلاقات مع البلدان  
العربية خاصة ان العراق يرتبط بمعاهدة  
مساعدة مع الاتحاد السوفيتي واعمية ذلك  
بعد انهيار حلف وارسو ويده نظام  
عالمى جديد الينفتح فيه الاتحاد  
السوفيتي بدور الزعامة أو حتى  
المشاركة فيها

وجاءت استقالة وزير الخارجية  
السوفيتي النوار شوبرنارز في يناير  
الماضي لتؤكد تطلب وجهة نظر التشارب  
المحافظ والعسكريين وسيدة حلة من  
الاحباط داخل الدوائر الامريكية والغربية  
لسقوط واحد من اهم المسؤولين  
السوفيت المدافعين عن النظام العالمي  
الجديد ..







بعد قمتی، هلستکی، و بارس... تفاعات داخلية ومؤثرات موقف سوفیستی، جلد اول

[illegible]

الاول هو الاستعداد النفسي والادبي الذي يكتسبه الطالب في المرحلة المتوسطة من خلال المناهج الدراسية والبرامج التعليمية التي تقدمها المدرسة. وهذا الاستعداد يتجلى في قدرة الطالب على فهم النصوص العلمية، وتحليلها، وتطبيقها في حل المسائل. والثاني هو الاستعداد الفيزيائي، والذي يتعلق بالقدرة على تحمل الجهد البدني والعقلي المطلوب في دراسة الفيزياء. وهذا الاستعداد يتجلى في قدرة الطالب على التركيز، والتحمل، والعمل بجد.

من أجل تعزيز هذا الاستعداد، يجب على المدرسة والوالدين توفير بيئة تعليمية مناسبة، تشجع الطالب على التعلم، وتوفر له الأدوات والموارد اللازمة. كما يجب على الطالب نفسه أن يكون متحمسًا للتعلم، ويحاول فهم المفاهيم العلمية، وليس فقط حفظها.

في الختام، فإن فهم الاستعدادات النفسية والادبية والفيزيائية للطالب، يساعد في توجيهه نحو التخصص المناسب، وتطوير مهاراته، وتحقيق أهدافه العلمية.

الفرعونيين. نجد النحاس الذي صعدوا والبرونز الذي روج فيه الفصوص. ولكن هذه الفصوص هي التي جعلت من مصر القديمة واحدة من الحضارات القديمة العظيمة. ولعلنا نرى في هذه الفصوص ما يشبه ما نرى في الفصوص المصرية الحديثة. وهذا هو السر في أن مصر القديمة كانت واحدة من الحضارات العظيمة التي كانت لها تأثير كبير على الحضارات الحديثة.

[illegible]

الحق









المصدر : ..... أخبار اليوم

التاريخ : ..... ٢٣ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### موسكو تعلن : العراق يستحب فوراً دون شروط

أعلن فيتالي اجناتسكو المتحدث باسم الرئيس السوفييتي جورباتشوف ان العراق وافق على الانسحاب الفوري ولحق المشروط من الكويت بمجرد وقف الحلاق النار في حرب الخليج .. وذلك في إطار خطة سلام من ست نقاط تم التوصل اليها بعد مناقشات مكثفة بين جورباتشوف ومستواين سوليفيت الخرين وبين طارق عزيز وزير الخارجية العراقي ..  
ولم تتضمن خطة النقاط الست موعداً محدداً لبدء الانسحاب العراقي من الكويت .. وهذه الخطة صورة منقحة من خطة سلام سوفييتية من ثمانى نقاط كان قد تم الاتفاق عليها بين جورباتشوف وعزيز قبل عشرين ساعة من الاعلان عن الخطة الجديدة ..









المصدر : ..... الحبار البوم

التاريخ : ..... ٢٣ فبراير ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ١ موسكو تريد الخروج من التضامن الدولي

الأمم المتحدة - من نناء يوسف :

علمت أن ما أطلق عليه الخطة السوفيتية ما هو إلا عناصر أولية تم الاتفاق عليها فيما بين الاتحاد السوفيتي والعراق .. وأن الاتحاد السوفيتي يجري الاتصالات مستمرة مع الدول الأعضاء بمجلس الأمن ويصفه خاصة الدول الدائمة العضوية في المجلس لتفويض هذه العناصر ويوقع الاتفاق في صيغة قانونية تقبلي وقرار مجلس الأمن رقم ٦٦٠ الذي ينص على الانسحاب الفوري غير المشروط .

وتجدر الإشارة أن موسكو لا تريد أن تخرج عن التضامن الدولي بدفع خلة لا تتفق وقرارات الأمم المتحدة ، وأنها لم تتراجع عن التمسك بما ورد فيها . وأن التفاوض مستمر فيما بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة وأن هناك تقاعسا حول ضرورة التزام العراق بالشرعية الدولية .

وقد أكد مسئول سوفييتي لأخبار اليوم أن موسكو لا تسعى إلى استسلام العراق للاتحاد السوفيتي بل تعمل على امتثال العراق لقرارات مجلس الأمن .

وكان الرئيس بوش قد بعث برسالة إلى الرئيس جورباتشوف أكد فيها ضرورة وضع جدول زمني للانسحاب غير المشروط وإلغائه لأي إشارة للربط بين أزمة الخليج والقضية الفلسطينية .

ومن جهة أخرى عقد ممثلو الدول الخمس الدائمة العضوية بمجلس الأمن عدة اجتماعات على مدى الأيام القليلة الماضية لتنسيق المواقف . ومن الخطأ الإشارة إلى وجود موقف سوفييتي وموقف أمريكي إذ أن الهدف هو الانسحاب غير المشروط وتسمى موسكو إلى الوصول إلى هذا عن طريق الضغط الدبلوماسي في حين تسعى واشنطن إلى نفس الهدف عن طريق الضغط العسكري .

وقد صرح السفير عمرو موسى مندوب مصر لدى الأمم المتحدة بأن قبول العراق بالانسحاب دون شروط خطوة مبدئية هامة نحو التسوية السلمية .









المصدر : السبوع

التاريخ : ٢٣ فبراير ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### موسكو تؤكد موافقة العراق على الانسحاب الفوري غير المشروط

موسكو - رويترز : اعلان لهنال ايجنا تفكو المتحدث باسم الرئيس السوفييتي ميخائيل جورباتشوف أمس ان العراق وافق على خطة من ست نقاط لانهاء الحرب في الخليج. تتضمن الانسحاب الفوري وغير المشروط من الكويت اوضح المتحدث ان هذه الخطة التي أسفرت عنها المحادثات بين المسؤولين السوفييت وطريق عزيز وزير الخارجية العراقي نسخة معدلة للمبادرة الثمانية التي تم الاتفاق عليها بين جورباتشوف وطريق عزيز. اجاب المتحدث ان الخطة الجديدة تغطي العراق مهلة ٢١ يوما لانهاء انسحابه من الكويت على ان يتم

تقلد مدينة الكويت خلال الاربعة ايام الاول واضاف المتحدث السوفييتي ان الخطة الجديدة ستقدم للرئيس العراقي صدام حسين للحصول على موافقته عليها وأكد المتحدث انه فور موافقة صدام حسين على هذه الخطة ستكون الحرب منتهية ولم يشر المتحدث الى موعد محدد للحصول على موافقة صدام

واكد الناطق باسم الرئيس السوفييتي ان الصيغة الجديدة لحطة السلام تمثل رد جورباتشوف على الانذار الذي وجهه الحلفاء الى العراق والذي ينتهي في السابعة من مساء اليوم









المصدر : الأخصار

التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## موسكو: التحالف ينفذ الإرادة الدولية

موسكو - وكالات الأنباء : أكد حشد بنسب الرئيس السوفيتي جورباتشوف أن موسكو لن تدين الهجوم النووي . وقال أن ما تعلم به قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة يتفق مع إرادة المجتمع الدولي وأحلاف أن جورباتشوف أكد أنباء في موسكو - وكالات الأنباء : أكد حشد بنسب الرئيس السوفيتي جورباتشوف أن موسكو لن تدين الهجوم النووي . وقال أن ما تعلم به قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة يتفق مع إرادة المجتمع الدولي وأحلاف أن جورباتشوف أكد أنباء في

مقالة تطويرية تسدح موسكو بنسب الرئيس السوفيتي جورباتشوف أن موسكو لن تدين الهجوم النووي . وقال أن ما تعلم به قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة يتفق مع إرادة المجتمع الدولي وأحلاف أن جورباتشوف أكد أنباء في









المصدر : السياسي

التاريخ : ٢٦ فبراير ١٩٩١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### تحذير أخير للعراق من جوبيا تشوف

موسكو - خاص «السياسي»

ذكرت المصادر السوفيتية المطلقة أن جوبيا تشوف حذر وزير خارجية العراق - قبل مغادرته موسكو - من أن النظام العراقي سيدفع ثمننا غالبا إذا استمر في مواقفه المتفنتة.









المصدر : الاصحاح

التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### بيان سوفيتي ينفي وجود وفد عسكري في العراق

موسكو - وكالات الأنباء - نفي بيان لوزارة الدفاع السوفيتية الأنباء التي ترددت حول وجود وفد من القوات المسلحة السوفيتية في العراق حاليا وقال البيان ان هذه الأنباء تدور لها جهات اجنبية معينة للايهام بان الاتحاد السوفيتي يشارك بصورة مباشرة في النزاع المسلح بالخليج









المصدر : ٢٤٢ راج

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ فبراير ١٩٩١

### ■ متحدث سوفيتي : موسكو لن تدبى الهجوم وعلاقتها بأمريكا لن تتأثر

موسكو - مكتب الأهرام - صرح  
ليئال اجناتينكو المتحدث الرسمي باسم  
الرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف  
بأن بلاده لن تدبى الهجوم البرى ضد  
العراق ولكنها ستعرب فقط عن أسفها  
لأن العالم لم يلجأ للوسائل السلمية حتى  
النهاية لانتهاء الحرب .

وأوضح المتحدث ان الرئيس  
جورباتشوف حذر طارق عزيز وزير  
خارجية العراق من ان حرب الخليج  
تدخل مرحلتها الأخيرة وأنه يتعين على  
بغداد ان تزن نتائج ماسبق خلالها .  
واكد اجناتينكو ان العلاقات السوفيتية  
الامريكية لن تتدهور ثورا بسبب المواقف  
المختلفة للبلدين من أزمة الخليج . وقال  
المتحدث السوفيتي انه لدى العراق وقت  
للتصرف ولكنه لا ضيف ليس أبدا أو  
شهورا ولكنها ساعات وثقلق . وأبدى  
اجناتينكو أسفه على ان خطة السلام  
السوفيتية لم توقف الحرب الشاملة من  
البر ومن البحر والجو .









الأمم المتحدة

المصدر :

١٩٩١ - ٢٠٠٠ - ١٩٩١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رسالة لندن

## شيفر نادزه يطالب جورباتشوف بالتضحية بالشرق الأوسط لصالح العلاقات مع أمريكا

محمد الحناوي

وشيفر المراهبون أيضا إلى أن الساعات الأخيرة لم تشهد كما يتوقع البعض تقديرات أو تقييمات للوفد العسكري أو الدبلوماسي للقوى الصراع فهو امر قد انتهوا منه خلال الأيام الماضية أما ما يحدث الآن فهو ما اسماه دبلوماسي بريطاني مخضرم وهان الساعات الأخيرة فالولايات المتحدة من ناحية تراهن بعد المكالمة السوفيتية الطويلة بين الرئيسين بوش وجورباتشوف على إنتهاء بوش من توجيهه إذاره للعراق على أن السوفيت لن يقوموا بالتضحية بعلاقاتهم الوثيقة مع الولايات المتحدة من أجل العراق فالاتحاد السوفيتي بالمقابل المتعددة التي يواجهها الآن اقتصاديا وبالمناسبة للوضع في جمهوريات البلطيق ليس على استعداد ليعود أرباحه مرة أخرى إلى أيام الحرب الباردة دالعا نمنا غالبا ليس في مقدوره الآن أن يدفعه وهي نصيحة وجهها هنا شيفر نادرة وزير الخارجية السوفيتي السابق إلى جورباتشوف

أما العراق فيراهن على أن الولايات المتحدة لا يمكن أن تقوم بهجومها البري الواسع النطاق ذلك الهجوم الذي سوف يكلفها حياة الآلاف من أبنائها

والاتحاد السوفيتي يراهن أيضا على مايراهن عليه العراق إضافة إلى شعوره أن الولايات المتحدة تخاطر بتدمير الكويت كما أنه يؤكد أيضا أن الجانب الأكبر من دول العالم تلقى إلى جانب المبادرة السوفيتية التي وصفها بيريز دي كويلار المسترير العام للأمم المتحدة بأنها تستحق اهتماما وتقديرا عظيمين بل أن الصين نفسها الخصم التقليدي للاتحاد السوفيتي قد كدت على أن المبادرة خطوة في الطريق السليم

إننا ندرك في البداية : أن التناقص الحال بين القوتين العظميين ليس من أجل تحقيق انسحاب العراق من الكويت ولكن في طريقة تحقيق هذا الانسحاب فالولايات المتحدة تحاول تحقيق هذا الهدف بالانذار والتهديد بينما يحاول الاتحاد السوفيتي أن يحققه بالدبلوماسية التي حولت موسكو إلى مركز للنشاط الدبلوماسي في العالم طوال الأسبوع الماضي . وبالرغم من أن الخلاف ليس حول الهدف ولكن في طريقة تحقيقه فإن كل الشواهد تشير إلى أن الشرق الأوسط قد أصبح على شفا حرب فاسية مريعة لن تستغرق وقتا طويلا ولكن ضحاياها سيكونون بالآلاف . والمراقبون السياسيون هنا يؤكدون أن المعركة البرية لم يعد هناك مفر منها لدول التحالف ووجهت إندازا - خمسة للعراق ويغداد بدورها رفضت في صلب مهادم هذا الانذار وكان الرئيس العراقي لم يتعلم الدرس بعد ولم يعرف أن الطريقة الوحيدة أمامه لانتقال مبالغى من جيش العراق بل ونظام حكمه نفسه هو أن يراهن على ورقة اللعب الأمريكية وليس على الكارتي السوفيتي

كان يوم اس السبت اليوم الأول للعبة الأسبوعية التي تستغرق يومين وقد اعتاد البريطانيون نسيان كل متاعب الدنيا خلال العطلة لتجديد نشاطهم خلال باقي أيام الأسبوع لمواجهة أعباء العمل والحياة ومع ذلك انشغل البريطانيون جميعا بأسئلة المهدد على ما يكون هذا اليوم نهاية حرب الخليج إذا قبل الرئيس العراقي صدام حسين انذار الرئيس الأمريكي بوش أم يكون البداية لكبر حرب برية بينهما العالم منذ نهاية الحرب العالمية الثانية ؟

وفي محاولة للتعرف على إجابة لهذا السؤال الصعب الذي ستعرف إجابته اليوم الأحد التفت بالعديد من السياسيين من مختلف الاتجاهات والمواقف والمتابعين للازمة منذ بدايتها فاشتر العديد منهم أن أنه يجب ( رغم أن يوم اس السبت ) كان اليوم الأول في عطلة نهاية الأسبوع في بريطانيا الذي يحاول فيه الجميع أن ينشروا متاهيم الخاضعة وأحداث العالم على مدى الأسبوع في محاولة لتجديد النشاط والاستعداد لأسبوع قادم يحمل في طياته ما يحمل فإن السؤال الذي ظل يتردد على ألسنة الجميع طوال اليوم دون أن يجد له أحد إجابة شافية هو ما إذا كان سيمتدح اليوم الأخير لحرب الخليج التي بدأت في الخامس عشر من يناير الماضي أم أنه سيتحول ليصبح اليوم الأخير الذي يسبق أكبر معركة برية يشهدها العالم منذ الحرب العالمية الثانية .









## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

١١ وفد

التاريخ :

٢٦ فبراير ١٩٩١



وكانت طلب الولايات المتحدة -  
 ولكن الإدارة الأمريكية -  
 وتوقع البعض أن تتوتر العلاقات الأمريكية -  
 السوفيتية وأن تقدم موسكو على إرادة الهجوم  
 البري ومحاوله تقديم بعض المساعدات للحزب  
 حتى تتشك من أحداث أكبر البر من الخسائر في  
 صفوف القوات الأردنية الأثر الذي يمكن أن يشكل  
 عامل ضغط من الرأي العام الغربي لوقف الحرب  
 البرية . ولكن موسكو سرعت في اتخاذ رفض  
 مساعيها الدبلوماسية من قبل الإدارة الأمريكية  
 إذا التأكيد على عدم إرادة الهجوم البري إذا  
 ما وقع ، بل ودعت طاقى وزير الخارجية  
 العراقي إلى إيمان التفاوض في التنازل التي سوف  
 ترتب على رفض الانسحاب غير المشروط .

ويعتبر من الهجوم البري إرتداد عملة تحريك  
 الوضع في الشرق الأوسط من التغيرات حول موقف  
 الاتحاد السوفيتي من هذه الحرب وما يمكن أن  
 يؤدي إليه هذا الموقف من النتائج على عكس  
 جوريقتشوف ضمن موكلات اللجنة الخاصة في  
 موسكو . فالأكد أن جوريقتشوف كان ينادي في منع  
 الهجوم البري حتى يخلف من الضغوط الشديدة  
 التي تمارس عليه من قبل الجناحين للحزب  
 والصسكري ، وكانت هذه الضغوط تسعى لإجبار  
 جوريقتشوف على إتاحة موقف متوازن للتحالف



## مستقبل جوريقتشوف

بعد حرب الخليج  
 المتاحش للحزب الخلا من علاقات الصداقة  
 والتعاون السوفيتية - العراقية وخوفا من  
 النتائج المترتبة على هذه المعارك التي تدور على  
 الحدود الجنوبية للاتحاد السوفيتي .  
 ومن هنا فإن اندلاع الهجوم البري وعدم إرادة  
 جوريقتشوف له سوف يزيد من ضغوط الجناحين  
 المحافظين والصسكري إلى الدرجة التي بلغت  
 البعض إلى توقع حدوث أحد احتمالين أولهما  
 فرض مزيد من الضغوط على جبهة حركة  
 جوريقتشوف على المستعدين الداخل والخارجي  
 وقد تزايد هذا الاحتمال إلى حد كبير الذي يقوده  
 الجناح المعتدل الذي يقوده جوريقتشوف والذي  
 يحرص على علاقات جبهة جوريقتشوف وليس مع  
 وصول إلى درجة مثالية يتسبب باستقالة

جوريقتشوف . وقد أيد الجناح المحافظ موقف  
 جوريقتشوف واتخذ خطوات على طريق الإصلاح  
 بتقليص الأمر الذي يطغى الطريق أمام تصاعد  
 نفوذ الجناح المحافظ المدعوم من الجناح  
 الصسكري . أما ثاني الاحتمال فهو تصاعد نفوذ  
 الجناح المعتدل إلى الدرجة التي تنعكس من  
 الجانبين لجوريقتشوف ، وهنا يمكن أن يحدث  
 التمسك والتعاون بين الجناحين المحافظين  
 والصسكري لا سيما وأن الجناح المحافظ يطرح  
 فكرة استئذ السلطة في البلاد الجبش .

والدعوى أن يتوقع مستقبل جوريقتشوف ،  
 بدرجة كبيرة ، على الموقف الأمريكي بعد الحرب في  
 الخليج ، فالتغيرات السوفيتية -  
 الأمريكية منذ مجيء جوريقتشوف إلى السلطة  
 تستند إلى تحولات سوفيتية معقدة تطلبها  
 مزايا الصلح من الولايات المتحدة . وإذا كانت  
 الولايات المتحدة قد نجحت في الإطراء بإدارة  
 وصوية أزمة الخليج المترتبة على الإحتلال  
 العراقي للكويت ، ولك يتنازلت سوفيتية  
 معقدة ، فإن هذا الموقف أدى إلى تهيئة مستقبل  
 جوريقتشوف بعد تصاعد نفوذ الجناحين المتشددين  
 والصسكري ومن هنا فإن نجاح جوريقتشوف في  
 السلطة في التغلب على ضغوط

الجناحين المتشددين والصسكري ويعتمد في جزء  
 أساسي منه على إرادة الولايات المتحدة لخطورة  
 الوضع في الاتحاد السوفيتي ومن ثم لا بأسرمة  
 بتدعيم مزيد من الدعم الاقتصادي والسياسي  
 لجوريقتشوف ، ولك يساعد في تثبيت ميزان  
 الصلح في الداخل ومواجهة الجناحين المحافظين  
 والصسكري .







لا غلابة لله يا قوم وجور يا قوم!

يَتَكَلَّمُ الْمَرْفُوعُونَ فِي مَوْسَمِهِ (أ) الْأَحْطَى الْمَسْرُوعِينَ يَهْدِي  
الْمَوَاقِفَ بِأَنَّهَا أَنْ تَطْلُقَ بِطَرَفَيْنِ مَسْلُوحَتَيْنِ فِي الْغَرَبِ  
الْمُغْلَبِ مِنْ أَجْلِ لَهْجَةِ الْعَرَبِ

ان لا توجد أية خلافات جوهرية بين الرئيسين الأمريكي وروس وجورجسوف. وقال ان روسيا تقسم دائما مقترحات الرئيس الأمريكي - من تعديل اجراءات حظر التجول والمظاهرات وبين المقترحات التي تتناول

أول ما ينبغي أن يتذكره القارئ هو أن  
السلطة هي التي تسيطر على  
السلطة هي التي تسيطر على  
السلطة هي التي تسيطر على

ونقلت القناة الأولى للتلفزيون الفرنسي عن بريمنهوف قوله إن الأمر كان في حجة أو حجة أخرى لمدة يوم أو يومين في أجل حل الأزمة.









المصدر : ..... ٢٨ - ٢٩

التاريخ : ..... ٢٨ ديسمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## جورباتشوف يحذر من اندلاع حرب اهلية حرب الخليج قد تعرض علاقات موسكو وواشنطن للخطر

ميونخ - وكالات الانباء. واجه الرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف امس اعتداف مهوم له حتى الان ضد منافسيه اليمينيين المتطرفين - عذراً من ان الصراع على السلطة قد يدفع البلاد الى حرب اهلية ، بينما لمح لأول مرة منذ بدء حرب الخليج إلى ان العلاقات بين القوتين العظميين قد تتعرض للخطر بسبب استمرار الحرب .

لقد صرح الرئيس جورباتشوف امس خلال زيارة قام بها لى ميونخ عاصمة روسيا البيضاء ان العلاقات بين القوتين العظميين لا تزال " هشة " ، ملحاً إلى أنها قد تتعرض للخطر إذا استمرت واشنطن في الحرب ضد العراق رغم إعلان الرئيس صدام حسين انسحاب قواته من الكويت ، ودعا واشنطن إلى إنهاء عملياتها العسكرية في الخليج بسرعة .









المصدر : ٢٤٨ م

التاريخ : ٢٨ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## انتقادات حادة لموقف جورباتشوف من حرب الخليج

رسالة موسكو

عبد الملك خليل

انتقدت جريدة الشباب في موسكو القيادة السوفيتية على معاداة نظام صدام حسين والبقاء على علاقات معه حتى في ظروف الحرب .. ولم تتوقف القيادة السوفيتية عن هذا النهج مع كل عند صدام حسين وصلفه .  
وتحت عنوان ، اللقاء طوق النجاة لصدام لانقاذ من الشرق ، قالت الجريدة ان قيادة الاتحاد السوفيتي كانت من المرجح انها تتطلع الى الظروف التي تتضح فيها الامور بعد انتهاء حرب الخليج

الديمقراطية قد تلاحقنا في وجهات نظرها .. وكان التلاقي في رفض خط جورباتشوف .. شيرينازدة ( ويزير ) الخارجية ( السابق ) وهو الخط الذي يتاصرقات التحالف الغربي المجمع على رفض السلوك والمهج العراقيين .. وهو تحالف يضم ٣٠ دولة .

تشتكي من الاسواق بعد سماعات قليلة من صدورها الى القول بان القيادة السوفيتية كان عليها ان تتنبه بان لا يمكن للانسان ان يكون فوق الحرب وان يتصدى الزلزال فوق قاريين .. قدم هنا

وقدم هناك .. لأن ذلك يؤدي الى فقدان التوازن اللازم .

- وتؤكد جريدة الشباب بان تحرير قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة للكویت امر مقبول ولا داعي للشك فيه .

وتكشف الجريدة موافقة القيادة السوفيتية مؤخرا على ان الانسحاب النهائي بلا شروط للعراق من الكويت لم يستهدف فقط منع سبيل الدماء ولكنه ايضا موافقة سوفييتية لحملية الديكتاتور صدام حسين ، لأن موسكو كانت مستعدة لأن تقبل له بطوق النجاة من الشرق .

وإذا استمر صدام حسين ذاك في البداية واستمر في عناده لكن عندما اوشك على الشرق ظهر لهدي .. على حد قول الجريدة الموسكوفية - تسائل ملاده ان الوقت ربما قد اصبح متأخرا .. لذلك سعى للقيام بخطة تشريخ انسحاب من الكويت .. ويستفاد من المقال انه ترهيب واضع بما فعلته قوات التحالف من حملات رغم ان هذه العمليات من الحرب البرية ليست محل رضاه لدى عدد من الصحف الأخرى والدوائر الرسمية .. وبخاصة في وزارة الخارجية .

ويتناول مقال الجريدة الشبابية الى الإشارة لتزايد عدم الثقة في الغرب بينما يقترب رسميد ومكانة القيادة السوفيتية من مستوى رسميد .. أزاء ذلك كان جورباتشوف في حاجة الى بعض الانتصار السياسي .. وفيه للبعد - كما تقول جريدة موسكو - ان تصورية الشرق الأوسط والخليج وبخاصة اذا امكنه الياف الحرب فيها قبل بدء العمليات البرية فإن ذلك سيكون كافيًا لأن يكسب جورباتشوف - التأييد على النطاق الدولي وفي الاتحاد السوفيتي ذاته لأنه من الطبيعي ان عمليات الحرب البرية تستلبي الى خسائر على الجانبين وقد يكسب كلاما بدون حرب .

ويتناول الجريدة حرب الخليج من منظور السوفييتي وتعترف بأنه بعد مرور نصف سنة على احتمال العراق للكويت لم يصل الرأي العام السوفيتي لاجماع على موقف موحد او محدد حول الشرق الأوسط وسرعان ما وزاعه الطليعي ، ولهذا حظت الخريطة السياسية السوفيتية بالأراء المشتتة المتعارضة والمتباينة . فهناك من رأى ان صدام حسين قد اقترف جريمة وشرق للقوانين الدولية وأنه خطر على الجميع بينما يرى فريق آخر صدام كالمصدق للتبديد والحليف للاتحاد السوفيتي في النضال ضد ما يسمى « الامبريالية والصهيونية » .

ويتناول الجريدة الى الكشف عن ان القوى المصطفة وبعض القوى









المصدر : الأهرام

التاريخ : مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ رد الفعل السوفيتي :

## موسكو ترحب بتحرير الكويت وعودة الشرعية إليها بسمرتينخ يؤكد : سنفواصل التعامل مع صدام

موسكو من عبد الملك خليل وكتالات الأنباء - رحب الاتحاد السوفيتي بتحرير الكويت وعودة حكومتها الشرعية إليها ونكده الكسندر بسمرتينخ وزير الخارجية السوفيتي اسم ان الاتحاد السوفيتي سيتعامل مع العراق في ظل قيادة الرئيس صدام حسين وقل . . اننا نتعامل مع الشعب العراقي وزعمائه الذين انتفضهم الشعب . وان عدم التعامل مع صدام بعد تدخله في الشؤون الداخلية للشعب العراقي خاصة ان موقفه من صدام لا يزال كما هو ، واضاف ان موسكو ستطوّر علاقاتها مع العراق شأنها شأن الدول الأخرى وقل ان موسكو ستواصل مساعدتها من اجل ايجاد حلول عادلة ومقبولة لازمة الخليج .

رو البرت نفسه دافع اللواء كوتسينكو النائب الأول لرئيس مركز الأبحاث الشعبية والاستراتيجية للأركان العامة للقوات المسلحة السوفيتية عن الأسلحة السوفيتية الصنع واستبعد ان تكون هي السبب في هزيمة العراق .

وقال ان اشياء كثيرة لا تتوقف على جودة المعدات بل يتوقف الكثير على الإعداد البشري ان يستخدموها ويتولون صيانتها وان هذه الأمور لم تكن من النقص الأسفل في العراق .

انها تمثل الشعب الفلسطيني واعين الناقول لوكيانوف رئيس البرلمان السوفيتي ان وقف إطلاق النار في الخليج يمثل انتصاراً عظيماً للرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف .

واكد لوكيانوف ان موسكو وصل إليها تأكيد من الأمريكيين حول وقف إطلاق النار في الخليج وحول موافقة العراق على جميع قرارات مجلس الأمن الخاصة بالكويت .

واوضح بسمرتينخ في مؤتمر صحفي عقد في موسكو اسم ان الترتيبات الأمنية في منطقة الشرق الأوسط يجب ان تتفق مع دولها بما في ذلك إسرائيل ، واضاف انه لا يمكن ان يوجد نظام اممي ثابت ودائم ما لم يكن للعراق دور فيه وأشار الى ان موسكو تجري مشاورات مع واشنطن بهذا الشأن . وحول موقف الاتحاد السوفيتي من منظمة التحرير الفلسطينية قال بسمرتينخ ان العلاقات معها لا يطرأ عليها أي تغيير حيث









المصدر : ..... المُرَّس

التاريخ : ..... مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



لماذا جرى في  
أرونة الكرملين  
تبيل المحقة  
التييرة ؟

**تقارب**  
**لماذا كان جورباتشوف في حاجة إلى بجاس خطته ؟**  
**مهاجح موسكو وبغداد ..**









●● العاصمة السوفيتية تعيش مشاعر الأسى بسبب فشل جهودها في إحراز النجاح ووقف عجلة الحرب. جورباتشوف لا يكف عن مواصلة جهوده واتصالاته مع العواصم العالمية والعربية في محاولة منه لانتقال "ماء وجه" السياسة السوفيتية وليس صدام حسين وحده، بعد أن صر في أمس الحاجة إلى هذا النجاح داخليا وخارجيا.

ولاستيضاح جوانب الصورة لابد من متابعة ما شهته العاصمة موسكو خلال الأيام القليلة الماضية. فلماذا حدث؟ ●●

لكنه لم يشر إلى نتيجة الاتصال. وكان من المقرر أن يستأنف طارق عزيز مع نظيره السوفيتي الكسندر بيسميريتش الذي وصل من مدريد صباح الجمعة، وكذلك مع بلجيني بريماكوف المبعوث الشخصي للرئيس المباحثات من أجل تطبيق الخطة ووضع التفاصيل اللازمة، وهي المباحثات التي كان مقررها أن تتعقد في التسعة صباحا. وذهبت إلى قصر وزارة الخارجية لتكون على مقربة من الحدث. غير أن اللقاء لم يبدأ وتاجل إلى العشرة ثم إلى الحادية عشرة مما كان يعكس تطورات جرى الكشف عنها فيما بعد.

كان الاتصال التليفوني بين الرئيسين بوش وجورباتشوف قد استغرق ساعة ونصف الساعة. وعلى الرغم من أن أحدا لم يكلف عن تفاصيل ما دار خلال تلك المحادثة التليفونية فإن الدلائل تشير إلى أن الرئيس بوش أعلن الرئيسين جورجباتشوف برفضه للخطة ومطالبه بأن يدعن صدام حسين لما جاء في الإنذار الأمريكي. ولعل ذلك كان وراء تأخير لقاء عزيز - بيسميريتش، بينما استغرقت المباحثات السوفيتية العراقية ما يزيد على الثلاث ساعات. أما عن استقبال

منذ عاد بلجيني بريماكوف المبعوث الشخصي للرئيس جورباتشوف من بغداد والاتصالات لم تتقطع بين الكرملين والعواصم العالمية. كان الرئيس جورباتشوف يحاول اقناع رؤساء دول حكومات الأطراف المعنية بالموافقة على خطته التي كانت الدلائل تشير إلى موافقة بغداد عليها. وحين وصل طارق عزيز بمبعوث القيادة العراقية إلى موسكو عند منتصف ليل الخميس كان جورباتشوف في انتظاره في الكرملين ليعقد معه لقاء استمر حتى الثانية والنصف بعد منتصف الليل. وقد ظل الصحفيون يتراقبون النتيجة التي جاء ليعلمها لهم فجر الجمعة فينتلي اجناتيكو مساعد الرئيس لشئون الإعلام، في توقيت يحدث لأول مرة. لماذا قال اجناتيكو؟

اعلن اجناتيكو النقاط الثماني لخطة جورباتشوف التي أسفرت عنها المشاورات مع القيادة العراقية. قال إن طارق عزيز نقل هذه النقاط مع الرئيس جورباتشوف على مدى ساعتين وربع الساعة في حضور بلجيني بريماكوف، وأن الرئيس أجرى اتصالا تليفونيا مع الرئيس بوش حيث طرح عليه هذه النقاط الثماني المعروفة.









## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩١

المصدر :

سليماً : تتوالى قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة الإشراف على تنفيذ سحب القوات .

ولكن المناطق الرسمية باسم الرئيس جوريبتشوف ... إن طارق عزيز أعلن موافقة بلاده عليها في مؤتمر صحفي عقده قبيل مغادرته للعاصمة السوفيتية دون أن يلتقي مع الرئيس جوريبتشوف كما كان مقرراً من قبل .

الرئيس جوريبتشوف لطارق عزيز عقب انتهائه لمباحثته مع ييمسبريتنيخ فقد تاجل ثم التي بسبب التطورات التي أعقبت تلك المباحثات .

### الخطة المعدلة

حاول الجانب السوفيتي قدر استطاعته التقريب بين الموقفين ، موقف القيادة العراقية الذي جرت صياغته وفق خطة جوريبتشوف وموقف الرئيس الأمريكي الذي تمثل في إندازه إلى صدام حسين . وظلت العاصمة السوفيتية طوال هذه الجمعة تواصل اتصالاتها ، في ظل "جوع إعلامي" عايشه الصحفيون طوال اليوم وحتى وصل اجنتينكو مساعد الرئيس لشؤون الاعلام في تمام الخامسة والنصف مساءً ليعلن الخطة في صياغتها النهائية التي جاءت تعديلاتها على النحو التالي :

غير أن المصادر الرسمية في موسكو أكدت أن طارق عزيز اتصل بتليفونيا مع الرئيس جوريبتشوف من المطار حيث دار حديث لم تعرف منه سوى أن الرئيس السوفيتي أوصى طارق عزيز بتلقيب الأمور ومحاولة التوصل إلى قرار في اتجاه قبول تنازلات أخرى . ويبدو أن ذلك ما حدث فعلاً . فقد تقدم الجانب العراقي على تنازلات أخرى . قال الجانب السوفيتي عنها إنها اقترحت كثيراً مع شروط الانذار الأمريكي وهي التي طرحها المندوب السوفيتي في الأمم المتحدة في الجلسة العاجلة التي عقدها مجلس الأمن قبيل اندلاع شرارة الهجوم البري .

### مصالح موسكو وبغداد

أبدى النظام العراقي استعداداًه للاستعداد لامتثال إلى جهود السلام بشروط اتسى الف مرة من تلك التي عرضتها الدول العربية في قمة القاهرة ، والتي طرحتها الدول الأخرى فيما بعد . تخلت بغداد عن شروطها بشأن مسألة ربط حل أزمة الكويت بغضبا المنطقة وعلى رأسها القضية الفلسطينية . خفضت عن مطالبتها بشأن الانسحاب المتزامن مع قوات دول التحالف من المنطقة . تخلت عن ادعائها الإقليمية تجاه جارتها الكويت . كل كل ههنا اتفاق عام وجهها والحصول على ضمانات تكال

أولا : يوافق العراق على تنفيذ القرار رقم ٦٦٠ أي انسحاب القوات العراقية من الكويت دون قيد أو شرط إلى المواقع التي كانت عليها أول أغسطس ١٩٩٠ .

ثانياً : يبدأ سحب القوات في اليوم التالي لوقف إطلاق النار برباً وبحراً وجواً . ثالثاً : تنتهي عملية الانسحاب في غضون ٢١ يوماً بما فيها سحب القوات من مدينة الكويت خلال الأيام الأربعة الأولى . رابعاً : ينتهي سريان مفعول قرارات مجلس الأمن الأخرى فور انتهائه سحب القوات من الكويت .

خامساً : الإفراج عن الأسرى والمعتقلين في غضون ثلاثة أيام من بدء وقف إطلاق النار .

الحقيقة صفحة "٦٩"









## مسئول سوفييتي ؛ العراق على استرداد تنفيذ بنية التروط

موسكو : د . سامي عطارة

● أعلن الاتحاد السوفيتي رسمياً عن أنه أصدر تعليمات إلى مندوبي الدائم لدى مجلس الأمن بطلب التقدم بالقراح حول عقد جلسة عاجلة للمجلس لبحث الأوضاع واستصدار قرار يوقف إطلاق النار في منطقة الخليج ، وكلف الكسندر ياتوجيوف نائب وزير الخارجية السوفيتي في مؤتمر صحفي عقده ظهر الثلاثاء الماضي عن أن طارق عزيز وزير الخارجية العراقي قام بزيارة السفارة السوفيتية في بغداد ، حيث سلمها نص رسالة الرئيس صدام إلى القيادة السوفيتية ، وأشار إلى أن صدام حسين قال في رسالته أنه أصدر أوامره إلى القوات العراقية بالبدء فوراً في الانسحاب من الكويت ، وأن عملية الانسحاب قد بدأت بالفعل وأنها ستنتهي خلال وقت مضبوط ، وأشار صدام حسين في رسالته إلى أنه جاهل بتنفيذ القرار ولم يطلع على صواب له حول ما إذا كانت رسالة صدام حسين إلى القيادة السوفيتية تتضمن أية إشارات أخرى حول قبول القيادة العراقية تنفيذ بنية قرارات مجلس الأمن . ذكر الكسندر ياتوجيوف نائب وزير الخارجية أن الرسالة لم تتضمن شيئاً من هذا القبيل ، مشيراً إلى أن الاتحاد السوفيتي يتعلق في جهوده من أن العراق لا يطرح أية شروط ، وقال المسؤول السوفيتي أن المجتمع الدولي قد يستطيع طرح ما يريد من شروط على صدام حسين ولاسيما فيما يتعلق بما أشار إليه بعض المصطفين حول ضرورة الاعتراف الكويتي بشرعية حكومتها .









المصدر : ..... الوكيل

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... ١٩٩١ س

## موسكو ترهب بالتعامل مع صدام حسين !! وتطالب بدمج العراق وإسرائيل في النظام الأمني

الجدد العالم لأول مرة في مواجهة العدوان . كما أكد وفوض السياسة السوفياتية في أزمة الخليج منذ بدايتها يوم ٢ أغسطس الماضي . كشف بيسرنتيخ عن اجراء الاتصالات مكثفة بين موسكو وبيشار وواشنطن لإنهاء حافة الحرب نهائيا . وأكد وزير الخارجية السوفياتي تأييد بلاده لإقامة نظام أمني في الخليج ، لا يستبعد منه العراق وإسرائيل . وطلب بأن تتيح ترتيبات الأمن من دول المنطقة ذاتها . كما أكد ضرورة إيجاد حل للقضية الفلسطينية بأسرع ما يمكن . وأعلن «يسرنتيخ» في مؤتمر صحفي أن حل القضية الفلسطينية ومنح الشعب الفلسطيني حقوقه . يهدان استقرار دائم في الشرق الأوسط . وأوضح عدم تغير العلاقات مع منظمة التحرير الفلسطينية مشيئا أن لها مستمرة . وكشف بيسرنتيخ عن فتح السياسة السوفياتية تجاه العراق بصورة واضحة . وأوضح أنها ظهرت من سياسة تأييد وتحالفين إلى سياسة رفض وشجب

موسكو - وكالات الأنباء . رحب الاتحاد السوفياتي أمس ، بالتعامل مع الرئيس العراقي صدام حسين . كما رحب بوقف إطلاق النار ، وتحرير الكويت واستعادة حكومتها الشرعية . أكد الكسندر بيسرنتيخ وزير الخارجية السوفياتي .

للتصرفات العراقية . كما أكد استمرار موسكو في الاحتفاظ بعلاقات مع العراق . وتطوير شأنها في ذلك شأن جميع الدول الأخرى . ورفض بيسرنتيخ مبدأ القبول بعدم التعامل مع الرئيس العراقي صدام

حسين . وأكد أن ذلك تدخل في الشؤون الداخلية للشعب العراقي . وأشار إلى أن مؤلف الشعب العراقي مازال مؤيدا للرئيس صدام . وموافق موسكو لإنزال كما هو !! وأكد بيسرنتيخ استمرار العلاقات العراقية - السوفياتية حتى في حافة وجود صدام حسين في الحكم لأن شعبه هو الذي اختاره !! . وطلب الوزير السوفياتي بأن تتخضع مسألة توريد الأسلحة إلى المنطقة مستقبلا للدراسة الدقيقة من قبل جميع الأطراف . وأكد بحث هذه القضية مع الولايات المتحدة وبقية الأطراف للوصول إلى اتفاق جماعي بشأن الحد من توريد الأسلحة للمنطقة . كما أكد ضرورة مناقشة مسألة التسلح داخل نطاق قضية الترتيبات الأمنية في المنطقة .









المصدر : ..... ٢٢ - ٣ - ١٩٩١م

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... عمار صبا ١٩٩١

□ بريماكوف :

### الرئيس ميبارك سعى لتجنب الحرب

موسكو - مراسل الأهرام - أشار  
يلجيني بريماكوف المبعوث الشخصي  
للرئيس السوفيتي جورباتشوف بالرئيس  
حسني مبارك ويجهوده لتفادي حرب  
الخليج وتجنب العراق أضرار صلف  
وهجرة الرئيس صدام حسين .  
وقال بريماكوف - في مقال بصحيفة  
« برافدا » السوفيتية تحت عنوان  
« الحرب لم يكن مقدراً لها ان تنشب »  
انه خلال زيارته لمصر اكتشف ان مصر  
لم تكن حريصة على نشوب الحرب .









المصدر : ..... ٧٢ هـ - ر.م

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... ١٩٩١ م

### الاتحاد السوفيتي يرفع المصالح الفرنسية في العراق

باريس - أ.ب - أطن متحدث باسم  
وزارة الخارجية في فرنسا أن الاتحاد  
السوفيتي سيتولى رعاية المصالح الفرنسية في  
العراق كما سيهتم أيضا برعاية المصالح  
العراقية في فرنسا .  
وكان لفر ديلوتسكي رئيس وفد  
العاصمة العراقية يوم ١٥ يناير الماضي قبل  
بداية حرب الخليج بـ ٤٨ ساعة .









المصدر : ..... المجلد ..... رقم .....

التاريخ : ..... عام ١٩٩١ م ..... للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ معلق سوفيتي :

**صدام شخصية غامضة**

موسكو - ١٠.١ - يتلف المعلق السياسي لصحيفة (كيريانتس) السوفيتية لمستشارين اميريت امس الرئيس العراقي صدام حسين بأنه (شخصية غامضة) وقال أن صومش لشخصية صدام حسين يأيد الشكوك حول انتهاء الحرب فعلا في الخليج خاصة وأن أدال الاطاحة به على ايدي الجيش العراقي لم تتحقق بعد . وأعرب المعلق السياسي السوفيتي عن اعتقاده بأن النظام العراقي سيلا يمانح طويلا في مسألة التعويضات للكويت









### رسالة موسكو

**عدد الملك خليل**  
 يتوقع البعض ان يكون اكسمنر لفسيليف، القائد السياسي السوفياتي، قد أصبح الشرق الأوسط منطقة ليلية للانفجار، سنوات ان لم يكن يتحول لدمية بعد انهائه حرب الخليج.  
 ويستخرج الكثير ما يملكه الرئيس ميخائيل جورباتشوف ومعاونوه وساعده للوصل الى خلة مع العراق، كان يتفكر ان يلقى الى تجلب الحرب الباردة.  
 ويتوصل الكثير الى نتيجة مفادها ان خلة جوبراتشوف التي اعتمدت في المباحثات مع طارق عزيز وزير خارجية العراق كانت في حكم العراق والحدود وربما لا تزال تلبسه، لا استند الى ان سعي موسكو - جوبراتشوف لحل سياسي لآزمة الخليج استندت الى السلام الصريح، الفصل من الحرب الباردة، نمار لا تسببه الحرب من نتائج مهمة.  
 ويروج الكثير، وفي الولايات المتحدة خلة جوبراتشوف مع العراق الى ان الولايات المتحدة لم تكن متجهة بشبهة سلمية وتفضل عليها خطط القدرات العسكرية والمخابراتية والاقتصادية من الرافعة والاعتراف الرئيس صدام حسين في السلة في العراق.  
 فبعد البيت السوفياتي ان قبل الولايات المتحدة بطلبه ان صدام حسين لا يشارك في السلة، وفقا للخلة

## تاريخ قيادات العراق وصدام حسين : الشرق الأوسط يصبح قابلا للانفجار لسنوات

السوفييتية كان يعني ان يتجهن على الولايات المتحدة ان تبني وصلة يربط جديرة واساسية في الخليج، وهو امر لا يستطيع الولايات المتحدة تحمل ثوبه.  
 ويروج الباحث لفسيليف ذلك لسببين هما : الحيز في البداية الاوروبية وعدم تمكن السوفييت والكويت من الماطعة على راحة اليد ان المنطقة لدم طويل.  
 ولهذا كان الزعماء على كسب الولايات المتحدة المعركة ضد العراق وتحرير الكويت وفقا لرامحه.  
 ومع ذلك تبقى الكثير ان حرب وعلمة السدراء، ضد العراق ليست ويتضح فقرة ان الولايات المتحدة لم تتوصل باتصالها للجيوش الى ان السرايا الاول وهو حيل، من ان قهره ان يظل صدام حين لا منفي، ويستقرىء الدكتور لفسيليف من تاريخ القدرات العسكرية في العراق بأنه تاريخ حائل بالمعارات والاتصالات ويطلب صدام حسين كمال في ذلك، ومصوبة الى حصة السلة الذي تم بطلبه صدام من السوفييت.  
 ومن صدام عرفت ان ما بقي من القدرات الرامدة الكاره وبقي لفسيليف الذي انبثق من موهبة... وكان الفرنسيون ان يشكل خطرا لا تهدد من اي نوع على حكم صدام حسين ولا يستطيع احدهم ان يثقل

سكانه ان يربلا فرانه، بحيث تكون الخلافة التي افسران بجماسق الولايات المتحدة ومطالبا في الخليج.  
 ويستلزم لفسيليف بان يدعى عراقى لونه سيصبح مشكلة لاه سبيل على رئيس نظام زعيمه لا يملكه العرب بعد كل ما هوهم خلال الشؤون السوفية للخليج.  
 ويتناول لفسيليف الخلافات العربية بين الدول العربية القديمة والحديثة وقدرة ان هذا الخلاف يمكن حله بطريقة سياسية كونه العرب الانبياء بفساحة جوارهم القواء او بطريقة اقتصادية وتشمل في اتصالات قرار بغيرهم مثل «مشرق ماريشال» في الخليج ..  
 ويتوقع .. لفسيليف ركن المشكلة محالفة الاسرائيليين لوقاية حوار مع الفلسطينيين... ومع الذين ساندوا حكم صدام وقارائه قساصيخية على اسرائيل... التي تعزمت لغزرات من صدام العراق من طراز سكون... ولا يتعارض العراق من تحيل اعزاز الفلسطينيين من اتصالاتهم لافعال لادنية ضد اسرائيل والولايات المتحدة، لا تتكلم في ركن القضية الفلسطينية على ارف.

ولهذا يحضر لفسيليف من ان الشرق الأوسط لا يزال للانفجار رغم انتهاء حرب الخليج بتسريح الكويت وقرينة قوات صدام حسين.  
 وفي هذا السند تتعرض خلة جوبراتشوف لذلك حله... منها مايلوه المخرج السوفياتي بتكرار كرسيله الذي يبين ان ال سوفييتة تتطلب اكثر من رعد الثوابا الحبية، والقرينة على رعد اعداد والنية وتوجب التقديرات غير الصورية.  
 ويصف المؤرخ خلة جوبراتشوف بأنها خلة تلعب على الازمة اصالة الى تلك خلة «وكتلة» ويتسلل المؤرخ السرايا وسرا غير «وكتلة» السوفياتي وقارائه السوفيات، وهذا ويؤمن من عدم السوفييت عريضه؟  
 لم يتجه بسؤال لاحق : هل يأسم التدخل المباشر للعراق الى باسم الاتحاد السوفياتي الذي لم يشارك في المعينات العسكرية ..  
 ويتوصل المؤرخ الى ان هذه رافعة صدارة خلة جوبراتشوف قد خلل معسكرين... معسكر جوبراتشوف في الولايات المتحدة ومطالبا في جانب ومعسكر جوبراتشوف في العراق في السوفياتي من خلة... ولم يتوجه خلة جوبراتشوف لاكتشف الاصل السوفياتي على حد قول المؤرخ بأنه يريد ان يفرى مؤلفه في الخليج.









المصدر : ..... ولفينج

التاريخ : ..... ٣ مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## هزيمة صدام ألحقت أضرارا فادحة بالاتحاد السوفيتي

نكر مراقبون سياسيون في موسكو ان هزيمة صدام حسين القوية في الحرب مع العراق قد ألحقت اندح القدر بالاتحاد السوفيتي ليس فقط على المستوى العسكري بل على كل المستويات الاقتصادية والسياسية والتجارية .

وأشار هؤلاء المراقبون الى ان الاتحاد السوفيتي بصرف ان الهزيمة العراقية أدت الى التأثير على مكانة الاتحاد السوفيتي على الساحة الدولية ويقول المراقبون ان من بين الأضرار التي لحقتا صدام حسين بالسوفييت تدمير مئات المعدات السوفيتية الصنع قبل ان تظهر في معركة حقيقية . غير انه لا يستبعد ان يثق السوفييت على هول الأضرار التي سببها لهم صدام على كل المستويات .









المصدر : النابا

التاريخ : ٣ مارس ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## أمريكا تطالب موسكو بعدم تسليح العراق

### «بغداد» تسعى لاقناع موسكو بتعويضها عن خسائرها !

كتب - عبدالنبي عبدالستار :

وقبل بدء الهجوم البري ضمن الطبق العراقي تعويضه عن خسائره العسكرية خلال حرب تحرير الكويت . أوشعت المصادر أن عزيز علي نهدوا سوفييتيا بالالتزام بمعاملة الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفييتي والعراق المبرمة عام ١٩٧٢ ، والتي تشمل التعاون العسكري . وأكدت المصادر أن السلطات العراقية أعربت عن تقديرها للقيادة السوفييتية ، بفضل الجانب السوفييتي الفداء أسرار الأسلحة العراقية ، بمعرفة الخبراء العسكريين السوفييت ، الذين كانوا يعملون في العراق قبل أزمة الخليج

طلبت الولايات المتحدة من الاتحاد السوفييتي والدول الأوروبية ، ولدى أي مطالب عسكرية جديدة للعراق كما طلبت الإدارة الأمريكية من الحكومات العربية ، الضغط على شركات الأسلحة لإنهاء كافة العقود المبرمة مع العراق قبل أزمة الخليج . كشفت مصادر دبلوماسية بالقاهرة عن قيام العراق بتقديم طلب للاتحاد السوفييتي خلال المناقشات التي أجراها طارق عزيز وزير الخارجية العراقي في " موسكو " حول خطة السلام السوفييتية .









المصدر : ..... الجريدة

التاريخ : ..... ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### الاتحاد السوفيتي يرفض منح اللجوء السياسي لصدّام

موسكو : وكالات الأنباء :  
رفض الاتحاد السوفيتي أمس منح  
الرئيس العراقي صدام حسين حق  
اللجوء السياسي للأقامة في الاتحاد  
السوفيتي .

اعلن ذلك قمتحدث باسم الرئيس  
السوفيتي جورباتشوف وقال في  
تصريح لفقته الصحافة التيليفزيونية  
البريطانية المستقلة ان بلاده لن  
ترحب بلجوء صدام للأقامة في الاتحاد  
السوفيتي وانها تأمل ألا يطلب منها  
صدّام هذا المثل .

وقالت تقارير صحفية في العاصمة  
الهندية بنوملني ان الرئيس العراقي  
طلب حق اللجوء السياسي للهند  
ونشرت صحيفة هنداوي اوبزرفر  
الهندية ان الهند ظلت احدى الدول  
التي كان صدام يتطلع الى طلب حق  
اللجوء السياسي فيها .









المصدر : ..... ٢٤ مارس ١٩٩١

التاريخ : ..... ٢٤ مارس ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### موسكو ونيدلهي ترفضان لجوء صدام إليهما

لندن - وكالات الانباء - أعلن  
سيرجي جريجوريف المتحدث باسم  
الرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف  
إن الاتحاد السوفيتي لا يرغب بالرئيس  
العراقي صدام حسين إذا طلب اللجوء  
السياسي إلى الاتحاد السوفيتي .  
كما ذكرت تقارير صحفية هندية أن  
الرئيس صدام حسين كان قد طلب حق  
اللجوء السياسي إلى الهند من طريق  
لبنان وأن الحكومة الهندية رفضت .









المصدر : ..... الموقف

التاريخ : ..... ٤ مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## منظمة سوفييتية تطالب بالتضاء على النظام العراقي

الاسباب الاقليمية العنيفة وراء الصراع العربي الاسرائيلي والاضراب بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولة مستقلة . انه البيان ضرورة استبعاد التواجد الاجنبي للقوى الكبرى في المنطقة مستقبلا . يشير ان المجموعة الراديكالية تضم عددا من الشركات والاحزاب السوفياتية التي تنتمي الى يمين الوسط .

المسكينة . دعيت المجموعة الراديكالية الى التصاحب القوات المختلفة على الفور من الخليج بجمرة تحقيق مهنتها الرئيسية المختلفة في استقرار الاوضاع .

وطالب بيان المجموعة بوقف الصراع الدائر حول البترول في الشرق الاوسط . كما طالب بإزالة

موسكو - ا ش ا : طالب زعماء المجموعة الراديكالية في الاتحاد السوفييتي أمن الحكومة بعدم السماح للنظام الحاكم في العراق بالعودة الى صوريته القديمة . أكد زعماء المجموعة في بيان لهم اصعق نزاع السلاح في منطقة الشرق الاوسط واتباع دول المنطقة اسيلسة التحيد وعدم الانضمام للاحلاف









الشمس

المصدر :

ص ١٩٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## دلائل جديدة على التطور السوفيتي

يتولى ظهور دلائل القواطر السوفيتي الى ضرب القوة العسكرية العراقية خلال حرب الخليج نشرت صحيفة بير شبيجل . الألمانية أن السلطات السوفيتية قدمت عددا من طائرات أسطول النقل السوفيتي الى الإدارة الأمريكية للمساهمة في نقل المعدات العسكرية وعناصر الإمداد والتموين من القواعد العسكرية لحلف الأطلسي في أوروبا الى الأراضي السعودية ومسرح العمليات في الخليج . وقد سلحت شركة الطيران السوفيتية . إيرفلوت . خلال فترة القصف الجوي الأمريكي ضد العراق والاستعداد للحرب البرية في رحلات جوية مكثفة لنقل الذخائر واللوازم العسكرية مقابل مليون دولار عن كل رحلة . الجندي يذكر أن الموقف السوفيتي من جهود السلام التي سبقت الحرب البرية اثر شتوكا حول حقيقة نوايا السوفيت حيث قدم جوربا تشوف مبادرته التي قبلها العراق واثرت على استعداداته العسكرية للحرب البرية وسمح ذلك اسم بفصل جوربا تشوف شيئا تجاه التحالف في منع الحرب البرية بعد أن قبل العراق الانسحاب من الكويت .









# لماذا الانهيار السريع بعد التصريحات السوفيتية؟ وماذا عن الموقف السوفيتي؟

● يطلو البعض منا - من موقع القاهرة - أن يتقدم أو يتأخر لنا هذا الهجوم سريعا في الواقع العراقي سياسيا وسيكريا ، خاصة بعد التصريحات المتتالية السابقة . ونحن نقول إن الثقة بالنفس لم تكن مبنية على الفاضل .

● وما تأثير المطة والانتظار على موقفنا نحن في محضر اللوع أهل الحكم في حالتهم وأخباراتهم ، لكن أغلبية كل - في أحسن الأحوال - يتكلمون بالتعامل سررا مع من هم صرا لا تصفهم لم يعرف الرجعة ، كما نسمع أن ما يلقي على العراق يزيد على قبيلة هويشيدا فلا شريك . قبل بل اوسع قتال هويشيدا فلم نبال هيل سبيع فدينا دعوى لهم بالرجعة .. ونحن نقابل القليل عظم قتال هويشيدا بنات الشراكات الجماهيرية ، ولكن كان لثورتنا قد انتهر ولا حيلة إلا بالله .

هل نترك هذا في تنطوهر إلى هل نترك نحن أن تنطوهر إلى

جوارنا قبيلة ونها كذا خطأ هل نترك معني أن تطير ساق جارك وهو يسرح ولا تجد سكاكنا أو استعاضا هل تصدور منظر أطفال أو شيوخ وقد تحولوا إلى كتلة لحم ؟ هل تصدور العجوبة في ملاجئ القبة أشهر طولة مدمن غداء كاذب أو ماء ، لقد حدث كل هذا ونحن سكون .. ومهما كانت البيرة قل هناك هذا الاحتفال السري .

● يكفينا في إيمان هذا أن يتم التراجع العسكري ولم كل ما جرى بشكل مطلق وهو قتال لا ينقطع . ويجري هذا إلى ملاحظة تنملي بالوقوف السوفيتي ، فالتار المبارزة السوفيتية لوقوف إطلاق النار على مصليات الجيش العراقي لم تكن أقل من أن الصواريخ والقنابل الأمريكية لم تقم بتفتيت كل القصورات التي قبلت في هذا الشأن إلا أنظر الاتحاد السوفيتي إلا موقفا .

● ونذكر في هذا الموقف السوفيتي الأخير بالوقوف الذي عرفه له في حرب يونيو ١٩٦٧ حين أخبروا عبد الناصر

بان هجومنا السوفيتي وشكنا يتهدد سوريا ، ثم تالت مشاهد الشيشامو التي تعلمها والتي انتهت بشيخة في القرب لم تكن معص مستترة فإلما .

● قرأ أغلب الزرائع السوفيتية في هذه المذكرة لم يجد في أي منها تعسرا مقلما لهذا الدور السوفيتي والقصور الذي كره في كلتي مصر (١٩٦٧) والعراق (١٩٦٨) أن الولايات المتحدة في مختلف مع سياساتها وعصاها . فإله مع ذلك لا يريد أن تزداد أية قوة صليانية من حد معين ، وهو يرفض قلعها قيام كتلة عربية إسلامية بالقرب من حدوده الغربية .

● في حرب الخليج كانت مفاوضات بغداد وموسكو فرصة فريدة للفتار من القيادة العراقية والحد من صلايتها ، وحتى إذا لم يوصل روسيا الأشياء التصلية والاتجاهات من هذه المباحثات إلى أمريكا ، فإن مجرد نجاح القيادة السوفيتية في استراجه بعض التنازلات السياسية كان بمثابة

إشارة إلى كل من جبهة الأمل إلى أن القيادة العراقية أصبحت ترى أن هناك تغييرا في توازن القوى بين صلاحيها .

● وأنتشار الاتفاقيات السوفيتية العراقية ، على كلمة الانسحاب من الكويت ، وأعلن هذا على لسان كان لا بد أن يتسبب حالة التفتت العراقي عند العراقيين بالهجوم . لقد ألقى إعلان نية الانسحاب ماء باردا على روح التعدي . لا شك أن القيادة العراقية كانت تدرك ذلك ، ولكنها قبلت إعلان الانسحاب كغمة الانسحاب على أساس أن هناك ضمانا من موسكو بعدم استمرار الحرب ، ثم فوجئت على ما يبدو بأن مبررات المنويات قد شقق ، والآنزام السوفيتي في القتال تغير ، وسنكر في هذه التنازلية أن كبر سنجر كان يدفع على الجبهة الأمريكية باتجاه استخدام الصواريخ والقنابل ، وعلى الجاس السوفيتي كان يتردد في خلف مفاوضات ، وقد أطلق النار وهو يهدد أيضا بالانسحاب .

















المصدر : ..... ٤٢ هـ ..... رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... مارس ١٩٩١

وزير بريماكوف ، مساعد جورباتشوف  
ومبعوثه ثلاث مرات للرئيس صدام حسين في  
بغداد ان صدام حسين ظل حتى اللحظة  
الاخيرة منتصف شهر يناير الماضي يعتقد ان  
القوات الموحدة للتحالف الدولي لن تشن  
عملياتها القتالية .. وادى هذا الى زيادة  
رصيده من التشويش والاذيتك وارساله  
وابرسل العراقي الى قدر من الصعوبات  
المالية والاعطية .

ويضيف د بريماكوف في سلسلة مقالاته  
التي خصصها لسيرة حرب الخليج  
ومقتضياتها بان بغداد ( تحت قيادة صدام  
حسين ) ظلت لفترة طويلة ترافض ان تصيغ  
السمع لصوت العقل والرشد والتعامل









## □ القيمة البريطانية السوفيتية : ميجور وجور باتشوف يحشان الوضع في الشرق الأوسط والخليج بعد الحرب اهتمام بالمساعدات البريطانية لتحديث الاقتصاد السوفيتي وقضايا نزع السلاح

موسكو - بعد الله خليل - وصل إلى موسكو اسحق جون ميجور رئيس وزراء بريطانيا في زيارة بعد الأولى في تاريخ عربي إلى الاتحاد السوفيتي منذ انتهاء حرب الخليج . وسوف تستغرق الزيارة ثلاثة أيام يجري ميجور خلالها مناجات مع الرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف ود . فلنكتفينا هنا ببيان ميجور رئيس الوزراء والبريطاني باتشوف وزير الدفاع وعدد آخر من المبعوثين في الحكومة السوفيتية .

وسوف تتركز المناجاة على تطورات منطقة الخليج والشرق الأوسط . وستكون المناجاة بين الشرق والغرب .

وتتحدث المناجاة السوفيتية - البريطانية . وتذكر المبعوثون سوف تتناول المساعدات التي يمكن أن تقدمها بريطانيا في مختلف المجالات .

من أجل تحديث الاقتصاد السوفيتي . وسلاحة والتدخل إلى اقتصاد الشرق . وقالت أن مناجات ميجور مع باتشوف ستتركز على قضايا نزع السلاح والأمن في

الفترة الانتقالية . وأما بعد هذه المناجاة في مناجات رئيس الوزراء البريطاني مع القادة السوفيت سيوتشوف .

تتبادل تعليقاتاً على القضية لشبكة العالم . ومن المقرر أن يجتمع ميجور الذي يقوم بأولى زيارته له للاتحاد السوفيتي منذ تولي رئاسة الحكومة البريطانية مع اندراكي

شوتريكوفا وزيرة الخارجية السوفيتية السابق وستلجس لجمهوريات الاتحاد السوفيتي . بالاستقلال عن الاتحاد السوفيتي .









المصدر: الأمم المتحدة

التاريخ: ٦ مارس ١٩٩١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ موسكو :

### نظام صدام اراهبي

لوكسمبرج - وكالات الانباء -  
انتقد مادام زجلادين المستشار  
الدبلوماسي للرئيس السوفيتي ميخائيل  
جورباتشوف نظام الرئيس العراقي  
صدام حسين ووصفه بأنه نظام اراهبي  
وأعرب عن أمله في تغييره .









٢٠٧٤

المصدر :

٦ مارس ١٩٩١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## بريماكوف : خطأ صدام القاتل انه اعتقد ان الهجوم البري لن يتم

قال ( بلجيني بريماكوف ) المبعوث الشخصي للرئيس السوفيتي ميخائيل جوريباتشوف الى الرئيس صدام حسين ان الخطأ القاتل الذي وقع فيه صدام هو اعتقاده بان الهجوم البري لن يتم . وفي اجتماع منفرد مع صدام قال المبعوث السوفيتي ان الاميركيين مصممون على بدء الهجوم البري الذي سيسبق القوات العراقية في الكويت ونقل اليه طلب الرئيس جوريباتشوف ان يعلن الانسحاب الكامل وغير المشروط في الشهر موعد .

وذكر بريماكوف ان تحولا هاما جرى لأول مرة عندما بدأ صدام حسين بتسامل مع ما اذا كانت القوات المنشحبة ان يطلق النار عليها اثناء انسحابها كما تسامل عن مصير العقوبات وامكانية تغيير طابع النظام في الكويت ورد ( بريماكوف ) بان المهم هو اعادة الوضع الذي كان قائما قبل ٢ أغسطس . وطلب الرئيس العراقي مهلة للرد . وفي الساعة الثانية من ليلة ١٢ فبراير وصل طارق عزيز الى السفارة السوفيتية حاملا جوابا تحريريا يقول ان القيادة العراقية تدرس المقترحات السوفيتية . وسيتصل طارق عزيز الى موسكو السرد بعد أربعة ايام .

وبعد ٤٨ ساعة صدر في بغداد البيان العراقي بشأن القبول بـ ٦٦٠ والذي وصفه بريماكوف بـ بداية عملية التسوية السياسية .

وقال ، بريماكوف ، ان المفاوضات مع العراق تعثرت بسبب تضاؤل رثيبتين هما المعلومات الاقتصادية ومواعيد الانسحاب وطلب طارق عزيز فترة من ١٢ الى ١٤ شهرا للانسحاب وقال له احد المفاوضين السوفيت ان اخل القوات العراقية استغرق بضعة ساعات فقط اجاب عزيز بان فرقتي فقط دخلتا في هذا الوقت ولكن في غضون ٧ شهور نال الى الكويت نصف مليون شخص مع المعدات والتجهيزات والمستودعات .

وبعد مفاوضات مضنية تم التوصل الى حل وسط اصطلحت عن وضع خطة التنبؤ الستة وفي هذه الاثناء صدر الانذار النهائي الامريكي .

وذكر بريماكوف ان الرئيس السوفيتي اجري اتصالات عاجلة مع رؤساء الدول الكبرى وبلدان عربية واكد خلالها ان الاختلافات بين البوند الستة ومقترحات بوش ضئيلة ويمكن تنسيقها في اطار الامم المتحدة . ولكن القرار كان قد اتخذ في واشنطن واستدعي طارق عزيز وسعدون حمادي السفير السوفيتي في بغداد ليلة ٢٧ فبراير . وطلب منه ان ينقل عبر القنوات السوفيتية نداء الى الامم العام لسلام المتحدة ورئيس مجلس الامن يصح على الحكومة العراقية لتؤكد ان الانسحاب التام وغير المشروط سيتم في غضون ساعات كما يؤكد موافقة العراق على تنفيذ القرارين ٦٦٢ و ٦٧٤ في شأن اعادة السلطة الشرعية في الكويت والشروع عن الاضرار . وقال ( بريماكوف ) ان الاتحاد السوفيتي كان ايضا يقوم بدور وسلطة

نائب الامم المتحدة ولذلك نقل طعنا من مجلس الامن الى العراق بضرورة تنفيذ كل قرارات المجلس ووافق العراق على الطلب السوفيتي ويعد ذلك ابلغ

( جيمس بيكر ) وزير الخارجية الأمريكي نظيره السوفيتي ( الكسنتر بيمسبير تيتش ) ولف العلاقات الحربية .









## الجنة السوفيتية الدبلوماسية تطالب

### بمحاكمة صدام حسين وتوقيع أقصى عقوبة عليه

وتلقت اللجنة المختصة للكون  
تكرى الجهة التي يستحق بأن يحمي  
القاس تذكيرهم لذكراهم وان يقدموا  
بمساعدتهم لكل الاحياء الذين يتألمون  
ويتضررون من اثر النزاع في الخليج .  
وبالجنة اللجنة بضرورة تقديم  
لمساعدة العراق والكثير في التام  
جراحها من جراء الحرب العراقية .  
وتعطل اللجنة انهاء نظام البعث  
الفاكس في الحسك الأوسط بنية  
الحفاظ على شرب السلام واعدة  
التسليم والبناء لكل شعوب المنطقة .  
ولا تخبر لفر كبرى الصلح  
الاعلامية السوفيتية ان الأمم السيد  
حسين المصدر كعد زعماء الطائفة  
الرائدة لا تلتصق كلمة مكررات الطل

موسكو من :

#### عبد الملك خليل

وأمركا وإيطاليا .  
وأمايت اللجنة بالجمعية العامة  
الكتف من الحقائق وتحمسها  
واستخلاص وجهات النظر الثورية  
والأخلاقي والشرعية والقانونية .  
واستمر بيان اللجنة السوفيتية  
الدولية غير الحكومية في التبرير  
بجرائم صدام حسين وماثلها إلا أنها  
خبرت من محاولات صوب جام الشعب  
والقاء حبه السوفيتية في البرامج  
المدنية على كتف الجنود الفارين  
المرافقين . لأن هؤلاء الجنود قد بلغوا  
الأكبر والعموم والآخر واحيد بظرفه  
ثارة وبالعقد تارة اخرى وكانت هذه  
جريمة مختلفة من النظام الشمول  
المداني الذي خلق ساحة من الشغب  
والخساسة الموهلة .

طلعت اللجنة الدولية السوفيتية غير الحكومية بمحاكمة صدام حسين على  
الرج بضمه في قوى نزاع مسلح . وأصرت اللجنة على إزاحة من السلطة  
وتقديم محاكمة دولية وإنزال القس العلويين عليه على منسبه من جرح وجرح  
مهاجرين للعديد من الأمم الشعوب .  
وقد رفع بيان اللجنة المذكور المذكور المذكور  
ببعض الجواب . وكان ذلك بمناسبة  
الاحتفال بتأبين ذكرى الجنود الشهداء  
الذين سقطوا في حرب الخليج .  
وقد عبرت اللجنة عن ترحيبها بانتهاء  
الأصل الحربية . غير أنها أصدرت على  
ترجيح التزم للجنة العراق على الأثر  
الجهينة المبررة وما أدى الى خسائر  
جسيمة في الأرواح البشرية وكثير  
الأعداد المدنية للسكانية وتلف المزارع  
البيئية .  
وواصلت اللجنة قولها في البيان بأنها  
وقعت القوى العسكرية والمدنية  
المسكينة لبعض البلدان التي ساعدت  
المسكينة للتجاوز العراقي مدافع  
حسين وتاريخه على خلق آلة حرب لدى  
ما يشبهه على تشييد خطه السوفيتية .  
للم تذكر من جبه القوى الاتحاد  
السوفيتية الذي اند العراق بالعديد من  
الأسلحة الدسرة قبل تحول العراق  
لأسواق السلاح من ألمانيا وفرنسا









## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩١ مارس

المصدر :

١٩٩١ مارس

لنظم علاقاتها الدبلوماسية بنظام صدام حسين والاعتراف بالحكومة العراقية المؤقتة التي تتشكل في المنفى .  
وأشار السيد حسين الصدر - طبقاً للمصادر السوفيتية - إلى أن الانتخابات العامة وإقامة نظام تعدد الأحزاب السياسية الديمقراطية ستخلق على اثر سقوط ديكتاتورية صدام حسين ويضيف الاعلام السوفيتي عن تشكيل الحكومة العراقية الديموقراطية في المنفى ان انشاء حكومة عراقية مؤقتة يعطي بموافقة اتجاهات وتيارات مختلفة من رموز المعارضة العراقية المناهضة لحكم الديكتاتور المنهزم صدام حسين وسياسة القمع لحزب البعث العراقي .  
ومن رموز المعارضة الاسلاميون والاكابر ومفكر القوميات الاخرى .  
واضاف السيد الصدر ان الاعلان عن الحكومة المؤقتة سيكون اشارة قوية للعراقيين تؤكد ان الاطاحة بحكم صدام حسين لن تؤدي الى ظهور نظام عميل آخر .

وقال إن الحكومة المؤقتة - إذ تعمل في تعاون - سيكون بوسعها ان تضمن استقلال العراق ووحدة وحرمة اراضيهِ وان تسمح بتقسيمه او تجزئته كما حدث ذلك في لبنان ، وسيقدم للشعب العراقي

الضمانات باجراء انتخابات عامة حرة خلال ستة اشهر من مجرى الحكومة المؤقتة للسلطة في بغداد .  
ومع ان السوفيت لا يزالون يقيمون علاقات مع نظام بغداد ويؤيِّس صدام حسين الا انهم سمحوا بنشر مقالته السيد الصدر في صحافتهم الرسمية من إن التاريخ لم يحرف شخصاً آخر أبداً المسلمين بكثرة مثل صدام حسين .. فقد استخدم في رياء العروبة ضد المسلمين في إيران وادعى بأنه يحارب العرب في الكويت من أجل الاسلام . وكان في كلتا الحالتين كاذباً آخر .  
ويقال إن السيد الصدر يتحذر من اسرة عراقية شهيرة الاكل مع محمد الصدر رئيساً لوزراء العراق سنة ١٩٤٨ ويعلم السيد الصدر في لندن منذ حوالي ستة اعوام .  
ويقول مصدر سوفييتي واسع الاطلاع ان الاتحاد السوفيتي لا يريد التدخل في شئون العراق الداخلية غير انه يراقب الحالة هنا وهي في تحركاتها وتفاعلاتها الداخلية .. وأن العراقيين وإن كانوا الآن تحت وقع ان متعرضوا له من تدمير ليس من الجيش العراقي وإنما من غارات قوات التحالف الا انه سيأتي الوقت الذي سيتشجع به معركة وهي

الجماهير العراقية وذلك عندما تربط المسألة والعاجلة التي تعرضت لها بنتيجة صلب وتمتت وبمعارضة صدام حسين وطاعه وتحدي المستر الراي العام العالي وقرارات مجلس الأمن وإن قوات التحالف لم تنكث الا ما اقر في مجلس الأمن مع بعض التجاوز غير المقصود .. وحتى يحين وقت التغيير الواجب والمرتبب في قمة السلطة في العراق فليس لدى قمة الحكم بالدولة وبالحكومة في قصر الكرملين ووزارة الخارجية ما يستشعره من ذنب اللوم الا الاعتذار عن ثوريات الاسلحة السوفيتية للعراق وصدام حسين في الصعوبات واللثاميات ..  
ولا يبرر احتمال ان ذلك سيكون من الامور الواردة مستقبلاً .. وقد لا يكون السوفيت في وضع للاخلال باتفاق دول حبل شريط تسليح اوعدهم تسليح الشرق العربي بأسلحة الدمار الشامل اذا ماتم ذلك في اطار دولي موثق .. وهو مطلب اعاد الرئيس المصري حسني مبارك الاعتماد به .  
ولي غشون ذلك يغيب الصواب فيما يتلقوه من تقرير لوقتهم حول حرب الخليج من وزير الدفاع الفرنسي ونائب المستشار ووزير خارجية ألمانيا هانز جينشر .









المصدر : ..... ٢٦ - ٢٧

التاريخ : ..... ٨ مارس ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## موسكو تؤكد التزامها بحظر تصدير السلاح للعراق وتحذر من استئناف سباق التسلح بالمنطقة

موسكو - ١٠ في. ١ - صرح ليناك شوركين المتحدث الرسمي السوفيتي أمس بأن بلاده اتخذت قراراً بسرعة عودة السفير ريبييف الى الكويت .  
وقال شوركين في مؤتمر صحفي عقده :  
« ليس في موسكو 'الاتحاد السوفيتي ملتزم  
بقرار مجلس الأمن بشأن حظر تصدير  
الاسلحة للعراق مشيراً الى تأكيد الرئيس  
السوفيتي ميخائيل جورباتشوف أمس الاول  
على خطورة عودة سباق التسلح في منطقة  
الخليج » .

000.000000









المصدر : .....  
المصدر

التاريخ : .....  
٨ مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لاول مرة .. بريماكوف يروى تفاصيل الأزمة كلها

## مهمة السرية بين صدام وجورباتشوف

- الرئيس مبارك أقرى المقترحات اليونانية باضافت جديدة .
- الملك فهد يؤكد أن بيان التسليح في المنطقة ليس في صالح موسكو .
- طارق عزيز لجأ إلى السفارة اليونانية في بغداد بعد منتصف الليل يطلب تدخل الكرملين ، ولم يكن أكثر من ساعة بريد .
- عند الحديث مع صدام لابد من أطفال مسائل الشرف والكرامة









## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ٨ مارس ١٩٩١

### د. لسامي عمارة من تقارير



يبدأ يغبيني بريمكوف سلسلة مقالاته أو مذكراته يقول :  
"كلت المطويات الاقتصادية الجديدة واستعرضت القوة العسكرية . ورضا عما في ذلك من مميزات . تركت فرصة للبحث عن حلول سلمية من أجل الخروج من المأزق الذي وقع صدام حسين بالموقف اليه وكان العرب أول من صنعوا إلى المسرح السياسي . وكان ذلك امر طبيعيا حيث ان النزاع كان يتعلق بالفرجة الأولى بدولتين عربيتين .

●●● يغبيني بريمكوف رجل الشرق في الكرملين خلف الأضواء طيلة فترة الأزمة الكويتية ، عهد اليه الرئيس جورجياكوف بواجب من اخبر مهام المرحلة ، ذهب الي بغداد وحالف العواصم العربية والعلمانية وقل على مقربة من صناعة القرار حتى انتلعت الحوب ... الجوية ثم البرية .  
ورعنا عن انني كنت كنت الصحفي الاجنبي الوحيد الذي انتقل بعد رحلته الثانية الى بغداد حيث جلست اليه قراية الساعة واستمعت الي الكثير ، فكني اشهد ان ما سجلته في "مذكراته" او سلسلة مقالاته التي خص بها "البراد" الجريدة الحزبية الرسمية يتضمن الكثير الجيد ، وان كنت اجزم بأنه لم يزل كل ما في جيبته ، وما قلته بريمكوف تحت عنوان "الحرب التي كان يمكن ألا تكون" يعتبر استعراضا لخطوات الكرملين الرسمية التي احتواء الأزمة منذ اندلاعها في ٢ أغسطس الماضي ، ومحاولات تنمذتها انما ترضي الي دفع الاتهامات الموجهة الي الكويتيين وللتصوير وتترك الساعات خالية لنام الولايات المتحدة في متخلة تقع على مقربة مباشرة من الاتحاد السوفيتي ، انها ايضا محاولة لتأكيد ان الاتحاد السوفيتي جريه على علاقته مع بلدان المنطقة التي يجب ان تكون بعيدة عن أية مواجهات محتالة بين واشنطن وموسكو وخلافة من أي إخطار قد تهدد حشوده الجوية .. فعلا قل بريمكوف ؟ ●●●

وأعزى الصداق صلفوف العالم العربي الأمر الذي كان يتسم بطابع مأساوي إذا ما تناولته من وجهة نظر المواجهة الوطنية الأمد مع إسرائيل . ويندا زعماء بلدان شمال أفريقيا والأردن وقادة منظمة التحرير الفلسطينية يعللون من زيارتهم لبغداد . وكان من الممكن تقسيم نشاط الوساطة العربية في اطار المساعي من أجل إيجاد الحل في "الافار العربي" . واعتبار الطريق إلى ذلك من خلال الدعوة إلى ربط لتسحاب القوات العراقية من الكويت

يخطوات الحل السياسي للقضية الفلسطينية ، وهو ما تجسد في خطاب صدام حسين في ١٢ أغسطس ١٩٩٠ على نحو يتسم بالثقة ويعلن السبل السيولوجية لتفسيه صدام حسين .  
وكان الإفراج يستهدف للتأثير السياسي الداخلي الموجه الي الساحة الداخلية . وقد شملت باكمل مشاعر المتعاطف مع العراق الذي تضرعوا "المنابر القلمية الوحيد" من أجل حل القضية الفلسطينية .









المصدر :

التاريخ : مارس ١٩٩١

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ويجب القول صراحة إن احتلال الكويت كان يمكن أن يكون بالنسبة للجمهور العربية نمنا حقيقيا جزءا حل القضية الفلسطينية ، غير أن فرض قبول "صياغات" صدام حسين في شكلها الأول لم تكن واردة ، إذ إن مبادرة هذه المقترحات كانت تعني مكافأة المعتدي ولتفكيك تشجيع العدوان .

ومضى بريمكوف ليقول إنه وعلى الرغم من رفض المجتمع الدولي لهذه المقترحات فإن سؤالا غال يطرح نفسه حول امكان استغلال اعتماد العرب بمسألة حل القضية الفلسطينية لإرغام صدام حسين على الانسحاب من الكويت ، بمعنى ضرورة التركيز على التسوية السياسية لحل القضية الكويتية لم الانطلاق نحو حل النزاع العربي الاسرائيلي .

وقد تناول الرئيس جوبارتشوف هذه المسألة أكثر من مرة خلال مشاوراته في أغسطس في معرض صياغة الخطوات السياسية للاتحاد السوفيتي من أجل التوصل إلى تسوية سياسية لازمة الكويتية ، ولذلك ظهرت لأول مرة فكرة إيفاد المبعوث الشخصي للرئيس السوفيتي إلى بغداد للحدث مع صدام حسين ، ولم يتم تنفيذ هذه الفكرة في ذلك الحين نظرا لتفصيل الاعتماد على قناة اتصال أخرى تمكنت في استقبال طارق عزيز وزير الخارجية العراقية بناء على طلب صدام حسين ، غير أن سفيتات هذا الاتصال تبنت على الفور ، لأن طارق عزيز - وسانته شأن بقية المحيطين بصدام

حسين - لم يكن ليستطيع اتخاذ القرار ولم يكن سوى مستر للموقف العراقي في أطروحة العلامة ليس - أكثر - أو يقول آخر :  
"سأضي برصيد" لخطال الرسائل

### لقاء هلسنكي

بمبادرة من الرئيس بوش عقد لقاء هلسنكي .. ووصل الرئيس جوبارتشوف يحمل معه سطلية من الأفكار الاستراتيجية في إطار ما أعلنه حول أسس التفكير السياسي الجديد ، ومبادئ النظام العالمي الجديد ، وفي معرض حديثه مع مستشاريه الذي استمر إلى ما بعد منتصف ليلة اللقاء مع الرئيس بوش ركز الرئيس

جوبارتشوف على هذه القضية وكذلك على ضرورة تنسيق محاولات حل القضية الفلسطينية بغية إرغام العراق على الانسحاب من الكويت بالطرق السياسية ، دون قيد أو شرط الأمر الذي يفتح الباب أمام افتاق محاولات البحث عن حل للنزاع العربي الاسرائيلي .

... وهكذا لم يكن المقصود بطبيعة الحال قول "حزمة" مطلب صدام حسين التي طرحها في ١٢ أغسطس ، إذ إن الولايات المتحدة إذا ما قبلت طرحا للقضية على هذا النحو فإن صدام حسين يكون المسئول الأول عن تعقيد القضية الفلسطينية إذا ما أصر على رفضه لسحب قواته من الكويت . وقد أدرج الرئيس جوبارتشوف هذه المسألة ضمن حديثه مع الرئيس بوش ، فيما وجدت طريقها إلى البيان السوفيتي المشترك حيث جرت الإشارة إلى ضرورة العمل بنشاط من أجل تسوية النزاعات في المنطقة - وقد يكون الأخير في حاجة إلى بعض التحديد - لكن الولايات المتحدة لم تمض إلى ما هو أبعد من هذه الصيغة الهلالية - التي - وكما اعتقد - كانت ورعا عن ذلك لتفتح أفقا هائلة للتنشيط الجهود السياسية - وجرى التركيز خلال حديث

الرئيسين جوبارتشوف وبوش حول ضرورة تقليد الصدام العسكري في المنطقة رغما عن استحالة استبعاد مثل هذه الاحتمالات .

"و جرى الحديث أيضا خلال مباحثات هلسنكي حول مسألة المواعيد الخاصة ببقاء القوات الأمريكية في منطقة الخليج فيما تناولها الرئيس بوش في معرض









## النشر والخدسات الصحفية والمعلومات

المؤتمر الصحفي مشعرا الى الطابع المؤقت لوجود هذه القوات

كيف تعرفت على صدام حسين ؟

"معرفتي بصدام حسين قديمة ، كنت مراسلا للبرادفا في الشرق الأوسط إبان الستينيات ، وقد التقيت مع صدام حسين للمرة الأولى في عام ١٩٦٩ ولم يكن قد تقلد بعد منصب رئيس الجمهورية ، وتعرفت آنذاك أيضا على طابق عزيز الذي كان يشغل آنذاك منصب رئيس تحرير "جريدة الثورة".

وأشار بريملوف الى ما قام به من جهود للوساطة بين صدام حسين الذي كان مسئولا عن "المسألة الكردية" في حزب البعث وبين مصطفى البرزاني زعيم الثوار الاكراد الذي كانت تربطه بالاتحاد السوفياتي علاقات تاريخية قديمة ، حيث هاجر إليه بعد الحرب العالمية الثانية بعد سقوط جمهورية الاكراد داخل الحدود الإيرانية ، واستقر به فترة ١٢ عاما ، ليعود بعد ذلك الى العراق في عام ١٩٥٨ بعد الاطاحة بالنظام الملكي ونوري السعيد حيث شغل منصب نائب رئيس الوزراء عبد الكريم قاسم .

وتحدث بريملوف عن محاولة صدام حسين لاغتيال مصطفى البرزاني مشعرا الى بعض الخصائص السيكلوجية لشخصية صدام حسين وبهذا الصدد قل بريملوف :

"التقيت مع صدام حسين فيما بعد كثيرا خلال السبعينيات والثمانينيات سواء في موسكو التي كان يزورها أو بغداد التي كنت اسافر إليها في ماموريات عمل ، والتصور انه قد قامت بيننا علاقات تجعلني استطع التحدث إليه -صراحة- وبوقرارة بتلويح مع مراعاة خصائصه السيكلوجية (واويد القول هنا انه ينبغي عند التعامل مع السياسة العرب والشرقيين عموما غش الطرف عن خصائصهم السيكلوجية ولاسيما تلك التي تتعلق بحساسيتهم الزاء ما قد يمس الشرف أو الكرامة )

ويبدو انه جرت مراعاة علاقتي مع صدام حسين حين اتخذ الرئيس جوريانتشوف قراره بإيفادي الى بغداد مع

التاريخ : ٤ مارس ١٩٩١

اجوز بيلوتوسوف نائب رئيس الوزراء رحلني الى العراق

"كانت هناك مهمتان واجب عليهما ، الأولى كانت تتعلق بالاتفاق حول السماح بسفر خبارنا الذين اُعربوا عن رغبتهم في الخروج من العراق بينما تمثلت المهمة الثانية في توضيح استحالة القول برفض الانصياع لقرارات مجلس الأمن خلال الحديث مع صدام حسين ومحاولة استيضاح الامكانات اللازمة لسحب القوات العراقية من الكويت سلميا".

وأشار بريملوف الى توفقه في الأردن حيث التقى مع الملك حسين وباسر عرفات الذي وصل خصيصا مع بعض قيادات المنظمة الى عمان ، وقال انه كان من المهم الاستفادة من أولئك الذين وقفوا الى جانب صدام حسين من أجل التعاون في دفع العراق الى طريق التسوية السياسية ، وأشار الى :

"ان القادة الأردنيين كانوا يدركون جيدا الخطورة البالغة لأفاق تطور الأحداث ، لكنهم كانوا عاجزين عن الابتعاد عن التبريل الذي يجبرهم الى السوامة البيلفة الخطورة ، وكان من الواضح جيدا ان الملك حسين وبقر ما يملك من قدرة على المناورة على استعداد لبذل كل ما في وسعه للمساعدة ولو بادني حد ممكن على اقناع الرئيس العراقي لإبداء المرونة السياسية ، وقد استجيب الملك حسين للمبادرة السوفيتية وود بدعم خطواتنا أما اللقاء مع الفلسطينيين فقد جاء على نحو مغاير بعض الشيء ، وكالعادة بدأ بالحديث بمنطق يمكن فهمه سيكلوجيا فلسطينيون وهم أكثر من أي أمراء آخر يراهمون أي منطق متزوج للحكم على الأحداث في منطقة الخليج ، منطق للكويت وآخر يتعلق بمصيرهم

غير ان الحديث سرعان ما تحول الى مجرى آخر ، وانتهى الأمر بسفر ياسر عرفات الى بغداد كي يتمكن ، وكما قل لنا من بذل الجهود من أجل إنتاج للقتل مع صدام حسين

اللقاء الأول في بغداد

"وصلنا الى بغداد في الرابع من أكتوبر









## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حيث كان في استقبالنا طارق عزيز ، وقد سألني عما إذا كنت أريد الحديث معه في البداية أم أريد الحديث مباشرة إلى صدام حسين ، واجبتني بأنني أريد تبادل الرأي معه .

وإن استرسل في سرد كل ما دار بيننا من حديث طال لمدة يضع ساعات وكان على حد اعتقادي اصعب الأحاديث التي جرت مع طارق عزيز ومع المسؤولين العراقيين عموماً ، فقد ركن حديثه بالكامل ( ملئاً ) حدث في موسكو منذ شهر ) على تأكيد تبعية الكويت التاريخية والسياسية والاقتصادية للعراق " ، وجرت الإشارة إلى تواريخ وأرقام وأحداث وأسماء فيما طرح التاريخ على نحو أحادي الجانب بهدف إبراز مشروعية غزو العراق للكويت .

وكان حديث طارق عزيز يتسم بتبذير ثم من عدم رضائه .. على موقف الاتحاد السوفيتي الذي كان يجب أن يتخذ موقفاً آخر استناداً إلى ارتباطه بمعاهدة صداقة مع العراق ، غير أن طارق عزيز تهرب من الإجابة عندما وجه سؤال حول السبب الذي جعل الطرف المتعاقد الآخر يتجاهل موسكو لدى تفكيره في غزو الكويت ثم تنفيذ ذلك .

وتذكرنا كيف وصل طارق عزيز إلى موسكو في سبتمبر ١٩٨٠ في اليوم الثالث للحرب العراقية الإيرانية ، وكنا قد التقينا آنذاك ، حيث أذكر أنه حاول اقناعي بأن العراق حتى ولو كان البدء بإطلاق النار فإن ذلك لم يكن سوى إجراء وقائي دفاعاً عن الذات " في ظل ظروف شهدت انتهاء إيران من تحضيراتها العسكرية ، وكنت قد سألت طارق عزيز آنذاك : لماذا لم تتنازل القيادة العراقية مسبقاً مع الاتحاد السوفيتي الذي ترتبط معه بمعاهدة صداقة ؟

### الحديث مع صدام

استرسل بريمكوف في الحديث عن جهوده والدور العراقي له من أجل السماح بسفر الرعايا السوفيت العاملين في العراق ، وتجله في الحصول على وعد من صدام حسين بسفر ١٥٠٠ خبير خلال أكتوبر ومثل ذلك من مناورات تستهدف عرقلة تنفيذ الاتفاق .

وقال بريمكوف أنه استمع إلى الجزء " التاريخي المقرر " - على حد تعبيره -

بشأن تبعية الكويت للعراق ، وإلى ما وصفه صدام حسين بأنه " صلب - صلباً - لمؤامرة دولية " ، وأشار المستنقل السوفيتي إلى أنه حتى صدام حسين من مقبة عدم تنفيذ إرادة المجتمع الدولي ، وأخطار الحرب التي قد نشبت بسبب تمسكه بموقفه ، ومدى العزلة الدولية التي يواجهها العراق .

" إذا لم تسحبوا قواتكم من الكويت سوف تكونون بالقطع عرضة لضرب ، أنتم تعلمون طبيعة الحال أنني لم أحضر إلى هنا لتخويفكم لكنني أعتقد أنه لا يوجد مخرج آخر من الأزمة غير ذلك " ، وقد بدا لي أن رد فعل صدام كان يتسم بالازدواجية ، قال إنه في حالة اندلاع

القتال سوف يستخدم كل ما لديه من وسائل وأنه سينشر ثيران الحرب على دول أخرى ولا سيما إسرائيل ، وإذا ووجهت بالمخيار بين الركوع والاستسلام أو الحرب فلهي مع الخيار الأخير على حد قوله . ورغمما عن ذلك فقد أشار صدام : " أنني كلنسان واقعي لتخيل أمان اقدام على سحب القوات في ظل ظروف معينة ولكنني لا أستطيع ذلك إذا لم يكن الانسحاب مشروطاً محل بقية قضايا المنطقة ، وقد أعربت عن هذه الفكرة في ١٢ أغسطس ، وتناول صدام حسين فكرة بجلاء القوات العراقية عن الكويت بشكل غير مباشر دون قيد أو شرط .

وعلفت بقولي : - إذا كان الشعب العراقي قد قبل دون ملاحظات تسليمكم بكل نتائج الحرب الدورية مع إيران فإنه سيوافقكم على قراركم بشأن الكويت " .

### فلسفة التسوية

قال بريمكوف أنه عرض نتائج مهمته على الرئيس جورباتشوف الذي أكد مشاركته لتفويضات الوفد السوفيتي التي طرحتها للموقف ، وأشار الرئيس السوفيتي إلى ضرورة التشاور مع الرئيس الأمريكي جورج و. بوش والرؤساء ميتران وحسن مبارك وحافظ الأسد والملك فهد ثم العودة ثانية للقاء مع صدام حسين .









المصدر : المصـور

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٨٧

## • صدام حسين يعترف : الشعب العراقي لن يغفر لى الانحاب من الكويت بعد أن تغلبت عن نتائج حرب الثمانية أعوام .

اما عن لقائاته في واشنطن فقد اشار بريمكوف الى انه شعر خلال حديثه مع الرئيس بوش بأن الرئيس الأمريكي لا يزال مترددا بشأن اخلاء القرار النهائي حول ضرب العراق ، ولأنه كان يؤيد اجراء لقاء ثان مع صدام حسين والتركيز على ابلاغه بان موقف الولايات المتحدة لن يطرأ عليه أي تنازلات .

وتحدث ايضا بريمكوف عن حديثه مع الأمير بندر بن سلطان مدير السعودية في واشنطن الذي جدد بطلب اللقاء مع المسئول السوفييتي ، وقال بريمكوف : "إن اللقاء كان مثيرا للغاية حيث استطعت استيضاح لمعنى واحد من أهم مصادر معلومات البيت الأبيض حول خطوات الأزمة في منطقة الخليج" .

واشار المسئول السوفييتي إلى أن الأمير بندر كان يميل إلى جانب قرار الحرب ، وأن اشار إلى انه لم ينف احتمالات الحل السلمي ، وأن الاتحاد السوفييتي هو وحده الذي يستطيع التأثير على الموقف العراقي بشكل "إيجابي" .

ضرورة كسر قفاز صدام

وبعيدا عن جو الترسيميات في دافوتج ستريت استقبلت ماجيريت تاشر الأكاديمية البلجيكية بريمكوف في قصر تشيكرز بضواحي لندن ، وحول هذا اللقاء قال بريمكوف إن رئيسة الوزراء البريطانية وبعد أن أصبحت إلى كل ما قلته حول لقائاته مع صدام حسين وما أوجزه لها من معلومات ، "قلت تتحدث بدون انقطاع على مدى ساعة كاملة ، قلت بفترة شديدة وحادة إنه من الضروري عدم الاكتفاء بانسحاب القوات العراقية من الكويت ، بل وتوجيه ضربة قاصمة إلى العراق وكسر العمود الفقري لصدام حسين وتصفية كل قدرات هذا البلد العسكرية والاقتصادية إن

أما عن فلسفة التسوية فقد اشار بريمكوف الى انها كانت تستند إلى ضرورة الانسحاب غير المشروط من الكويت وتوفير الضمانات اللازمة لتحقيق هذا الانسحاب "وأبلاغ صدام حسين بأنه سيتوجب بعد ذلك وليس "بالارتباط" مع ذلك ، القيام بخطوات معينة للمساعدة في حل المسائل المتنازع حولها وتحقيق الاستقرار في الشرق الأوسط" .

واشار بريمكوف ايضا إلى ضرورة قيام تقليم للأمن الإقليمي ، يجب أن تكون تسوية النزاع العربي الإسرائيلي أحد عناصره .

وحول هذه الموضوعات دارت لحديث بريمكوف مع زعماء الدول الغربية التي زارها لإطلاع قائدها على نتائج مهمة التي قام بها إلى بغداد ، وفي معرض الإشارة إلى هذه الأحاديث أكد بريمكوف أن الرئيسين اندريوتس وميتران كلتا بريان احتمالات نشوب الحرب في القريب العاجل لكنهما كلتا يؤيدان للموقف السوفييتي إذا ما قيلت واشتملت بصورات موسكو حول التسوية السلمية .

ونواقف بريمكوف عند لقائه مع جيلاني دي بيليس وزير خارجية إيطاليا الذي كان يرى أهمية نظام الأمن الإقليمي في المنطقة على غرار آلية هلمسكي ، وهو ما قل المسئول السوفييتي باستحقاقه نظرا لاختلاف الظروف التي إليها واشار منها بوجود الخلافات الحثوية بينما كانت آلية هلمسكي تقوم على أساس تكريس حدود ما بعد الحرب العالمية الثانية .









## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

امكن " . ولم تكن تختار تنقذ عباراتها ، ذكرت : ينبغي عدم الوقوف في طريق تنفيذ هذه المهمة ، يجب ألا يبقى لدى صدام حسين فكرة شك في أن المجتمع الدولي لن يتراجع عن موقفه وإعداده ، يجب على الجميع التخلي عن محاولات انقاذ نظامه من الضرب .

وشكلت بصعوبة :  
- هذا يعني أنك لا ترون أية فرصة أخرى خلاف الحل العسكري ؟  
ولجبت :  
- كلا .

- متى تبدأ إذن العمليات العسكرية ؟  
- هذا صلا أستطيع أن أقوله لك لأن العمليات يجب أن تكون مفاجئة للعراق .

### السفر إلى القاهرة

أوضح بريماكوف في تقريره الذي قدمه إلى الرئيس جورباتشوف عقب عودته إلى موسكو إن مؤشر الأوضاع الراهنة يميل بوضوح نحو الحل العسكري ، وإن انصر هذا الخيار لا يستلهم وحسب لفراج صدام حسين من الكويت بل وتحطيم القدرة العسكرية والصناعية للعراق ، وهو ما يتجاوز قرارات مجلس الأمن .

وقد أصدر الرئيس جورباتشوف تعليماته إلى بريماكوف بالسفر إلى القاهرة ومشرق والمغرب ، ويقصد من أجل استيضاح كل إمكانيات تنشيط " العمل العربي " بهدف إرغام العراق على سحب قواته من الكويت دون اللجوء إلى القوة ، ودون التمتع بأية مكافأة .

وفي ٢٤ أكتوبر أخذنا طريقنا إلى القاهرة ، وفي الطريق من المطار إلى المدينة دار حديث مع الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية حيث أعرب عن قلقه للجدى إزاء عواقب الحرب ، وقد لمست نفس مشاعر القلق لدى الدكتور أسامة الباز مدير مكتب لرئيس حسني مبارك للشؤون السياسية وصديقي القديم المعارف الجيد بدقائق الأوضاع ، ولعل مشاعر القلق التي لمستها لدى الدكتور الباز أثناء حديثي الطويل معه تعود ليس فقط لأن مصر جنودا بين القوات المتعددة الجنسيات ، بل ولأن لديها أيضا مئات الآلاف من العاملين في منطقة الخليج التي

قد تتحول إلى ساحة للعمليات العسكرية . وكان الباز يترك جيدا ليعاد ما بعد الأزمة ، ويشكل خاص اجتماعات تدعيم الاتجاه الإسلامي الأصولي " .  
واضطر ليغيبني بريماكوف إلى أنه اضطر إلى السفر إلى دمشق بسبب وجود الرئيس مبارك في زيارة لبلدان الخليج ، حيث التقي مع الرئيس السوري حافظ الأسد ، وقال إن دمشق أعربت عن دعمها للنهج السوفييتي ، فيما طرح الرئيس الأسد فكرة عقد لقاء قمة عربي .

وفي ٢٦ أكتوبر عاد بريماكوف إلى القاهرة حيث جرى اللقاء مع الرئيس حسني مبارك والذي قال عنه إنه " تركيز حول عدم الرغبة في الحرب " غير أنه انضحت في الوقت نفسه الخشية من أن يتصور صدام حسين الخطوات نحو السلام تصورا خاطئا وكان هناك خلافا بين صلاوف الائتلاف الدولي ، وأعرب حسني مبارك عن دعمه للمبادرة السوفييتية فيما

أثري الخطة المطروحة بقتراح يقضي في حالة موافقة صدام حسين على الانسحاب من الكويت بإمكان منحه ضمانات بتوفير الظروف المواتية لمواصلة مباحثاته مع الكويت ، ولجأ مبارك دون تردد عن السؤال حول إمكان منح هذه الضمانات بإمكان ذلك .

- وكيف الأمر بالنسبة للسعودية ؟  
- أستطيع أن أعلمكم بحزم بأن السعودية أيضا ستعطي مثل هذه الضمانات .

غير أن حسني مبارك كان أكثر تحفظا من حافظ الأسد بشأن إمكان عقد القمة العربية ، وكانت وجهات نظرنا متطابقة تماما حول القول مثلا بوجود خط فاصل بين مكافأة العراق جزاء عدوانه ومنحه فرصة الانسحاب بشرط من الكويت .

### اللقاء الثاني مع صدام

" كان اللقاء مع صدام طويلا وجرى على مرحلتين ، الأولى بحضور آخرين ، وللثانية على انفراد . قال صدام :









التاريخ : ٨ محرم ١٤١١ هـ

شخصياً بأية حالة حول تعطيل سفر أي من المواطنين السعوديين الراغبين في الرحيل إلى الوطن".

ومضى بريماكوف ليقول إنه صارح صدام حسين بأن ضرب العراق مسألة حتمية علاوة على أن الضربة ستكون قاصمة إذا لم يعلن انسحابه من الكويت ويقوم بالتنفيذ فوراً ، وقال بريماكوف إن صدام قال له : "إن ذلك سيكون انتصاراً بالنسبة لي وإن الأمر لا يتوقف على وحدي ، إنني إذا أعلنت الانسحاب من العراق دون أن أجد رداً على تساؤلاتي فإن العراق هو الذي سيفتقر ، ولهذا السبب بدأت فائتي في انتظار استئناف الاتصالات".

على أرض السعودية

في جدة جرى لقائي في هذا البلد الذي كنت أراه للمرة الأولى هناك وحول مائدة قفلة الزوايا مثل التي نراها في مكاتبنا الرسمية اجتمع كل أعضاء القيادة السعودية برئاسة الملك فهد ، وهناك كان أيضاً ولي العهد الأمير عبدالله ووزير الدفاع الأمير سلطان ووزير الخارجية الأمير سعود الفيصل ، كانت العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفيتي والملكة العربية السعودية قد استؤنفت منذ وقت وجيز بعد أن انقطعت في الثلاثينيات ، ولما كان القادة السعوديون لا يملكون خبرة التعامل السياسي المباشر معنا ، فقد كانوا وبطبيعة الحال يريدون الإطلاع بشكل أكثر تفصيلاً على مواقفنا ورؤيتنا للموقف... وحين قلت إن الاتحاد السوفيتي - ودون التراجع خطوة واحدة - ينطلق من الضرورة الحتمية لانسحاب القوات العراقية من الكويت ، وإعادة الأوضاع "نكالة" التي ما كانت عليه قبل الثاني من أغسطس ، لكنه يسمي لتحقيق ذلك بالسبل السلمية ، صافى الملك فهد ، إن السعوديين وبوجه عام بأسرورتهم يتفهمونهم وسحبهم ، وربما يكون ذلك ناتجاً عن طبيعتهم اللبوبة التي تتسم عموماً بالطيبة والرفق ، وقد تفهم الملك وأعضاء القيادة السعودية فكرة "الغزة الخفية" للحديث مع صدام حسين ، غير أنه وفي نفس الوقت كانت إشارات القلق الجدي

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

... لقد دعوت كل زملائي أعضاء مجلس القيادة خصيصاً للاستماع إلى حديثنا ، وبينهم يوجد "الصقور" ويوجد "الحمام".

وليس من المستبعد أن يكون صدام حسين قد قال ذلك عن عمد في محاولة لتصوير أن هناك مسلحة للمنورة ، لكنني لم أكن أشك رغماً عن ذلك في أن القرار يتخذه واحد فقط ، لحرية التفكير لم تكن تقتل إلا في إيماء البعض بالمواقفة على نحو يتسم بالحسن تعبيراً عن المواقفة ، بينما يفعل الآخرون نفس الشيء لكن على نحو أقل حملاً .

إما اللقاء الثاني مع صدام حسين فقد كان يعني أهمية خاصة بالدرجة الأولى من وجهة نظر مقارنته باللقاء الأول ، وقد سجلت الأسابيع الثلاثة التي تفصل بين اللقاءين بعض التغيير ، فلذا كان صدام حسين في لقاء الخامس من أكتوبر يركز في حديثه على تجمية الكويت التاريخية للعراق ، فانه لم يفعل ذلك ولم يتناول هذه القضية مطلقاً في حديثه في ٢٨ أكتوبر ، كما أن صدام حسين لم يتناول على نحو سلبي ما قلته حول ضرورة سحب القوات العراقية من الكويت كخطوة أولى لاية تحركات أخرى ، بل وأعرب عن اهتمامه ، على نحو غير مباشر ، بالحديث عن شروط مثل هذا الانسحاب ، وفي لقائنا الانفرادي (الذي لم يحضره سوى سيجري

كريتشينكو للترجمة) تسامح صدام حسين : "هل يمكن أن أعلن عن سحب القوات دون علم بما يمكن أن يتقرر عليه مسألة القوات الأمريكية في السعودية ، وما إذا كانت قرارات المعقولات التي فرضها مجلس الأمن ضد العراق ستبقي سارية المفعول ، ومدى تأمين مصالح بلادي في حصولها على منفذ على البحر ، وكذلك مسألة الشكل المناسب للربط بين الانسحاب العراقي من الكويت وحل القضية الفلسطينية".

وقد أعلنت باصرار في هذا اللقاء (وكانت لدى التعليمات الصريحة من الرئيس جيريالتشوف) حول ضرورة حل كل القضايا المتعلقة بترحيل الرعايا السوفيت من العراق ، واستدعى صدام حسين سكرتيه في حضورى وطلب إبلاغه









واستعرض بريماكوف لقاءاته مع امير الكويت في الطائف ، وانطباعاته عن لقاء جنيف بين بيكر وعزيز وكذلك فشل مهمة الامين العام للأمم المتحدة بيريز دي كويلار في بغداد . وقال ان الرئيس

جورباتشوف لم يتوقف خلال كل تلك الفترة عن جهود من أجل إيجاد حل سلمي قبييل انتهاء الفترة التي حددتها القرار ٦٧٨ ، مثيرا إلى انه اتصل بالرئيس بوش حيث ابلغه بان موسكو تتولى ايجاد مبعوثها إلى بغداد في اطار خطة بحث بتفاصيلها إلى السفير السوفيتي في واشنطن . وأكد بريماكوف ان الرئيس بوش لم يعارض الرحلة إلى بغداد وقال انه سيساعد السفير السوفيتي لمعرفة جوانب الخطة مؤكدا ان الرحلة إلى بغداد لا بد ان تتم في اطار اعلان صدام حسين لخط ضرورة الخروج من الكويت واعاد بريماكوف إلى الاذهان ملجى ليلة ١٧ يناير . والاتصالات بين موسكو وواشنطن عقب اعلان الأخيرة لموعد بداية العمليات القتالية وسهر مجموعة الازمة ، التي تشكلت في الكرملين حتى الصباح .

### شراة الحرب

استطرد بريماكوف طويلا في الحديث عن محاولات الرئيس جورباتشوف الرامية إلى اقناع الرئيس بوش بتأجيل قرار الحرب أو لبعض الوقت بغية محاولة انتزاع اعلان العراق بالاستعداد للانسحاب من الكويت . ولكن الوقت كان قد فات وبهذا الصدد قال بريماكوف :

« قبل لي خلال رحلتي الأخيرة إلى بغداد ان صدام حسين وبعد ان تسلم الاقتراح بوش حول تبادل زيارتي ووزير الخارجية جيمس بيكر وطارق عزيز ، قال لمن حوله : ألم اقل لكم ان الاتحاد السوفيتي يخوفنا بجمعية الضربة - ان الاحداث تدور وفق سيناريو آخر . واورد بريماكوف كثيرا من تفاصيل الساعات الأولى للحرب ، وأشار إلى محاولات استرجاع اسرائيل إلى الحرب ، وكذلك إلى جهود الاتحاد السوفيتي خلال الأيام الأولى للقتال : وفي ١٦ يناير جمع

تراودهم شأن الحال بالنسبة للأمريكيين بشأن احتمالات ان يجد صدام في هذه المقارحات مبررا لتضييع الوقت بهدف تطعيد موافقه في الكويت . كان يشغلهم نهج العراق في تغيير الشكل الديمغرافي في هذا البلد بغية طرد السكان الاصليين . ويبدو ان هناك بين اعضاء العائلة المالكة من كان يميل إلى التحول فورا إلى العمل العسكري نظرا لأن الوقت كان يعمل لصالح صدام ومع ذلك فإنني اعتقد ان الملك فهد كان ينتهج موقفا أكثر انزائا وعاطفيا . وكان طابع الحديث ممحا - الصريح والودى - لا يؤكد وحسب كرم الضيافة السعودى التقليدى واستطيع التأكيد ان الملك فهد كان يأمل مخلصا في امكان ارجاع العراق على الانسحاب من الكويت عن غير الطريق العسكرية .

كانت العلاقات مع العراق موضوعا ذا اشجان . كان لمة من اعراب عن اسفه ازاء ان بغداد لم تقدر التأييد الهائل والدعم ، ولا سيما المالى الذى قدمته السعودية والكويت والامارات خلال حربها مع ايران . وكانت توجد الاسباب التى تدعو إلى مثل هذا الخوض في تاريخ الماضى . غير ان علاقات الرياض مع بغداد لم تكن تحكمها ابدا العواطف وحسب . فقد كان العراق ، فيما صار في الآونة الأخيرة مركز قوة في منطقة الخليج ، لا يناهض ايران وحدها بل والسعودية التى تعتبر بلاشك زعيما لبلدان شبه الجزيرة العربية ؟

وأشار بريماكوف إلى ان الملك فهد اعرب من تأييده الواضح لاستمرار المهمة السوفيتية ، منوها بما قاله حول ضرورة التوصل إلى نظام يكفل عدم عودة العراق إلى تهديد جيرانه بعد تسوية الأزمة الكويتية ، ونقل عنه قوله بأنه اذا لم يتحقق ذلك فإنه سوف يتجه علينا التسلح حتى النهاية ليس فقط من خلال زيادة واردات السلاح بل والقيام بتصنيع أكثر أنظمة السلاح تعقيدا ونحن لا نريد ذلك قطعا . واعتقد ان اتفاق سابق التسلح في المنطقة ليست ايضا في صالح الاتحاد السوفيتي . الأمر الذى قل عنه بريماكوف انه يتفق معه تماما .

قبييل الحرب









المصدر : المصدر

التاريخ : ١٩٩١

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الرئيس مجموعة الأزمات التي كانت تضم وزراء الخارجية والدفاع ورئيس لجنة الأمن القومي ، وبريمكوف واجتاتنيكو مساعد الرئيس لشؤون الإعلام وتشيزنياف مساعد الرئيس للشؤون السياسية حيث أعلن اتخاذ قراره حول طرح مبادرة سياسية جديدة بهدف وقف إطلاق النار . وبدأت الاتصالات بسفر الكسندر بيسمر تينخ وزير الخارجية إلى واشنطن حيث توصل مع نظيره الأمريكي إلى صيغة البيان السوفييتي الأمريكي المعروف وأشار بريماكوف إلى قرار الرئيس جورجياتشوف بشأن إيقاف مبعوثه إلى بغداد . وقال أنه سافر إلى هناك عبر طهران التي التقى فيها بـنائب وزير الخارجية الذي تناول معه أبعاد المبادرة الإيرانية ومن طهران استقل الطائرة حتى كرمشانة ومنها بطريق البر حتى بغداد . وإذا استعرض بريماكوف تفاصيل رحلته وأقلمته في فندق الرشيد وتعرضه للمضيق الجوي في بغداد . توقف عن لقائه مع طارق عزيز ثم مع صدام حسين الذي قال أنه فقد من وزنه ١٠ - ١٥

كجم بعد اللقاء الثاني معه .. وأشار إلى انتقادات صدام حسين للموقف السوفييتي ثم إلى قلقه حين بدأ اللقاء الانفرادي حول أهمية الحصول على ضمانات للانسحاب وإمكان إلغاء العقوبات الصادرة عن مجلس الأمن بعد الانسحاب . وعلى ضوء هذا اللقاء توصل بريماكوف إلى وجود بارقة الأمل التي أشار إليها . ولأسيما بعد أن اتفق الجانبين عن ضرورة إيقاف طارق عزيز إلى موسكو لاستئناف المباحثات مع القيادة السوفييتية في الكرملين .

### خطة جورجياتشوف

في ١٥ فبراير أي قبيل وصول طارق عزيز إلى موسكو بجومين ، أذاع راديو بغداد بيان مجلس قيادة الثورة العراقية ، الذي أشار إلى استعداد العراق للعمل وفق القرار ٦٦٠ الذي ينص على ضرورة انسحاب القوات العراقية من الكويت دون قيد أو شرط .. غير أن هذا الجزء من الإعلان أرقق بعدد من الشعارات التقليدية والاشتمال والوعود بتحقيق النصر النهائي في هذه الحرب وكذلك قلامة بالقضايا التي يجب تقريرها وهي القضية الفلسطينية

والغاء العقوبات وانسحاب إسرائيل من الأراضي العربية المحتلة . ولم تعترني الدهشة إزاء أن البيان الأول الذي بدأت به فعليا عملية التسوية السياسية كان مزدهنا ، على نحو يكفل دره مجرد فكرة استسلام العراق . ورغما عن ذلك فلنكن نحن من الواضح أنه سيكون فرصة تستخدمها القوى التي لا تريد أن يفلت العراق من الضربة القاسية ، أو التي لاتتفق أبدا في العراق ، وهذا ما حدث بالفعل . فقد رفضته الولايات المتحدة وكذلك مثلو قوى الائتلاف .

وفي مساء ١٧ فبراير وصل طارق عزيز إلى موسكو على متن الطائرة السوفييتية الخاصة التي جرى إرسالها لنقله من طهران . وقد استبعدت للمشاركة في هذه المباحثات سواء مع وزير الخارجية الكسندر بيسمرتينخ في تمام الساعة ١٠ ، ٤٥ وقد ذكر طارق عزيز في معرض توضيح موقفه أن العراق لن يستسلم رغما عن الطابع البالغ القوة للشرب . مؤكدا تصميم بلاده على ذلك ، غير أن القيادة العراقية تحرب من استعدادها لقبول حل سلمي مشرف إذا كانت هناك فرصة لذلك .

وقد كنت أدرك أن الرئيس جورجياتشوف يريد بالدرجة الأولى أن تتخلى القيادة العراقية بشكل قاطع عن طرح الشروط بالنسبة لسحب قواتها ، وقال الرئيس أن موقفكم يبدو غير منطقي فذلك أمر يبدو كخطوة هامة على طريق التسوية السياسية . اعترفكم بالقرار ٦٦٠ الذي ينص على الانسحاب غير المشروط استنادا إلى أن ذلك يعني هذا من جانب .. ومن جانب آخر فلكم تطرحون عددا من الشروط لتنفيذ القرار .. انكم تشيرون إلى عدد كبير









## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

مارس ١٩٩١

من القضايا الهامة . وهذه حقيقة لكنه اذا جرى ربط هذه القضايا بتسحب القوات فإن ذلك يعد امرا غير مقبول . وغير واقعي وسيكون سببا في تصاعد العمليات القتالية على اعتبار ان ذلك هو البديل الوحيد . واضطر طرقي عزيز الى الموافقة على ان قلعة القضايا ليست شروطا للتسحب بل هي التلبه ببرنامج عمل للتفكيك في المرحلة المقبلة .

وتسأل الرئيس جوريقتشوف في معرض حديثه عن السبب الذي لا يتضمن البيان فيه عند الإشارة الى الانسحاب كلمة الكويت .

واقترح الرئيس جوريقتشوف ردا على سؤال لطارقي عزيز حول موقفنا من عملية السلام التي يمكن ان تسفر عن تحقيق سلام كريم مشرف . اقترح على القيادة العراقية التفكير في هذه الخطوة :

يطعن العراق عن الانسحاب الكتل لقواته من الكويت تحديدا وليس الانسحاب عموما ويحدد في بيته بهذا الصدد الموعد النهائي للانسحاب في اقصر فترة ممكنة الى جانب ضرورة عدم ربط الانسحاب من الكويت باية شروط . عدا الضمانات الخاصة بعدم تعرض القوات المنسحبة من الكويت للهجوم ، ولاية ضريات اخرى في الظاهر .

وقد حضر المباحثات مع طرقي عزيز سعدون حمادي نائب رئيس الوزراء العراقي . وقد توجه الرئيس جوريقتشوف اليه بقوله : ان عامل الوقت يلعب دورا بالغ الأهمية اليوم . وانه اذا كنتم تخافون على حياة مولدتيكم فيجب عليكم العمل فورا وبدون ابطاء . واجاب طرقي عزيز وسعدون حمادي بقولهما انهما لا يمثلان سوى جزء من القيادة العراقية وانهما لا يدان بيلغا صدام حسين بذلك .

وقد اتصل الرئيس جوريقتشوف فور انتهاء هذا الحديث بليفونيا بالرئيس الأمريكي وبقيادة عدد من البلدان الغربية إذ ابلاغهم الرئيس جوريقتشوف بطابع الحديث وانطباعاته عن اللقاء مع المبعوثين العراقيين طالبهم بمرعاة اللحظات الجيدة لدى تخطيط العمليات العسكرية في هذه الايام ولا سيما تلك التي قد تسفر عن ضحايا كثيرة . وروينا شعور

بان ما قلله الرئيس لم يجد تلهما . وغفر طرقي عزيز موسكو عناداً الى بلاده عن طريق طهران ثانية .

ومضت الساعات ثقيلة توحى بالقلق في انتظار رد بغداد وتسويت انهاء عن الدوائر الرسمية الأمريكية نشرتها الصحافة تقول ان الرئيس جوريقتشوف طلب عدم بدء العمليات البرية الواسعة النطاق ولو حتى الى انتهاء المباحثات مع العراق .

غادر طرقي عزيز مطار طهران قادماً موسكو في تمام الساعة الثامنة والربع مساء ٢٦ فبراير . بينما كان العالم يتابع التعليلات حول بيان صدام حسين الذي نقلته اذاعة بغداد والذي كان يتسم بطابع تنفصلي مليء بالانكهارات والتهديدات وقد بدا لي ان الخطاب للاستهلاك المحلي .

لكنه يستهدف في نفس الوقت تهديد الطريق لاتخاذ قرار اريكلي . لكن التصورات ثقيل في اطار التصورات . ومن ثم لقد قلنا ننتظر بفارغ الصبر بدء المباحثات مع طرقي عزيز .

وظل الرئيس جوريقتشوف لا يروح الكرملين حيث وصله طرقي عزيز في تمام اثنتي عشرة عند منتصف الليل قادماً من المطار مباشرة مع الوفد المرافق له . وجرى حديث طل حتى الثالثة صباحا . وقد تيسر لنا استيضاح مسودات عدد من النقاط اهمها كانت بطبيعة الحال تتمثل في ان العراق يقبل بقرار ٦٦٠ الصادر عن مجلس الأمن ويهرب عن استعداده لسحب قواته من الكويت . وأكد العراقيون رغبا عن ذلك انهم لن يستطيعوا ذلك في فترة زمنية مشغولة مشيرين الى صعوبة انسحاب مثل هذا الجيش الضخم في ظروف تحطمت فيها الجسور وتدمرت الطرق . وقلوا بإمكان تنفيذ ذلك خلال ٣ - ٤ اشهر ثم طرحوا كحد ادنى ستة اسابيع .

ورداً على ملاحظة قلنا ان هذه القوات وصلت الكويت خلال بضعة ساعات كمال طرقي عزيز . ان فرقتي لفظ تخلصنا خلال بضعة ساعات لكن بقية القوات تتركز في الكويت خلال سبعة اشهر وكانت حوالي ٥٠٠ ألف جندي في بلادنا لهم ومعداتهم وقل جوريقتشوف بوجود ضغط المواعيد









المصدر :

التاريخ : ٨ مارس ١٩٩١

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المترجة حتى الخد الاقصى - وهكذا فلم يجر الاتفاق حول عدد كبير من المقترحات الهامة . وكان لابد من مواصلة المباحثات صباح نفس اليوم . غير ان المهم ورغم ان هذه الصيغة كان يمثل في قبول العراق لمطالب المجتمع الدولي حول الانسحاب الكامل من الكويت . ولما كان الوقت يلاحقنا بشدة ، بينما كان كل السلك الصحفي في العاصمة يقف ماثباً في انتظار معرفة النتيجة . وإذا فقد عقد فيتلك جياتينكو مؤتمره الصحفي في الساعة ٣.٣٠ صباحاً وكان للمركز الصحفي مكتفا حتى النهاية . حيث كان ينتظر ممثلو كبريات شركات التليفزيون والوكالات والصحف العالمية ظهور مساعد الرئيس لشؤون الاعلام الذي أعلن القاطع التي جرى بعدها ، مشيراً الى انه سوف يجري النقاش حولها لمزيد من التدقيق . مؤكداً ان الجانب السوفيتي يتوقع المزيد من النجاح . وقد استقبل الصحفيون هذه الأنباء بالحماس فبدأوا الانعاج للجمع ليعملوا بتراباتهم الى مؤسساتهم الاعلامية . وتزايدت الامل والتفائل وقيل للرابطة صباحاً جرى اتصال تليفوني بين الرئيس جورياتشوف وبوش استمر لمدة ساعة ونصف الساعة وعنت موجوداً خلال هذه المكالمة . لقد أعرب الرئيس بوش عن شكره للجهود التي يقوم بها رئيس الاتحاد السوفيتي ، لكنه أعرب عن شكره ازاء إمكان الاستقللة من فرصة تظهير مواقف العراق . ولكه بوش في معرض ذلك انه يعرب عن قلقه بوجه خاص ازاء مصير الاسرى الموجودين في ظروف بائسة المأسوة وكذلك استمعة اطفال الصناعات المدنية الكبرى التي احتلها

العراق بالكويت . ولم يكن الرئيس الأمريكي راضياً عن المواعيد الطويلة الاجل لانسحاب القوات العراقية من الكويت واستند الرئيس جورياتشوف الى تأكيدات طارق عزيز حول ان القيادة العراقية اتخذت قرار الانسحاب وسوف تنفذه . وفي ختام الحديث أكد الرئيس جورياتشوف وبوش تصميمهما على مواصلة العمل معاً من اجل السلام . وأكد الحديث ايضاً ضرورة واهمية نهج تطوير التعاون السوفيتي الأمريكي بالنسبة للمجتمع العالمي ، فيما اتفق للرئيسان على مواصلة الاتصالات .

ووضع ميخائيل جورياتشوف سماعه التليفون ليلفت ايلينا قللاً : لابد من الاهتمام خلال المباحثات التي ستبداوها يعد يضع ساعات بالمسائل التي طرحها الرئيس بوش .

ويعد يضع ساعات لم تكن تكفي عملياً للزوم التقينا انا والكسندر بيسمرتنيخ والكسندر بيلونوجوف مع طارق عزيز والوفد العراقي له وبدأت محادثة مصيبة حيث جرى خلال ساعة تقريبا مناقشة طويلة لتستمر بالضغط من جانبنا . لم تخرج فيها عن الموضوع واحد هو موعد الانسحاب عن الاسرى الأمريكيين وغير الأمريكيين . وكان العراقيون يحاولون ايجاد المعيرات استناداً الى صعوبات فنية . لكننا استطعنا في نهاية الامر الاتفاق حول ضرورة اتمام ذلك في غضون ثلاثة ايام بعد وقف إطلاق النار .

لما التقى الذي جرى حول مواعيد الانسحاب فقد استغرق وقتاً طويلاً . كان العراقيون يصرون على ستة اسابيع مؤكدين ان ذلك يعود فقط الى اسباب فنية ولعلهم كانوا يقصون يدانية موسم العواصف والرياح غير المواتية للمعاملات العسكرية . وكان الأمريكيون يعتقدون في ان العراق يمثل في تحديد المواعيد عن عمد . ولذا فقد الترحا تحديد مواعيد الانسحاب من مدينة الكويت خلال الاربعة الاولى ولا اكثر .

وقد جرت الصورات الطويلة والمشاكله الكفة لدى مناقشة القضايا المتعلقة بوقف القرارات الصادرة عن مجلس الأمن بعد القرار ٦٦٠ والتي تنص على فرض العقوبات ضد العراق ، بما في ذلك مسألة دفع التعويضات جزاء الخسائر التي لحقت بالكويت . وركز طارق عزيز حديثه حول ان كل هذه القرارات صدرت بسبب رفض العراق لتنفيذ القرار ٦٦٠ . ومن ثم قلته ومدام يوافق على تنفيذ هذا









المصدر : ..... المصنوع

التاريخ : ..... ١٩٩١

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### الفصل الأخير للمسرحية

وستعرض يريملكوف في هذا الفصل كل جهود الرئيس السوفييتي واتصالاته مع العواصم العالمية والعربية بغية الحيولة دون اندلاع المعركة البرية . وتوافق طويلا عند ما جرى بعد ٢٢ فبراير أي بعد موافقة بغداد على خطة جوريتشوف بتفاهلها الست . ثم محاولاتها الدعوى لانقاذ ما يمكن انقاذه بعد ان اتخذ الرئيس يوش قراره حول بدء العمليات البرية . وقال في هذا الصدد ان طارق عزيز طرق باب السفارة السوفييتية بعد منتصف ليلة ٢٦ فبراير يطلب ارسال برقية صدام حسين الى القيادة السوفييتية حول تكراره بقاءه في العراق في الانسحاب من الكويت واتمعه في القصر وقت ممكن .

أما ما جرى بعد ذلك فلا يزال مغلا أمام الأذهان ولا يحتاج على حد اعتقادنا إلى سرد أو تفاصيل ١٢ .

د. سامي عمارة

القرار فورا فان القرارات الأخرى تصبح غير سارية المفعول من وجهة النظر القانونية .

ولم نوافق على طرح القضية يمثل هذا النمو ، لكن طارق عزيز أعلن أنه لا يحمل سوى صلاحيات محدودة الأطر لا يمكنه تجاوزها وشرحنا أنه ان هذه المسائل تتعلق بمجلس الأمن الجهة المتخولة بتتخذ القرارات واننا لا نستطيع الحديث سوى فيما يتعلق بموافقتنا .

غير اننا وفي نهاية الأمر استطعنا التوصل الى النقاط الست المعروفة (والتي نشرتها الصحف) والتي كان أهمها ان يوافق العراق على تنفيذ القرار ٦٦٠ . أي سحب قواته فورا دون قيد او شرط من الكويت الى المواقع التي كانت عليها في اول أغسطس ١٩٩٠ وربما من كل اعتراضاتنا لم يوافق طارق عزيز على إلغاء النقطة الثالثة التي كانت تنص على ما يلي : فور انتهاء انسحاب القوات العراقية من الكويت تسقط الأسباب التي صدرت من الكويت قرارات مجلس الأمن الأخرى . وتصبح غير سارية المفعول .

وقد أشار طارق عزيز في نفس الوقت الى انه يحتاج الى الحصول على موافقة كل أعضاء القيادة وصدام حسين بالدرجة الاولى . وان كان لا يشك بنفسه في ان الرد سيكون ايجابيا . وربما عن ذلك فقد اقترح طارق عزيز السفر معي الى بغداد للقاء صدام حسين .. واذا كنا نذكر ان الوقت لا يرحم فقد رفضنا هذا الاقتراح . مشيرين الى امكان الاتصال فورا من موسكو بقيادة العراقية . وتواصل طارق عزيز عن امكان ذلك في ظل انقطاع الاتصالات التليفونية . وعدم وجود فرصة لدى السفارة العراقية في موسكو للاتصال ببغداد حيث دمرت محطة اتصالات وزارة الخارجية العراقية . واذا فقد اقترحنا على طارق عزيز استخدام قنوات اتصالاتنا عبر السفارة السوفييتية في بغداد . حتى بالفطرة العراقية . وهكذا جرى لبلاغ القيادة العراقية في بغداد بالنقاط الست .









ميرسكى الخبير العسكرى السوفيتى :

# كل ما سيبقى من صدام فى ذكراه انه كان مفامراً مجرداً من الوهبة على رأس نظام فاشل

وصف البروفيسور نيكول جوديس ميرسكى الخبير السوفيتى بظهور جيوش العلم الثالث ، الرئيس صدام حسين بأنه أكثر المفاخرين الذين يلا

مهرأة في القرن العشرين . ميرسكى البروفيسور في الخلق بعد

التياء عليه عصاة الصراخ في صدر الصلحة الأولى للجيوش الأسيوية الروسية والابدية

والانتصار والمنطقة باسم العلم الثقل والابدية والمعلمين .

وكان المتكلم ميرسكى هو أول من قدم دراسة وأمية في الجيوش وقدراتها في

تطورات الأحداث بالعلم الثالث ، وخص منها صمر

بسطه وأمر وقد ترجمت الدراسة للعديد من لغات العلم .

وقد الشرف د . ميرسكى على بحث في رسالة

يعتبر أن مصر في عهد جمال عبد الناصر ، تقدم بها باجتي برينكوف مساند الرئيس جوريانوف

حاليا وينموه الشوق الأوسط ولشار برينكوف في

بحرته الجيوش بيليكوف ، معور الشوق العربية ميرسكى على برينكوف وبيليكوف سوية درجة

المتكورة على بحثها عن مصر وأوروبا في يوليو ٥٢

ودور أديتها في معالجة شوق أحداث العلم

ويبقى د . ميرسكى في توقعاته ومنها أن صدام حسين سيبقى في ذاتها الاستراتيجية كعقل عن الوجهة

ومعظم وأن تملكه في بغداد قد فشل في تحقيق هدفه الأساسي وهو أحداث ثورات أو ربح العلم الثقل ؟

وتسأل د . ميرسكى ... لماذا كانت النتيجة ؟ ولماذا لم ينجح ؟

ويجيب : أن تقوم الجيوش العراقية الثالثة للفترة من الوقت عما أن صدام حسين نفسه صميم حائل

بالتشكك بخلق المتكلم عما إذا كان الشعب العراقي

رسالة موسكو :

## عبد الملك خليل

سيفتح يستهلكه أم لا في الوقت الراهن سميتكول

سند ومعلوم . ولاستبعد د . ميرسكى ظهور بعض المشاعر

المعلمة للولايات المتحدة في العلم الثالث على ولا العلم العربي خاصة في أنه لايجوز كثيرا على

مشتاعها وتوقع د . ميرسكى تزايد دور ومكانة الولايات

المتحدة في العلم على ما ستختبر الولايات المتحدة

رخصة العلم الصر في اجمن احوالها .

وقد البروفيسور ميرسكى بخلق العلم الاتحادي

السوفيتي في ظل النزاع العسكري في الخليج ال

محوري التسوية السياسية كما قبل الاتحاد

السوفيتي في تولي الامكانية لصدام حسين يتصحب

ويخرج بشلوك من الطريق السوفيت الذي راج فيه

كانه فشل العراق في حصة قدراته العسكرية

والصناعة من الزلزال . وقد كانت هذه الفترات

سحل نشاء الجيوش السوفيتية كان امرا طبيعيا

وعليا . أن الدول الاولى لكي دولة يعدد في حد

كثير على تيسر لونها الداخلية ومهنية سخطها

واستقرار قوتها وقدره قائلها على أن تكل

الاعتزال يحسن ادارتها لسياساتها الداخلية امام

العلم الخارجي . ميرسكى أن أن المنطق

ولها يوصل د . ميرسكى أن أن المنطق

السوفيتي السبق يكفل عن حالة الامور في الاتحاد

وحتى صورته الشوق الأوسط كتب ببرينكوف

لحق السوفيتي الحروف أن الامم المتحدة بقدار

هي التي تتحدث للفرار باستخدام القوة العسكرية

هذه العراق ومن لم يتجهن عليها - مثلها بقابل

البرلين اليوسى فرانسوا ميران - أن تتلم عليه

المودة إلى السلام ... ومن الاقتراحات في هذا السبيل

قد لقاء قبل اللبلان العلماء في مجلس الامن

الدول وقد مؤثر او بضعه مؤثرات تولية لحل

مشاكل الشرق الأوسط تحت رعاية الامم المتحدة مع

الاخذ في الاعتبار أن توتر اسرائيل حدود مضمونة

ومعترف بها من قبل الجميع وضمان وسائل امنها

كما يجب أن يكون للتسليح كسفن ومن وبوجه

كما ينبغي أن يتجه لبنان وعلى التسوية

ويخلف ببرينكوف أن لتقنين التسوية بخلق

التكلم عن اشكها السياسية بخلق التسوية لترح

السلاح . ويحب فرانسوا الحظر على أى صدف من

الساحة الوحدة السوفيتية ... ومنها الامانة الدولية

والعسكرية والجوالية ويتقدم مع ذلك في لتغير

ببرينكوف خطة الرئيس المصري مبارك ومنها

فكرة تحويل منطقة الشرق الأوسط إلى منطقة خالية

من اسلحة الابدية بجملة .

ويستبعد د . بشارق الايام كبرية لكن لابد من

الزودة والبرية والاسلحة من جانب كل الدول

لوجية جهتها والاسلحة نحو ابيد الحؤول

الخطى عن الزوائد العمدية الدولية للتحلة ليعمل

ال حلول غير عادية في مأودة .









المصدر : ..... الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ مارس ١٩٩١

### الدعوة إلى الغاء

### تصدير السلاح للعراق

برلين - وكالات الانباء - دعا وزير الخارجية السوفييتي السابق ،ادوارد شيفرناتز، الى انهاء عمليات تزويد العراق بالسلاح . كما دعا شيفرناتز، الحكومة السوفييتية الى التعاون مع العراق في مجالات الزراعة والرى وكافة المجالات الاقتصادية . واعلن شبيده للمقترحات الفرنسية حول ضرورة عقد جلسة استثنائية لمجلس الأمن على مستوى رؤساء الدول لبحث مشاكل الشرق الأوسط .









المصدر : ٢٤٧٢ - رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩١

## السفارة السوفيتية في بغداد وسيلة اتصال العراق بالعالم

موسكو - نوفوستي :

تتم كل اتصالات القيادة العراقية مع العالم الخارجي الآن عن طريق السفارة السوفيتية في العراق . حيث تقوم السفارة بدور عمدة الوصل بين واشنطن وبغداد ورئيس مجلس الأمن ومندوب العراق في الأمم المتحدة .

ويقول الكسندر بيلونجوف نائب وزير الخارجية السوفيتية إن حكومته تطلب العراق بتنفيذ كل القرارات الصادرة من مجلس الأمن ، كما يرى السوفيت أن مجلس الأمن يجب أن يقوم بدور فعال في إيجاد بنية جديدة لمخطة الخليج العربي في فترة ما بعد الأزمة . كما رحبت الحكومة السوفيتية بالنتائج التي أسفر عنها لقاء ممثل القيادتين العسكريتين للتحالف والعراق .

يصرح بيلونجوف بأن حكومته ترى أن دور مجلس الأمن القادم يجب أن يركز على تحويل وقف إطلاق النار المؤقت إلى وقف دائم ، والعمل على استبعاد إمكانية استئناف العمليات العسكرية

وقال بيلونجوف أن دول المنطقة هي وحدها المعنية بإيجاد تصورات لأمنها وسلامتها بما يتناسب مع إرضائها ، وأن أي تسوية لن تكون قوية بما فيه الكفاية دون مساعدة خارجية قد تأخذ اشكالا عديدة ، وأن هذه التسوية ستكون الفصل إذا انتهكت عن مجلس الأمن

كان هذا هو التصور العام للرؤية السوفيتية لما بعد حرب تحرير الكويت ، كما أذاعتها وكالة نوفوستي ، في الوقت الذي بدت للتسوية النهائية للحرب توضع موضع التنفيذ









المصدر : ٤٦٢ - رام

التاريخ : ١٣٩١ هـ - ١٩٩١ م النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ واشنطن بوست :

### الكرملين يتقاعد عن صدام ولايعتزم مساعدته على البقاء

واشنطن - ١. ش. ١ - أكد تحليل اخباري نشر في واشنطن إن الاتحاد السوفياتي بدأ يتقاعد عن الرئيس العراقي صدام حسين في اعقاب الهزيمة التي لحقتها قواته على ايدي التحالف . وقال انه لم يعد هناك امام صدام من ينجيه اليه الآن لاعادة تمثيل بلاده التي لحق بها الدمار .

واضاف التحليل الذي نشرته صحيفة واشنطن بوست ، ان رسالة لها من موسكو ، ان صدام ينظر إليه الآن من جانب المستقلين في الكرملين على انه دكتاتور يدمر العراق ، وأنه قد بلاده الى كارثة وتكرت الصحيفة الامريكية انه بعد انتهاء حرب الخليج فان القيادة السوفيتية اظهروا بوضوح انهم لن يهركوا ساكتا لمساعدة حليفهم السابق على البقاء في السلطة .









المصدر : ٢٢ مال

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ مارس ١٩٩١

## الحلفاء شنوا هجومهم

بريمكوف يكتب تفاصيل  
الساعة الأخيرة  
قبل الحرب البرية

# الجرى رغم نجاح الجهود السلمية

تالت لصدام : الانسحاب يجنب العراق ضربة عسكرية قاصمة

وأحب : أفضل التمسك على الركوع والانسحاب بلا ضمان

موسكو فشلت في الحصول على وعد أمريكي بحل المشكلة الفلسطينية

وقد قبلت طريق عزيز في السطر  
وتصديقا مما عده ساعات . وقد ركز  
هذيله معى محولا لاقاضي بان الكويت  
جزء من العراق . وقد استفيد وبراهين  
تاريخيه . وقال ان تصرفات بعض  
الدول العربية هي التي دعت العراق الى  
مخول الكويت . وتحدثت كلام عزيز  
معى عندما جاء الى موسكو في اوائل  
الثمانينيات بعد اندلاع الحرب مع  
إيران بوقت قصير . وهو يحاول اقناع  
ولندا بان ايران هي التي بدأت  
الحرب .

وفي ( مونولوج ) عزيز كان يمكن  
ملاحظة انقلابه للائحة السوفييتي  
وخيبه عمله في السياسة السوفييتية  
التي تصرف بطريقة مختلفة عن  
المعاملة مع العراق وعندما سالت  
عزيز لماذا لم تخبر الاتحاد السوفييتي  
بجزء العراق مخول الكويت قبل ان يتم  
... فجاءل عزيز السؤال ...

وقد تمت المباحثات مع صدام في  
قصر الرئاسة في أكتوبر وسلمته  
رسالة مكتوبة من جوريقتوف . ولم  
يبد صدام على السطور القاسية التي  
حولها الرسالة والتي تضمنت ضرورة  
الانسحاب الفوري وغير المشروط من  
الكويت . واعادة الشرعية لهذه  
الدولة . ولكن الجو العام في بداية هذه  
المقابلة كان متوترا .

وبعد ان تحدث صدام عن العراق  
بنفس الطريقة التي تحدث بها طريق  
عزيز في الصباح انتقلنا الى  
« بوبيلوف » الى موضوع الخيارات  
السوفييت . وقال صدام « ان كل من  
إيران ، المغفرة يستغل ذلك فورا . ولكن  
في خلال الشهرين التاليين فإن الصمد  
الذي يسمح له بالمغفرة سيكون الف  
خيار ويظل الباقون حتى لانتظار

الأول مرة في تاريخ السياسة السوفييتية ينشر دبلوماسي كبير أسراراً على  
درجة كبيرة من الأهمية فور وقوعها مباشرة .  
يعني بريمكوف . المبعوث الشخصي للرئيس ميخائيل جوريقتوف  
يكتب أسرار المحادثات الأخيرة من الجهود السلمية السوفييتية لوقف مستبحة  
أفخليج . ويشرح بصراحة الى تحت الجانب الأمريكي وبالي الحلفاء منذ  
المحادثات الأولى لازمة .

في لندن صرحت ثاتشر لايتلي الانسحاب من الكويت ولابد من توجيه  
ضربة لتدمير القدرات الصناعية والاقتصادية للعراق بينما واصل بوش  
تشنكه في إمكانية الحل السلمي . ويحكى بريمكوف تفاصيل الساعات الأربع  
والعشرين الأخيرة التي سبقت الهجوم البري يوم ٢٤ فبراير الماضي . شهدت  
هذه الساعات رداً إيجابياً من العراق على المقترحات السوفييتية . وقبله  
الانسحاب بدون شروط وأصبح من الواضح - كما يقول بريمكوف - ان  
الحرب البرية قد تم تجنبها لكن كان لو أنشطت رغم عدم أضرارها على ما أبلغه  
لها جوريقتوف رأى آخر أعلنته فجر الرابع والعشرين من فبراير بطن أعنف  
هجوم على القوات والمدن العراقية وكان هذا هزة الحلفاء - بلقنهم - على  
مجهودات موسكو وموقف بغداد الجديد .

الأمال . تقدم تفاصيل الساعات الأخيرة نقلاً عن كتاب بريمكوف الذي  
يصدر بعد أيام بعنوان الحرب التي كان يمكن تجنبها .

عرض :  
أحمد سيف حسن

اما بداية معارفي بصدام حسين فهي  
ليست سرية . فقد قابلته اول مرة سنة  
١٩٩٠ . عندما كنت مراسلا  
( للبراديا ) في الشرق الأوسط . في ذلك  
الوقت لم يكن الرئيس . ولكن كان  
واحد من أهم القيادات العراقية . كما  
كانت صديقا قريبا لطريق عزيز الذين كان  
رئيسا لتحرير جريدة الشورى في ذلك  
الوقت .

وكان لدينا مهمتان أساسيتان الأولى  
التوصل الى اتفاق حول مغفرة خيراتها  
العسكريين والناشطين وهم ٧٨٠  
شخصا . والثاني ان نبين لصدام انه  
لا جدوى ولا أمل في رفض قرارات مجلس  
الامن . وكذلك كان علينا ان نرى ما اذا  
كانت هناك إمكانية لانقاذ صدام بسحب  
قوته من الكويت .









## بوش يعلن العراق عن الانسحاب لانتير في الموقف شديداً مخشياً لن تعود قبل تدبير القوة الاقتصادية للعراق

المشروعات التي يعملون بها .

وقال ، ويبدو سوف أننا لانوافق على ذلك ونظراً لأنني أعرف أن سفارتنا تلقت ١٠٠ طلب بالمصادرة فقد اقترحت أن يخاص ١٥٠٠ خبير كل شهر . ووافق صدام على ذلك قائل ، وهو كذلك .

ومن ذلك تم تغيير الموضوع وقال صدام ان العراق بعد ان لحز انصارا عسكريا على ايران سنة ١٩٨٨ . أصبح

هذا للام من عدة دول .  
فلو انزلت المتحدة واسرائيل ان تسمعا باملاك العراق قوة عسكرية كبيرة .

واضاف ان السعودية وبعض امارات الخليج كرهاء في هذه المؤامرة وان الضغط الاقتصادي على العراق وصل الى درجة مساهمة السعودية والسكوت والامارات المتحدة في تخفيض اسعار النفط من ٢٦ دولاراً للبرميل الى ١١ دولاراً للبرميل .  
وذلك عبر زيادة مصروفهم في الانتاج وخرق المصن التي قررت من منظمة .  
او .

وإن انزل في صحة هذه الاتهامات فيعضها يبدو قريباً الى الصحة وبعضها من تخيلات صدام . نتيجة شكوكه .  
ولكن هذا مازال يخلقه .

وسالت صدام : ألا يبدو ذلك بالنسبة لك مثل علة المهاد بالفضية .  
للاسرائيليين ، وهذا رسمه مواءم وعدت لاسفله ولكن قرارك وضوابطه سيطر عليها القرار رجل محاصر .

ويبدو ان صدام كان يوافق على هذه الفكرة . ولكن لم يقل شيئاً رداً عليها .

عندئذ انتقلت الى مناقشة الاسباب التي تدعو صدام الى عدم الانسحاب من الكويت .  
ورد فعل صدام تجاه أزمة الكويت . وارتكت ان صدام ليس لديه معلومات كافية فقد اعطى الاهمية لانتقارير الاجنبيية فعل سبيل المثال . التأييد الذي يلقاه العراق في العلم العربي . والمصالحات خمد الحرب في العرب والخلافات بين الحلفاء . اما عن الاتهامات فسان الذي يلتمها قد يلقى لثماً باهظاً .

وقلت لصدام ، اذا لم تنسحب لواتك من الكويت . سوف تصبح هدفا للهجوم . وينبغي ان يكون لديك التقدير الصحيح والسلوك تجاه الحرب التي ستقع في تلك المنطقة وبالطبع انك تدرك ان مهنتي هنا ليست لأرغلك . ولكن ربما لا يوجد أي مخرج من تلك الأزمة سوى سحب القوات العراقية من الكويت .

وكان رد صدام مختلماً فقل انه في حالة الخسار العسكري فسوف يستخدم كل الوسائل وأنه بدون شك سينال نصيب الحرب أي دول أخرى خصوصاً اسرائيل وقال صدام اذا كان على ان ارفع على رجليتي واسلمهم او لقتل صفوف اخنار القتال .

ولكن صدام اضاف : في الواقع فأنني اهم الوضع الطيفي للأزمة ولاكتني لا يمكن ان اهل قضية الكويت بدون حل قضائي المنطقة الأخرى وقد عبرت عن هذا في خطبتي يوم ١٢ أغسطس .

### لقاء مع بوش

وصلت الى واشنطن يوم ١٨ أكتوبر لثلاثة خطتي مع المسؤولين الاميركيين وكانت تلك الاجتماعات ذات فائدة كبيرة لفهم نشوب أزمة الخليج بل تم اية اتصالات مباشرة بين واشنطن وصدام حسين .  
بدأ في انهم تلقوا معلوماتهم حول الموقف من حلفائهم : مصر ، السعودية وتركيا .  
تقلبت أولاً مع جيمس بيكر وزير الخارجية . ومع ( ميتس روث ) خبير انيت الايبش في الشرق الأوسط الذي استمع الى باتصت شديد .  
الفكرة الاساسية التي ركزت عليها هي الهام العراق انه يجري انضمامه من الكويت فانه سيكون يؤمن حل مناقشة الموضوع العربي - الاسرائيلي في اجل حل القضية الفلسطينية . وقد أدى ذلك الى رد سلمي من ( روث ) الذي قل : ان اسرائيل لن تقبل ذلك . كما أدى ( روث ) تشككا حول رسم خط بين ( مكلا ) صدام وحظ ماء وجهه .  
وهو الشبه الذي اعتبرته ضرورياً من اجل تأمين انسحاب العراقي من الكويت .

ول صباح يوم ١٩ أكتوبر استقبلني الرئيس بوش في البيت الابيض وكان حاضراً ( بيكر ) ( وسكروفت ) و ( جون سنونو ) كبير موظفي البيت الابيض .  
سأل الرئيس بوش عما يفعله صدام بقوله انه راجل والقي وما اذا كان مستعداً للانسحاب من الكويت كما سألني عن شخصية صدام وعن تاريخ علاقاته به كما سأل عدة أسئلة عامة واخذ يكتب ملاحظات . وكان واضحاً ان جزءاً من ملاحظاتي واحكناً لا تتفق مع وجهة نظر الرئيس بوش فعلى سبيل انذار كان يشك في وجود تأييد متزايد لصدام في العلم العربي .

احالاً . كان واضحاً ان بوش لا يزال متردداً في اتخاذ القرار النهائي بشأن العمل العسكري ضد العراق .  
قل ان بوش اذا صدرت اشارة ايجابية من صدام فسوف نسمعها .

### مقابلة مع تاتشر

قبل وقت قصير من مغادرتي واشنطن اتصل بي جونا تاتشر ليقول ان انه يجب ان اوقف في لندن لعلمة ( مارجريت تاتشر ) .  
رئيسة الوزراء في مقرها البريلي . واستمعت الى المعلومات التي قدمتها دون اية مقاطعة . وبعد ذلك ولعدة ساعة تقريبا تحدثت ولم تسمح لاحد بمقابلةها .

قلت لتاتشر بنبيرة حادة . انه لا يمكن عدم الانكفاء بالنسبة القوات العراقية من الكويت . ولكن يجب توجيه ضربة قاصمة للعراق تكسر العمود الفقري لصدام . وتدمر كل قواته العسكرية وربما الصناعية والاقتصادية كلها .

ولم تخف تاتشر اي كلمة . لقد تكلمت بوضوح وقالت : ان احداً لا يجب ان يتدخل في هذا الموضوع . ان صدام لا يجب ان يخافه اي بلد في ان المجتمع الدولي لن يفل بمكنا وسوف يسطق اعداءه . ولا يجب ان يحول اي احد منع حرب نظام صدام حسين .  
وتدخلت بصوتها . وسالت تاتشر : اذا لا يوجد حل سوى الحرب .  
واجبت تاتشر : لا يوجد .  
سألته : اذا بقي سبيل الحرب . واجبت : لا أستطيع ان اقول لك .  
العسكرية ستكون عملية للعراق . وبعد فترة سكوت . قالت السيدة الحديدية للهدوء قللة . دعنا نلطف الجو . ورجعت بذلك مع كاس من الويسكي .









لدى مقترحات تقوم على انسحاب القوات العراقية من الكويت. وأن يتم الانسحاب في وقت قصير وبدون أية شروط.

وصمنا إلى نقطة تحول عندما بدأ صدام بيسأل أسئلة عملية كعيليل على أنه لم يرضى المقترحات. ومن بين تلك الأسئلة إذا كانت القوات المتحصنة ستعرض إطلاق النار على ظهرها. وهل سيتوقف الإعداد على العراقي بعد الانسحاب وهل سيتم رفع عقوبات مجلس الأمن ضد العراق ؟

وطالب صدام أجيعة من تلك الأسئلة ونظرا لأن خطوط الاتصالات كانت مقطوعة فكان على أن اسألني في موسكو. على أن يلحق بي طارق عزيز لمواصلة الاتصالات.

وفي الساعة ١٢ يوم ١٣ فبراير احضر عزيز بيانا يعان فيه ان القيادة العراقية تدرس مقترحات مضبوط السفير السوفيتي وسوف تعطي بها بسرعة وبعد يوم اذاع مجلس قيادة الثورة العراقية بيانا أعلن فيه الموافقة على تطبيق قرار مجلس الأمن رقم ٦٦٠ ولكن الحق بذلك عدة شروط أخرى.

وفي ١٨ فبراير تم اجتماع في موسكو بين جوبريتشوف وطارق عزيز خفهم وزير الخارجية كما حضرته. وقبل عزيز انه على الرغم من الهجمات الزميمة التي يشنها طيارين الصهاينة ضدنا أننا لن ننسحب وريد جوبريتشوف قائلا ان موقفك يبدو غير منطقي فقد اتخذتم خطوة مائة نحو الحل السياسي باعترافكم بالقرار ٦٦٠ وفي نفس الوقت

واضعتم شروطا لانسحاب. وأراد جوبريتشوف أن يعرف لماذا لم نذكرها كلمة الكويت.

وعرض الرئيس جوبريتشوف الخطة التالية: يعلن العراق انسحابا كاملا من الكويت في موعد محدد ويخلل مدة قصيرة. ولذلك بعد وقف العمليات العسكرية وتقديم ضمانات بأن القوات العراقية لن تضرر في غيرها.

واضاف جوبريتشوف: اذا كنت تريد حماية ارواح العراقيين ومصير العراق نفسه عليك أن تتحرك دون أي تأخير. وعد عزيز أن بغداد في نفس اليوم وتحولت الساعة إلى أيام قليلة ونحسب نتنظر الرد العراقي في يوم ٢٠ فبراير اتصل بنا السفير السوفيتي في بغداد وطلب إرسال طائرة نقل طارق عزيز من طهران لنقله إلى موسكو. وفي اليوم التالي قرر صدام حسين

هذا الانسحاب بشكل علمي) وسألني صدام. كيف يمكن أن اظن سحب قواي. بدون حل مسالمة سحب القوات الأمريكية في السعودية. واصل صدام: هل سيتم رفع عقوبات مجلس الأمن ضد العراق أم ستنال تلك العقوبات سارية؟ وهل ستحصل بلاده على منفذ على البحر؟ وهل سيكون هناك ارتباط بين سحب قواي من الكويت وحل القضية الفلسطينية؟ وبدون معرفة الاجابة عن تلك الأسئلة. قال صدام انه لا يستطيع أن يفعل أي شيء واصل: هذا سيكون انتحارا بالنسبة لي... اذا لم ألتحق اجوبة عن أسئلتي سيكون انسحاب القوات العراقية من الكويت انتحارا بالنسبة للعراق... ولذلك أمل أن تسهر هذه الاتصالات.

ولم يكن لدى سبب يدعوني للمبالغة في إمكانية حدوث تقدم كبير في الجهود التي تبذلها. وفي نفس الوقت لم يكن هناك سبب يدعو لي بالتفائل.

### زيارتي الأخيرة لصدام حسين

سافرت إلى بغداد مرتين منذ أكتوبر لمقابلة صدام. ولكن هذه المرة كان الامر صعبا للوصول إلى العاصمة العراقية بسبب الطائرات الجوية. فذه سفرت أولا إلى طهران يوم ١٦ فبراير ثم بالسفارات إلى الحدود العراقية حيث قابلني نائب وزير الخارجية العراقي سعد الحميد والسفير السوفيتي فيكتور بوسيليك. وتسلطنا وحلطنا بالسفارات وبسرعة عالية إلى بغداد. وكانت قلعة السيارات تكتويب أشارة أضواها بالفتناب. وبعد ساعتين وصلنا بغداد.

قبلت صدام في مساء يوم ١٢ فبراير. وكنا نظن أننا ستنتقل إلى ضيافة خارج بغداد. ولكننا ذهبا إلى بيت ضيافة في وسط بغداد... وتم تشكيل مولد كهربائي ووصل صدام ومعه عدد من القادرات العراقية.

وبعد أن استمعت إلى التهلل بأن السياسة السوفيتية أعطت الضوء الأخضر لحرب الأمم المتحدة ضد العراق.

وكلام عن عزم العراق عدم التراجع طلبت الاجتماع مع صدام على انفراد. فأت لصدام أن الولايات المتحدة مصممة على شن حرب برية واسعة لمحق القوات العراقية في الكويت واضمت أن السياسة هي لمن الممكن وبناء على توجيهات جوبريتشوف شأن

وحيث عدت إلى موسكو قدمت تقريرا إلى جوبريتشوف. وذكرت فيه أن النتيجة الأساسية هو الانسحاب نحو الخيار لاستبدهون. فحسب أخرج صدام حسين من الكويت. بل وتحطيم القوة العسكرية والصناعية للعراق وهو ما يتجاوز قرارات مجلس الأمن. وطالب مني جوبريتشوف أن اكصل مهني. وسافرت إلى القاهرة في ٢٤ أكتوبر. ثم دمشق. والرياض وعدت أن يغادر مرة أخرى.

اجتماع مع صدام مرة أخرى وكان اجتماعي الثاني مع صدام معلولا من الاجتماع الأول. ودعا فيه عددا كبيرا من القادة العراقيين حضروا الجزء الأول من الاجتماع. كانوا يريدون جميعا الذي المسمى.

وقال صدام: هناك صلاحيات. وحل. قال ذلك لكي يشير إلى أن هناك مساحلة للمفارقة. وعلى الرغم من ذلك لما أشك في أن قاله صدام من وجود اختلاف في الآراء بين القادة العراقية يعكس الواقع. فالقرار النهائي في شخص واحد.

وبدا لي أن هناك تغييرات معينة حدثت خلال فترة الأسابيع الثلاثة التي فصلت بين اجتماعنا الأول في ٥ أكتوبر واجتماعنا الحال. فطس اجتماع ٥ أكتوبر كان صدام يتحدث عن الحقوق التاريخية للعراق في الكويت. ولكن هذه المرة لم يتناول هذا الموضوع أبدا. ولم يرض ما قلته بشأن ضرورة انسحاب القوات العراقية من الكويت... وبدأ لي أنه مهم بشكل غير مباشر عن الحديث عن شروط هذا الانسحاب.

وعندما التقيت به على انفراد بدأت بالقول: (أناك تضرع منذ وقت طويل... وأظن أنك متأكد من أنني أقول لك الحقيقة. سوف تعرض نفسك لخطر ضربة لا يمكن تصديقها إذا لم تعلن سحبها من الكويت. وأن تقوم بتقليص









المصدر : الأمل

١٣ مارس ١٩٩١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سحب القوات العراقية من الكويت خلال اسبوع ومن مدينة الكويت خلال ٤٨ ساعة .

وفي نفس الوقت ان يبدأ هذا الانسحاب مساء يوم ٢٢ فبراير الساعة يتولى نيوزبروك .

ونفسنا ردا ايجليا من صدام الساعه الثانيه فجر يوم الاحد ٢٢ فبراير يتولى موسكو الساعه السادسة مساء يتولى واشنطن . وبعد حشر ساعات اهن طارق عزيز في موسكو ان القيادة العراقية قبلت الانسحاب من الكويت بدون شروط . وقت صدمه . ولكن انظر في نفس الوقت ان ضرورة الغاء قرارات مجلس الامن التي صدرت بعد القرار ٦٦٠ . ويبدو ذلك غار ان موسكو .

وارسل جوريانوف الى كل رئيسه دول مجلس الامن . كما اتصل مرة اخرى بليفونيا بلجرين بوش وكذلك يرؤساء دول التحالف وايران . وقال جوريانوف ان اعلان العراق سحب قواته من الكويت بدون اية شروط خلفي سوطا جيدا . واقترح عقد جلسة عاجلة لمجلس الامن لمناقشة الخطوط العريضة الأمريكية والخطة التي قبلها العراق للانسحاب .

ويرى جوريانوف ان الاختلافات بين الخطة التي وافق عليها العراق والمقررات المبدئية من الدول الاخرى . لم تكن كبيرة وكان مجلس الامن يستطيع التغلب عليها في يوم او يومين .

وبالتاكيد فان تلك الخلافات او التفرقات لم تكن جوهرية بحيث تثير الانزلاق الى الحرب . وفي الوقت الذي طلب فيه المندوب السوفيتي في مجلس الامن عقد جلسة عاجلة للمجلس فلت القوات المسلحة المتحددة للجيشيات بهجومها البري فجر ٢٤ فبراير .

فسطحت خلالها من اجل موضوع واحد وهو موعد الانزراج عن اسرى الحلفاء . وتحجج العراقيون بصعوبات فنية ولكن امكن الاتفاق في النهاية حول ضرورة الانزراج عن الاسرى في خلال ٢ ايام بعد عقد اطلاق النار .

وجرى نقل اخر حول الوقت الذي ستسحب خلاله القوات العراقية . وقد اصر العراقيون على مدة ٢ اسابيع مصريين على الصواعك الفنية مرة اخرى . وقد عرفنا ان تلك الصعوبات تتعلق بمواسم الرياح والواصف التي تجعل عملية الانسحاب صعبة . وكان الامريكيون يعتقدون ان العراق يعامل في تحديد مواعيد الانسحاب عن قصد . ولذلك اقررتا تصديق مواعيد الانسحاب من مدينة الكويت خلال الايام الاربعة الاولى من بدء الانسحاب . وليس بعد ذلك . كما فسطن لكي نجعل اتمام الانسحاب في خلال ٢ اسابيع .

ولكننا قلنا في الوصول الى اية اتفاقية حول موضوع رفع العقوبات المفروضة على العراق من قبل مجلس الامن بعد القرار ٦٦٠ وهذه القرارات تتضمن ان يدفع العراق توصيات مقابل الضمان التي امدتها من الكويت . واعلن طارق عزيز ان صلاحياته محدودة ومن وجهة نظرنا فان مسألة رفع العقوبات ضد العراق قضية تتعلق بمجلس الامن واننا نستطيع الحديث فقط بشأن الصلوك السوفيتي .

واخذ في الاعتبار المطلب الذي يهتم به الرئيس بوش . فاننا حلفنا لكهما حتى في القضية التي كان العراق متشبدا ومتصليا حولها . فعمل سبيل المثل . فقد خذنا ان من شرط الغاء الامم المتحدة للعقوبات ضد العراق بعد ان يتم سحب قواته من الكويت . والان القرصوا ان يتم الغاء العقوبات بعد انسحاب افر عسكري عراقي من الكويت . وبدا ان هذا التمييز يزل اية شكوك بشأن التزام العراق الايام بالانسحاب جزئي من الكويت .

وقال عزيز ان تلك القرارات يجب ان تتخذها القيادة العراقية وفي المنطقة صدام حسين واقتراح ان اسكر معه الى بغداد في الحال لاجراء مفاوضات هناك . ولفسنا هذا الاقتراح نظرا لان السوات يضي بسرعة . وطلبنا منه ان يحصل بيهاد مباشرة من موسكو طلب ولكن في خلال هذا الوقت طلب الرئيس بوش

خطابا مشددا عاطفيا ملتبسا بالتهديدات والتحديات وعاد طارق عزيز الى موسكو في منتصف الليل وتوجه من المطار الى الكويت لمقابلة جوريانوف وتم التوصل الى جملة من الاتفاقات امها قبول العراق للقرار ٦٦٠ وسحب كل القوات العراقية من الكويت . ولكن العراقيين ابقوا ان سحب تلك القوات يحتاج الى مدة اطول من المدة المقررة .

وكنا نعتقد ان القوات العراقية يمكن ان تسحب من الكويت في خلال ساعات لاجل طارق عزيز . ان القوات العراقية التي دخلت الكويت كانت فرقتين فقط ولكن في خلال ٧ شهور تم اضافة العديد من القوات وصقلت الى ٥٠٠ الف جندي . وقال جوريانوف ان الانسحاب بعد الضمان المقترح لانسحاب القوات الى اقل وقت ممكن .

وقد المتحدث الصحفي باسم الرئيس مؤرخا صحفيا اهن فيه نقاد الاتفاق التي تم التوصل اليها مع العراق وان الجهود مستمرة وتتوقع تادما اكثر من تلك الجهود .

وفي نفس الوقت تم اتصال تليفوني بين بوش وجوريانوف استمر ٩٠ دقيقة وكانت حاربا هذا الاتصال .

ونكر بوش جوريانوف على الجهود التي بذلها . ولكنه في نفس الوقت عبر عن تشككه في ان تغيير العراق لسوقه يمكن ان يؤدي الى اى شيء . كما عبر عن قلقه بشأن الضمان الضعيفة التي امدتها القوات العراقية اثناء احتلال الكويت . ولم يمكن راضيا من الموايد الطويلة لانسحاب القوات العراقية . وبعد انتهاء المسكفة الخطة جوريانوف الى هلالا . كرس من الاهتمام بالمثل التي طرحها الرئيس بوش خلال المفاوضات التي مستبدا اونها في خلال الساعات القادمة .

وبعد عدة ساعات لم تكلم لنجوم القيتا اءا . والكسبر يسمخ تنسيق مع طارق عزيز والوفد العراقي له . وبدأت مناقشات ومحاولات صعبة لعدة ساعة

















المصدر : ٤٦٢ رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ مارس ١٩٩١

البرافد بأن الاتحاد السوفياتي كشريك وقرين للولايات المتحدة لا يضمن التزام والتطبيق . ولكن يعني ان الخلاف بين الدولتين لن يؤدي الى تدمير وتقويض نهج مسيرة التعاون بينهما .. وهو تعاون مفيد للاتحاد السوفياتي كما انه مفيد للعالم كله .

ولا ينكر الكتل السوفياتي الضغوط التي يتعرض لها الرئيس بوش بسبب علاقته مع الاتحاد السوفياتي ويرجع الضغوط الى استقلاله وزير الخارجية السوفياتي السابق شيفرنينزه وضعف سلطة المركز أي سلطة الرئيس جورباتشوف وتزايد الثورات في احداث جمهوريات البلطيق السوفياتية وتدهور الوضع الاقتصادي وعدم فعالية ميثاق من الإصلاح للاتحاد السوفياتي في الولايات المتحدة ومفاده بأن الاتحاد السوفياتي سيعود الى سابق عهده كما كان في عهد ليونيد بريجنيف ..

ويضيف للرأي السوفياتي للبرافد ان ذلك لن يعود ادراجة لأن جورباتشوف قد أكد في اجتماعاته ولقاءاته أخيراً في جولة بجمهورية بيلوروسيا بأن لا عودة قط للماضي .









المصدر : المسار

التاريخ : ١٩٩١ مارس النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# السير السوفيتي في القاهرة للمصور : نؤيد الاجراءات الجماعية لضمان أمن المنطقة في إطار الأمم المتحدة

●● في أول حديث له منذ أن تسلم مهام منصبه كسير للاتحاد السوفيتي في مصر تحدث فلاديمير بوليكوف للمصور عن الاتحاد السوفيتي على الصعيدين الداخلي والخارجي فأكد أن البيريسترويكا قلقة لم تتأكل وأنه لا صحة لما يقلع عن توقع سقوط جورييتشوف أو الاطاحة به .

ويؤكد أنه لا يمكن أن يقام نظام عالمي بقوة الحديد والنار . ويشرح الهدف الذي طالع الاتحاد السوفيتي إلى تحقيقه من وراء مبادرة جورييتشوف لوقف إطلاق النار في الخليج . ويؤكد أن الاتحاد السوفيتي لم يتنازل للولايات المتحدة وأنه

ليس يتابع لها ولكن العلاقات التي قسود بينهما الآن هي علاقات تقام وتعاون تختلف بالطبع عن تلك التي سادت في حقبة الحرب الباردة . كما يؤكد تمسك الاتحاد السوفيتي بدور قوى تحميه الأمم المتحدة حيال أمن منطقة الشرق الأوسط ، ويرفض وجود أية قوات خلفا لقوات دول المنطقة . ويصف بوليكوف العلاقات مع العراق بأنها طبيعية وعلمية وستظل كذلك . ويتحدث عن القضية الفلسطينية بوصفها أولوية مطروحة الآن ويجب أن تحل وأنه لم يطرا أي تغيير نوعي على موقف الاتحاد السوفيتي تجاه مشكلة الشرق الأوسط ●●









المصدر : ..... المجلد : ..... العدد : .....

التاريخ : ١٥ مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## سنة السعيد

### عدة شيرين شوقي

التغيرات التي طرأت وتطرقان يكون هناك العالم الأفضل والموثوق والمتوازن والمنسجم . ويدرك هذا الأمر كل زعماء العالم .

● ما الذي يمكنكم قوله حول مسار عملية إعادة البناء البيروسنويكا في الاتحاد السوفيتي .. هل يحدث تدهور وتآكل لها الآن كمراد فعل لتقليل الدعوة التي ظهرت وتباينت حولها وجهات نظر البعض ؟ هل يمكن ان تؤدي بيجوريتشوف ؟

● بوليكوف : هناك تاييد كامل

لرئيس جوريوتشوف من قبل البرلمان في الاتحاد السوفيتي ومن أغلبية الشعب السوفيتي . فجوريوتشوف زعيم يبذل جهود كبرى من أجل ترسيخ الديمقراطية والإحتفاظ بالدولة السوفيتية كقوة كبرى تلعب دورا مهما في العلاقات الدولية والأشياء العلمية والأدبية . وبإلزام هذا التأييد ظهر في ملايين المرات التي تدعم مؤلفه والتي جاءت السبت الماضي بمناسبة الذكرى الستين لمولده ، ولهذا أقول إن التجربة وصلحتها بخير ، أما مايريد خلاف هذا فهو هراء ، لقد حققنا منذ ربيع عام ١٩٨٥ صعودا كبيرا وشكلا ، وتنامينا كثيرا على طريق إصلاح مجتمعنا ، ولم يكن هذا من أجل ان نتراق الى الأسفل أو نعود القهقري . اننا نذكر ان المشاكل التي تواجهنا ضخمة وليس لها نظيل في التاريخ العالمي من قبل ، ولكن نحن ننتقل من منظور يقول إنه لإيجاد للبيروسنويكا التي لا بد من تطبيقها جديا في جميع أركان الحياة ، لقد اخترنا هذا الطريق بوعي

### ● مع الأحداث المتلاحقة

والتطورات الجارية والتي تنبئ بمضمون جديد للقرن الحادي والعشرين انشغال عن رؤيتكم لطبيعة القرن القادم - وما دور الاتحاد السوفيتي فيه ؟

● اما ما سيكون عليه القرن الحادي والعشرون فينتوقف كثيرا على مدى قدرتنا على الاستفادة من دروس القرن العشرين وعدم تكرار الاخطاء الكبرى التي اقترلت ، والأمل الأكبر هو ان تبقى مسألة القرن العشرين - واعني بها الحروب الرهيبة والنزاعات الدموية - وللأبد في ذمة التاريخ . وعليه فسوف يتسم النظام الاجتماعي للألف بعملية استدعاء جميع الخبرات المشتركة من قبل الإنسانية للتركيز فيها على التجربة الإيجابية التي ادرتها . واليوم نرى سمات للوحدة الإنسانية في معرض الرد على التهديدات النووية والبيئية والاقتصادية لحضارتنا . واؤكد أننا على هذا الطريق فقط نستطيع ان نبقي جميعا ، وليس هناك شك في ان

العلم سوف يهديننا اكتشافات جديدة . وعظيمة ستساعد في حل مشاكل عديدة . اما كيف اري الاتحاد السوفيتي في القرن الحادي والعشرين فانا اقول في أنه سوف يكون دولة تتمتع بديمقراطية عميقة وشرعية متأصلة واقتصاد قوى متطور سيكون جزءا هاما وضوريا من الاقتصاد العالمي الجديد . وخلال هذا المنظور ارى ان الاتحاد السوفيتي ، وقد حافظ على مذهب الاجيال السابقة بل ودعمها واتراها بالمضمون الجديد ، سوف يكون بلدا محبا للسلام دون شك يعكس حسن النية تجاه الجميع المهمتين برافعة جميع البلدان والشعوب ، واليوم في الاتحاد السوفيتي لا يقتصر علاجنا على المشاكل الجارية فقط بل نضع اسما لتطور مجتمعنا بعد عشرة او عشرين أو مائة عام . ان الأحداث الجارية عندنا تدفع دائما حمة للخبرة وجوية بالدرجة الأولى لنا وعليها حلها بانفسنا فإنها في الوقت نفسه مهمة للعالم وللشعوب كلها ، واعتقد انه بدون هذه







**للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

وحرص وسوف نستمر في متابعتها . وكل فرد يريد ان يفهم حقيقة مليحدث في المجتمع السويديتي عليه ان يعلم ان الاتحاد السويديتي بلد غني بموارده الطبيعية الفريدة وقراراته الإنتاجية والعلمية العالية والأهم من ذلك كله بشعبه الذي يجتهد في عمله بقوة وعزم .

ان المجتمع الذي أعلن موالاه للمتلعبين  
والغفام وليس للمواجهة هو مجتمع يبحث  
عن الاستسلام ولا يخلق اعداء، ومثل هذا  
المجتمع قليل بتجاوز الصعوبات التي  
تعرضه وتقليص حجم مشكلاته، وهذا  
كله يتأتى بالثقة والتفؤل باننا سوف  
ننجح في تخطي الصعاب. **الليبرستريكا**  
قائمة واضحة، لم يعثرها أي تاكل وام  
علا بها تدور او تتصل:

● اخذ عليكم البعض انكم في تحريك اجراء التغييرات في بلدكم تحولون اتباع النموذج الغربي وبخاصة النموذج الامريكي؟

●● لا يمكن أن تطفي علينا روح إلهنا  
الآخرين إلى الحد الذي نتيتي  
سأستطيع في التطور. بل لنأخذ  
استماع الآخرين في أي نموذج للتطور. فهذا  
ضرب من الاستحسان، صحيح لكن ليس  
بما يقتضيه تجربة الآخرين وإلا وجنا  
الاعتبارات نعمل على الاستفادة بها ولكن  
مع الأخذ في الاعتبار خصوصية يلينا،  
والأهم من كل ذلك أننا نقوم بالقيود  
متضمنة على تلك القيم والأجالات  
الضخمة التي لا تشك فيها والتي نعبرها  
نخرات عمل خالصة لتجارب شعبنا غير  
الاجيال وحصادا بطوليا لأجالات الأباء  
الأحاد.

● احدى المشكلات المستحقة على صعيد الاتحاد السوفييتي في الداخل هي مشكلة ليتوانيا وجمهورية البلطيق الاخرى ، وتساؤل : ما الذي خططنوه من اجل احتوائها ؟ وما الذي ينبغي عمله بصدها ؟

●● اننا لانخطط فقط بل نتطلع ايضا الى ان يشاهد الجميع نتائج عملنا ، وقيل كل شيء اعتقد انه يوجد بيننا تفهم حول ان كل ميجري في ليتوانيا وجمهورية البلقان الاخرى يعتبر من الامور الداخلية للاتحاد السوفيتي ، وهذه مقدمة من الضروري ان تساق لكي يكون لدينا ادراك

صحيح حيال الولفئع التي تجري ، ان كل  
المشاكل حتى تلك التي تنبع وتخص وظيفة  
تحالفنا السوفيتي الذي يضم ١٥  
جمهورية يجب ان تكون على اساس  
دستوري ، لان هذه الاحداث تجري في بلد  
له دستور وقوانين وهيئات حكومية  
اجتماعية تتفق مع الدستور . ولهذا  
يتحرك القادة السوفيت لحل هذه القضايا  
وفقا للدستور وقرارات الهيئة التشريعية  
العلماء اهلهم البرلمان .

● هناك بعض الساسة يطرحون سؤالاً مؤداه : هل يبقى الاتحاد السوفييتي كما هو ؟ ام يكون عرضة للتفكك والتحلل ؟

●● من المفروض ان الاستفتاء الذي سيجرى في السابم عشر من الشهر القادم

سوف يجيب عن السؤال الخاص بمستقبل  
لنحتفل، والسوفييت يدركون صعوبة  
الخطوة الحاسمة وتعددية المفاهيم  
للعمليات الجارية في مجتمعنا ولكنهم  
يريدون مستقبل بولتنا ببقاء الاتحاد  
السوفييتي بوصفه البيت المشترك لك  
شعوبنا. هذا البيت بني خلال عشرات  
السنين واصبح في نهاية الامر دولتي  
واحد أكبر مساحه في العالم تعيش فيها  
شعوب مختلفة، ويتنمى من بين مقدمي  
صفحات تاريخية وانتصارات رائعة ولكن  
هناك ايضا كوابح. لذلك الاوائل في كثير  
من المجالات، وهذا هو تاريخنا المشترك  
وسعدتنا واخزاننا المشتركة. ومع كل ذلك  
فإن السوفييت يؤيدون بحزم تجديد  
الاتحاد، لانهم يدركون ان تجديد الاتحاد  
وغير ذلك سيعني الاحتفاظ بالسعادة  
وامكان التطور الحر والضمآن الأمن  
الموصول على الموارد الاقتصادية  
والعلمية والثقافية الضخمة لشعوب

● الاتحاد السوفيتي كلها .  
● إلقاء أزمة الخليج  
● للكهنة بان الولايات المتحدة الأمريكية  
قد سلّمت الاتحاد السوفيتي بصفتها على  
البطريق مقابل موقف موازن من الخليج  
ومؤيد لموقف التحالف ضد العراق .  
● وإتساع لمعدى صحة ذلك ؟ وهل كانت  
لحداد جمهوريات البطريق سببا في تأجيل  
القمة السوفيتية الأمريكية ؟

●● كما تعلمون فإن أحداث البطريق لم تذكر عنها شيء في البيان الرسمي حول









المصدر : **الأمم**

التاريخ : **مارس ١٩٩١**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أسباب تأجيل القمة ، والأسباب هناك موضحة ولا داعي لافتعال أسباب إضافية ، أن أسباب تأجيل القمة هي في الأساس تعتمد على مسبق أن أعلن وهو لحدث الخليج وعدم توافر الامكان للرئيس الأمريكي عندئذ أن يكون خارج بلاده خلال هذه الأحداث .. أما بند المساومات والمصالحات فاقول لا أساس لهذا من الحقيقة أصلا وعليه فإننا لم نجر صفقة مع أحد .. ولم يساوئنا الغير بشيء على الإطلاق .. ماندينه من مواقف ينبع من مبادئنا ورواينا الخاصة .

● مع ما حدث في العالم كثيرا نأكد أن الاتحاد السوفييتي لم يعد يمثل قوة عظمى وإن القوة الوحيدة هي الولايات المتحدة في هذا الاطلاق هل يمكن أن يحدث تراجع للعلاقات السوفييتية الأمريكية ؟

● أفضل ضمان لعدم الرجوع للخلف هو اتخاذ خطوة جديدة إلى الأمام ونحن مع مراعاة شحذ علاقتنا وزيادة المستوى الذي تم انجازه على صعيد العلاقات السوفييتية الأمريكية وهو نفس ما نحرص عليه مع دول أخرى ، ونحن نعيش الآن وقتا عصيفا يمكن أن يحدث فيه مفاجآت وتغيرات غير متوقعة ، ولهذا أصبح المدخل للأحداث وفق التفكير الجامد الذي كان سائدا خلال سنوات الحرب الباردة أكثر خطورة الآن - ومع الأسف - لا يزال البعض واقفا تحت تأثيره .. ولذلك يجب أن نأخذ في الاعتبار أن علاقتنا يمكن أن تتحدد درجة مثانتها تحت مجهر الاختبار .

وكما قال الفيلسوف أرسطو : " الاختبار بالسلم اصعب من الاختبار بالحرب " .. أود أن أشير إلى أنه في الماضي - كما يقولون - عندما كانت تشعل اللبنة الأساسية للمواجهة بداية من المجاهدة الأيديولوجية حتى سباق التسلح كركيزة أساسية للأمن سد التنبؤ .. بل ويات التوتّر الحاد في علاقتنا أمرا لا مفر منه .. أما الآن فمفعول الماضي أمر من المستبعد حدوثه ..

● معنى هذا انكم على ثقة من أن الحرب الباردة لن تبهث من جديد ؟

● نحن على كل حال تأمل أن يبقى مفهوم الحرب الباردة فقط في حدود دراسة المؤرخين حتى يمكن رؤية التباين بين حطبتين .. أما الآن فلن التخلي عن الحرب

الباردة ، والاعتراف بعدم قبول الحرب عامة ، وفهم أهمية الحوار المكثف كوسيلة تلجئة ولابد لها للحل السياسي السلمي لجميع المشكل مهما كانت حداثتها لا بد أن يقبله فهم جديد يقول إن الخطي عن الحرب الباردة ليس لعبة من أجل فوز فريق على فريق ، فالحل يجب أن يلغز ولا فليخسر الجميع .

● رغم هذا فقد بدا للكثيرين أن الاتحاد السوفييتي سارع بتقديم تنازلات من طرف واحد للولايات المتحدة في مسألة نزع السلاح وأيضا في التجهيزات الأخرى للسياسة الدولية ؟

● الجواب يتحدد وفقا لما يعتبه المرء بالتنازلات ، هل يعني به الحل الوسط أم إرساء التفاهم ؟ من الممكن التسلح حتى النهاية وفي نفس الوقت تقل تلك مخاوف كلغة من الاعتداء .. والعكس صحيح أي أنه يمكن التخلي عن التسلح ولا تكون هناك مخاوف من الاعتداء .. بل تكون هناك الثقة في ضمان أمنك بالعلاقة طيبة وودية وبثوابق وتوسيع التعاون ، وبالمقابل لا يمكن أن نطلق على هذا تنازلات .

● هناك من رأى أن الاتحاد السوفييتي قد اتخذ موقفا مضادا للعراق في أزمة الخليج تحت ضغوط من الولايات المتحدة الأمريكية بصورة تخلي بها من حليفه السابق .. إلى أي حد يمكن أن يعد هذا صحيحا ؟

● اتخذ مثل هذا الموقف كان أمرا صعبا من الناحيتين السياسية والايدولوجية وذلك بسبب العلاقات المتطورة والمتفرعة مع العراق ووجود اتفاقية الصداقة مع العراق المبرمة في عام ١٩٧٢ ولكن لم نستطع اتخاذ موقف آخر ، لا لشيء إلا لأنه توجد مبادئ للشرعية الدولية ومفاهيم للعرف الدولي مثل احترام الحدود القائمة والالتزام بنظم القوانين الدولية ، وموقفنا في الأساس التزام بهذا وتأكيد به .. ولو كنا قد اتخذنا موقفا آخر لمحونا كل مفعولنا في الساحة الدولية في السنوات الأخيرة .. نعم ، إن تفاعلا اليوم مع الأحداث تحكمه معايير أخرى يمكن أن يمكن أن تكون سائدة منذ خمس سنوات ، كما أنها لم يكن مرغوبا فيها من جانبنا وقتئذ ، لقد كانت هناك الحرب الباردة التي









## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كان يمكن في ظلها القبول بجميع الوسائل ، غير أننا الآن في حقبة جديدة نسعى خلالها وبجسدية لنقل العلاقات بين الدول من حقبة والمواجهة الى مجرى الحوار والتعاون وإقامة نظام دولي جديد .. إن المجتمع الدولي يدخل مرحلة جديدة للعلاقات التي لاتقبل التعتت في السياسة الدولية .

● هذا يعني ان موقف السوفييت قد تغير في إعقاب حملة « عاصفة الصحراء » وقصف الحلفاء لكل من بغداد والبصرة وتمير الآلة العسكرية العراقية ، هل يعني هذا ضمنا ان السوفييت تعاملوا مع العراق في هذه المرحلة ؟

● لم يحدث ان طرأ تغير على الموقف المبني للاتحاد السوفيتي تجاه أزمة الخليج ، فمما قلت بطل الاتحاد السوفيتي جهدا خارقا منذ البداية لاحتراز حل سلمي للأزمة ، لكن دون جدوى ، وما كان من الممكن لنا ان نقبل غزو العراق للكويت تحت اي ظرف من الظروف .. فهذا الامر يتقالي والقانون الدولي الذي التزمنا به .. عليه ان تبني موقف ، ثم إعادة النظر فيه يتناقض مع الفكر السليم ، ولكن جهونا وجهت من منطق انه كلما ازاد اشتعال الحرب كانت اجراءات اطفالها ضرورة وحتمية حتى لايتصل العالم عواقب واضرازا لاقبل له بها ، وحتى لاتعصف بالقيم الاخلاقية والروحية التي من اجلها كان المجتمع الدولي قد وافق على استخدام القوة المسلحة ..

● قيل ان مبادرتكم التي طرحتموها كفرصة أخيرة جاءت لذر الرماد في العيون ولم تكن تحث شيئا في حقيقة الامر ، لانكم طرحتموها وسحتم للأمريكيين بتجولها دون ان تدعموها او تقفوا وراءها ؟

● مبادرتنا كانت حقيقية واريدنا بها بالفعل احتواء الموقف قبل ان يقلت منا خاصة ان غريزة القرار العسكري استعرت بالرغم من موافقة العراق على انسحاب قواته من الكويت بما يتفق وقرار مجلس الأمن للامم المتحدة رقم ٦٦٠ ، لقد كانت موافقة العراق على الانسحاب تمثل وضعنا جديدا نوعيا وتفتح الطريق لنقل النزاع الى مجرى التسوية السياسية ومن الممكن ان تغير عن اسفنا بعد ان هلت فرصة حقيقية لحل السلمي للنزاع وتحقيق الأهداف المحددة في قرارات مجلس الأمن للامم المتحدة بتون ان يسقط

ضحايا كثيرون وتنتج خسائر مادية هائلة نحن انطلقنا وننتقل من ضرورة استخدام اية فرصة او اى امكان للخروج من الصرب ، واليوم نقول ان الاتحاد السوفيتي يلق مع الدول العربية والاسلامية الأخرى ومع دول أوروبا وآسيا وقبل كل شيء مع الولايات المتحدة ومع جميع الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن للامم المتحدة وسنسعى الى المساعدة للخروج السريع من الحقبة التي خيمت عن الحرب والى البدء في تحضير النظام الأمنى القوى والمتكافى في مثل هذه المنطقة الهامة من العالم والذي يتضمن بطبيعة الحال تسوية النزاع العربي الاسرائيلي والقضية الفلسطينية .

● ما الذى يعنيه نظام الأمن في المنطقة خاصة انه صدرت صيغ واقتراحات كثيرة من قبل دول اجنبية تصدرها الولايات المتحدة وبريطانيا ؟

● إن البات هذا النظام يجب وضعها من قبل بلدان المنطقة انطلاقا من اتملتها الاساسية المعلنة وصالحها وهي وحدها التي تقرر هل سيقصر هذا النظام على منطقة الخليج العربي ؟ ام انه سيتعداها ليشمل الشرق الأوسط كله ، كما انها هي التي ستحدد من الذى سيشترك فيه وعلى من يقع ضمان هذا الأمن .. وفيما يخصنا فنحن نؤيد الاجراءات الجماعية لضمان الأمن في اطار الامم المتحدة وهيئتها في مجلس الأمن .. ونحن ننطلق من ان هذا النظام يجب ان يقيم على فهم ضرورة حسن الجوار ، ووقف سباق التسلح ، وقبول مبادئ التكافى الدفاعية ، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية ، وعدم استخدام القوة ، وإقامة مناطق خالية من اسلحة الدمل الشامل ، وربط المنطقة بدائميتها عملية نزح السلاح في العالم .. وكل هذا من الممكن ان يساهم في إقامة مناخ يضمن بالذقة والاستقرار في المنطقة .

● ما رؤيتكم حيال استمرار وجود قوات الولايات المتحدة في جنوب العراق حتى الآن ، وما الذى يمكن ان يحدث اذا استمر بقاء القوات هناك حتى بعد تسوية الأزمة ؟

● بالطبع من الأفضل ان يجيب السفير الأمريكي عن هذا السؤال ، وحسب









## ● العلاقات مع العراق طبيعية وعادية وستظل كذلك . ● لم يطرأ أى تغيير نوعى على موقف الاتحاد السوفيتى تجاه مشكلة الشرق الأوسط

القول أننا فى هذا الاتجاه قد أريخنا جميع التناقضات أو قضينا عليها كلية ، ولكن ملاحظته ليس بالقليل ، وإن أبلغ بالحديث عن الدور السوفيتى الأمريكى ، ولكن فى رأى أنه كان محسوسا وسط جهود المجتمع الدولى لوقف الحرب الإيرانية العراقية ومجهوداتنا إزاء حرب الخليج وفى التوصل الى مجموعة كبيرة من الانفصالات الموجهة الى إزالة نظام الاستعمار فى نيبيريا ، والتسوية الشاملة للنزاع فى جنوب إفريقيا ، وفى إبرام اتفاقات جنيف حول أفغانستان ، وأما أن يلعب للتلون السوفيتى الأمريكى دوره الإيجابي فى البحث عن طريق التسوية واستقرار الأوضاع فى الخليج العربى ، والشرق الأوسط ، ومناطق النزاعات الإقليمية الأخرى .

● هل يمكن القول بأن العلاقات مع الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة تتطور على حساب العلاقات مع الدول الأخرى ؟

● على العكس - ليس على حسابها ولكنه لصالحها - سواء أريخنا أم لم نرد فإن العلاقات السوفيتية الأمريكية تعبر العمل الحاسم والمؤثر فى الوضع الدولى الحالى . بل إن وضعيتها تؤثر على مسار التحركات بالنسبة للقضايا العالمية والدولية والإقليمية .

● كيف يمكنك التعليق على وقف إطلاق النار فى الخليج ؟

● إن وقف إطلاق النار فى الخليج يفتح طريقا لنقل النزاع كله الى المجرى السياسى وهو هدف الاتحاد السوفيتى منذ البداية . والاتحاد السوفيتى سوف يساهم فى إعادة السلام الوطيد والاستقرار الى المنطقة . ولأنهم المتحدة الدور القيدى فى ذلك : لأن كل حل منفصل عن مسار جهود المجتمع الدولى إن يكون ذا

معلوماتى أنه والثاء مؤتمر القمة فى هلسنكي لكه الرئيس الأمريكى أن الولايات المتحدة لا تنوى إبقاء قواتها فى المنطقة .. أما وقد تغير الوضع الآن مع وقف العمليات العسكرية واستمرت الأمور بعض

الشيء فاعتقدى أن الإدارة الأمريكية والرئيس الأمريكى شخصيا سيفعلان كل ما فى وسعهما لأخراج القوات من هناك .. وقد سبق أن أعلن الرئيس الأمريكى ذلك ..

● ماذا عن العلاقات مع العراق ؟  
● العلاقات مع العراق طبيعية وعادية وستظل كذلك .

وما وضعية القضية الفلسطينية الآن .. هل تراجعت ؟

● القضية الفلسطينية تمثل أولوية مطروحة الآن .. ويجب أن نحل .. وكما قل وزير الخارجية السوفيتى إنه لم يطرأ أى تغيير نوعى على موقف الاتحاد السوفيتى تجاه مشكلة الشرق الأوسط .

● هل يمكن القول أن الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتى قد وصلا الى التفاهم المتبادل والتعاون التام حيال المسائل الإقليمية ؟

● سؤالك نفسه يحمل ضمنا أن هناك تغييرات فى علاقاتنا بالولايات المتحدة فى مجال السياسة الإقليمية .. منذ عدة سنوات مضت لم يكن يخطر على بال أحد فكرة الكلام عن التعاون السوفيتى الأمريكى حول النزاعات الإقليمية .. لقد كان يعتبر أن الشيء الأكيد الذى يربطنا أو بالتحديد يوصلنا هو المواجهة الحادة ، بل تكلموا حول حماية مواجهة الدولتين فى المنطقة ، وكان سببها تنافس الاهتمامات القومية والأهداف النهائية التى انحصرت فى تنحية الجانب الآخر وإبعاده عن المناطق الاستراتيجية الهامة .

وقد أظهرت السنوات الأخيرة بالفعل التعاون بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى فى بعض النزاعات . لا يمكن

















المصدر : ..... الور

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... مارس ١٩٩١

● متى يقوم الرئيس جوريلاشوف  
بزيارة مصر؟

●● هناك دعوة من الرئيس حسنى مبارك للرئيس جوريلاشوف الذى وعد بتبليغها ، واعتقد ان الرئيس جوريلاشوف حريص على زيارة مصر كاول دولة من دول العالم العربى ، وكذلك فلان السيد بيسرنتيخ وزير الخارجية حريص هو الآخر على زيارة مصر التى لم يرها ابدا ، خاصة انه يهتم بتاريخ الشرق والبلدان الاخرى . ستكون هناك زيارة لمصر ولكن لم يتحدد موعدا بعد ، فلا شك ان لمصر دورها الهام والتأثيرى فى المنطقة .

سفاء السعيد









المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ١٤ مارس ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## □ في مباحثات بيكر وبسمرتنيخ : خطة سوفييتية من ٦ نقاط لرحلة ما بعد الحرب بالخليج موسكو تطالب برحيل القوات الأجنبية ونزع الأسلحة النووية بالمنطقة

موسكو - وكالات الأنباء - قدم الاتحاد السوفييتي خطة من ٦ نقاط لوزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر أثناء زيارته لموسكو لرحلة ما بعد الحرب في منطقة الخليج .  
وحذرت الخطة من تشكيل كتلات في المنطقة ودعت القوات العسكرية الأجنبية في الخليج إلى الرحيل . كما تدعو الخطة إلى تركز قوات لحفظ السلام تابعة للأمم المتحدة في منطقة الخليج تضم وحدات عسكرية عربية .  
واقترحت الخطة السوفييتية جعل منطقة الشرق الأوسط منطقة خالية من الأسلحة النووية .  
وبدعت لتأمين دول في مرحلة إعادة البناء بعد انتهاء الحرب . كما اقترحت القيام بمساع جديده لإنهاء الصراع العربي الإسرائيلي كخطى الترتير في منطقة الشرق الأوسط .  
وقد أعرب وزيراً الخارجية الأمريكي جيمس بيكر ولفظيره السوفييتي الكسندر بسمرتنيخ في موسكو أمس عن ارتياحهما لاجتياز الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة لانجاح ما مضى أزمة الخليج وأكدا التزامهما على مواصلة تطوير العلاقات بين البلدين .  
ولكّد الوزيران في مؤتمر صحفي بالعاصمة السوفييتية قبل مغادرته بيكر لها

ول ختام مباحثات استغرقت أكثر من ٤ ساعات بين وزير الخارجية الأمريكي والرئيس السوفييتي ميخائيل جورباتشوف ، لطن الجانبان أنهما غير لاديين على تسوية بعض المشكلات التي تظل مطب في طريق معاهدتين لززع السلاح الأول هي معاهدة خفض القوات التقليدية في أوروبا حيث يختلف الجانبان حول إزالة الدبابات والفرات السوفييتية من وسط أوروبا ، والثانية هي معاهدة الحد من الأسلحة الاستراتيجية « ستارك » التي يأمل الجانبان توقيعها خلال القمة القادمة بين الرئيسين .

لمس . ان اجتياز العلاقات السوفييتية الأمريكية لازمة الخليج بنجاح يفتح آفاقا كثيرة للتطور المستقل . وأن من الضروري دفع العلاقات في هذا الاتجاه . وقال بيكر ان العلاقات أخذت في التحسن .  
وأكد وزير الخارجية السوفييتي ان الدور الاساسي في مسألة وضع صيغة نظام أمن في منطقة الخليج يرجع الى الدول المعنية في الخليج . ولأن ان هناك فرصة ممتعة للأعضاء الدائمين في مجلس الأمن الدولي بما في ذلك الاتحاد السوفييتي للعب دور في التفاوض للشغلة لهذه المسألة .









المصدر : الأعلام

التاريخ : ٢٤ مارس ١٩٩١

**للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

جورباتشوف يشيد بالتعاون  
الأمريكي السوفيتي في أزمة الخليج

(١٠) - ١. من - ا. ك. انيس  
 السامري مختلج  
 السامري استمرار التعميد الذي تمت في  
 الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي خلال  
 أزمة التعميد ومعاد هذا التعميد بعد نموذجه  
 تمت بعد من اعطاء التعميد التكميلي  
 وحاشا ان يمتدح في حديث الى مجلة  
 في شيوايا - الاثبات ان يجب على الدول  
 العربية ان تتقدم بدورها في التوصل الى  
 تسمية في الدول معاشقة لثقافتها الخاصة  
 بالاسم بالاسم في الدول وعدم تسمية الخاصة  
 ملة في الدول زائدة عن التسمية في المستعمرات  
 وحاشا ان يمتدح في حيرة مشاكسة  
 العراقي وانما في الدول العربية - وان في ابلغ  
 الولايات المتحدة السوفياتي - وان في ابلغ  
 انظار ابداع اشارة ثقافية كما كانت قبل  
 الا ان - انفسه للشي  
 وحل في الدول العراقي معاد معين  
 في التسمية في الدول العربية وفي العراق  
 يرتفع في الدول في مقتضىه للشي









المصدر: ٥٧٦ - ٢١

التاريخ: ٣١ مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# سيفرنازة يخرج عن صمته ويعلم شهادته **حذرت قيادة العراق من أنهم يتجهون للانتماء** **٤ ساعات أمضيتها مع طيار عراقي عزيز** **أشرح له الدمار الذي سبب العراق ولم أجد أذنا صاغية**

لأول مرة بعد صمت طويل... يعلن اللواء سيفرنازة وزير الخارجية السابق شهادته لما جرى أثناء أزمة الخليج من خلال تصديق بالأحداث والأطراف المتصارعة بالآونة  
 وقد أعترف سيفرنازة في حديث عن أحداث الخليج الأخير بأنه علم من جيبس بخطر بالحدود العراقية على حدود الكويت واحتلالات العراق والدخول العراقي لكنه استبعد ذلك أمر غير معلوم وغير قابل حتى للتخمين بسبب العمليات التي تجري في العلم من تخليص وتجديد قواعد السلوك المتحضر ونفس أو ربما تنكس أن عراق صدام حسين بعيد عن هذه الأعراف أو خارجها عن قدرات العقل والخيال والتصرف المتحضر المؤزن  
 ويروي سيفرنازة الأحداث المتعقبة بعد أن تلقى صدمة الغزو العراقي للكويت ويتذكر من بينها رسالة من جوردن تلتونف لصدام حسين أغلب القائل أن سيفرنازة قد سلم في صياغة محتواها ومؤادها أنزله الكويت قبل أن يصبح الوقت متأخرا

أعلاه...









المصدر : ٢٢ آذار ١٩٩١م

التاريخ : ٣١ مارس ١٩٩١م

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## رسالة موسكو عبد الملك خليل

اتساع الحرب العربية في الخليج ومبارته يقول شيفرناندزه بانها قد لقيت الشك من العالم كله .

وبعد المرحلة القادمة من العلاقات مع العراق ينصح شيفرناندزه بإزالة وإلغاء أي تعاون عسكري تماما وباترة وكذلك توريدات الأسلحة إلى العراق

ويحدد شيفرناندزه مجالات السوفييت الترتيبية مع العراق بتناولها ميادين مثل الزراعة والري والكهرباء والمنازل الاقتصادية .

ومع أن صهيبة صدام حمين سبوا شيفرناندزه علنا في العراق وفي أوروبا وأمريكا واتهموه بمالاة السياسة الأمريكية فإن شيفرناندزه يقول إن العراق بلد مثير . من خصاله الاعتزاز بكرامته وشعب مجد ذؤوب ولهذا فإن شيفرناندزه متأكد من أن شعب العراق سيجد مكانته في العالم المتحضر

## تصورات الأيام القادمة

ولحل مشكل الشرق الأوسط يرى شيفرناندزه ضرورة أن يعترف الاتحاد السوفييتي رسميا بإسرائيل حتى يمكن لموسكو العمل والتحرك والفعيا وعمليا مع كل الأطراف المعنية بدون أي استثناء

وحول ممارسة العمل الدبلوماسي مع شخص مثل الرئيس صدام حسين يقول شيفرناندزه إنه يتعذر الحديث

ويصف شيفرناندزه النصيحة السابقة بانها - كما هو محزن - لم تجد أثنا صاغية بل صماء

ويمضي شيفرناندزه في الإقرار بأنه ساهم أثناء تحضير قرارات الأمم المتحدة في إعطاء العراق مهلة للتفكير حتى الخامس عشر من يناير ويرى أنه قد قضى ١٥ ساعات مع السيد طارق عزيز وزير خارجية العراق شرح له كل التكاليف الممكنة للعدوان العراقي بل ويمضي شيفرناندزه للاعتراف بأنه أطلع طارق عزيز على القدرة العسكرية الأمريكية والخصائص النوعية للأسلحة والمعدات الأمريكية ومقتنيز به من دقة وقدره تدميرية وأن القادة العراقيين من ثم يقضون على الانتحار .

بل ويضيف شيفرناندزه أن جورباتشوف كان أكثر تشددا في الحديث مع طارق عزيز بعد أن عرف بلحوى حميت شيفرناندزه .

ويصف شيفرناندزه اشتراط خروج العراق من الكويت بحل المسألة الفلسطينية كشر غير جدي أي هزل ويتساءل شيفرناندزه لماذا يعتمد تحرير شعب على استبعاد شعب مسلم آخر هو شعب الكويت ؟

ولا يتكرر شيفرناندزه في شهادته لأنه قد اتخذ موقفا متشددا منذ البداية قوامه خروج صدام من الكويت بدون قيد أو شرط وعندما يمكن حل المسائل الأخرى مثل المسألة الفلسطينية وتكوين بنائيات الأمن في الشرق الأوسط

وحول محاولة جورباتشوف تجنب









واستندعت عن التصويت على القرار ٦٧٨

ويتهم كورينينكو شيفرنارزه بعدم  
لهم مبادئه الأمريكيتين الرسميين  
من أهداف رغم أن شيفرنارزه ظل  
يعمل مع الدبلوماسية الأمريكية على  
مدى خمسة أعوام التقى فيها وتبحث  
مع عشرات من الشخصيات  
الأمريكية .

ويتحول كورينينكو لادائه  
شيفرنارزه لأنه لم يستدل من طاقات  
الطاقم المحترف من الخبراء  
والمختصين في وزارة الخارجية  
بموسكو وبخاصة أثناء تطورات  
أحداث الخليج ويضيف الى قائمة  
الماخذ أن شيفرنارزه أكثر لحد رأى  
الخبراء السوفييت في مفاوضات نزع  
أو تقليص السلاح النووي وتوحيد  
الدولتين الإسلاميتين والمملكة  
الإفغانية وفي النهاية فإن شيفرنارزه  
لم يحترم العمل المحترف الدبلوماسي  
مما أدى إلى عدم بقاء واحد من ٢٥  
شخصية من كبار قادة الدبلوماسية  
في وزارة الخارجية وقد تكون ملاحظات  
كورينينكو في بعضها تصفية حسابات  
قديمة غير أنها لا تخلو من صدق لدى  
خصوم شيفرنارزه .

عن الدبلوماسية الروسية في ظروف  
الديكتاتورية والنظام الشمولي .  
ولهذا كانت موافقة شيفرنارزه على  
القرار ٦٧٨ الذي أتاح استخدام القوة  
لاخراج العراق وتحرير الكويت .  
ومع كل الزهو والافتخام الأوروبي  
والأمريكي الرسمي بشيفرنارزه  
فلمست هذه هي الحالة مع من  
يتابعون نشاطه في موسكو من بينهم  
الدكتور كورينينكو النائب الأول  
السابق لوزير الخارجية السوفيتي  
الأسبق أندريه جروميكو

وقد خصص كورينينكو حملة  
انتقادية واضمة ضد شيفرنارزه  
انفردت بها أشهر الجرائد السوفيتية  
أخيرا ولا تقصر انتقادات كورينينكو  
على المسلك الدول لشيفرنارزه بل تمتد  
لدوره وتصرفاته وأحكامه في إدارة  
وزارة الخارجية السوفيتية  
ومن الانتقاد بشير كورينينكو أن  
شيفرنارزه هو أول من أوصى  
باستخدام القوة ضد العراق وأنه مهد  
الطريق بذلك أمام الرئيس الأمريكي  
بوش لطرح استخدام القوة بالقول .  
ويلوم د . كورينينكو شيفرنارزه على  
تصويته بالموافقة الإيجابية على  
القرار ٦٧٨ عن مجلس الأمن وهو قرار  
يجب استخدام القوة للمصلحة  
استخداما غير محدد مما أوشك على أن  
يمكن الولايات المتحدة حتى ومن أن  
تستخدم الأسلحة النووية في حرب  
الخليج وتحت علم الأمم المتحدة  
ومجلس الأمن  
ويبدو أن الصين كانت أكثر  
تحوطا لأم سوافق ولم تعارض









المصدر : ٢٤٢٠٠٠

التاريخ : ٣٠ مارس ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### موسكو تشجع تدمير

### الأسلحة الكيميائية العراقية

نيويورك - وكالات الانباء - يشجع الاتحاد السوفياتي استصدار قرار من مجلس الأمن بتدمير جميع الأسلحة الكيميائية والكيميائية في العراق تحت اشراف الأمم المتحدة. وقد وصف القذافي السوفياتي في تصريح اذاعه راديو لندن هذا القرار بأنه سيكون له اثر فوري على برامج عمل المدعى الطويل. وقال إن هذا القرار اجراء احتياطي حتى لا يسهل العراق استخدام ما لديه من أموال واحتياطيات للقيام بمظاهرة عسكرية









٢٠٠٠

المصدر :

١٠ أيلول ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### سياسي سوفيتي يدعو إلى خفض القوات الأجنبية في الخليج

قال الكسندر ييلونوف نائب وزير  
الخارجية السوفيتي أنه يجب خفض  
القوات الأجنبية في الخليج لتعود إلى  
مستوياتها قبل بدء الأزمة حيث أن  
الحرب قد انتهت  
وقال - إن إقامة نظام آمن في الخليج  
يجب أن يكون شأن دول المنطقة نفسها  
ويجب أن يشارك العراق فيه .









المصدر : ٢٤٧٢

التاريخ : ١٣ أبريل ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## البرافدا : قرارات مجلس الأمن درس للمفاهيم

موسكو - مكتب الأهرام :

وصف د. يوري  
جولوخوف رئيس قسم  
الشؤون العربية في  
جريدة البرافدا قرار  
مجلس الأمن الخاص  
بالتسوية النهائية مع  
العراق بأنه درس جيد  
لأولئك الذين يخطئون في  
طريق المخابرات  
العسكرية وفسر د.  
جولوخوف قرار مجلس  
الأمن بصدده تسوية  
الآزمة بين العراق  
والكويت بأنه قرار  
والقي وتكمل والعيه  
في تخطيط الحدود بين  
العراق والكويت  
وتحميل العراق  
المسؤولية المالية على  
مستلزمات عليه من  
خسائر جسم في حرب  
الخليج .  
وقر د. جولوخوف  
بان عقاب العراق على  
فعلته الضالعة بالهجوم  
على الكويت وإدانة  
العراق على دولها

امران منطلقين .  
وتناول جولوخوف  
الوضع في منطقة  
الخليج مشيراً الى انه  
لا تزال هناك مسائل لم  
تحل ، منها فترة بقاء  
وجود القوات الأمريكية  
في الكويت الاسس لقوات  
التحالف المناهض  
للعراق ، في منطقة  
الخليج . ويستطرد  
جولوخوف في الحديث  
عن التساؤل حول  
استتبع امكان  
الاستخدام السالح  
للقوات التحالف اذا  
شراجعت العراق او  
عجزت عن الوفاء  
بوعدها بتنفيذ قرار  
مجلس الأمن الجديد .  
بالقراض أنها قد ألقت  
القرار ..  
ويمضي جولوخوف  
مستخلصاً عن قدرة  
الموقف العراقي ، مع  
وجود شبح حرب أهلية

في تصور وجود فرص  
واقعية لدى نظام بغداد  
لتنفيذ قرارات مجلس  
الأمن حيثما هو مقدر  
ومقرر عليها  
ويتساءل جولوخوف  
عما اذا كان ذرع سلاح  
العراق سيؤدي  
سكينة الى ايقاف  
سباق التسلح في منطقة  
الخليج والبحث عن  
طرق وسبل لتسوية  
النزاع العربي-  
الاسرائيلي . ويرتب د.  
جولوخوف على  
التساؤلات السالفة  
المطروحة مستقبل  
احلال سلام وآمن  
لتسحوب المنطقة  
والأسئلة التي يطرحها  
جولوخوف - في رايه -  
ليست مجرد أسئلة  
عابرة وبلا جدوى لأن  
المستقبل بأسره في  
الخليج سيتوقف  
عليها .









المصدر : ٢٤ ربيع الأول ١٤١١ هـ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ ربيع الأول ١٩٩١ م

### بريمكوف : حرب الخليج كان يمكن تجنبها

بفرانس - وسائل الإنباء - أصيب  
بلفيش بريمكوف مستشار الرئيس  
السياسي الذي كان معزواً خاصاً  
لنورمانديف لدى الرئيس العراقي قبل  
اندلاع حرب الخليج . من اعتقاده بأنه كان  
أمن الممكن تجنب هذه الحرب لو تمت  
الجهود الدبلوماسية السوفيتية وقتها الجدل .

وقال بريمكوف الذي يزور باريس حالياً  
بمناسبة صدور كتاب جديد له باسم : موجات  
إلى بغداد .. قصة مفاوضات سرية و بأن  
إعادة تقديم الأزمة بعد انتهائها اتاح له  
التوصل الى هذا الاستنتاج .

وقال إنه لا يسعى إلى ادانة أحد لكن  
هناك مسئولية كبيرة ملقاة على عاتق صدام  
حسين الذي تأخر دائماً عن اتخاذ القرار أو  
القرارات المناسبة . وقال إنه على الجانب  
الأخر فإن قوات التحالف كان يمكن أن تعطي  
المزيد من الوقت .









المصدر: أ. س. توبير

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٣ يونيو ١٩٩١

**كتاب رتوير**

**مهام في بغداد**

**قصة مفاوضات سرية**

**المبعوث الخاص**

**لجورباتشيف**

**إلى صدام حسين**

**يكشف تفاصيل**

**لقاءاته مع**

**رئيس العراق**

**بط الأزمة**









المصدر : **د. سوبح**

التاريخ : **٢٣ يونيو ١٩٩١**

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لم يحدث من قبل أن وجدنا مسئولاً سوفيتياً يقدم إلى السوق كتاباً يتحدث فيه عن موقف خاص بالاتحاد السوفيتي في قضية ساخنة ما زالت تشغل اهتمام العالم .

كانت العودة ألا يتحدث أي مسئول سوفيتي عن أية مهمة قام بها ، وإذا حدث وورد على لسانه أي حديث فسيكون بعد سنوات طويلة من وقوع الحدث الذي يتحدث عنه ..

الأمر هنا مختلف وغريب .. فالذي يقوم به خورييري لفجيب برياكوف نائب وزير الخارجية السوفيتي، والممثل الشخصي للرئيس السوفيتي جورباتشيف في جميع المفاوضات التي أجراها خلال أزمة الخليج وأنها لقاءاته مع الرئيس العراقي صدام حسين . وهذه المهام أو المفاوضات تاريخها قريب جداً لم يمس عليه سوى بضعة أسابيع ، ولكن ها هوذا برياكوف يكشف عن أسرار هذه المفاوضات ليس في مقال أو حديث عابر وإنما في كتاب شامل يحمل عنوان : مهام في بغداد - قصة مفاوضات سرية .

ولن يكون كتاب برياكوف الأول من نوعه بالنسبة لموضوع الأزمة ، فقبله ويعدّه سوف تضاف إلى المكتبة السياسية كتب كثيرة عن هذه الأزمة التي لا سابقة لها في التاريخ ، وعلى ذلك سوف يبقى كتاب برياكوف باعتباره أول كتاب لمسؤول سوفيتي شارك في صنع أحداث هذه الأزمة وكان واحداً من تجميعها وأبطالها ويتحدث عنها .

وقد نختلف مع برياكوف في بعض ما كتب وعليها أن نتذكر أنه لم يخرج على التقاليد المعروفة في الاتحاد السوفيتي إلا لهدف خاص لابد أن يكشفه قارئه الكتاب الذي تنشر في هذا العدد ملخصاً وألها له ..

وفيها يلي أهم صفحات أول كتاب يكتبه مسئول سوفيتي عن أزمة خرو الكويت .

### عرض :

### إسماعيل منتصر

تصرفات العراقي تعكس بلا أدنى شك السمات السيكولوجية لصدام حسين .. حيث كان يعتقد على الأرجح ولا أستبعد هذا الافتراض - أن لديه الوقت الكافي للمناورة .. وبالتالي بدأ بالاجراءات الأكثر وحشية ..

وتم حشد قوات أمريكية وغربية وعربية في منطقة الخليج بعد أن خشيت المملكة العربية السعودية في الواقع أن تكون الضحية التالية للعدوان العراقي .. ومع ذلك فإن العنقريبات الاقتصادية الصارمة والحشد العسكري الواسع التطابق فتحت نوعاً من « المجال السياسي » للفروج سلمياً من المأزق الذي خلقه صدام حسين .. وكثرت المبادرات ومحاولات الوساطة .

اعتز العالم في الثاني من أغسطس ١٩٩٠ عندما اقتحمت الدبابات العراقية الأراضي الكويتية ثم ضمها لتكون المحافظة التاسعة عشرة للعراق . وتوالت قرارات مجلس الأمن بسرعة مع تصعيد شدتها الواحد تلو الآخر .. إلا أن هذا التشدد لم يزد إلى النتائج المنشودة .. بل على العكس .. فقد ضاعف العراقي من أعمال انتهاك القانون الدولي سواء أزاء الكويت أو أزاء ممثل الدول الأخرى .. وكانت







**للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

وكان العرب أول من تقدم على الساحة السياسية .. وهو أمر طبيعي نظرا لأن النزاع يعني أولا دولتين عربيتين .. وكان الانقسام العربي محنة مؤلمة .. بل ومأساوية .. بالنظر إلى وجود نزاع قديم بين العرب وإسرائيل .

وفي الثامن عشر من أغسطس طرح صدام حسين استعداده لمناقشة جميع مشاكل المنطقة دفعة واحدة.. مشكلة الكويت وانسحاب القوات الاسرائيلية من الأراضي المحتلة والسورية من لبنان. وهذا الاقتراح كان يعكس أغراضا تدخل

في إطار العناية السياسية الداخلية وقد  
كسب العراق فعلا بعض التعاطف  
الجميل. نظراً لأن العراق يعتبر في العالم  
العربي البلد الوحيد القادر على القتال  
حقيقية من أجل تسوية المشكلة

الفلسطينية، كما أن احتلال الكويت في نظر الجماهير العربية يمكن أن يبدو في الظاهر وكأنه الثمن الذي له ما يبرره لتسوية المشكلة الفلسطينية.

ولم تعر واشنطن وبعض العواصم الغربية هذا الجانب من الأمور أى اهتمام لا يؤمن كانت تقلل على ما يبدو من أهمية التأليف الذى يتمتع به صدام حسين بين الجماهير العربية .. صحيح أنه اعتدى على بلد عربي

ثانيًا: إلا أنه كان يتحدى في الوقت نفسه مصداقية الولايات المتحدة وإسرائيل.

ولابد أن البيت الأبيض قد انهرج في التاريخ حكومات مجموعة من الدول العربية مثل مصر

والسعودية وسوريا تتضمن صراحة الموقف الأمريكي وإذا أردنا تسمية الأشياء بأسمائها فقد كان الأمر بالنسبة للبيت الأبيض يعني فعلا الموقف الأمريكي رغم تأكيد بشدته على الطابع الدبلوماسي مع دول الأمم المتحدة.

التحالف وعلى دورهم في  
أما في الدول العربية الأخرى فقد أدت  
تحرك الجماهير العربية بل والقسط  
أثناء الحرب على مجرد بعض الظاهر  
المؤيدة للعراق أو التسجيل الرس  
المطروعين ، ولكننا في الوقت  
لا نستطيع أن ننساي للشاعر العر  
للتحالف والتي ألهمت الجماهير العربية  
الأزمة ، لأن هذه المضاع ستظهر بالت  
مستحق أحد العوامل الحاسمة  
الموقف

ولكن الذي غاب عن واشنطن هو أن  
سلام حسين رغم تأكيده على ضم الكويت  
لم يستمدد من التاحية العملية إمكانية  
منافسة احتمال انسحابه من الكويت  
وذلك في إطار صفقة من الاجراءات .. وقد  
اظهرت الاحداث ان هذه الصفقة كان  
لا يمكن قبولها إلا انه كان لا يمكن  
تسجيل هذه الإشارة رغم أن ضمها كان  
خافئاً .. وعلى أي حال فقد كان يتعين عدم  
التجاهل التام لهذا التصريح في الموقف  
العراقي خلال بداية تطور الأزمة  
الكويتية .

وقد يسأل القارئ عن جدوى ما كان يتطوّر عليه مثل هذا التدرج في الموقف العراقي من إمكانات مادام العنوان قد أُنشِرَ وانتصرت العدالة وتحررت

الكويت .. هل تستحق إثارة مثل هذه التفاصيل اليوم نظرة إلى الوراء ... أعتقد نعم .. فنعنوان كتابي باللغة الروسية حرب كان يمكن ألا تقع .. وسوف أتناول بحث الوسائل التي كانت متاحة لإجهاض العراق على الجلاء من الكويت وإقليم متناحسة ما إذا كان يتعين إجهاضه أم لا ذلك ... هنا بأن الاتحاد السوفيتي لم يطره ذلك ... نسبه هذا السؤال تماماً مثل الدول الأخرى ..

وبتحديد أكثر فإن فرص قبول صيغة  
صدام حسين في روايتها الأولى كقواعد  
لتسوية سياسية لأزمة الكويت كانت شبه  
مهدومة ... لأن ذلك كان يعني في نظر

مجموعة التحالف هروب صدام حسين  
مستولية العدوان وأن يصحح خطأ وزم  
للعالم العربي .. ولم يكن أحد يريد  
خاصة الولايات المتحدة والدول العربي  
الأعضاء في التحالف الدولي .. فضلا  
أن الدول العربية المجاورة للدول  
والأعضاء في المعسكر المعادي لصدام  
حسين كانت تقف على أعتابها ...

أما دوافع العديد من الدول الأخرى و  
بينما الاتحاد السوفيتي في عدم قبول  
مقترحات صدام حسين لتسوية الأزمة  
كانت تتجاوز إطار المشاكل الإقليمية  
حيث أن قبولها يعني مكافأة ونشر  
الدوان بعد أن فشل العالم بالفعل.  
الحرب الباردة .. وبالتالي فقد استبعد

## التاريخ

۹۳ رویشیو ۱۹۹۱

صيفة صدام حسين التي طرحها في الثاني من أغسطس ١٩٩٠ ... ولقد طرحها وهو يعلم مقدما أن أغلبية المجتمع النولي سترفضها .

وعندما بدأت الاتصالات بين الاتحاد  
السوفيتي والعراق أوضح أن طارق عزيز  
وزير خارجية العراق في ذلك الحين أنه لم  
يكن سوى ساعي بريد ولم يكن باستطاعته  
اغتذاء أي قرار بنفسه .. ثم أشار إلى قمة  
هلسنكي في التاسع من سبتمبر ١٩٩٠ بين  
الرئيسين الأمريكي جورج بوش  
والسوفيت ميخائيل جورباتشيف وأوضح

إن موسكو لم تكن بهذا مقتنعة بأن  
الأزمة ستؤدي إلى الحرب...  
وقد ناقش الزعيم السوفيتي مع  
مستشاريه ليلة لقاء هلسنكي مع الرئيس  
الأمريكي عددا من القضايا.. تركزت  
حول السؤال التالي:

لم يحن الوقت لإعادة تنشيط عملية حل  
المشكلة الفلسطينية لإجبار العراق على  
الانسحاب من الكويت ... وبعبارة  
أخرى ... كان يتعين تأكيد الطابع غير  
المشروط لانسحاب العراق من الكويت  
مع الإعلان في الوقت نفسه على أن هذا  
الانسحاب سيفتح الطريق أمام عملية  
نشطة لإيجاد حل للنزاع الاسرائيلي

العربي ... وفي هذه الحالة لم يكن الأمر يتعلق بالأخذ بالصفقة غير المقبولة التي طرحها صدام حسين في الثاني عشر من أغسطس ... ولو أن الولايات المتحدة قبلت تصورها للأمر وأقنعت إسرائيل

بالموافقة لتحصل صدام حسين مسئولية  
الطريق أمام حل المشكلة الفلسطينية .  
وقد تطرقت محادثات بروش -  
جورباتشيف إلى هذه الفكرة وظهر

صداها في البيان المشترك في فترة تؤكد على ضرورة العمل بنشاط لتسوية نزاعات المنطقة ... ربما كانت الصيغة محددة إلى حد ما ... ربما لأن الولايات المتحدة لم تكن تريد الذهاب إلى أبعد من صيغة مائة ... إلا أن هذه الصيغة كانت مع ذلك تفتح - في رأيي - الطريق أمام إمكانيات سياسية حقيقية ..

كما ركزت محادثات بوش جورباتشيف في  
هسكي على ضرورة تجنب نشوب نزاع  
مسلح في منطقة الخليج ... إلا أنه كان من  
المستحيل تجنب نشوب نزاع مسلح في









المصدر : كـ تـ و

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ يونيو ١٩٩١

## □ قدموا لصادم حسين معلومات مضللة عن مظاهرات تؤيده في كل العالم ! □ طارق عزيز لم يكن سوى ساعي بريد وليس في استطاعته اتخاذ أي قرار

ولكن / لماذا أشار لي إلى هذا الموعـد

بالتحديد ( بعد ٣ سنوات )

ومن الغريب أن الرئيس العراقي كان

يعتق أهمية خاصة على التعاون العسكري

مع الاتحاد السوفيتي .. وعندما بدأت

موسكو في فرملة هذا التعاون كان صدام

حسين على استعداد لعمل أي شيء في

سبيل تنشيطه كما حاول أيضا البحث عن

الدعم الاقتصادي من الدول الغربية بعد

تسرب الحرب مع إيران مع توسيع نطاق

التعاون مع الغرب في مجال الأسلحة من

مشتريات إلى إنتاج محلي مع بعض الدول

الغربية وأمريكا اللاتينية ..

وعلى أي حال فإن علاقاتي مع صدام

حسين رجعت على ما يبدو قرار الرئيس

سيخاويل جورباتشيف بإيفادي في مهمة إلى

بغداد كممثل شخصي له .

وخلال هذه الزيارة لبغداد في الخامس من

أكتوبر الماضي ناقشت مع صدام حسين ..

من بين أمور أخرى الأكثر المحتملة لرفض

العراق سحب قواته من الكويت وردود

الفعل التي أنارتها أزمة الخليج في العالم .

وقد أحسست أن حلين الموضوحين كانا

مهيئين للغاية لأنني كتبت أشعر بأن صدام

حسين لا تتوافر لديه كافة المعلومات

الضرورية عنها :

وعلى ما يبدو فإنهم كانوا يقدمون له أولاً

المعلومات التي ترضيه .. مثل المظاهرات

المؤيدة للعراق في العالم العربي والمظاهرات

الداعية إلى السلام في الدول الغربية ..

والعلامات الأولى على ظهور انتفاخها بين

أعضاء التحالف الدول ضد العراق فقد

كان من قبيل المخاطرة أن يقدموا له

الأخبار السيئة حيث كان من شأن ذلك

منطقة الخليج ... إلا أنه كان من المستحيل

تجنب هذا الاحتمال بصورة مطلقة ...

وعلى أي حال كان ذلك يتوقف أساساً على

نهاية المطاف على صدام حسين ... بل إن

البعض كان يعتقد أن ذلك يتوقف على

صدام حسين فقط ... وكنا نعلم منذ البداية

أن الحرب ستكون باهظة التكاليف ..

وعلى أي حال فقد قال جورباتشيف عقب

لقاءه معي أنني إحدى ثمار اللقاء هو أن

الرئيس الأمريكي يود تسوية مشكلة

الكويت بالطرق السياسية .

ولكن السمات المميزة لشخصية صدام

حسين ... تتمتع بحزم يجعل بسهولة نحو

التسوية وإيرادة تصل إلى حد العناد

والصلب وريفة في تحقيق هدفه بأي

ثمن .. ويتنزع كل هذا بقدرة على اتخاذ

قرارات وتصرفات لا يمكن التنبؤ بها تماماً

كما أن سموره بعدم الثقة في الآخرين زائد

للفائبة ١ :

موعد غريب

وفي الفصل الثاني من الكتاب يتنقل

بريكوف إلى الحديث من برجانية صدام

حسين فيقول :

كان ينجش بترعته البرجانية ( أي )

العملية ) أثناء حربه مع إيران .. ف عندما

قامت بزيارة بغداد عام ١٩٨٥ لتلبية لدعوة

منه وبينما كانت الحرب بين العراق وإيران

مستمرة ( قال لي صدام حسين أن العراق

يعد ثلاث سنوات من انتباهه هذه

الحرب .. سيكتف تماماً عن التدخل بصورة

نشطة في جميع شؤون العالم العربي .. كما

إن المشكلة الفلسطينية والصراع مع

إسرائيل لن يكتزنا من أولويات وسأهتم

بالمشاكل الداخلية للبلاد .

إثارة غضبه .. وحيث لم يكن أحد من  
المصطفين به يتأني عن فتور الرئيس صدام  
نحوه إن لم يكن عقابه .

وقد قلت للرئيس صدام رأيي في طابع

الحرب التي تنتظره إن لم يتسحب من

الكويت .. مشيراً إلى أن الوفد السوفيتي

اعتبر أن المحادثات أصبحت المجال أمام

بعض أمل في إيجاد حل سلس .. وفي

الطريق إلى المطار صيني طارق عزيز في

سيارته وقال لي أن صدام يأمل في

مقترحات عديدة كما أننا نتوقع مواصلة

الاتصالات .. وسألته .. هل أنت على

استعداد يا طارق لتكرار كل هذا في

المطار أمام سفيرة .. ورد طارق عزيز ..

لماذا أنا ؟

وقلت .. صحيح أننا سنسافر بالطائرة

إلا أن ما قلته يا طارق مهم .. ومن

الأفضل إرسال برقية بالشفرة إلى

موسكو .. فضلاً عن تقريرى .. فهذا أكثر

تأكيداً .. ووافى طارق عزيز وكرر بالمطار

ما سبق أن قاله لي .

### نقطة حرجية

ولدى عودتي إلى موسكو أطلعت الرئيس

جورباتشيف على محادثاتي في بغداد

وخلصت إلى القول بأن الموقف في الخليج

يقترُب من نقطة حرجية .. إلا أن رجلي إلى

بغداد كشفت عن إمكانات .. صحيح أنها

ضئيلة .. إلا أنها يمكن أن تؤدي إلى حل

سياسي خاصة أن أقوال طارق عزيز في

المطار تركت أملاً حيث أنه لا يمكنه أن

يقول ذلك إلا بناء على أمر مباشر من

صدام حسين .

وأمر جورباتشيف بإعداد مقترحات حول

مواصلة مهدي .. وكان يعتقد أن علينا

مقابلة الرؤساء الأمريكي جورج بوش

والفرنسي فرانسوا ميتران والمصري حسني

مبارك والسوري حافظ الأسد والملك فهد

ملك المملكة العربية السعودية ثم بعد ذلك

صدام حسين .. وكلفت أنا وأدوارد

شيفرنارده وزير الخارجية حينذاك إعداد

مقترحات وكانت مهمتها تنحصر في

الأسلوب أو الفلسفة التي نعتزم اتخاذها

كقاعدة للتسوية والتي سنعرضها على









لجرائته من إعادة بناء قوة عسكرية .  
ثم رجعت سؤالا آخر : هل تطبق  
ملاحظتها الأخيرة على كل بلدان المنطقة ..  
أى على إسرائيل مثلا ...  
وردت المرأة الحديبية أن إسرائيل ...  
شيء مختلف تماما .

## تفاؤل معتدل

ولدى عودتنا إلى موسكو . قمنا بزيارة  
إلى الرئيس جورباتشيف ... وطلعتنا إلى  
نتيجة أن خطر الحرب يزداد كل يوم وأن  
انسحاب صدام حسين من الكويت ليس  
الحل الوحيد لأضرار التلوث بدخل مسلح  
إلى العراق ... لقد كانوا عازمين على القضاء  
على النظام وبالقابل كانت هناك عداوة  
الحجوز من إطار قرارات مجلس الأمن .  
وفي الرابع والعشرين من أكتوبر غادرتنا  
موسكو مرة أخرى قاصدين القاهرة  
والتيهت بصديق التقيم الدكتور أسامة  
الياز وكيل أول وزارة الخارجية ومدير  
مكتب الرئيس للشؤون السياسية والمحلل  
الديني للأحداث ... وأحسن أن الدكتور  
الياز لم يكن يشعر بالقلق لفظ لوجده جنه  
مصريين في التحالف الدولي أو مخات  
الات من الصالح المصريين في دول الخليج  
التي يمكن أن تكون مسرحا للصراعات  
العسكرية ... ولما لم ينطوي عليه الموقف  
في مرحلة ما بعد الأزمة .

ولم تكن من مقابلة الرئيس حسني مبارك  
في هذه الزيارة لأن الرئيس مبارك كان في  
زيارة لدول الخليج ولكن الدكتور أسامة  
الياز أبلغني أن الرئيس مبارك على استعداد  
لقطع زيارته لمقابلة الوفد السعودي في  
القاهرة .

وتوجهت بعد ذلك إلى دمشق حيث  
قابلت الرئيس السوري حافظ الأسد ثم  
عدت مرة أخرى إلى القاهرة حيث قابلت الرئيس  
حسني مبارك .

وقد أيد الرئيس مبارك المبادرة  
السوفيتية ... بل ذهب إلى حد إثرائها :  
بقتراح يتلخص في أنه إذا قبل صدام  
حسين فعلا ولا تحفظ سحب قواته من  
الكويت فإنتا يمكن أن تضمن له شروطا  
أفضل في أي مفاوضات لاحقة مع الكويت  
كما أكد الرئيس مبارك دون تردد أن  
بإستطاعته شخصيا إعطاء هذه الضمانات  
سبقا .

إلا أنه كان يشك في قبول واشنطن لقل  
هذا الاتية أيا كان شكله .  
وفي التاسع عشر من أكتوبر التقيت مع  
الرئيس الأمريكي جورج بوش الذي  
قال : إذا أبدى صدام حسين علامة على  
حسن النية فنحن على استعداد للاستماع  
إليه .

## تأثير توريد الحرب

وقبل العودة إلى موسكو طلب منا  
الرئيس جورباتشيف المرور على لندن  
وكان لقائنا مع مارجريت تاتشر رئيسة  
الوزراء حينذاك  
استمتت تأتشر البتا جيدا . ثم بدأت  
تتكلم دون أن تترك لأحد فرصة للمطامعها  
وقالت بلهجة قبل إلى التشدد أن انسحاب  
القوات العراقية من الكويت لا يكفي  
ولا بد من توجيه ضربة حاسمة للعراق  
وقسم ظهر صدام حسين وتدمير كافة  
المنشآت العسكرية ... وإن أمكن كافة  
المنشآت الصناعية العراقية ... مشيرة إلى  
أنه لا يتعين أن يلف شيء أمام إنجاز هذه

المهمة . وعلى صدام حسين أن يقتنع بأن  
المتجمع الدولي لن يتراجع وسيحقق  
أهدافه .

وردت تأتشر بالنفي على سؤال طرحه  
عليها بصوتية وهو : أليس أمامك أي  
أحتمال آخر غير الاحتمال  
العسكري ؟ .. ثم سألتها .. ومضى تبدأ  
العمليات العسكرية ؟ فردت بقولها إنها لا  
تستطيع أن تقول في موعد ذلك لأنه يتعين  
مفاجأة العراق .

وقالت تأتشر أنه لا بد من استعرا  
القوات الاقتصادية ضد العراق حتى لو  
أجبر على الهلاء عن الكويت ... وحتى في  
حالة قيام نظام من استراتيجي في المنطقة  
فلا بد من إخضاع العراق لرقابة صارمة

الرؤساء الذين مستقبلهم خلال بضعة أيام .  
كان لا بد من إيجاد خط فاصل .. صحيح  
أنه من الصعب تحديد بين مكافأة المدون  
وبين وضع معالم عملية سياسية واضحة  
لاقتصر على انتظار نهائي يجري تربيده  
باستمرار .. ولما عملية تستهدف تحقيق  
انسحاب غير مشروط من الكويت . مع  
تجنب حل عسكري وما ينطوي عليه من  
نتائج سلبية .. ووضعتنا خطة .. وكنت  
حريصا على دحض أي تأويلات  
أو تعليقات تدعي بأن الاتحاد السوفيتي  
يقوم بلمعة من وراء ظهر الولايات  
المتحدة .. ووجهنا نشاطنا بصورة لا تفس  
أول مساس بالولايات المتحدة أو بأعضاء  
التحالف الدولي بضعة عامة في الوقت  
الذي كانوا يضافون فيه من جهودهم  
السياسية والاقتصادية والعسكرية لإجبار  
العراق على الانسحاب من الكويت .

وقابلت جوليوس أندريوت رئيس وزراء  
إيطاليا في روما في السادس عشر من  
أكتوبر الماضي وقد أوضح لي أندريوت  
بجلاء أنه إذا قبلت واشنطن هذه المقترحات

لتسوية سلمية فإنتا ستؤيدها بالتأكيد .  
وفي السابع عشر من أكتوبر وصلت إلى  
باريس حيث قابلت الرئيس فرانسوا  
ميتران الذي كان يريد استخدام جميع  
الامكانيات قبل اللجوء إلى إجراءات  
قسوى . إلا أن الرئيس ميتران مثل  
رئيس وزراء إيطاليا كان على اقتناع بأننا  
على شفا الخطر ومع ذلك قال في أن فرنسا  
تفعل كل ما في وسعها لدعم المحاولات  
السوفيتية لتجنب حل عسكري خطير  
للغاية . كما أكد على التوافق في وجهات  
النظر بين فرنسا والاتحاد السوفيتي .  
وبما كان الرئيس الفرنسي أكثر رؤساء  
الغرب شعورا بضرورة تسوية المشكلة  
الفلسطينية ضمن حل أزمة الكويت ..









المصدر :

٢٠٠٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠٠٩

## • حان الوقت للاستفادة من دروس الخليج في البحث عن تسوية لمشاكل المنطقة • تصرفات العراق انعكاس ليسكولوجية صدام حسين

وفي فصل آخر يتناول بريكاوف للحدث عن الحرب فيقول إن العراق كان يعنى أهمية خاصة على عملية إطلاق الصواريخ على إسرائيل حيث كانت بغداد ترمى من وأره ذلك بوضوح إلى جر إسرائيل إلى الحرب وبالتالي أحداث تغيير في شكل القوات المتواجدة في التحالف .. وكان صدام حسين يعول على حقيقة أن الدول العربية المشتركة في التحالف ستستطير إلى تغيير جبهتها .

كان هدف العراق بلا شك أنه في حالة رد إسرائيل فإنه مستفيد من مساندة

حيث قابلت الملكة فهد بن عبد العزيز والشيخ جابر الأحمد الصباح أمير دولة الكويت .

والحقيقة أنه بعد مقابلات مع الزعماء العرب أعضاء التحالف الدولي ضد العراق .. زرع موقفهم من صدام حسين وجدته أنه لم يقف عن يلم حقيقة أن العراق يتنسى إلى العالم العربي .

### بدأت الحرب

وبدأت الحرب فجر السابع عشر من يناير في الساعة ٢,٤٥ صباحاً وكان واضحاً أن واشنطن قامت بعملية واسعة النطاق لتضليل العراقي .. حيث ألحقت التصريحات المبهمة التي أدلى بها الرسمىون والجنرالات الأمريكيون في اليوم السابق إلى أن قوات التحالف لن تكون على استعداد للقتال إلا في نهاية يناير ..

وبعد بداية القتال أبلغني العراقيون .. وقد تأكد ذلك فيما بعد أنهم تلقوا خبراً كاذباً من قنوات أخرى يفيد بأن الولايات المتحدة تريد مرة أخرى محاولة تسوية النزاع بالطرق السلمية .. ورعا كان ذلك لحظة للرأي العام لديهم ثم بدأ الهجوم العسكري بعد ذلك .

رأيا كان الأمر فإن مفاجأة تكتيك الهجوم على العراق قد حققت هدفها على ما يبدو ويبدو أن صدام حسين استبعد .. حتى آخر لحظة قيام قوات التحالف الدولي بالقتال .. وكان ذلك واحداً من حساباته .. ورعا كان القتال .

### الصواريخ على إسرائيل

وأوضح الرئيس مبارك أن باستطاعته تأكيد أن المملكة العربية السعودية ستستظم إلى هذا الاتجاه .

كانت وجهة نظر الاتحاد السوفيتي في الواقع تطابق وجهات النظر مع مصر حول وجود هامش بين رفض مكافأة العراق وبين إتاحة الفرصة له للاستعاضة بكرامة من الكويت .

وعندما قابلت الصحفيين بعد لقائي بالرئيس مبارك قلت لهم أنني أشعر بتفاؤل معتدل .. مشيراً إلى أن هذا التفاؤل ازداد بعد مقابلي للرئيس مبارك ولرئيس الأسد ..

### مجلس الأمن

وفي اليوم نفسه وبعد لقائي بالرئيس مبارك .. تعرض هذا التفاؤل لثوة بسبب قرار مجلس الأمن الخاص بالتعويضات التي يتعين أن يدفعها العراق للكويت .. وهو قرار كان سيجري التصويت عليه يومها .. مما جعل طارق عزيز وزير خارجية العراق حينذاك أن يبلغ السفير السوفيتي في بغداد بأن رد فعل العراق إزاء هذا القرار شيء .. وأن وصول مبعوث الرئيس السوفيتي إلى بغداد في هذه الحالة يصبح لا معنى له ..

ولا أعرف أسباب التعجيل بالتصويت على هذا القرار ولا إصرار مندوبي الولايات المتحدة وبريطانيا على ذلك .

ومن القاهرة بحث برفقة إلى موسكو أطلب من مندوب السوفيتي في مجلس الأمن القيام بمساع لتسهيل التصويت لمدة يومين .. وقد تم ذلك بالفعل .. ثم وصلت إلى بغداد .. والتقيت بصدام حسين مرة ثانية ثم زرت المملكة العربية السعودية

الدول العربية ورعا الإسلامية بصفة عامة والتي ظلت حتى تلك اللحظة تراعى توازياً من المهاد .. علماً بأن بعضها كان لديه بعض مشاعر معادية للعراق .

وقد زرت بغداد أثناء الحرب لمواصلة المساعي لدى صدام حسين وإقناعه بالانسحاب لتجنب الهجوم البري .. وكان بيان مجلس قيادة الثورة في العراقي يوم الخامس عشر من فبراير .. والذي أعرب عن استعداد العراق لقبول قرار مجلس الأمن رقم ٦٦٠ الذي يطالب بالانسحاب غير المشروط للقوات العراقية من الكويت .. ألا أن الدعاية أرفقت بهذا الجزء من البيان بعض الشعارات التقليدية والعبارات الطنانة والوعود بغرض الحرب حتى النصر النهائي وبغاثة طويلة من المشاكل التي تعين حلها مثل المشاكل الفلسطينية واندساس القوات الأمريكية وروغ الطغويات وجملاء إسرائيل من الأراضي المحتلة .. ورفضت الولايات المتحدة ودول التحالف البيان لأنه وضع شروطاً للجلاء عن الكويت .

وفي السابع عشر من فبراير وصل طارق عزيز إلى موسكو ودارت محادثات مطولة وشاقة معه .. إلا أن طارق عزيز وأضي التعليمات التي لديه ولم يتجاوز أوامر صدام حسين رغم جهود المندوبين السوفيت المشتركين في المحادثات ، وازداد شعور الأمل والتفاؤل .. وأجرى الرئيس السوفيتي محادثة تليفونية استغرقت ساعة ونصف الساعة مع الرئيس الأمريكي جورج بوش .. ثم وجه الرئيس الأمريكي إنذاره بضرورة جلاء القوات العراقية عن الكويت خلال أسبوع









## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩٠ - ٩١

وعن مدينة الكويت خلال ثمان وأربعين ساعة .. وفي ٢٣ فبراير أعلن طارق عزيز في موسكو قرار حكومة العراق بسحب قواتها فوراً وبلا شروط من الكويت ثم غادر العاصمة السوفيتية .  
وقبل أن يغادر طارق عزيز موسكو .. أي لحظة الوداع .. أنتحيت به جاثياً وقلت له إذا كان هناك شيء تريد أن تقول عن الانسحاب أو مهلة سحب القوات أو قرارات مجلس الأمن التي تصدر على

إفغانيا .. أخرج كل ما في جعبتك وضعه على المنضدة فوراً .. ألا تفهم يا طارق أن الحكومة العراقية دائماً ما تتأخر في موافقتها !

لو كنت قد جئت إلى موسكو يوم السابع عشر من فبراير ومعك المقترحات التي جعلتها في المرة الثانية يوم ٢٩ فبراير أو لو كان صدام حسين قد وافق على هذه المقترحات عندما قاله أنا في بغداد أما كان الموقف سيكون غير ما هو عليه الآن .

ألا تفهم أن الموقف الزاهن لا يتحمل مساومات أو تنازلات .. إن ثروات ضخمة مهددة بالدمار ومصير العراق في خطر .

### فرصة سلام

ويهمز مغادرة طارق عزيز لموسكو .. بليل الرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشيف نشاطاً سياسياً مكثفاً وغير عادي حيث يبت برقيات لزعماء الدول الأعضاء في مجلس الأمن .. بل ضاعف من اتصالاته التليفونية على التوالي مع زعماء بريطانيا وإيطاليا وفرنسا ومصر وسوريا وألمانيا واليابان وإيران ثم مرة أخرى مع الرئيس الأمريكي جورج بوش .  
وركز جورباتشيف في كل اتصال على النقاط التالية .

- بعد موافقة الحكومة العراقية على الانسحاب غير المشروط لقواتها من الكويت فقد أخذ الموقف منحنياً جديداً .
- يتعين تسجيل التقدم الجوهري الذي تحقق .
- كان من المستحيل الوصول إلى هذا التحول دون الجهود المشتركة ومتعددة الأطراف لجميع أعضاء المجتمع الدولي ضد

العدوان الذي اقترفته العراق .

● المرافقة التي أقرها العراق دون تحفظ تفتح الطريق أمام تسوية سياسية في منطقة الخليج كلها .

واقترح جورباتشيف على جورج بوش وروساء الدول الأخرى دعوة مجلس الأمن الدولي لإقرار الخطة التي قبلها العراق

بأكملها والتي تشمل مطالب الولايات المتحدة .

كانت هناك فرصة لتحقيق تسوية سلمية للنزاع وتطبيق قرارات مجلس الأمن دون المزيد من الخسائر البشرية والمادية ولكنها لم تستغل . وأعطى الرئيس الأمريكي ليجر الرابع والعشرين من فبراير أمر الهجوم العري .

وبعد معارك عاصفة الصحراء تبدد الفجبار وانكشف حجم الدمار ووجد العالم نفسه أمام حقيقة فظيعة .. فقد قدرت لجنة الأمم المتحدة الخاصة برئاسة السيد أنيساري أنه بعد عمليات القصف والمبارك البرية وجد العراق نفسه في حالة دمار شامل بل وعاد إلى أيام ما قبل عصر الصناعة .. كما وصلت خسائر العراق حسباً ذكر الجنرال شوارزكوف لبعض أعضاء الكونجرس إلى مائة ألف ضحية .

صحيح أن في ذلك حصراً إيجابياً للعقاب النووي الذي لحق بالمتنصر .. إلا أن رفض انتهاز فرصة حل سياسي أمر لا يمكن حقا إلا أن يندم للأسف .

والتاريخ سيسجل على أي حال والتقدير الجهود التي بذلها الاتحاد السوفيتي لتحقيق العدل والسلام والاستقرار في الشرق الأوسط .

وفي الفصل الأخير من الكتاب يتحدث بريغوكوف عن دروس أزمة الخليج .. فيقول أن أوطا هو أن العالم العربي ورغم جميع العناصر التي توحد لغوياً وتاريخياً وسيكولوجياً وثقافياً لا يمكن اليوم أن ينظر إليه كواقع موحد .. ولو حتى على مجرد صعيد المبادئ .

والدرس الثاني هو أنه لا يعد باستطاعة أي دولة عربية أو مجموعة من الدول العربية أن تعتمد على الدعم الثنائي من هذه الدولة الكبرى أو تلك حيث أن المواجهة بين الشرق والغرب قد رلت وأصبحت جزءاً من الماضي .

لقد حان الوقت للاستفادة من دروس أزمة الخليج في البحث عن تسوية للمشاكل الملحة الأخرى بالمنطقة بدءاً بالنزاع الإسرائيلي العربي .. فقد شرعت إسرائيل خلال الأزمة بمخاطر عدم تسوية علاقاتها مع الدول العربية .. ولأول مرة تلتبت الأحداث بوضوح أن مجرد وجود منطقة عازلة لبعثة كيلومترات بل مئات الكيلومترات لا تشكل حوازاً أمنياً ولا تكني لحماية المراكز السكانية خلف الحزام الأمني من ضربات الخصم .

لقد كان لدى الولايات المتحدة أكثر من سبب يدعوها إلى العمل على تسوية النزاع الإسرائيلي العربي .. خاصة أن واشنطن تدرك جيداً أن المشاعر المعادية لأمريكا والتي طلت في حالة كمون طوال فترة حرب الخليج .. ستجد مجالاً واسعاً لتفطلق وتتطور إذا لم يتحقق تقدم على طريق التسوية .









المصدر : ٢٤ - ٢٠٠٢

التاريخ : ٢٠ آب و ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### موسكو تحذر من عواقب وجود قوات اجنبية بالعراق

موسكو - ا. ش. - ا - أعلن الاتحاد السوفياتي انه يخطر بباله ان يتقدم الى الجهود الانسانية للقوات المتعددة الجنسيات في شمال العراق ويمنحها جهودا لمطاردة يمنيها الطليع الخامس للحالة هناك .  
واكد مسعود مسئول بوزارة الخارجية السوفياتية في تصريح له انص انه يجب ان تسيطر المؤسسات التابعة للأمم المتحدة تماما على أية عمليات من هذا النوع نظرا لأن وجود ونشاط القوات الاجنبية في أراضي الغير قد يؤدي الى عواقب سياسية غير مرغوب فيها .  
وأعرب المتحدث عن القناع الاتحاد السوفياتي بأن الطريق الى تطبيع الوضع في شمال العراق هو نجاح المفاوضات بين الحكومة العراقية وممثل المنظمات الكردية بصدد توسيع حقوق الإدارة الذاتية للأكراد







المصدر : الأعراس

التاريخ : ٧ يونيو ١٩٩١

**للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**



**موسكو ليفداد : الأمر خطير !**

يؤيد فورتيسوف ونس الوفد السوفييتي في الأمم المتحدة يتحدث إلى الصحفيين بعد اجتماع مجلس الأمن الذي ناقش العراقيل التي يفرضها العراق أمام التفويض على المواد النووية لديه. قال فورتيسوف إن الأمر خطير ولا بد أن يكسب العراق عن مواد النووية بالكامل لمصلحة أولادنا (صورة للأهم من رئيس).









المصدر : ٢٤

التاريخ : ١٧ أيلول ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## موسكو تعارض شن هجوم عسكري جديد ضد العراق

لندن - وقالت الأنباء : اعترفت الولايات المتحدة أمس ، بوجود خلاف مع الاتحاد السوفييتي بشأن اعتقال عمل عسكري ضد العراق . أعلن مارلين لينتروثر المتحدث باسم البيت الأبيض الأمريكي ، رفض المسئولين السوفييت لأي عمل عسكري جديد .

كما أعلن فيتالي اتيانكو المتحدث باسم الرئيس السوفييتي ميخائيل جورباتشوف ، أن بلاده ستبحث

جميع الخيارات باستثناء العمل العسكري . لفتاح الرئيس العراقي صدام حسين بالتخلي عن البرنامج النووي العراقي . وأكد العراقيون أن الموقف السوفييتي يثير خيبة أمل الرئيس الأمريكي جورج بوش الذي يرغب في عدم استخدام الاتحاد السوفييتي لحق «الفيتو» في مجلس الأمن ضد عمل عسكري مضلل ضد العراق .









المصدر : الأهرام

التاريخ : ١١ ديسمبر ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### موسكو تطالب العراق باحترام قرارات الأمم المتحدة

موسكو - من عبدالحكك خليل - طالب  
بالجيش بريماكوف مبعوث الرئيس السوفيتي  
ميخائيل جورباتشوف الى الشرقين : الارسط  
والادنى ، العراق باحترام كافة قرارات الأمم  
المتحدة ، بما يعنى ضرورة انصباغ العراق  
والسماح للخيلاء الدوايين الثقليش على  
الاسلحة ذات الدمار الشامل بموجب قرارات  
الهيئة الدولية

كما اتهمت جريدة ، النجم الاحمر ،  
الناطقة بلسان وزارة الدفاع السوفيتية ،  
الرئيس العراقي بأنه ديكتاتور ، ماكر  
خبث لانه يسعى للتغريب من قرارات  
مجلس الأمن









المصدر : صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩١

## ◀ مدير إدارة الشرق الأوسط وشمال افريقيا بالخارجية

السوفياتية لـ «صوت الكويت»:

# فاسيلي كولوتوشا: ستكون هناك مساحة زمنية بين المؤتمر.. واقرار السلام الفعلي

## • مستمررون في موقفنا المؤيد للحق الكويتي وعلى القيادة العراقية ان تستخلص الدروس.

الكويت - فاطمة منصور

كشف فاسيلي كولوتوشا مدير إدارة بلدان الشرق الأوسط وشمال افريقيا في وزارة الخارجية السوفياتية عن اتصالات سوفياتية عراقية جارية بخصوص الاسرى الكويتيين، مشيراً الى ان حكومة موسكو وبعد جولة بريماكوف في المنطقة، ستثير هذا الموضوع الانمائي مع القيادة العراقية من جديد.

واكد على ان بلاده تعهد بان الخطر العراقي على دولة الكويت

قد زال نهائياً.. وان القيادة العراقية سوف تستخلص الدروس اللازمة مما وقع. وما زال يقع عليها، نتيجة اعتدائها على الكويت.. وفي الوقت نفسه اشار الى ان بلاده ترى ان طبيعة علاقات العراق مع دول الخليج يسودها التوتر الكبير ولا تثير باستقرار هذه العلاقات. وعن مؤتمر السلام المزمع عقده في أكتوبر (تشرين الاول) المقبل قال، ان حكومته ترى ان انعقاد هذا المؤتمر يتطلب ليس فقط موقفاً عربياً قوياً ومتماسكاً من الاطراف المعنية.. بل ايضاً يتطلب مثل هذا الموقف من الدول العربية كافة.

وتكر ان بلاده ترى هناك مسافة بين عقد مؤتمر سلام. واقامة سلام. مشيراً الى ان اجتماعات المؤتمر المزمع عقده ستكون صعبة خاصة وان مواقف الاطراف المعنية ما زالت متباعدة جداً في بعض النقاط واعرب عن امل بلاده في ان يكون عقد هذا المؤتمر بداية مرحلة جديدة لانتهاء حالة الحرب السائدة في المنطقة منذ سنة ١٩٤٨.

جاء ذلك في حديث اجرته «صوت الكويت» مع كولوتوشا على النحو الآتي:









المصدر: مهنة الصحافة

التاريخ: ٢٠ سبتمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

●● الإدارة الاميركية جادة في حل القضية الفلسطينية  
مؤتمر السلام يتطلب جهود كل الدول العربية وليس فقط الاطراف العربية المعنية.  
المنظومة الدولية لم ولن تتهاون بدخول القرارات  
الخاصة بالقضية الكويتية الى حيز التنفيذ  
●●









□ في ظل استعمارية النظام العراقي الحالي في الحكم. كيف شرون وضع ومستقبل منطقة الخليج؟

- ان الاتحاد السوفياتي ومنذ الغزو العراقي لدولة الكويت في ٢ اغسطس (آب) ١٩٩٠، اتخذ موقفاً شديداً من هذا العدوان بهذا الموقف تجسد في بيانات رسمية واتخاذ قرارات بوقف عمليات التعامل الحسابي والعسكري مع العراق، وبالتالي تأييد قرارات مجلس الامن كافة، التي اتخذت بحق العراق، والمناصرة للحق الكويتي

ونحن حتى الوقت الراهن، ما زلنا مستمرين في موقفنا المبني بخصوص هذا الموضوع.. نددنا بالغزو العراقي لدولة الكويت، ونندبنا بما قام به العراقيون من خلال احتلالهم لهذه الدولة، ونحن نندد أيضاً بجو التعدي الذي كان العراق يعامل به المجتمع الدولي طيلة هذه الزمة.

ولكن، وفي تقديرنا، هناك خط فاصل بين هذا الموقف، أي التنديد والضغط وبين التدخل في الشؤون الداخلية للعراق، لأننا نؤمن بعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى والتي هي من الأمور الأساسية للقانون الدولي.

#### الخليج.. والخطر

□ ومن وجهة نظر الاتحاد السوفياتي، هل الخطر ما زال قائماً في منطقة الخليج في ظل بقاء صدام حسين كحاكم للعراق؟  
- نحن نرى.. ان طبيعة علاقات العراق مع دول الخليج يسريها جو

متوتر، ولا تبشر باستقرار لهذه العلاقات في المستقبل، وإملاً ان القيادة العراقية سوف تستخلص الدروس اللازمة مما وقع عليها وما يزال يقع. ونحن في الاتحاد السوفياتي، ومن خلال اتصالاتنا التي بقيت لدينا عبر السفارة السوفياتية في بغداد، نحاول اقناع القيادة العراقية بالحد من جو التعدي، والمكابرة الذي أصبح سمة تميز تصرفات القيادة العراقية في الفترة الأخيرة.

#### الأسرى.. والدور السوفياتي

□ وهل هناك أيضاً اتصالات من جانبكم بخصوص موضوع الأسرى الكويتيين المحتجزين في سجون العراق حتى الآن؟  
- ان الاتحاد السوفياتي وخلال الشهور الأخيرة قام بثلاثة اتصالات وعلى مستوى رسمي عال بخصوص موضوع الأسرى الكويتيين.

وانا شخصياً، بالإضافة الى ذلك الاتصالات أجريت اتصالات مع وزير الخارجية العراقي بخصوص هذا الموضوع، ايضاً وبعد اجتماعي بسيفر لكويت لدى الاتحاد السوفياتي والذي كان بمهمة في الكويت ورجع الى موسكو بتكليف من القيادة الكويتية لطرح موضوع الأسرى. اجتمعت فوراً مع السفير العراقي في موسكو مصراً،

وبلحاً في مباحثاتي معه على ان انساني الأسرى الكويتيين له طابع موضوعي بالإضافة الى طلبه السياسي وان اسرار العراقيين على احتياجاتهم خطاً كبير، خاصة ان العمليات العسكرية قد توقفت وان مجلس الامن

التخذ القرارات التي طوت صفحة العركة.

ولذا كانت النتائج ليست بالجميم الذي كنا نتمناه والتي يتضمن اطلاق كل الأسرى الموجودين في العراق، ولكن بعد اتصالاتنا مع العراقي تم الافراج عن نسبة منهم بعد ان ابطلنا قسلاًطات العراقية انهم استأنفوا الاتصالات مع الطرف الكويتي في منطقة مرمق.. وانهم سلموا مجموعة من الأسرى للاطراف المعنية.. ولا بد من الإشارة هنا الى انه من الطبيعي ان هناك اتصالات خاصة بالأسرى الآخرين.

#### العلاقات السوفياتية.. العراقية

□ بعد الأحداث الأخيرة في الاتحاد السوفياتي، ما هي طبيعة علاقاتكم مع العراق.. وإلى أين وصلت هذه العلاقات؟

- بعد الأحداث الأخيرة لم نجر اتصالات مع العراقيين، ولذلك من الصعب علي ان اقول ان هناك تغيير اوتحرك ملموس في هذه العلاقات..









المصدر : صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ سبتمبر ١٩٩٠

وبالعكس اعتقد انها اقرب الى حالة الجمود.

### الشرق الاوسط

□ ما هو تقييمكم للوضع القائم حالياً في منطقة الشرق الاوسط. وكيف ترون اتجاه عمير عملية السلام في هذه المنطقة؟

نحن نرى ان الوضع العربي اليوم مقارنة بالوضع الذي كان قائماً في صيف عام ١٩٩٠ أفضل، وهناك تحسن في المواقف العربي، واستطيع القول اذا رجعتنا الى الأحداث المؤسسة التي وقعت في الصيف الماضي، في احتلال العراق لدولة الكويت.. نرى انها أدت الى زعزعة الصف العربي، ولكن في الوقت نفسه، وضعت دول مجلس التعاون الخليجي في مواقف وصف واحد، جامعاتهم جزء لا يتجزأ من عملية اتخاذ القرار والمواجهة.. مقارنة مع مواقف الدول العربية الأخرى، والتي ظهر فيها نوع من التباين في إدانة العدوان العراقي، وايضاً التباين في

درجة العزيمة في مواجهة هذا العدوان نحن اليوم، وفي هذه المرحلة المهمة جداً نتيجة الاحتكام الدولي بفسورية عقد مؤتمر السلام الخاص بخصية الشرق الاوسط في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. نرى ان هناك تقارباً بين الدول العربية حول قواسم مشتركة تعبر عن المصالح العربية. وهذا الوضع مهم جداً واساسي حيث يتزامن مع عشية عقد مؤتمر السلام المذكور. وايضاً لأن وضع هذا المؤتمر يتطلب مؤثفاً قوياً ومتناسكاً ليس فقط من الاطراف العربية المعنية التي ستشارك في المؤتمر.. بل ايضاً يتطلب مؤثفاً قوياً من الدول العربية كافة، لأنها ستكون معنية بشكل مباشر أو غير مباشر بما سيتم التفاوض حوله في هذا المؤتمر.

□ ولكننا يمتدحنا للمواقف المعلنة من الاطراف المعنية، نرى ان هناك عواشيق قد تحول دون الوصول الى حل عاجل لقضية الشرق الاوسط. واقامة سلام دائم في هذه المنطقة. ما تحليلكم على ذلك؟

نحن نرى ان هناك مسافة بين عقد مؤتمر سلام.. واقامة سلام.. وما نسمي اليه في المرحلة الحالية هو عقد مؤتمر سلام كبدية عملية للسلام في المنطقة، وهذا اذا تسامنا كم من الوقت تتطلب هذه العملية وما حجم الجهد التي تتطلبها منا جميعاً؟ نحن نرى انه من السابق لأوانه الجواب على هذا السؤال بدقة. وفي الوقت نفسه نستطيع القول انه من المؤكد ان هذه الفترة ستلغى وقتاً.. وأن اجتماعات المؤتمر المزمع عقده في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل ستكون صعبة، أخذين في الاعتبار مواقف الاطراف المعنية التي ستشارك في هذا المؤتمر.

### مؤتمر السلام.. والتوقعات

□ وإلى أين وصلت الجهود السوفياتية لنجاح المؤتمر. ولوصول الى التسوية السلمية العادلة؟

بعد بدء جولة بريماكوف المثل









للذكورة في سؤالك، ونحن مقتنعون أن الإدارة الأميركية الحالية جادة في مساعي تعزيز الامور في الشرق الاوسط، وإيجاد حل للقضية الفلسطينية.

□ بعد أزمة الخليج أصبح يقال أن الولايات المتحدة الأميركية هي الدولة العظمى الوحيدة.. فما تعليقكم على ذلك؟

.. أن الولايات المتحدة كسبت الزهد من المكانة في العالم، ومن المؤكد أن انفعال القيادة السوفياتية بالامور الداخلية لا يساعد على دورها النشط الخاص بالسياسة العالمية.. ونحن نعتقد أن الامور لن تبقى في مكانها وأن هناك امر هام لا بد وأن نركز عليه. وهو فتح فصل جديد من العلاقات بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الأميركية وايضاً الانتقال من المنافسة والمواجهة في الشؤون الدولية، إلى جو التعاون في معالجة أمن القضايا الكبرى، والتزامات الالتزامية الكبرى، مثلاً تم حيال أزمة الكويت السنة الماضية.

نحن نرى أنه، وبعد أزمة الخليج، تربطنا بالولايات المتحدة الأميركية، علاقات تعاون وثيقة في كل المجالات، وايضاً في اتجاه التنسيق الخاص بموضوع قضية الشرق الاوسط. اذا.. نحن نعتقد أنه وبعد فترة.. أي بعد تغلب الاتحاد السوفياتي على مشاكله الداخلية سيكون له دور نشط ليس في إطار المواجهة.. بل في إطار التفاهم والبحث عن سبل حل القضايا الدولية والاقليمية.

الشخصي الرئيس غورباتشوف في منطقة الشرق الاوسط تمت لخصامات في موسكو بين وزير خارجية الاتحاد السوفياتي، باتكنز من جانب وزير خارجية الولايات المتحدة الأميركية، جيمس بيكر من جانب آخر.. حيث تضمن جدول الأعمال للقر للمحادثات السوفياتية.. الأميركية موضوع قضية الشرق الاوسط، وتبادل الطرفان تقييهم للحالة التي توصلنا اليها في اعداد مؤتمر السلام، وايضاً تناول الامور للتبقي والتي تتطلب التحريك ونفهمها إلى الامام.. والتركيز على الانوار التي ستقوم بها كل من الولايات المتحدة الأميركية، والاتحاد السوفياتي خلال الفترة المتبقية من بدء عقد مؤتمر السلام.

□ تنحية هذه الاتصالات الأميركية.. السوفياتية المكثفة لعقد مؤتمر السلام الخاص بقضية الشرق الاوسط هل لمستم لدى الجانب الأميركي مواقف ايجابية ملموسة من الاطراف المعنية بالقضية اتجاه عملية السلام خلافاً لما كان قبل أزمة الخليج؟

.. منذ اجتماع الرئيس ميخائيل غورباتشوف وجورج بوش في فلينكي، والذي تم في سبتمبر (ايلول) عام ١٩٩٠، تم الاتفاق على بذل جهود مكثفة من الطرفين لإيجاد حل لقضية الشرق الاوسط بعد انتهاء أزمة الخليج. ولقد.. جرت لقاءات عدة من جانبنا مع الطرف الأميركي وكانت حصيلة هذه الاتصالات، الوصول إلى للواقف



















